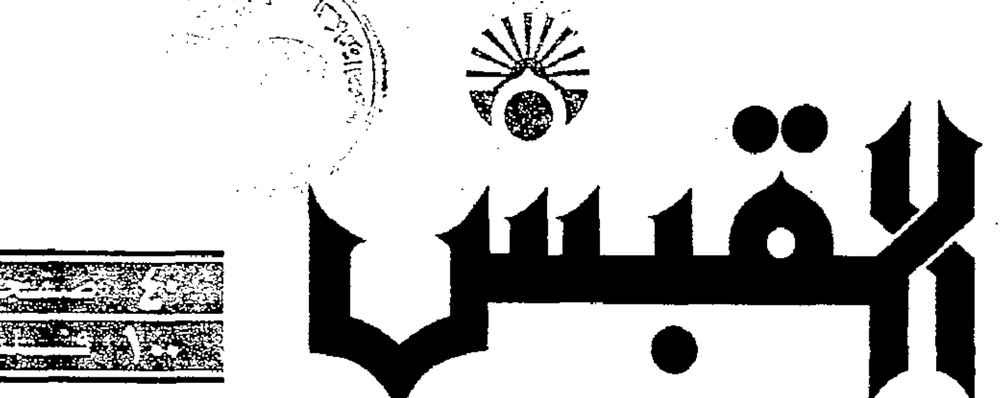
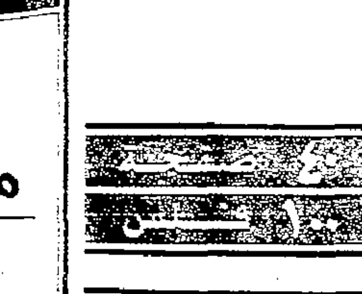
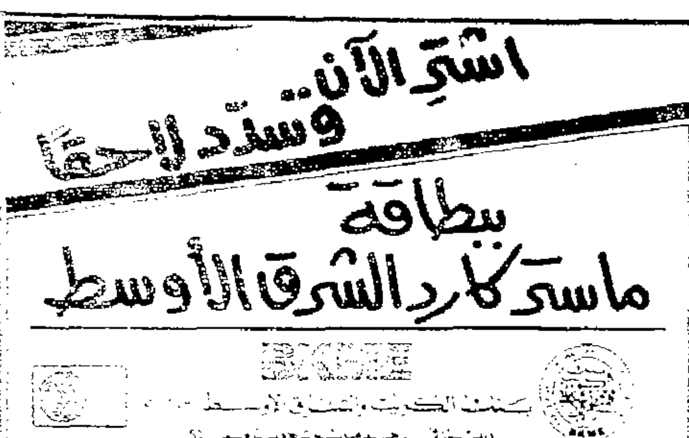




القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

الخميس ١٦ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩١٢ - الكويت

AL-QABAS — Thursday, 27 October 1988 — 17th Year, No. 5912 — Kuwait.



فالدهايم يشيد بمبادرة الأمير لحل أزمة الديون ص٦

أفكار دولية جديدة لإنقاذ المفاوضات العراقية الإيرانية ص٢٣

الأمير يتفقد القاعدة البحرية

قام سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة صباح امس بزيارة تفقدية للقاعدة البحرية، حيث استقبله وزير الدفاع ونائب رئيس الاركان ووكيل وزارة الدفاع وامر القوة البحرية بالوكالة.

واجتمع سموه باركان القاعدة وقادة الزوارق الذين شرحوا اهم مهام القوة البحرية ودورها في حماية المياه الاقليمية لدولة الكويت.

وقام سموه بزيارة ميدانية لاحد الزوارق العسكرية حيث اطلع على المعدات العسكرية الحديثة المزود بها، كما زار سموه الورش الالكترونية والفنية، ثم قدم آمر القوة البحرية هدية تذكارية لسموه.

وادى سمو الامير صلاة الظهر مع اخوانه الضباط وتناول معهم طعام الغداء.

(تحقيق مصور ص١٢)






● الامير لدى تفقده القاعدة البحرية

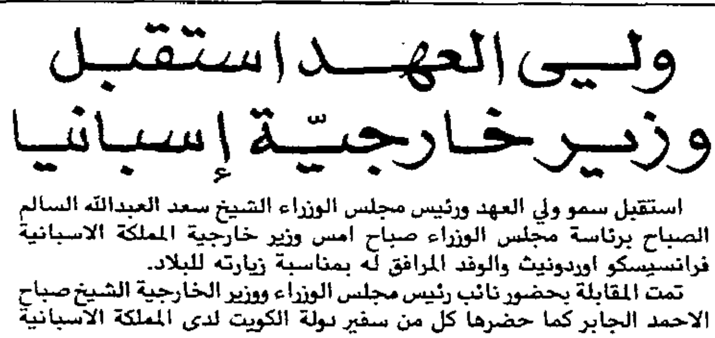
ولي العهد استقبل وزير خارجية إسبانيا

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير خارجية المملكة الاسبانية فرانسيسكو اوردونيث والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

تمت المقابلة بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر كما حضرها كل من سفير دولة الكويت لدى المملكة الاسبانية وسفير اسبانيا لدى دولة الكويت.

وكان وزير خارجية مملكة اسبانيا قد وصل الى البلاد صباح امس في زيارة رسمية تستغرق يومين حيث استقبله في المطار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

(طالع ص٢)



● ولي العهد لدى استقباله الوزير الاسباني بحضور الشيخ صباح الاحمد

٦٥ قتيلا وجريحا في غارات على المخيمات والمواقع الوطنية في لبنان

اسرائيل «تقصف» سلام المنظمة

■ جيش لحد يمهد للاجتياح وعرفات يبلغ الجامعة ولبنان يشكو للأمم المتحدة

صيدا - لبنان - الوكالات - ردت اسرائيل على مساعي منظمة التحرير الفلسطينية السلمية بشن غارات «مدمرة» على مخيم المية ومية بجنوب لبنان والمواقع الفلسطينية في الدامور وعرمون وخلدة جنوبي بيروت، بينما اندفع جيش لبنان الجنوبي نحو مواقع الفدائيين والمقاومة اللبنانية شرق صيدا تمهيدا لاجتياح اسرائيلي جديد.

وقالت مصادر امنية ان ٤ طائرات اسرائيلية قصفت مخيم المية ومية الساعة ١١ قبل ظهر امس في «اعنف غارة اسرائيلية هذا العام». واضافت ان الطائرات اطلقت خلال ٣ طلعات وفي ٨ دقائق ١٢ صاروخا على المخيم وعين الدلب المجاورة يزن كل صاروخ ٦٨٠ كيلوغراما. وقالت منظمة التحرير ان الغارات ادت الى مقتل ١٥ شخصا منهم افراد عائلة بكاملها تتكون من ٦ اشخاص واصابة ٤٠ اخرين بجروح بينهم ٢٥ مقاتلا من حركة «فتح».

وذكر شهود عيان ان ٣٠ منزلا في المخيم سويت بالارض نتيجة الغارات الاسرائيلية المدمرة وان سيارات اسعاف وفرق انقاذ هرعت الى المناطق التي تعرضت للقصف لاجلاء المصابين الى المستشفيات واخماد الحرائق.

واضافوا ان العديد من الفلسطينيين نزلوا الى الملاجىء في مخيم المية ومية وهو معقل رئيسي للقوات المؤيدة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وقالوا ان الطائرات الاسرائيلية ضربت ٣ قواعد فلسطينية لحركة «فتح» في المية ومية.

ووصف قائد منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صيدا «ابو ياسر» الغارات الاسرائيلية بانها «رسالة اسرائيلية» الى المنظمة.

وبعد ذلك وسع الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته في عمق الاراضي اللبنانية واغارت الطائرات الاسرائيلية على المواقع التابعة للمقاومة اللبنانية في تلال الناعمة والدامور وعرمون والجبل.

واغارت المقاتلات ايضا على مواقع عسكرية في بلدتي عيتات وبيصور اللتين تسيطر عليهما قوات الحزب

(البقية على الصفحة ٢٣)



● مقاتل فلسطيني يتفقد الدمار في احد المخيمات بعد الغارة الاسرائيلية (رويتر)

قضايا القبس
(ص ٢٩ - ٤٠)

استجواب ٣ ايرانيين بقضية خطف معارض

الشرطة التركية تتعقب قاتل الدبلوماسي السعودي

انقرة - رويتر - بدأت الشرطة امس حملة تفتيش بحثا عن قاتل دبلوماسي سعودي في انقرة بينما استجوبت السلطات التركية ثلاثة ايرانيين تشتبه بانهم خطفوا معارضا ايرانيا في حادث اخر.

وقد قتل السيد عبدالغني بدوي السكرتير الثاني بالسفارة السعودية في انقرة برصاص مسلح مجهول خارج منزله في العاصمة التركية الليلة قبل الماضية في هجوم قال دبلوماسيون انه يحمل بصمات مسلح محترف.

من ناحية اخرى، قالت وكالة انباء الاناضول التركية ان السلطات التركية تستجوب مواطنا ايرانيا حررته من محاولة خطف ودبلوماسيا ايرانيا احتجزته الثلاثاء اثناء احباطها محاولة لتهريب الرجل الايراني الى ايران.

(طالع ص٢٢)

المسلح اغتال الدبلوماسي السعودي من على بعد ثلاثة امتار امام منزله في حي كاتكايا الراقي. وقد اصابت احدى الرصاصتين رأس المغدور والثانية صدره.

(البقية على الصفحة ٢٣)

البحث يتركز على لبنان ويتناول الخليج والانتفاضة

وزراء خارجية «التعاون» يعقدون اجتماعا طارئا بالرياض الثلاثاء

■ العراق: نفضل عقد قمة حول لبنان

■ الشرع يواصل تسليم رسائل الأسد في الخليج

عواصم - الوكالات - قالت مصادر سعودية في الرياض ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيعقدون اجتماعا طارئا في العاصمة السعودية الاسبوع المقبل لبحث الازمة اللبنانية والتطورات في الخليج والقضية الفلسطينية، واضافت المصادر ان الاجتماع سيعقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض يوم الثلاثاء المقبل برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، واضافت المصادر ان وزراء الخارجية سيبحثون الوضع في الخليج على ضوء محادثات السلام بين العراق وايران التي ستستأنف في جنيف في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي، كما سيبحثون الانتفاضة الفلسطينية والجهود الرامية الى عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط لكنها قالت ان مباحثات الوزراء ستتركز على لبنان الذي توجد فيه حكومتان احداهما مسيحية والاخرى مسلمة الامر الذي

(البقية على الصفحة ٢٣)

نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية وصل البلاد

وصل نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية فيكتور هاينز ديترفيتتر الى البلاد الليلة الماضية في زيارة تستغرق اربعة ايام وكان في استقباله لدى وصوله وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة اوروبا فيصل الصالح المطوع وسفير المانيا الديمقراطية لدى الكويت الدكتور كيرت ميركل وامير رمضان من ادارة المراسم بالوزارة.

عون يوفد مبعوثا الى بغداد

بغداد - أ ب - قالت مصادر دبلوماسية عربية في بغداد امس ان العقيد عصام ابو جمرة الوزير في حكومة العماد ميشال عون العسكرية سيزور العراق الاسبوع المقبل ويجري مباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين حول التعاون الثنائي والوضع في لبنان.

صباح الاحمد: الكويت مع اي لقاء عربي يهدف لاعادة التضامن

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر مجددا امس ان الكويت مع اي اجماع عربي يهدف الى اعادة التضامن وتأكيد اللحمة وازالة الخلافات بين الاشقاء.

وكان الشيخ صباح الاحمد يرد بذلك على سؤال للصحافيين حول الدعوات الموجهة لعقد اكثر من قمة عربية طارئة لمعالجة الازمة اللبنانية وبحث عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان الكويت لم تتلق حتى الان اي دعوة رسمية لعقد قمة عربية.. لكنها تلقت دعوة لاجتماع وزراء الخارجية العرب بناء على طلب السودان لبحث تطورات الوضع اللبناني. وقال اننا وافقنا على حضور هذا الاجتماع في حال توفر اجماع عربي لعقده.

الفردوس.. مقرا لمحافظة الفروانية

علمت «القبس» ان موقع محافظة الفروانية سوف يكون في منطقة الفردوس.

ويجري الان اعداد مبنى تم اختياره مقرا للمحافظ الشيخ احمد الحمود الصباح وجهاز المحافظة بالمنطقة التي تضم مناطق الفروانية واليرموك والفردوس وقرطبة والسرة والعمرية وخيطان ومنطقة المطار وجليب الشيوخ والعارضية.

العطاس يزور مسقط السبت

مسقط - ق.ن.ا - اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس اليمن الديمقراطي سيقوم بزيارة لسلطنة عمان يوم السبت المقبل تستغرق اربعة ايام.

وذكر بيان اصدره الديوان السلطاني العماني ونقلته وكالة الانباء العمانية ان هذه الزيارة تاتي تتويجا للعلاقات القائمة بين البلدين.

الحسين: لم أبحث الكونفدرالية مع عرفات

دعوة الجمعية العامة لبحث الانتفاضة

■ قيادة الانتفاضة وجهت «نداء الدولة» للاسرائيليين

الاراضي العربية المحتلة - عواصم - الوكالات - اصيب ٢٩ مواطنا فلسطينيا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما طلبت المجموعة العربية في الامم المتحدة عقد اجتماع خاص للجمعية العامة لبحث الانتفاضة الفلسطينية والممارسات الاجرامية للاحتلال الاسرائيلي.

وشهدت الساحة السياسية اختلافا في التصريحات بشأن نتائج قمة العقبة الثلاثية حيث اكد الرئيس حسني مبارك ان مباحثاته مع العاهل الاردني الملك حسين والسيد عرفات في العقبة تركزت على اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية وان الحسين وعرفات وافقا على اقامة مثل هذا الاتحاد، لكن الحسين قال ان قمة العقبة لم تتطرق الى موضوع الكونفدرالية وان الحديث في هذا الموضوع سابق لاوانه. (طالع ص٢١).

ابوعمار قال عن قمة العقبة والقمة العربية المقترحة في بغداد انهما تجيئان لبحث ابعاد الموقف الفلسطيني وتنسيق المواقف العربية بما في ذلك التاكيد على اهمية سرعة عقد المؤتمر الدولي لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي.

اما في الجانب الاسرائيلي فقد قال وزير الخارجية شمعون بيريز ان كثيرا من الزعماء العرب مستعدون للتفاوض مع اسرائيل لكنهم يخفون هذا الاستعداد وان الرئيس المصري حسني

(البقية على الصفحة ٢٣)

كارلوتشي في عمان غدا

٦٥ «اف-١٥ واف-١٦» من واشنطن لإسرائيل

امستردام - الوكالات - وصل وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الى هنا امس في مستهل جولة تشمل كذلك عددا من الدول العربية.

وسيشارك كارلوتشي في اجتماع تعقده هيئة التخطيط النووية لحلف شمال الاطلسي ثم يتوجه بعد ذلك الى الشرق الاوسط لبدء جولة يبدأها بزيارة للاردن غدا ثم مصر وفلسطين المحتلة.

وسيرأس وزير الدفاع الاميركي خلال وجوده في عمان الجانب الاميركي في الاجتماعات السنوية للجنة المشتركة للتعاون العسكري بين الاردن والولايات المتحدة. كما سيجتمع مع الملك حسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين لبحث مسائل اقليمية الى جانب الملاقات الثنائية.

في تل ابيب اعلن التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان وزارتي الدفاع الاميركية والاسرائيلية ستوقعان على اتفاقية يتم بموجبها تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بخمس طائرات مقاتلة مطورة من طراز «اف ١٥» اضافة الى ستين طائرة مقاتلة من طراز «اف ١٦» وان هذه الطائرات ستبدأ بالوصول الى اسرائيل من مطلع العام المقبل.

(البقية على الصفحة ٢٣)

اختتام اجتماعات رؤساء الاركان بمجلس التعاون

الرياض - ق ن أ - اختتمت امس اجتماعات رؤساء الاركان بدول مجلس التعاون برئاسة الفريق اول ركن محمد صالح رئيس الاركان السعودي ورئيس الدورة الحالية وحضور اللواء يوسف مدني رئيس اللجنة العسكرية بالامانة العامة لمجلس التعاون.

وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون والتنسيق العسكري بين دول المجلس وسوف يرفع الاجتماع توصياته بهذا الشأن الى وزراء الدفاع بدول المجلس المقرر ان يجتمعوا بالرياض في شهر نوفمبر المقبل.

السودان خفض الجنيه ٦٠٪

اعلن السودان امس عن تخفيض سعر صرف عملته الوطنية الجنيه مجددا بمقدار ٦٠٪ ليهبط سعر الجنيه من ٤,٤٥ للدولار الاميركي الى ١١,٤٠ جنيها لكل دولار.

وكان السودان قد خفض سعر صرف الجنيه بمقدار ٤٠٪ في اكتوبر من العام الماضي.

(تفاصيل ص١٥)

ضعف النمو الاقتصادي الاميركي خفض الدولار

انخفض سعر صرف الدولار الاميركي بشكل حاد لدى بدء التعامل في الاسواق الاميركية امس وذلك اثر اعلان وزارة التجارة الاميركية ان معدل النمو للناتج القومي الاميركي قد بلغ ٢,٠٠ بالمائة في الربع الثالث من العام الحالي مقارنة مع اكثر من ٣ بالمائة في الربع الثاني.

(تفاصيل ص ١٤)

«المجاهد» الجزائرية:

احتكار الحزب الحاكم للسلطة أصابه بالتصلب والعقم

الجزائر - رويتر - أ ف ب - شنت صحيفة «المجاهد» الرسمية امس هجوما لم يسبق له مثيل على حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر ووصفته بانه عقيم ومخدر.

وفي مقال افتتاحي على صدر الصفحة الاولى رحبت المجاهد بالاصلاحات المزمع اجراؤها قائلة ان هذه الاصلاحات ستكون ايذانا بانتهاء احتكار حزب جبهة التحرير الوطني للسلطة. وقد ظلت المجاهد طيلة ٢٥ عاما الصحيفة المعبرة عن رأي الحزب.

وقالت الصحيفة ان احتكار الحزب للسلطة كان السبب الرئيسي لاصابته بالتصلب والعقم وتحوله الى حزب مخدر واداة لسد الطريق في وجه ذوي الكفاءة.

وكان مقال الصحيفة تعليقا على الاصلاحات التي حدد الرئيس الشاذلي بن جديد اطارها العام يوم الاثنين والتي تتيح لاشخاص غير اعضاء في الحزب ترشيح انفسهم لعضوية المجالس الشعبية وتحرر التنظيمات المهنية من سيطرة الحزب.

(البقية على الصفحة ٢٢)

مجمع البتروكيماويات الايراني غير قابل للاصلاح

طوكيو - ا ب - قال مسؤول في شركة ميتسوي اليابانية المشاركة في المجمع البتروكيماوي الضخم بايران، ان اعادة بناء المجمع الذي كلف عدة مليارات من الدولارات عملية صعبة بسبب شدة الدمار الذي لحق به. واضاف ان حالة المجمع المقام في بندر خميني اسوأ مما كان متوقعا، لذلك فانه قد يكون من غير المجدي اعادة بنائه.



وزير التربية عاد الى البلاد

عاد وزير التربية انور النوري الى البلاد امس قادما من قطر بعد ان شارك في الاجتماع الثالث لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

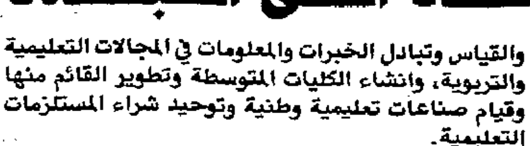
وبحث المؤتمر الذي اختتم اعماله الليلة قبل الماضية مجموعة من الموضوعات التي من شانها دعم مسيرة مجلس التعاون في المجالات التربوية والثقافية والتعليمية.

وناقش وزراء التربية في اجتماعهم عدة قضايا مطروحة منها توحيد وتطوير المناهج الدراسية واجراء الاختبارات والقياس وتبادل الخبرات والمعلومات في المجالات التعليمية والتربوية، وانشاء الكليات المتوسطة وتطوير القائم منها وقيام صناعات تعليمية وطنية وتوحيد شراء المستلزمات التعليمية.

ورافق الوزير النوري لحضور المؤتمر وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري الذي مثل الكويت في الاجتماع الخاص بوكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف لدول مجلس التعاون الذي تم فيه التحضير للاجتماع الثالث لوزراء التربية، كما رافق الوزير النوري مدير مكتبه بدر الجوعان.







وزير خارجية اسبانيا يبحث مع صباح الأحمد العلاقات الثنائية والأوضاع في الخليج

■ اوردونيث: خطاب الأمير وثيقة مهمة .. ويعكس سياسة الكويت حيال القضايا الدولية

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة والنصف صباح امس وزير خارجية المملكة الاسبانية فرانسيسكو اوردونيث والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للبلاد.

وقد تمت المقابلة بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر كما حضرها كل من سفير دولة الكويت لدى المملكة الاسبانية وسفير اسبانيا لدى دولة الكويت.

وفي الوقت نفسه اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بمقر وزارة الخارجية ظهر امس مع وزير خارجية اسبانيا فرانسيسكو فرنادنديث اوردونيث.

حضر الاجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين وسفيرا البلدين وعدد من اعضاء الوفد المرافق للوزير الاسباني.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين عقب الاجتماع بان البحث خلاله تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى تطورات الوضع في المنطقة.

وقال ان هذه هي اول زيارة لوزير خارجية اسباني للكويت ونحن سعداء بها.. وقال ان اوردونيث يحمل رسالة لسمو امير البلاد من الملك خوان كارلوس.

وذكر الشيخ صباح الاحمد ان المحادثات تناولت كذلك عددا من القضايا السياسية من بينها المفاوضات الجارية بين العراق وايران.. معربا عن امله في ان تتوصل هذه المفاوضات الى تحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة.

وحول ما اذا كان تم الاتفاق بين دول مجلس التعاون الخليجي ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة لتحديد موعد التوقيع على اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بينهما اوضح الشيخ صباح الاحمد انه تم التوقيع في وقت سابق من هذا العام بالاحرف الاولى على هذا الاتفاق. وقال ان الحوار مستمر ومتواصل بين الجانبين من اجل وضع هذا الاتفاق في صيغته النهائية ومن ثم مصادقتهما عليه ووضعه موضع التنفيذ.

ويذكر ان عدة لقاءات بين المجموعتين عقدت على مستوى وزراء الخارجية ومستوى الخبراء في كل من لوكسمبورغ والرياض وبروكسل لوضع تفاصيل هذا الاتفاق الذي من شانه ان يدفع بعجلة التعاون بين دول المجلس ودول السوق الى مراحل متقدمة.

واقام الشيخ صباح الاحمد ظهر امس حفل غداء في منزله بالبدع تكريما لوزير الخارجية الاسباني والوفد المرافق.. حضره عدد من الوزراء وكبار المسؤولين بالخارجية.

وكان وزير خارجية اسبانيا فرانسيسكو اوردونيث قد وصل الى الكويت صباح امس في زيارة رسمية تستمر يومين.

وكان في استقباله لدى وصوله نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ووكيل الوزارة السيد سليمان ماجد الشاهين وسفيرا البلدين ومدراء الادارات بالوزارة.

واشاد الوزير الاسباني لدى وصوله بخطاب سمو امير البلاد الذي القاه باسم الامة الاسلامية امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٨ سبتمبر الماضي.

ووصف هذا الخطاب بانه «وثيقة مهمة» وقال انه اعلان واضح جدا يعكس سياسة الكويت حيال القضايا الدولية المهمة.

واوضح ان كثيرا من جوانب هذا الخطاب قريب جدا من توجهات دول السوق الاوروبية المشتركة.

واعلن السيد اوردونيث في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان الزيارة توفر له فرصة ايجابية لاجراء محادثات مع المسؤولين حول العلاقات الثنائية بين الكويت واسبانيا.. واجراء تقييم شامل لهذه العلاقات.. وبحث امكانية زيادتها وتعزيزها في مختلف المجالات.

واشار الوزير الاسباني الى ان المحادثات ستتناول كذلك موضوع الاتفاقية الاقتصادية المقترحة بين مجموعة السوق الاوروبية وبين دول مجلس التعاون الخليجي وامكانية انشاء ثلاث مناطق تجارية حرة لدى المجموعتين بناء على اقتراح كويتي بهذا الخصوص.

ويذكر ان اسبانيا ستتولى رئاسة مجموعة السوق الاوروبية اعتبارا من مطلع العام المقبل.

ومضى يقول ان المحادثات ستشمل عددا من القضايا السياسية ذات الاهمية المشتركة العالمية منها والاقليمية مثل قضية الشرق الاوسط ووقف اطلاق النار بين العراق وايران.

● الشيخ صباح الاحمد والوزير الاسباني

اسماء الفائزين بانتخابات مجلس طلاب وطالبات الدراسات التكنولوجية

تنافس على مقاعد مجلس طلبة كلية الدراسات التكنولوجية التي جرت مؤخرا اربع قوائم طلابية وهي القائمة الطلابية - التآلف الطلابي - الترابط الطلابي - القائمة الاسلامية التكنولوجية.

اسفرت الانتخابات عن فوز قائمة التآلف الطلابي والتي تضم الطلاب التالية اسماؤهم: احمد عبد اللطيف - هاني احمد عبد الله المذكور - انور عبد الرحمن محمد - عبد المحسن العنزي - معيض راشد العازمي - احمد حمود الشمري - مهدي سعود عبدالله.

وكانت قد اشرفت على الانتخابات وتابعت سيرها لجنة مكونة من الوكيل المالي والاداري للكلية ارحمة الفضالة ورئيس مكتب شؤون الطلبة والمتدربين ناصر العسعوسي ورئيس مكتب التسجيل حسن المطيري، وعادل عبدالله ومحمود هاشم من مكتب شؤون الطلبة والمتدربين وسوف يجري في وقت لاحق توزيع مناصب المجلس على اعضاء القائمة الفائزة.

من جهة اخرى فازت اربع طالبات بمقاعد مجلس طالبات الكلية وهن هدى علي الفراج وماجدة سلطان طارش - أمل عبدالله ملا احمد علي - معصومة علي محمد علي وقد اشرفت على انتخابات الطالبات رئيسة مكتب شؤون الطالبات والمتدربات غنيمة الجاسر ومشرفتا المكتب سهام فهمي وزكية النشار.

المزيدي ترأس اجتماعا للمجلس الاعلى للطيران المدني

ترأس وزير الدولة لشؤون الخدمات، رئيس المجلس الاعلى للطيران المدني المهندس عيسى المزيدي اجتماعا امس للمجلس بمطار الكويت الدولي.

وناقش المجلس خلال اجتماعه الموضوعات المدرجة على جدول اعماله والخاصة بمتابعة الدراسات حول انشطة النقل الجوي بالكويت وسبل تنميتها.

واتخذ المجلس في ختام اجتماعه القرارات والتوصيات المناسبة بهذا الشان.

المجلس الأعلى للتخطيط يبحث تقرير المتابعة للخطة الانمائية الحالية

عقد المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعا موسعا صباح امس برئاسة رئيس لجنة السياسات السكانية وتنمية الموارد البشرية يوسف ابراهيم الغانم حضره جميع اعضاء المجلس من غير الوزراء وذلك لاستعراض ودراسة تقرير المتابعة للخطة الانمائية الحالية عن الفترة من الاول من يوليو الماضي الى ٣١ ديسمبر المقبل.

وصرح امين عام المجلس الاعلى للتخطيط فؤاد عبدالرحمن ملا حسين لوكالة الانباء الكويتية ان المجلس استعرض خلال الاجتماع ثلاثة اقسام رئيسية احتواها التقرير.

واوضح ان تلك الاقسام تضمنت القضايا الاجتماعية والتي تشمل الاسكان والقوى العاملة واتجاهات حركتهما بالاضافة الى تنمية الموارد البشرية الوطنية والتنمية الادارية وخدمات المجتمع.

واضاف ان التقرير تضمن ايضا القضايا الاقتصادية وما يرتبط بها من متغيرات في مجال السياسة النفطية والمالية العامة وسياسات الاستقرار الاقتصادي ودعم القاعدة الانتاجية.

واشار الى ان القسم الثالث يتعلق بمتابعة سير العمل بالمشروعات الانشائية.

والجدير بالذكر ان لجنة السياسات العامة في المجلس قد دعت الى عقد هذا الاجتماع المشترك بعد ان احال المجلس هذه التقارير اليها في اجتماعه الماضي.

ويلخص التقرير الموقف من متابعة السياسات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

عبدالعزيز حسين يستقبل السفير التركي

استقبل المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبدالعزيز حسين امس سفير تركيا لدى الكويت جونير اوزتك.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون الثقافي بينهما اضافة الى عدد من المسائل ذات الاهمية المشترك.

د. الرقبة يترأس اجتماع لجنة التخطيط

ترأس وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة اجتماعا للجنة التخطيط حضره وكيل الوزارة بالنيابة سامي فهد الابراهيم والوكلاء المساعدون ومدير ادارة شؤون المستهلكين بالنيابة وقد تم بحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال وقد استمر الاجتماع حتى الساعة ١،٣٠ بعد الظهر.

سمو أمير البلاد وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني للنمسا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا الاتحادية وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الدكتور فرانز فرنتسكي المستشار الاتحادي لجمهورية النمسا الاتحادية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي، ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم، ورئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح، وسفير الكويت لدى النمسا عبدالحميد العوضي.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر حيث قدم له وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية دعيج خليفة المالك لمناسبة تعيينه في منصبه الجديد.

كما استقبل سفير البحرين لدى الكويت السيد عبدالعزيز عبدالرحمن بوعلي في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته.

واستقبل كذلك اللواء محمد البدر لمناسبة ترقيته الى رتبته الجديدة.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بمكتبه صباح امس سفير الجمهورية العراقية عاصم يعقوب يوسف حيث تم تبادل الاحاديث حول عدد من المواضيع المشتركة.

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بمكتبه صباح امس مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة خارجية بيرو هايمي كاسيرس.

وبحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتدعيمها.

محافظ العاصمة يستقبل السفير العماني



● الشيخ جابر العبدالله لدى استقباله السفير

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس السفير هلال بن سالم السيابي بمناسبة تعيينه سفيرا لسلطنة عمان الشقيقة لدى دولة الكويت.

وصول رئيس الاركان الى الرياض



● رئيس الاركان لدى مغادرته البلاد امس

وصل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع الى الرياض صباح امس لحضور الاجتماع الثامن لرؤساء الاركان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في استقباله لدى وصوله رئيس هيئة الاركان العامة السعودي الفريق اول ركن محمد صالح الحماد والامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون السياسية السيد سيف بن هاشل العسكري ورئيس اللجنة العسكرية اللواء الركن يوسف بن محمد المدني.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان هذا الاجتماع ياتي ضمن اجتماعات تعقدها اللجان الوزارية المتخصصة بدول مجلس التعاون للتحضير للقمة التاسعة لدول المجلس المقرر عقدها في دولة البحرين في شهر ديسمبر المقبل.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تنعى

عائلتا الساير والعطية

فقيدهما المرحوم

احمد بن حمد العطية

تقبل التعازي في ديوان الساير الكائن في ضاحية عبدالله السالم قطعة ١ شارع جمال الدين الأفغاني.

إنا لله وإنا إليه راجعون

وزيرا الشؤون والتعليم العالي يستقبلان مدير العلاقات العامة في «ناسا»



● الشيخ ناصر لدى استقباله مدير العلاقات العامة في «ناسا».



● د. الشملان لدى استقباله كريست جارفس.

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه بالوزارة امس كريست جارفس مدير العلاقات العامة بوكالة الفضاء الاميركية «ناسا» وحضر المقابلة كل من المهندس عبدالعزيز العصيمي والدكتور اسعد اسماعيل وعدنان المير من النادي العلمي.

واستقبل الدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي صباح امس مدير العلاقات العامة بوكالة الفضاء الاميركية «ناسا» وحضر المقابلة المهندس مجبل المطوع وحسين صفر عباس من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي حيث قام الجميع بجولة للتعرف على انشطة المؤسسة.

٢٢ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ٢٢ حادثا مروريا منها ٥ حوادث بمحافظة العاصمة و١١ حادثا بمحافظة الاحمدي و٦ بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة شخصين وطفل وطفلة بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

امر نقل

اصدر محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس امرا بنقل الملازم اول ناصر محمد مبارك البراك من محافظة حولي الى مخفر شرطة سلوى.

في اجتماع اللجنة العليا للتخطيط بالمواصلات

توفير صندوق بريد لكل منزل في مناطق الكويت وتزويد ميناء فيلكا بالمراسي العائمة

عقدت اللجنة العليا للتخطيط بوزارة المواصلات اجتماعا صباح امس برئاسة وزير المواصلات عبدالله الشرهان وحضر الاجتماع وكيل الوزارة بالنيابة سلمان الرومي والوكلاء المساعدون.

استهل الوزير الاجتماع مشيرا الى ارشادات صاحب السمو امير البلاد التي تم توجيهها في الاجتماع المشترك مع وزراء الخدمات بضرورة قيام مسؤولي الوزارة بالاطلاع بصورةمباشرة على ما يتم في اداراتهم واقسامها من عمل وكذلك التاكد من تسهيل معاملات المواطنين ومكافاة الذي يعمل بجدية واخلاص ليخدم المواطنين بكل تواضع ونشاط دون ترفع.

من هذا المنطلق بحثت اللجنة تسهيل اعمال البريد لخدمة المواطن وذلك بتوفير صندوق بريدي لكل منزل من منازل مناطق الكويت على ان يتم تجميع هذه الصناديق في مكاتب البريد الملحقة بمرافق مراكز الجمعيات التعاونية. وفي حالة عدم توفر مكتب بريد في اي من هذه المراكز تقوم الوزارة باعداد مكاتب بريد بالسرعة الممكنة باستخدام المباني الجاهزة لتوفر بها صناديق البريد المطلوبة.

وبحثت اللجنة موضوع مخطط الخدمة الهاتفية على مناطق الكويت وبالاخص تلك التي بحاجة الى خطوط هاتفية بالمقاسم وكيفية معالجة الوضع بتحويل السعة من مقاسم اخرى.

من جانب اخر، استعرضت اللجنة تطورات مواضيع بحثت في اجتماعات سابقة للجنة واتخذت قرارا بتشكيل لجنة لدراسة الاستفادة من اجهزة الكمبيوتر المستخدمة في مرافق الوزارة لتنظيم ادائها بصورة عالية، ثم بحثت موضوع وضع الضوابط لتوزيع اجهزة «الفاكسميلي» على المشتركين والمشاكل المترتبة عن القوائم المرتجعة الخاصة بالخدمة الهاتفية.

هذا وبحثت اللجنة مشاريع الوزارة المستقبلية من اهمها المواضيع الخاصة بتمديدات الشبكة الهاتفية وتوريد المواد والمعدات وانجاز الهواتف الطارئة في بعض الطرق السريعة والامور المتعلقة بمشروع المسح الهيدروغرافي وتزويد المياه الاقليمية بالدلائل الملاحية وتزويد ميناء فيلكا بعدد من المراسي العائمة.

● عبدالله الشرهان

المواصلات تستضيف ندوة لدراسة توحيد أنظمة الهواتف المتنقلة بدول مجلس التعاون

تستضيف وزارة المواصلات الاجتماع الاول للجنة الفنية المكلفة بدراسة الخطة طويلة المدى للتكامل بين انظمة الهاتف السيار لدول مجلس التعاون بفندق المريديان الذي يعقد يومي ٥، ٦ من شهر نوفمبر المقبل وذلك بمشاركة وفود من دول مجلس التعاون وشركة الهواتف المتنقلة.

وستعقد في اليوم الاول ندوة فنية يحاضر فيها مجموعة من الخبراء حول خطة توحيد انظمة الهواتف المتنقلة وخاصة من حيث عدد الاجهزة وتصغير حجم المعدات المشغلة للنظام في المقسم بالاضافة الى تصغير حجم اجهزة المشتركين لتفادي حدوث مشاكل فنية وستشمل المحاضرات ايضا شرح النظام الاوروبي الجديد للاتصالات المتنقلة الذي سيتم تطبيقه بين الدول الاوروبية عام ١٩٩١ وقد تم توجيه الدعوة لحضور هذه الندوة الى ممثلين عن بعض وزارات ومؤسسات الدولة وبعض الشركات المحلية كما يعقد في اليوم الثاني اجتماع للجنة الفنية لبحث الامور المتعلقة بتوحيد انظمة الهاتف المتنقل بين دول مجلس التعاون.

وستشارك الكويت بوفد مشترك من وزارة المواصلات وشركة الهواتف المتنقلة يترأسه وليد البحر - مدير صيانة المقاسم ويضم في عضويته سامي العامر مدير ادارة الرقابة والترددات والتراخيص اللاسلكية وعبدالوهاب السنين - مراقب تنظيم الترددات بوزارة المواصلات محمد عبدالرحمن الدعيج - مراقب صيانة المقاسم الدولية ودليل استعلامات الهاتف وعبدالباقي البسام ومهندس اتصالات من وزارة المواصلات وعبدالرحمن الهولي - رئيس المهندسين بشركة الهواتف المتنقلة.

والجدير بالذكر ان الكويت كانت قد تقدمت بورقة عمل اثناء الاجتماع الرابع لوزراء المواصلات والبريد والبرق والهاتف لدول المجلس الذي عقد في ابوظبي في شهر مارس الماضي بشان مستقبل تكامل انظمة الهواتف المتنقلة وتقرر تشكيل لجنة فنية تجتمع تحت اشراف الامانة العامة.

صرف وصفات وزارة الصحة من الصيدليات الاهلية

صدر في وزارة الصحة العامة قرار بخضوع بعض الادوية لاحكام القرار الوزاري رقم ٣٨٣/١٩٨٠.

وتتضمن الادوية جميع المستحضرات الصيدلانية بكافة اشكالها الصيدلانية، والتي تحتوي على هرمونات، مهما كانت نسبة الهرمون في هذه المستحضرات، وكذلك جميع الادوية التي تصرف من الصيدليات الاهلية بموجب وصفة طبية من طبيب مرخص له بمزاولة مهنة الطب في الكويت، يجوز صرفها ايضا بموجب وصفة طبية صادرة من الاطباء العاملين بوزارة الصحة العامة.

د. العبدالرزاق يستقبل سفيري البرازيل وعمان

استقبل وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق العبدالرزاق بمكتبه صباح امس سفير البرازيل لدى الكويت سير جوري نوزوينا، كما استقبل سفير سلطنة عمان هلال بن سالم.

وفد بلدية الكويت يزور مزاد ال سمير للأزهار بهولندا

قام وفد بلدية الكويت الذي يزور هولندا حاليا بزيارة لمزاد ال سمير للازهار حيث رافقهم مدير العلاقات العامة للسوق جي فان رينس.

كما قام الوفد في وقت لاحق بزيارة لشركة انهام للتدريب حيث استقبلهم مدير عام الشركة فاي والمدير الاقليمي للشركة السيد رؤوف.

وكان سفير الكويت لدى هولندا خالد الدويسان قد اقام حفل عشاء على شرف الوفد.

دوام مراكز ومكاتب البريد اعتبارا من اول نوفمبر

اعلنت ادارة البريد بان ساعات العمل في الاقسام والمكاتب البريدية ستكون اعتبارا من اول الشهر المقبل كالتالي:

- من ٣٠ر٧ صباحا - ٣٠ر١ بعد الظهر في مكاتب تسليم الطرود البريدية - كيفان قسم الطرود البريدية - الاحمدي.
- من ٣٠ر٧ صباحا - ٣٠ر٧ مساء في مراكز فرز البريد العام، والبريد العام، وبريد الصفاة وقسم نقليات البريد، والبريد الممتاز، والسالمية المركزي، وبريد الجهراء، حولي، الفحيحيل المركزية.
- مكتب بريد المطار الدولي خدمة مستمرة.
- من ٣٠ر٧ صباحا - ٣٠ر٢ بعد الظهر في بريد الزور، الشعيبة، النويصيب، الوفرة.
- من ٨ صباحا - ٢ بعد الظهر، يوم الجمعة عطلة في مكاتب بريد ابرق خيطان، ابو حليفة، بيان، جليب الشيوخ، الجهراء ٤ (تيماء)، الخالدية، الدسمة، الدعية، الدوحة - الكويت، الرابية، الراس، الرقة، الرميثية، الروضة، الشامية، الشعب، الشويخ «ب»، الشويخ الصناعية، الصباحية، الصليبخات، الصليبية، ضاحية عبدالله السالم، العارضية، العاقول، العديلية، العمرية، الفردوس، الفروانية، الفنطاس، الفيحاء، فيلكا، القادسية، كيفان، دسمان، المنصورية، النزهة، النقرة، ام الهيمان، الواحة (الجهراء «٥»).

شبكة

الشعر والوثائق

صديقنا الشاعر الرقيق «يعقوب السبيعي» لا اراه الا بالمسجد، وهو خير الاماكن واطهرها.. وحين نلتقي يجمعنا «عمدة الفريج» الصديق الجار، حمد السعيدان، فياخذنا من المسجد الى «حديقته العامرة» سيرا على الاقدام لتناول الشاي الذي لا تنقطع «مطارته» من ساحة الحديقة.. عساه شايا دائما..

واجتماعنا نحن «الثلاثة» اشبه باجتماع «السحرة» كل يدلي بما لديه من افكار وحوار في قضايا «الحفاي» واذا كان ثمة خلاف بين «اجتماعنا الثلاثي المبروك» بعد الصلاة، واجتماع السحرة، فهو يكمن في ما يؤديه «السحرة» من العاب تبدو «سحراً» في عيون المشاهدين الذين لا يعرفون حقائق الامور عند «السحرة».

ابوزيد او «يعقوب السبيعي» حين تجالسه تشعر أنه انسان ينبض قلبه شعرا رقيقا عذبا ينساب كجداول المياه.. وحين تساله عن الشعر بالكويت يقول لك «هو بخير» والشعر إلهام وموهبة يهبها الله لمن يشاء من عباده.. والسبيعي قبل هذا وبعده انسان يعيش واقع الحياة لا يعرف الزيف فيها ولا يميل الى التصنع او التكلف كما يسلك بعض الذين «يستشعرون» الشعر وهو بعيد عنهم.. وربما هذه «مصيبة» تلك الفئة التي ترى انها بلغت بالشعر غاياته واصبحت تاخذ دور المتنبي في عصره.

والشيء الذي.. لا يجمعنا في جلستنا الثلاثية فوق «ثيل السعيدان» هو عدم «اتحادنا» بالهوايات التي نمارسها.. الصديق العزيز يعقوب.. غاوي.. شعر فلا يجد ذاته الا فيه ولا يخرج الا منه.. والعزيز الجار «ابوسامي» حين تجلس معه ياخذك بحديثه «الوثائقي» فهو عاشق ومستهام في دنيا الوثائق، ولذلك فهو ينفق من المال دون حدود في سبيل اكمال «ارشيفه» الوثائقي الذي يعتز به، وقد يكون.. العزيز «ابوسامي» من «شواذ» القاعدة التي عليها «أهل الديرة» من حيث عدم الاهتمام بالوثائق والقضايا ذات الجانب التاريخي.. وما يجمعني والصديق «ابوسامي» هو هذا التوجه الواحد الذي نحن عليه في قضايا الوثائق التاريخية والمعلومات العامة عن رجالات الكويت والمرافق الاخرى.. وهذه «نعمة» ومتعة في آن واحد.. ولذا فنحن في جلستنا نشكل «جبهة واحدة» أمام شعر الصديق الثالث «أبوزيد» اعني يعقوب السبيعي.. الذي يرى وثائقه ومتعته في قصيدة شعرية يطربنا بها.. ولو كان الشعر تجارة لكان الشعراء اليوم من اغنى الناس، لكن الذي يبدو ان الشعر هو «مهنة» الذين يشعرون بقناعة بما وهبه الله لهم.. ولو كان الشاعر.. برجوازيا.. لما اصبح شاعرا.. كما قال الاخ الدكتور خليفة الوقيان في احدى لقاءاته الاذاعية.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

نادي الكويت الرياضي يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

اقامت اللجنة الثقافية بنادي الكويت الرياضي محاضرة لمناسبة المولد النبوي الشريف مساء يوم الثلاثاء ٢٥ اكتوبر الجاري بقاعة النادي الكبرى حاضر فيها الدكتور محمد محمود متولي الاستاذ بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت الذي قدمه للحضور بدر المديرس عضو مجلس ادارة النادي ورئيس اللجنة الثقافية.

حضر المحاضرة جمهور كبير من اعضاء النادي والمدعوين يتقدمهم السيد خضير المشعان الرئيس الفخري للنادي والسيد علي محمد ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة النادي.

تحدث المحاضر عن سيرة الرسول الكريم واثر رسالته على البشرية وهدايتها وأوضح اهمية الاحتفال بهذه الذكرى الكريمة واحيائها لينتفع بمواعظها المسلمون.

واثنى الحضور على المحاضر ومحاضرته وطالبوا بالاكثار من مثل هذه المحاضرات.



● المحاضر ـ والى جانبه بدر المديرس





● الحضور

مؤتمر الألبان استأنف جلساته وناقش ورقة الكويت

القاهرة ـ القبس من حسين نعمة :

استانف المؤتمر العربي الثالث للالبان اعماله امس الاول حيث عقد جلستي عمل صباحية ومسائية وناقش المؤتمر الورقة الكويتية التي تحكي واقع صناعة الالبان في الكويت والافاق المستقبلية لتطور هذه الصناعة .

واعد الورقة من الهيئة العامة لشؤون الزراعة كل من جواد موسى مطر وعبدالعزيز ابراهيم عبدالسلام عضو الوفد الذي قدم الورقة وتناقش بها مع المؤتمرين .

وتضمنت ورقة الكويت اهتمام الحكومة بدعم الانتاج اللبني والدوافع والاسباب وراء هذا الاهتمام واشكاله وصوره الامر الذي رفع من معدلات استهلاك الفرد من الحليب السائغ وكذلك المنتجات اللبنية بحيث وصل نصيب المستهلك الى ٢٥٦ ليترا في العام .

كما تضمنت الورقة الزيادة المطردة في الانتاج والتي وضعت الكويت في المرتبة الثانية على المستوى الخليجي بعد المملكة العربية السعودية وعززت البيانات بالارقام الاحصائية كما لمحت الى افاق وطموحات المستقبل في وضوح انتاج الالبان .

اجتماع لجنة الاعلام لحملة اعمار الفاو

ندوات قومية ومباريات رياضية وعروض مسرحية في الخطة المقبلة لصالح الحملة

عقدت لجنة الاعلام للحملة القومية لاعمار مدينة الفاو العربية اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي بمقر رابطة الاجتماعيين وحضره اعضاء اللجنة من جمعيات النفع العام وهي :

رابطة الادباء ـ وجمعية التمريض الكويتية ـ وجمعية المهندسين الزراعيين ـ وجمعية المهن الطبية (الصيادلة ـ الاسنان ـ والطبية) ـ وجمعية الاصلاح الاجتماعي ورابطة الاجتماعيين .

وتم اختيار الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس مجلس ادارة الجمعية الطبية الكويتية رئيسا للجنة الاعلام بالاجماع والدكتور احمد سامح محمود مقررا للجنة، وتمت مناقشة مهام اللجنة الاعلامية وهي :

ـ ايجاد ونشر الحماس والوعي واظهارهما لمدينة الفاو من عمق تاريخي وصلة بين الامتين العربية والاسلامية وانها بموقعها الجغرافي المتميز مفتاح الجزيرة العربية .

ـ ايجاد وسائل ومصادر متعددة لدعم المشاركة في اعمار الفاو .

ـ ابراز انجازات اللجان الاخرى .

ـ لقاء ومؤتمرات وندوات اعلامية من خلال اجهزة الاعلام المختلفة (الاذاعة والتلفزيون والصحافة) وكذلك عقد الندوات في المدارس والجامعات ومن خلال المساجد في خطب الجمعة .

وتم استعراض النشاط الاعلامي الذي تم منذ بدء الحملة القومية في اول اكتوبر من مؤتمرات صحفية وندوات قومية ومطبوعات خاصة في الحملة، وكذلك ناقشت اللجنة خطة العمل في الايام القليلة المقبلة من عقد ندوات قومية اخرى يحضرها كبار الكتاب والمفكرين والسياسيين وكذلك اقامة مباراة رياضية لصالح حملة اعمار الفاو تحضرها فرق رياضية عربية وكذلك اقترح بعض الاعضاء تخصيص دخل بعض العروض المسرحية الهادفة لصالح الحملة القومية او احضار فرق مسرحية عربية مشهورة لهذا الغرض، وطرحت ايضا افكار اخرى مبتكرة ومجدية .

وعقد يوم الاثنين الماضي بمقر رابطة الاجتماعيين اجتماع اللجنة المالية والادارية وتم اختيار فيصل الصانع رئيس رابطة الاجتماعيين رئيسا للجنة المالية والادارية خالد الهندي عن جمعية المعلمين الكويتية مقررا للجنة وسوف يتوجهان الى رئيس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات لاستلام الدفاتر الخاصة بالحملة القومية لاعمار مدينة الفاو العربية .

● د.عبدالله الرشيد

حملة توعية لادارة الدفاع المدني .. عبر الجمعيات التعاونية

كتب عدنان الحداد:

في سلسلة الحملات التثقيفية لتوعية المواطنين باهمية «الدفاع المدني» ودوره المهم في المجتمع، اقامت الادارة العامة للدفاع المدني، حملة جديدة عبر الجمعيات التعاونية في جميع انحاء الكويت لتعريف المواطنين بمفاهيم ومتطلبات الدفاع المدني في السلم والحرب.

وركزت الحملة التوعوية على مفهوم الدفاع المدني او ما يسمى بالحماية المدنية والذي يعتبر عنصرا مهما من عناصر حماية الجبهة الداخلية حيث ان الدول تستمد استمراريتها بضمان تلك الحماية لجميع المنشآت الحيوية بالدولة والتي تكفل استمرار انتاجيتها .

وجاء في المنشورات التي وزعتها الادارة العامة للدفاع المدني ان حماية الجبهة الداخلية للدولة والمحافظة على دوران عجلة الانتاج فيها يعتبر من الاهمية بمكان، حيث ان الجبهة الخارجية اصبحت من الامور الواضحة والتي لا تحتاج الى جهد بالغ في ظل توفير مستلزمات الردع العسكري من عدة وعتاد وصقل الجيوش بفنون ومهارات القتال والدفاع المدني له من القواعد والاصوليات ما يجعلنا نؤكد ان كل مصنع ومنشاة وحتى المنازل لا بد وان تضمنها هذه الاصوليات والقواعد لتكفل بقاءها وعملها دون توقف فيدخل الدفاع المدني في قواعد البناء الانشائية حيث يجب ان ينشا المصنع على سماكة معينة .

ومن هنا لزم علينا العمل وفق نظم ومبادىء الدفاع المدني والذي يعمل جنبا الى جنب مع جميع مرافق الدولة للوصول الى حماية مدنية مدروسة.

وتستمر الحملة لتوعية المواطنين من خلال البوسترات والنشرات والاشرطة الدعائية والكتيبات في الجمعيات التعاونية وفق جدول زمني بدأ من الاثنين ١٠/٢٤ ويستمر الى الاحد ٨٨/١١/٦ بحيث تغطي كافة الجمعيات .

● جانب من حملة التوعية

بيت الزكاة

كفالة ٢٢٧ طالبا افريقيا يدرسون في الازهر

صرح عبدالعزيز احمد البزيع مدير ادارة المؤسسات الخيرية ببيت الزكاة ان للبيت دورا رائدا في مساعدة الطلاب الافارقة الدارسين في جامعة الازهر.

وقال ان البيت وهو يساعد هؤلاء الطلاب يدرك عظم الدور الذي يمكن ان يلعبه هؤلاء الطلاب في نشر العلم والثقافة ومعاني الاسلام الصحيحة عندما يعودون لبلدانهم.

واكد البزيع ان بيت الزكاة عندما اسس «صندوق الطلبة الافارقة الدارسين بجامعة الازهر» وضع نصب عينيه سد الحاجات الاساسية للطلاب وتوفير الجو الدراسي المناسب لهم، ورفع مستواهم العلمي، واعداد جيل واع يسهم في تقدم ورقي بلاده، وهو بذلك يقوم بالتطبيق العملي لمعاني الاسلام، وينمي الشعور بوحدة الجسد الاسلامي لدى الطلاب.

واعلن البزيع ان البيت يكفل الان «٢٢٧» طالبا افريقيا في الازهر، في جميع المراحل والتخصصات سواء كانت علوما شرعية او في المجالات العلمية كالطب والصيدلة والهندسة وغيرها.

ونوه الى ان بيت الزكاة يخطط لكفالة «٥٠٠» من الطلاب الافارقة خلال السنة المقبلة، كما يسعى الى بناء سكن للطلاب في مدينة البعوث الاسلامية في الازهر الشريف.

ودعا البزيع الاخوة المحسنين الذين يرغبون بكفالة الطلاب الافارقة الى كفالتهم عن طريق بيت الزكاة حيث يتوفر للبيت مكتب في القاهرة يقوم بالتعرف الميداني على الطلاب وظروفهم المادية والاجتماعية ويقرر مدى استحقاقهم للمساعدة بشكل سليم، ودونما تعارض او ازدواجية مع اية مساعدات اخرى تقدم لهم.

واختتم البزيع تصريحه قائلا ان قيمة كفالة الطالب الافريقي في مصر هي «١٠» دنانير فقط وبذلك يسهم المحسن الكريم في نشر انوار العلم والهداية في افريقيا، ويحارب الجهل والفقر ويثبت دعائم الاسلام هناك.

وزير الصحة يزور يوغسلافيا الشهر المقبل

بدعوة من وزير الصحة اليوغسلافي يقوم وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق بزيارة لجمهورية يوغسلافيا خلال الفترة من ٧ ـ ١١ الشهر المقبل ويرافقه في هذه الزيارة د. نائل النقيب وكيل الوزارة ود. عبدالله الرفاعي امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية.

هذا وسيتم خلال الزيارة بحث موضوع التعاون الصحي بين الكويت ويوغسلافيا.

د. النقيب ود. حمادة بحثا التعاون بين الصحة والجمعية الطبية

● د.نائل النقيب

● د.بدر حمادة

عقد في التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضي اجتماع بمكتب وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل احمد النقيب مع امين عام الجمعية الطبية الكويتية الدكتور بدر عبدالوهاب حمادة والدكتور احمد سامح محمود مقرر لجنة العلاقات العامة بالجمعية .

وتم تبادل وجهات النظر بين الطرفين واتفقا على البدء في مرحلة جديدة من التعاون المثمر والبناء يستهدف اساسا تنمية الاهداف المشتركة بين الجمعية الطبية الكويتية ووزارة الصحة لما فيه مصلحة الجسم الطبي واعضائه واثار هذا التعاون على الاطباء وجمهور المواطنين .

وسادت الاجتماع روح الود والتفاهم بين الطرفين واتفق الجانبان على المضي قدما في سياسة تبادل وجهات النظر في المستقبل لما فيه الخير والمصلحة للطرفين .

وفي نهاية الاجتماع اتفق الجانبان على تبادل الزيارات في القريب العاجل .

اللجنة المشتركة للاغاثة

مخصصات لشراء أدوية وبذور نباتية وتنفيذ ٣٣ مدرسة في السودان

ذكر امس ان اللجنة المشتركة لاغاثة متضرري السودان وبنغلادش خصصت في اجتماعها الاخير ٣٠ الف دينار لشراء ادوية من مصر او كينيا وتوزيعها في السودان.

كما قررت اللجنة في اجتماعها التاسع الذي عقدته مساء الاثنين الماضي في مقر الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تخصيص ٣٠ الف دينار لشراء بذور البرسيم والذرة والفاصوليا والبصل وتوزيعها على زارعين في الاقليم الشمالي بالسودان بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي وهيئة الاغاثة بمكة المكرمة.

وقررت اللجنة كذلك ارسال ٢٠ الف دينار لبنغلادش لشراء ادوية واحتياجات الاغاثة السريعة حيث ما زالت بنغلادش تعاني من تاثير الفيضانات والامطار.

وتم الاتفاق على مخاطبة وزارة الصحة البنغلادشية لفتح مكتب للهلال الاحمر الكويتي هناك، كما تم الاتفاق على الاتصال بوزارة الصحة الكويتية للاستفسار عن سيارات الاسعاف التي سيتم ايقافها عن الخدمة في نهاية العام الحالي بهدف شرائها وارسالها للسودان.

وقررت لجنة الاغاثة الكويتية في هذا الاجتماع ايضا تنفيذ ٣٣ مدرسة في عدة اماكن مختلفة في السودان.

وكان الاجتماع قد بدأ بمناقشة التقرير المقدم من طارق العيسى عضو اللجنة حول زيارته الاخيرة للسودان والاطلاع على الاحتياجات الحالية للشعب السوداني المسلم.

واوضح العيسى انه اجتمع هناك بوزير الصحة السوداني للتعرف على تكاليف تبني المشروعات المختلفة في البلاد، وذكر ان تكلفة بناء المدرسة يتراوح ما بين ١٠ ـ ١٢ الف دينار وان تكلفة بناء المستوصف ٨ الاف دينار كويتي.

واهابت اللجنة بالاخوة المحسنين لتبني اي من المشاريع الخيرية المراد اقامتها في السودان وبنغلادش لبناء المدارس والمساجد والمستوصفات والمنازل.

يزور البلاد نهاية الشهر.. بدعوة من سمو امير البلاد

فالدهايم : خطاب الامير في الامم المتحدة .. أبرز مبادرة طرحت لايجاد حل معقول لأزمة الديون الدولية

■ تعزيز التعاون الاقتصادي هدف رئيسي للزيارة
■ الارادة السياسية .. العامل الاساسي لانجاح مفاوضات السلام في الخليج
■ نؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.. و«مشروع التقسيم» صعب اعتماده في الظروف الحالية

اكد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ان علاقات الصداقة المتينة القائمة بين بلاده والكويت تشكل قاعدة جيدة لتطوير علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في المجال الاقتصادي.

واضاف فالدهايم في حديث خاص ادلى به لوكالة الانباء الكويتية امس بمناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها للكويت في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي ان تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين سيكون من الاهداف الرئيسية لهذه الزيارة، مشيرا الى ان هناك امكانات ضخمة لم تستنفد بعد.

وقال الرئيس فالدهايم الذي زار الكويت عدة مرات عندما كان يشغل منصب سكرتير عام الامم المتحدة ان وفدا اقتصاديا يضم ١٥ شخصا من كبار الاقتصاديين ورجال الاعمال يرافقه لهذا الغرض.

ورحب الرئيس النمساوي بالمبادرة التي طرحها سمو امير البلاد في خطابه التاريخي الجامع امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر الشهر الماضي بشأن التعاون بين الشمال والجنوب.

ووصف المشروع الذي اقترحه سمو الامير بانه من ابرز المبادرات التي تم طرحها حتى الان من اجل التوصل الى حل معقول لازمة الديون التي تثقل كاهل الدول النامية.

وكان سموه قد اقترح في خطابه المنهجي الذي القاه امام الدورة الـ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٨ سبتمبر الماضي بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي مشروعا من ثلاثة بنود بشأن التعاون بين الشمال والجنوب.

وينص البند الاول على ان تدعو الدول الدائنة الى عقد اجتماع في ما بينها لبحث الغاء الفوائد على ديونها المستحقة لدى الدول المدينة مع اسقاط جزء من اصول الديون المستحقة على الدول الاشد فقرا.

واعلن سمو الامير ان الكويت كدولة دائنة على استعداد لحضور هذا الاجتماع والالتزام بما يصدر عنه من قرارات.

واعرب الرئيس فالدهايم عن اعتقاده بانه لابد من حث الدول الصناعية الغربية على التعاون مع الكويت والدول الاخرى المنتجة للنفط من اجل التوصل الى حل لأزمة الديون الخارجية، التي تعيق نمو الدول الفقيرة، واكد ان البحث عن حل لهذه الازمة عن طريق التعاون بين جميع الدول الدائنة هو مسألة مهمة ومصيرية ليس فقط لاسباب اجتماعية وانسانية بل ايضا لان مستقبل الامن والسلام في العالم سيكون مرهونا بمدى الاستعداد والتعاون من اجل البحث عن حل لأزمة الديون.

واشار الدكتور فالدهايم الى ان محاولات عديدة جرت في الماضي في هذا الاتجاه عندما كان سكرتيرا عاما للمنظمة الدولية الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق.

وحول الحرب العراقية - الايرانية التي دخلت مرحلة جديدة في شهر اغسطس الماضي، اعرب الرئيس النمساوي مجددا عن ارتياحه لوقف اطلاق النار بين البلدين المتنازعين مشيرا الى ان المفاوضات الحقيقية من اجل التوصل الى ابرام معاهدة سلام


● سمو امير البلاد

بينهما لم تبدأ فعليا بعد مؤكدا انها ستكون اكثر صعوبة وتعقيدا من الاتفاق على وقف اطلاق النار.

واعرب عن رأيه بان الارادة السياسية هي العامل الاساسي قبل كل شيء في انجاح هذه المفاوضات والعمل بجدية من اجل التوصل الى معاهدة سلام.

وكانت مفاوضات السلام العراقية - الايرانية التي تعقد برعاية السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد بدأت في جنيف في ٢٥



● الرئيس فالدهايم

اغسطس الماضي بعد خمسة ايام من سريان مفعول وقف اطلاق النار في الحرب بين العراق وايران التي استمر زهاء ثماني سنوات.

ومن المقرر ان تستانف هذه المفاوضات التي تعثرت من بدايتها في ٣١ اكتوبر الجاري لبحث سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ودعا القرار المذكور الذي اتخذه المجلس بالاجماع في ٢٠ يوليو عام ١٩٨٧ ووافقت عليه ايران بعد عام من المماطلة والتسويف الى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل الاسرى الى جانب امور اخرى.

وجدد الرئيس النمساوي تاييده الكامل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بالمشكلة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب عن رأيه بانه من الصعب في الظروف الحالية اعتماد (مشروع التقسيم) رقم ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ كاساس لحل مشكلة الشرق الاوسط، مشيرا الى ان المنطقة شهدت منذ ذلك الوقت احداثا وتطورات يصعب تجاهلها، واضاف ان هذه الاحداث هي التي ادت لاحقا الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يجب اعتمادهما في التوصل الى حل سلمي ضمن اطار مؤتمر السلام الدولي.

ووصف الرئيس النمساوي ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانه ماساة كبرى وقال ان ما نشاهده منذ فترة طويلة لا يمثل فقط ماساة انسانية عبر العدد الكبير من الضحايا الابرياء الذين سقطوا نتيجة للاجراءات العسكرية الاسرائيلية ضد الانتفاضة الفلسطينية، بل قدم من جديد دليلا على ضرورة الاسراع بالبحث عن حل سياسي للمشكلة عن طريق المفاوضات. واعرب عن رأيه بان قرار العاهل الاردني الملك حسين في اواخر يوليو الماضي فك الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية يتفق مع مقررات القمة العربية في الرباط عام ١٩٧٤ التي نصت على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال «ان منظمة التحرير هي المسؤولة وحدها عن اتخاذ القرارات المناسبة للرد على قرار الملك حسين الذي اسفر عن وضع جديد وانه ليس من الممكن التاثير على هذه القرارات من الخارج».

واكد الرئيس النمساوي ان قرار الامم المتحدة الصادر في عام ١٩٧٥ الذي صنف الصهيونية بانها شكل من اشكال العنصرية لا يمكن الغاؤه الا بقرار مماثل من الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكانت مجلة «بروفيل» النمساوية قد نقلت عن رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة موريس ابرامس زعمه ان وزير الخارجية النمساوي الويس موك وعده في نيويورك مؤخرا بالعمل على الغاء القرار المذكور الذي وضع الصهيونية على قدم المساواة مع العنصرية.

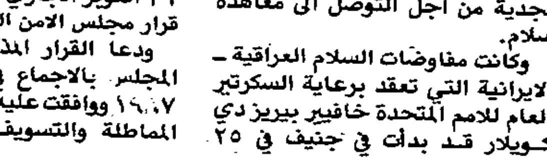
واوضح الدكتور فالدهايم بانه لم يبحث هذه المسالة مع الوزير موك، والمح الى ان التغطية الاعلامية للقضايا العربية في النمسا ليست موضوعية في كل الاوقات، واعرب عن اسفه للانباء المغرضة التي يتم نشرها وقال «ان الاعلام الصحيح والدقيق يعد من الواجبات الاساسية لوسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية».

وكان وفد من السفراء العرب برئاسة عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير الكويت لدى النمسا عبدالحميد العوضي قد اجتمع بالمدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون النمساوي تادويس بودغورسكي في وقت سابق من الشهر الحالي وابلغه ان البرامج الاخبارية والافلام الوثائقية التي تذاع وتعرض عن القضايا العربية والاسلامية تعكس في اغلب الاحيان وجهة نظر واحدة وتنطلق من التحيز الى اسرائيل.

ورفض الرئيس النمساوي مجددا مسرحية (مكان الابطال) للكاتب المسرحي النمساوي المعروف بميوله للصهيونية وشذوذه الفكري توماس برنهارتس التي تتضمن عبارات واتهامات مهينة للشعب النمساوي وزعمائه ومؤسساته الديمقراطية، واعرب عن اعتقاده بان الاجماع الحالي بين جميع الاحزاب السياسيين في النمسا على رفض هذه المسرحية التي كان من المقرر عرضها للمرة الاولى في وقت سابق من هذا الشهر سيظل قائما.

وقال ان الاتهامات الموجهة في هذه المسرحية للشعب النمساوي لا تمت الى الحقائق بصلة وانه لا يجوز تمويل مثل هذه المسرحية المهينة لكرامة الشعب النمساوي وفي مسرح حكومي باموال الضرائب التي يدفعها المواطن النمساوي.

واثارت المسرحية التي لم ينشر نصها الكامل بعد موجة احتجاج وسخط شديد في مختلف الاوساط السياسية والدوائر الرسمية والرأي العام في النمسا.



في حفل التعارف السنوي لجمعية المحامين الكويتية بحضور وزير العدل

العصيمي: نفخر بقضائنا وعدله ونزاهته ونطالب باستصدار قانون جديد لتنظيمه

● وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان يتوسط المستشار الرفاعي واعضاء مجلس ادارة الجمعية

● مشاري العصيمي يلقي كلمته

● رئيس واعضاء الجمعية

● عدد من المحاميات

اقامت جمعية المحامين الكويتية مساء امس الاول حفلها السنوي بمناسبة العام القضائي الجديد، وذلك للتعارف بين افراد السلطة القضائية والمحامين.

حضر الحفل وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان ورئيس مجلس القضاء الاعلى محمد يوسف الرفاعي ورئيس ادارة الفتوى والتشريع الدكتور عبدالرسول عبدالرضا وعميد كلية الحقوق ود.عادل الطبطبائي، واساتذة كلية الحقوق والقضاة والمستشارون والمحامون.

أهمية القضاء

وقد استهل الحفل رئيس الجمعية مشاري محمد العصيمي بكلمة اشار فيها الى ان دستور الكويت حرص على التاكيد على اهمية ولاية القضاء وجلال شانه واهمية استقلال القاضي وضمان حيدته فنصت المادة «١٦٢» منه على ان «شرف القضاء ونزاهة القضاة وعدلهم اساس الملك وضمان للحقوق والحريات» ونصت المادة «١٦٣» على انه «لا سلطان لاية جهة على القاضي في قضائه ولا يجوز باي حال التدخل في سير العدالة».

واضاف : اذا كان لنا في الكويت ان نفخر بانجازاتنا، فهو فخرنا بقضائنا وبعدله ونزاهته والذي اكتسب ثقة المتقاضين الذين استشعروا في وجوده الامن والامان، فهو الموئل والملاذ الذي يفزع اليه المظلوم ليدفع الظلم عنه، ويهرع اليه صاحب الحق ليرد اليه حقه، بل نحسب اننا لا نجاوز الواقع ان قلنا اننا اليوم نحس بمدى حاجتنا الى القضاء اكثر من اي وقت مضى فهو الدرع الواقي الذي لا يستطيع ان يخترقه كل من تسول له نفسه ان يخترق القانون.

استقلال القضاء

وقال : لقد كان استقلال القضاء، وسيظل دائما، مطلبا من اهم مطالب المحامين لانه صمام الامان، والضمان الوحيد لتحقيق العدالة وصيانة حقوق المتقاضين، ولهذا وقف المحامون دائما وسيقفون الى جانب القضاة في كل ما يطلبونه تاكيدا لاستقلالهم وتدعيما لاركانه.

قانون جديد

واضاف : اننا ومن هذا المنبر نطالب باستصدار قانون جديد لتنظيم القضاء بدلا من القانون الحالي رقم ١٩٥٩/١٩ الذي صدر منذ نحو ثلاثين عاما تغيرت فيها ظروف المجتمع تغيرا جذريا، ووقعت فيها احداث جسام ابرزها استقلال الكويت وصدور الدستور وما صاحبهما من نشاط متزايد في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما ادى الى تعاظم دور القضاء وتبين معه مدى الحاجة الى تدعيم استقلاله وتوفير كل الامكانات له حتى ينهض برسالته على اكمل وجه، ومن ثم يقتضي الامر اعادة النظر في التشريع القائم واستبداله بقانون اخر يؤكد استقلال القضاء وفقا للمفهوم الذي حدده الدستور ويرفع كل ما يؤدي الى المساس بهذا الاستقلال، على ان يتزامن هذا مع استصدار قانون اخر ينظم مهنة المحاماة ليحل محل التشريع القائم الذي مضى على صدوره نحو ربع قرن وليحفظ للمهنة كرامتها وقدسيتها وينقيها من الدخلاء والادعياء، وبذلك يتكامل التنظيم التشريعي للقضاء الجالس والواقف معا بما يكفل تحقيق العدالة وضمان حقوق المتقاضين.

تنقية القوانين السارية

وذكر العصيمي ان الامر لا يعتمد على هذين التشريعين وانما يجب ان يمتد الى سائر القوانين السارية - الاجرائية منها والموضوعية - لتنقيتها من النصوص والاحكام التي تعطل وصول الحق الى اصحابه في الوقت المناسب، ومن ثم يتعين اعادة النظر في هذه القوانين لتبسيط الاجراءات وتيسير سبل وصول الحق الى اصحابه في أسرع وقت ممكن، وسد الثغرات التي ينفذ منها المماطلون والمتلاعبون صونا للحقوق والحريات وكفالة لامن المواطنين وامانهم.

كما لا يفوتنا ان نؤكد على دور القضاء الطبيعي في القدرة على الفصل في جميع المنازعات ايا كانت وهو الذي تتحقق على يديه الضمانات التي ينشدها المتقاضون والتي كفلها لهم الدستور ولعلنا نتخذ في هذا المجال من تشريعات ما سمي بازمة المناخ عبرة وعظة، ونهيب بالمشرع ان يرد جميع المنازعات الى قاضيها الطبيعي وبذلك نصون للمتقاضين حقوقهم وحرياتهم ونصون للقضاء عزته وكرامته ووحدته.

وختم كلمته بالقول : لا اريد ان اطيل عليكم حتى افسح المجال لهذا الحفل الكريم ان يؤتي ثمرته، وهي الصلة بين من يتقاسمون امانة ومسؤولية اقامة العدل بين الناس.

في ندوة المشكلات التي تواجه المعلم الجديد بجمعية المعلمين الكويتية

ابا الخيل: التقارير السنوية المقترحة ستقضي على السلبيات في التقرير الحالي

■ الدخيل: ٨٠ ديناراً شهرياً تضيع من العلاوة التشجيعية بسبب استهلاك المدرس لسيارته



● المحاضرون

● الحضور

كتب محمود عبدالقادر :

اجاب مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل بصفته الشخصية عن التساؤلات التي طرحها فوزي الدخيل المدرس بمدرسة عبدالعزيز قاسم حمادة المشتركة للبنين خلال حديثه في الندوة التي عقدت امس بجمعية المعلمين الكويتية وكان موضوعها «المشكلات التي تواجه المعلم الجديد» بمناسبة افتتاح الموسم الثقافي للجنة النشاط الثقافي والبحوث للعام الدراسي الحالي كما شارك في الندوة الموجه الفني للعلوم في منطقة الاحمدي التعليمية محمد صبري اما عريف الندوة فهو الدكتور محمد فرج من كلية التربية الاساسية. وحضر الندوة مجموعة من المدرسين والمدرسات وعدد من المدعوين.

بدأ فوزي الدخيل باعتراضه على سياسة الوزارة في تعيين المدرسين الجدد في المناطق البعيدة - الجهراء، الاحمدي - كما طالب بصرف بدل خطر، وبدل بنزين، وبدل استهلاك سيارة، وقال ان العلاوة التشجيعية التي يحصل عليها المدرس يضيع منها ٨٠ دينارا شهريا بسبب استهلاك السيارة.

كما اعترض على تنقلات المدرسين من جهة الى اخرى دون مبرر.

واجاب مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل عن هذه النقطة بقوله : ان كل المدرسين جدد في كل عام حتى القدامى منهم حسب وضع كل واحد وليس بالضرورة ان يكون المدرس جديدا .. قد يكون مدرسا قديما لكنه جديد على المرحلة التعليمية او على المنطقة او على المدرسة ثم شرح ابا الخيل كيفية توزيع المدرسين الجدد على المناطق التعليمية مؤكدا بالارقام ان ٥٩ مدرسا كويتيا فقط تم تعيينهم هذا العام على المناطق التعليمية الخمس وان ٩١ مدرسة كويتية تم تعيينهن في المرحلة الابتدائية واعتقد ان هذا العدد البسيط لا يشكل اية مشكلة كما يقول الاخ المدرس، علاوة على ان الوزارة تحصر رغبات المدرسين في نهاية كل عام دراسي لابداء رغباتهم في النقل والباب مفتوح للتظلم والاعتراض والوزير يسال المسؤولين عن امور كثيرة متعلقة بالنقل ولم تجد الوزارة اية حالة نقلت دون وجه حق.

الحوافز المادية

اما بالنسبة للحوافز المادية والبدلات التي يطالب بها فوزي الدخيل فانني لا استطيع ان اقول فيها شيئا وجمعية المعلمين الكويتية لها دور كبير في المطالبة بحوافز مادية للمعلم وتوجد حوافز جيدة وهناك حوافز مادية غير مباشرة وذلك بتوفير سيارات لنقل المدرسات في منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين.

التجنيد الالزامي

وكان الدخيل قد اشار الى موضوع التجنيد وقال : ان الخريج يطلب للتجنيد بعد سنة من تخرجه الامر الذي يفقده كل المعلومات التي حصل عليها وطالب باعادة النظر في موضوع تجنيد المدرسين الخريجين الجدد.

واجاب ابا الخيل على ذلك بان هذا الموضوع قد اثير بين وزارتي التربية والدفاع وتم الاتفاق على تاجيل المعينين الجدد حيث طلب ١٦٥ مدرسا للتجنيد بعد عام من التعيين وهذا الموضوع بحث بين المسؤولين في الوزارتين لايجاد الحل المناسب.

الاعمال الكتابية

واثار فوزي الدخيل موضوع التحضير الطويل مطالبا بالاكتفاء بالنقاط ورؤوس الموضوعات فقط حيث يرى ان التحضير المفصل الذي يطلبه المشرف او الموجه يضيع وقت المدرس، كما اثار موضوع الادارة المدرسية التي تكلف المدرس باعمال كتابية ليست من اختصاصه، وكذلك اعترض على نصاب المدرس ٢٢ حصة.

نصاب المدرب من الحصص

فرد عليه ابا الخيل بقوله : نصاب المدرس من الحصص يخضع لعملية ترشيد الانفاق واشار الى تكويت التعليم .. وقال : اذا كنا نطالب بالتكويت وبالتالي تخفيض نصاب المدرس فان ذلك يتعارض مع خطة ترشيد الانفاق.

اما بالنسبة للاعمال الكتابية التي يكلف بها المدرس في نهاية العام الدراسي فان ذلك بسبب فراغ المدرس ولا باس من معاونته للادارة المدرسية في بعض الاعمال الكتابية لشغل الفراغ.

نظرة المجتمع للمدرس

وبعد ذلك قال فوزي الدخيل انه اشترك في دورة تدريبية عبارة عن محاضرات ولم يستفد منها المتدرب الا القليل جدا ويطالب بان تكون الدورات التدريبية عبارة عن مناقشات حول موضوعات الدورة، كما ذكر ان نظرة المجتمع للمدرس لا تدل على احترام كما ينبغي ومسؤولية ذلك تقع على وزارة التربية ووسائل الاعلام المختلفة.

فرد عليه ابا الخيل بانه يعتقد ان المجتمع الكويتي يحترم المدرس والاحترام ناتج عما يعطيه المدرس من عمل للمجتمع وان يكون قدوة للغير اما الذين لا يحترمون العلم فهذا يعيبهم هم ولا يعيب المدرس لان ذلك ينم عن جهلهم برسالة المدرس العظيمة.

التقارير السنوية

وتحدث مدير منطقة الفروانية ابراهيم ابا الخيل عن اسلوب كتابة التقرير الحالي فقال : هناك قناعة لدى المسؤولين في وزارة التربية بان اسلوب كتابة التقرير السنوي بوضعه الحالي غير مجد وفيه كثير من السلبيات .. وشكلت لجنة لاعادة النظر في اسلوب التقويم وتعمل هذه اللجنة حاليا برئاستي ونامل من النظام المقترح الجديد ان يقضي على السلبيات الحالية بحيث يعرف المعلم مستواه وجوانب القصور في عمله وسيكون هناك «نموذج خاص» لكل فئة من الفئات العاملة داخل المدرسة بحيث يختلف تقرير المدرس عن تقرير امين المخزن مثلا وسيؤخذ الرأي الميداني للنموذج الجديد المقترح.

وفي نهاية الندوة اجاب محمد صبري الموجه الفني للعلوم عن الاسئلة الفنية المتعلقة بالدورات التدريبية ونظام التدريب في كلية التربية وكل ما يتعلق بالامور الفنية التي يتعرض لها المدرس مع المشرف الفني او المدرس الاول او الموجه هذا وقد شارك في التعقيب على المحاضرين عدد من الحضور وكان من بينهم المؤيد والمعارض لما طرح من قضايا خلال انعقاد الندوة.

٧ فئات من غير الكويتيين مستثناة من النسب المئوية

بدء العمل بمكتب تنسيق القبول بكليات ومراكز التعليم التطبيقي .. الأحد المقبل

يبدأ العمل بمكتب تنسيق القبول بكليات ومراكز ودورات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للفصل الدراسي الثاني ١٩٨٩/٨٨، ابتداء من يوم الاحد المقبل ١٩٨٨/١٠/٣٠.

وصرح عميد القبول والتسجيل بالهيئة هشام المطوع، انه تقرر ان يبدأ صرف المظاريف الحاوية لاوراق واستمارات التنسيق اعتبارا من الاحد، على ان يتم تسلم هذه المظاريف بعد ملئها من قبل طلاب الثانوية العامة او ما يعادلها، ابتداء من الثلاثاء المقبل ١٩٨٨/١١/١.

وقال عميد القبول ان مكتب التنسيق سيمارس عمله بمقر مدرسة الصوابر الكائنة خلف مخفر الشرق، وذلك من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة مساء.

واهاب عميد القبول بالطلاب ضرورة احضار المؤهل الدراسي كشرط لتسلم المظاريف، كما اهاب بهم ضرورة الالتزام بالمواعيد المحددة على المظاريف لمراجعة مكتب التنسيق.

شروط قبول الكويتيين :

وحول شروط القبول المعمول بها، قال هشام المطوع انه يشترط لقبول الكويتيين ما يلي :

- ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها.
- ان يجتاز الاختبار الشخصي الذي تجريه الكلية التي تقدم اليها بنجاح.
- ان يكون لائقا صحيا للدراسة.

واوضح العميد ان هناك شروطا خاصة بالنسبة للمتقدمين لكلية التربية الاساسية هي :

- الا تقل نسبة الطالب عن ٦٠٪ لخريجي الادبي و٥٥٪ لخريجي العلمي.
- توجد بعض التخصصات لا تشترط الحصول على هذه النسبة وانما يكون القبول بها بعد اجتياز اختبار القدرات الخاصة وهي : التربية الفنية، التربية البدنية والرياضية، التربية الموسيقية، التصميم الداخلي.

شروط قبول غير الكويتيين

اما الطلاب غير الكويتيين، فسيتم قبولهم طبقا للامكانات المتاحة وبالشروط التي حددتها الهيئة فيما يلي :

- ان يكون الطالب قد اتم جميع مراحل الدراسة بالكويت.
- ان يكون من مواليد الكويت.
- ان يكون حاصلا على ٩٠٪ على الاقل في الثانوية العامة.

استثناءات

واوضح عميد القبول والتسجيل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي ان هناك بعض الفئات التي يتم استثناؤها من شروط النسبة المئوية، وهي :

- ابناء الامهات الكويتيات.
- ابناء دول مجلس التعاون.
- ابناء العسكريين.
- زوجات الكويتيين.
- ابناء الدبلوماسيين.
- ابناء اعضاء هيئة التدريس بالهيئة.
- وابناء العاملين بالهيئة.

الاوراق المطلوبة

اما الاوراق المطلوبة فهي :

- شهادة الدراسة الثانوية او صورة مصدقة عنها.
- شهادة الميلاد وصورة عنها.
- شهادة الجنسية الكويتية وصورة عنها (جواز السفر لغير الكويتي).
- ٨ صور شخصية (٤×٦).
- شهادة من مؤسسة التامينات الاجتماعية بوضعه الوظيفي.
- اذن دراسي من التجنيد.
- البطاقة المدنية وصورة عنها.

واكد عميد القبول والتسجيل بالهيئة على ان قبول اوراق الطالب بمكتب التنسيق لا يعني قبوله بالكلية التي تقدم اليها، ولكن يتم القبول طبقا للميزانية المعتمدة بسياسة القبول وبعد ترتيب رغبات الطلاب تنازليا بالحاسب الالي.

ترقيات بالاختيار وعلاوات تشجيعية في ديوان المحاسبة

اصدر رئيس ديوان المحاسبة فارس الوقيان امس قرارا يقضي بترقية ١٦ موظفا بالاختيار ومنح علاوات تشجيعية لـ ٢٧ اخرين من موظفي الديوان.

ونص القرار على اعتبار الترقيات والعلاوات نافذة المفعول اعتبارا من اول نوفمبر المقبل.

وفد الهيئة العامة للجنوب والخليج اختتم زيارته لليمن

غادر عدن امس عائدا الى الكويت وفد الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي بعد زيارة لليمن الديمقراطي استغرقت عدة ايام.

واجرى الوفد خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين اليمنيين تتعلق بمجالات التعاون فيما يخص انشطة الهيئة خاصة في مجال الصحة.

وكان الوفد قد شارك في افتتاح مستشفى ابن سيناء في محافظة حضرموت كما زار موقع مستشفى ابها الجوي الذي ينفذ من قبل الهيئة والمتوقع افتتاحه في العام المقبل.

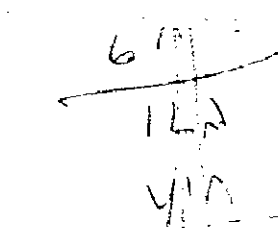
وجدير بالذكر ان هذه الهيئة تتخذ من الكويت مقرا لها.

افتتاح دورة «دور ومهام القيادات الادارية» بالتعليم التطبيقي

افتتح المهندس حمود المضف نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دورة «دور ومهام القيادات الادارية»، وذلك بمركز التدريب اثناء الخدمة بديوان الهيئة بمجمع دسمان (الشرق).

والقى المهندس حمود المضف كلمة اكد فيها على اهمية تبادل الاراء بين المتدربين وكذلك المناقشات الجماعية التي تهدف الى عرض المشاكل العملية ومحاولة الوصول الى حلول لها وان تكون الدورة حافزا للارتفاع بالمهارات والكفاءات.

وقال د.يعقوب الرفاعي المنسق العلمي للدورة بان اهداف الدورة هي : عرض الاساليب الحديثة في تحليل المشكلات الادارية وتنمية قدرات المشاركين في اتخاذ قرارات فعالة ورفع مستوى المهارات التخطيطية والتنظيمية والرقابية لدى المشاركين وتبادل الخبرات والتجارب بين المتدربين



● الشيخ ناصر محمد الاحمد، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يرعى حفل افتتاح السوق الخيري الرابع الذي تقيمه جمعية بيادر السلام في السابسة والنصف مساء السبت المقبل بمقر جمعية المعلمين الكويتية.

كتاب شكر لـ القبس

تلقت القبس من جمعية الحاسب الالي الكويتية كتاب الشكر التالي:
لقد كانت التغطية الاعلامية التي قامت بها جريدتكم لحفل توزيع جوائز الفائزين في مسابقة احسن برنامج تعليمي في اللغة العربية لمدارس الكويت بالغ الاثر في نفوس المشاركين وانعكاسا لما تتمتعون به من حضور اعلامي لتشجيع ابنائنا والاخذ بايديهم لما فيه مصلحتنا الوطنية.
وانني في الوقت الذي اتقدم به اليكم بالشكر والتقدير امل ان تحظى مختلف نشاطات الجمعية بالاهتمام اللازم مستقبلا.



● الدكتور مصطفى الهجان، استأنف نشاطه بعد عودته من يوغسلافيا حيث رافق قرينته في رحلة علاج استغرقت شهرا.

ولي العهد يشيد بالرسائل التلفزيونية لجمعية الطيارين

تلقى مهندس طيران سعود الظفيري رئيس مجلس ادارة جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية رسالة شكر من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اشاد فيها بالرسائل التلفزيونية التي قامت الجمعية بانتاجها بالتعاون مع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية حول امور الامن والسلامة اثناء السفر على الخطوط الجوية. واعرب سموه عن تقديره لهذا الجهد الطيب. وتلقت الجمعية رسائل شكر مماثلة من وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية والشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر والمدير العام لمكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عبداللطيف عبدالرحمن البحر.

مشروع زراعة المدارس الجديدة بالفروانية



● كشافة الفروانية يساهمون بالتخضير

نظم التوجيه الفني للتربية الكشفية حفلا بمدرسة ثانوية الصباح للبنين لمناسبة اسبوع التخضير في الكويت، حيث قرر مدير المنطقة الاستاذ ابراهيم ابا الخيل ان يكون الاحتفال بتنفيذ مشروع زراعة المدارس الجديدة بالمنطقة تبدأ بزراعة مدارس ثانوية الصباح ثم العارضية وعمار بن ياسر وسعود العبدالرزاق، وذلك تمشيا مع الرغبة الاميرية بتخضير الكويت وباشرت منطقة الفروانية التعليمية المتمثلة بالتوجيه الفني للتربية الكشفية بتنفيذ المشروع، ويشرف على زراعة ثانوية الصباح سلطان غانم وعبدالعزيز النهام الموجهين بالمنطقة وزهير ابو الخير وعباس الدشتي يشرفان على ثانوية العارضية ومصطفى الظبيب الموجه الفني بالمنطقة على ثانوية عمار بن ياسر ويشرف على ثانوية سعود العبدالرزاق الموجه الفني للتربية الكشفية بالمنطقة وقد تضمن برنامج الاحتفال كلمة ناظر المدرسة طارق ادريس كما شارك فريق الموسيقى بالمدرسة بالعزف ثم وزعت الشهادات والدروع التذكارية وبدأ مشروع التشجير وقد شارك مدير المنطقة ابراهيم ابا الخيل زراعة الشجرة الاولى في الاحتفال ومختار منطقة الفردوس ومندوب هيئة الزراعة وقام الكشافون بزراعة الاحواض المجهزة بمشاركة اسرة المدرسة واولياء الامور.

دورة للوقاية من الحريق



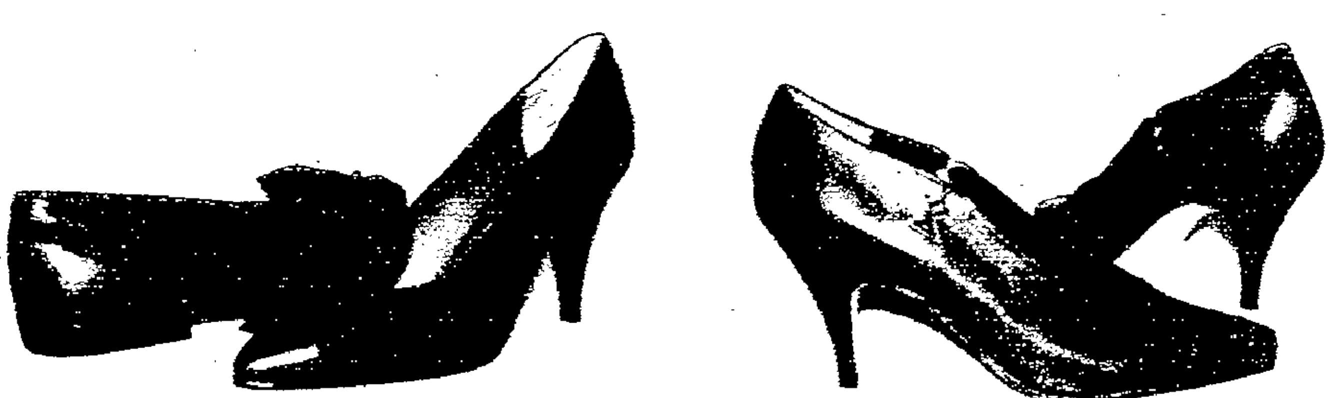
اقامت الادارة العامة للاطفاء دورة تدريبية للعاملين في فندق ساس من الفترة ١٧ الى ١٩ اكتوبر عن الوقاية من الحريق وقد شملت جميع المدراء والمشرفين والعاملين وموظفي الامن والسلامة في الفندق، وفي هذه الدورة القيت بعض المحاضرات النظرية عن كيفية الوقاية من الحريق، وعرض فيها بعض الاجهزة الخاصة بمكافحة الحريق وايضا هناك بعض المحاضرات العملية عن المطفآت اليدوية وكيفية استخدامها اثناء الحريق، وقد اشرف على هذه الدورة نائب رئيس منطقة السالمية احمد مهنا.











الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الى الصحة

التقارير تفيد بامكانية حملي ومركز اطفال الانابيب يرفض علاجي؟!

انا سيدة كويتية تقدمت الى مستشفى الولادة خلال العام الماضي بعد ان سمعت بامكانية نجاح عمليات التلقيح بواسطة الانبوب وقد تم فحصي وقيل لي اني اصبت منذ صغري بمرض «بوصفار» وليس هناك اي امل في امكانية انجابي، ثم سافرت الى احدى الدول وحاولت ان احمل بواسطة الانبوب فلم تنجح العلية مع ان التلقيح قد تم في الانبوب الا انه لم ينجح الحمل في رحمي، وقد قيل لي من قبل الدكتور المعالج أنه يمكن لي تكرار التجربة اربع مرات والان امامي ثلاث مرات اخرى، ولا استطيع مراجعة مستشفى الولادة لانهم رفضوني وافهموني انه لا امل لي في حين ان التقارير التي لدى تثبت بالدليل القاطع ان بامكاني الحمل، فماذا افعل ؟ فانا في الثلاثين من عمري ويجب ان احاول الحمل خلال السنوات القليلة المقبلة.. ومع ذلك فان المستشفى يرفض علاجي.. فهل اطمح بالتفاتة من وزير الصحة د. العبد الرزاق وهو الحريص على مستوى خدمات وزارته؟.



● د. عبدالرزاق العبدالرزاق

● المحرر: اسم المريضة وعنوانها لدى «الباب المفتوح».

مواطنة كويتية

ملاحظات حول مستوصف الصباحية

وصلتنا هذه الملاحظات من مراجعي مستوصف الصباحية التي نحولها بدورنا الى المسؤولين بوزارة الصحة والمتمثلة في الاتي:

لقد كان للمستوصف مدخلان واحد للرجال والثاني للنساء ولقد قام المسؤولون بالمستوصف باغلاق باب النساء واصبح الجميع يدخل من باب واحد الامر الذي يشكل اعاقة للمراجعين اثناء زيارتهم للمستوصف كذلك، يلاحظ المراجعون ان صيحات الضحك تتعالى من غرف المسؤولين بالمستوصف الامر الذي يثير استهجان المراجعين نظرا لقدومهم لمكان للعلاج وليس للترفيه؟!

سعود المطيري

الى الاشغال

متى تصل الاضاءة للدائري السابع؟

طريق الدائري السابع يعتبر من الطرق السريعة والحديثة والذي بوجوده اصبح الساكن بمنطقة الجهراء يصل باقل وقت ممكن الى منطقة الاحمدي دون عناء او تعب، وهذا شيء يشكر عليه المسؤولون في وزارة الاشغال العامة، ولكن هناك ملاحظة تتعلق في انارة هذا الطريق المهم حيث انه يخلو من اية اضاءة الامر الذي قد يؤدي الى وقوع حوادث مؤسفة، وقد حدثت بالفعل عدة حوادث مرورية خاصة في الفترة المسائية نظرا لعدم وجود اعمدة نور تساعد السائقين على رؤية الشارع بوضوح، لذا نامل ان تسارع جهات الاختصاص بوزارة الاشغال في البدء بانارة هذا الشارع الذي اصبح طريقا مهما لقطاع كبير من السائقين.

مساعد الجوراني

الى البلدية

مطلوب مراقبة عمال النظافة بالصليبية



● محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي

في بداية حديثي احب ان اشيد عبر «الباب المفتوح» بجهود المسؤولين ببلدية الكويت خاصة ادارة النظافة على الدور البارز في ايجاد جو صحي في المناطق السكنية، واحرص دائما على متابعة كل التصريحات التي تصدر عن مسؤولي البلدية لمحاسبة كل المقصرين، ومن هذا المنطلق لاحظنا في الاونة الاخيرة ان هناك تقصيرا من بعض العمال المسؤولين عن نظافة منطقة الصليبية حيث يلاحظ ان العمال يقومون فقط بحمل القمامة الموجودة في الاكياس تاركين القمامة المتفرقة والموجودة بالقرب من «براميل» الزبالة الامر الذي يجعلها تتناثر في الشوارع مخلفة وراءها القاذورات، وهذا امر يتنافى ودعوة البلدية للمحافظة على النظافة، كذلك الاحظ من خلال رميي لكيس القمامة كل صباح بان العمال لا يقومون بتنظيف الشوارع وهذا الامر يجعل الرمال تتراكم في الطرقات ويجعل المياه تتعثر في الوصول «للبواليع». ولهذا تجدها متراكمة في الشوارع، واعتقد ان مهمة عمال النظافة ليست مقتصرة على حمل اكياس القمامة دون نظافة الشوارع، لانه في هذه الحالة كاننا لم نقم بفعل شيء، فالقاذورات والرمال تتجمع في الشوارع وتكون عرضة للعبث بها من قبل القطط وحتى الاطفال الصغار.

لهذا اتمنى ان نرى صدى لهذه الشكوى من قبل المسؤولين ببلدية الكويت عن طريق الايعاز الى العاملين بمركز بلدية المنطقة بضرورة مراقبة عمال النظافة المسؤولين عن منطقتنا لاننا كامهات حريصات على النظافة العامة التي ينشدها الجميع.

ام نادية

الى مقسم العارضية

لماذا تنقطع الحرارة عن أهالي الفردوس؟

اهالي منطقة الفردوس خاصة قطعة (٨) يشتكون للمسؤولين بوزارة المواصلات من الانقطاع المستمر للحرارة عن هواتف منازلهم، حيث يقولون انهم يعانون من صعوبة الحصول على «خطه حيث يحاولون عدة مرات حتى تعود لهم الحرارة مرة اخرى، ويقولون لقد تحدثنا مع المسؤولين في مقسم العارضية حول هذه المشكلة فقالوا ان هناك تجهيزات جديدة في المقسم وسوف تنتهي المشكلة خلال ايام معدودة، والان مر اكثر من شهر على هذا الموضوع ولكن دون فائدة، فما زلنا نعاني من صعوبة الحصول على الحرارة، لهذا نامل من المسؤولين بالمواصلات مخاطبة الموظفين في مقسم العارضية لايجاد حل لمشكلتنا بدلا من «الوعود البراقة».

جاسم

يعجبني

الموظف الذي يقوم بواجبه تجاه المراجعين ويعمل على انجاز معاملاتهم في اقرب وقت ممكن.

معجب

إلى المرور:

مطلوب اجازة قيادة

انا من قراء جريدة «القبس» الدائمين ومتتبع لكل نشاطاتها، ومعجب جدا بمواضيعها وخصوصا «الباب المفتوح» الذي اجد فيه العديد من المشاكل والارا التي يوصلها القراء اليكم وانتم بدوركم تقومون بنشرها لتصل الى المسؤولين وذلك للعمل على حل تلك المشاكل. لذا ارجو منكم نشر مشكلتي لايجاد حل سريع لها والتي تتلخص في انني شاب اعمل بوظيفة ذات دوامين ومكان عملي بعيد عن مكان اقامتي واحتاج الى مواصلات للوصول الى عملي فانا المعيل الوحيد لعائلتي بعد والدي الذي تعرض لحادث بسيط في الستينات فاثر ذلك على نظره مما أدى الى منعه من قيادة السيارة.. وانتم تعلمون بان متطلبات هذا العصر كثيرة حيث لا يستطيع الشخص الاستغناء عن وسيلة النقل علما بانني تقدمت للحصول على استمارة ولكن لم اجد ردا على هذا الطلب، فارجو أن يؤخذ كتابي هذا بعين الاعتبار، واتمنى ايجاد حل سريع لمشكلته.

فيصل حسين محمود حسين

سؤال للجامعة والتطبقي

نود معرفة موعد بدء تقديم طلبات الالتحاق بجامعة الكويت للفصل الدراسي الثاني وماهي الاوراق المطلوبة؟.

كما نسأل المسؤولين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن موعد بدء قبول الطلبات للالتحاق بكلية ومراكز الهيئة المختلفة للفصل الدراسي الثاني؟.

حافظ

مرحبا باستئناف العمل في مكتبة حولي

كم سعدت بافتتاح مكتبة حولي العامة بعد تجديد مبناها وتطويره واعادة تنظيم قاعات المطالعة بها وتوسيعها، فمرحبا بعودة المكتبة لكي تؤدي رسالتها السامية كمركز اشعاع حضاري وثقافي وفكري ومصدر للمعرفة ومعين للدارسين والباحثين في هذا البلد الكريم.. وفي خدمة العلم والفن والثقافة وفي دفع عجلة التقدم الانساني في كافة مجالات الحياة. يا حبذا لو عادت مكتبة حولي العامة الى سابق عهدها في الستينات والسبعينات عندما كانت وزارة التربية تنظم فيها موسما ثقافيا على مدار العام، فكانت تلقى فيها بانتظام المحاضرات العامة وتقام فيها الندوات الثقافية والامسيات الشعرية وفي اخر الموسم تنظم مسابقة ثقافية عامة مفتوحة لجميع القراء وخاصة الطلبة والشباب، وذلك لتشجيعهم على التعلم الذاتي واستخلاص المعرفة بالجهد الشخصي مع منحهم جوائز تكون حافزا لهم على المزيد من البحث والاطلاع.

شعبان عبد العزيز عفيفي
المدرس بكلية الدراسات التجارية

مطلوب باص أخر لطلبة «مشاعل الجهراء»

اولياء امور مدرسة مشاعل الجهراء الخاصة يطالبون الادارة المدرسية بتوفير باص اخر لنقل اولادهم من منطقة الصليبخات الى مقر المدرسة بالجهراء، بدلا من الباص الوحيد الحالي الذي يشهد ازدحاما من قبل الطلبة، الامر الذي قد يعرضهم للخطر عند حدوث خلل في الباص كذلك يطالبون الادارة المدرسية بالايعاز الى سائق الباص بضرورة الحضور مبكرا لاخذ الطلاب للمدرسة حيث انه يحضر يوميا متاخرا عن الحصة الاولى مدة نصف ساعة الامر الذي يلحق ضررا في التحصيل العلمي للطلبة.

مجموعة من اولياء الامور

خطأ في ترجمة اشارة شارع الخليج العربي

في الشارع الذي يفصل بين منطقتي كيفان والشامية وقرب تقاطعه مع طريق الجهراء توجد لافتة تشير الى اتجاه شارع الخليج العربي ومكتوب عليها باللغة الانجليزية ARABIC GULF STREET ويوجد خطا في ترجمة كلمة (العربي) هنا، والكلمة الصحيحة هي (ARABIAN)، لان كلمة (ARABIC) تعني اللغة العربية ومايتفرع عنها من ادب وتراث عربي، واما كلمة (ARABIAN) فتشير الى الجزيرة العربية وكل مايتصل بها او ينتسب اليها بما في ذلك الخليج العربي.

لذلك ارجو من المسؤولين تصحيح هذا الخطا اللغوي.

مدرس اللغة الانجليزية بكلية الدراسات التجارية

بسبب «هوشة» تحول الطالب «للطب النفسي»

احدى الامهات تقول انها فوجئت بناظرة احدى المدارس بتحويل ابنها الى مستشفى الطب النفسي بسبب «هوشة» بينه وبين بعض التلاميذ، وعند استفسارها من الناظرة قالت انني استعمل هذه الطريقة مع كل طالب يقوم بالمشاغبة مع رفاقه.

هذه الام تقول: لقد قمت بنقل ولدي الى مدرسة اخرى خوفا عليه من هذه التصرفات غير المسؤولة وتتساءل في الوقت نفسه.. هل يعقل ان يحول بسبب «هوشة» طالب صغير في السن الى الطب النفسي ؟!

ام بدر

الى الأوقاف

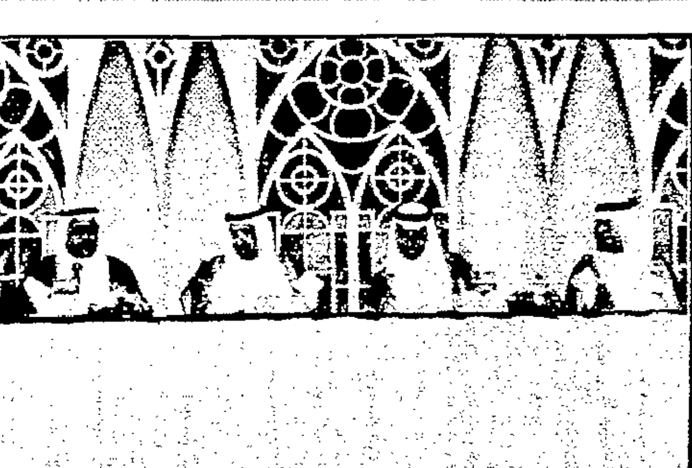
سقف مسجد بالجابرية بحاجة لاصلاحات

● اثار الرطوبة على سقف المسجد

المصلون في مسجد المواش في الجابرية يقولون انه اثناء موجة الرطوبة التي اجتاحت البلاد في الاونة الاخيرة تاثر سقف المسجد وبدأت المياه بالنزول على المصلين فقاموا بالاتصال بجهات الاختصاص لاجراء اللازم، ولكن دون فائدة فحتى هذه اللحظة لم يات احد لاصلاح السقف الذي تاثر بالرطوبة قبل هطول امطار الشتاء، فهل تتحرك جهات الاختصاص وتقوم باللازم ؟



اعداد:
حمود محمد البغيلي

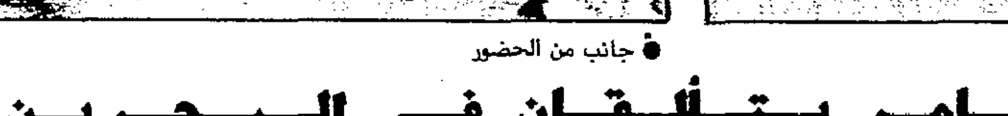


● فرسان القصيدة الثلاثة



● جانب من الحضور

● توزيع الجوائز



البدر والسامر يتلقان في البحرين

● مهرجان الشعر النبطي الذي اقيم في البحرين من ١٩ الى ٢٠ الجاري والذي كان وليد فكرة الشيخ عيسى بن

خليفة الخليفة ونتيجة لتعبه ومجهوده الفردي الذي انعكس نجاحا ادبيا على ليلتي المهرجان الذي افتتحه وزير الاعلام البحريني وحضره شعراء من الخليج حيث تالق بين المدعوين الامير بدر بن عبدالمحسن وسامر الشعر الامير عبدالعزيز ال سعود ومبدع الاغنية البحرينية الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة، وكان الحفل قد بدأ في الثامنة من مساء التاسع عشر بتجمع الشعراء والمدعوين في صالة الريجنسي التي غصت على رحبها بهم.

وقد استهل الحفل بكلمة من منظم الحفل الشيخ الشاعر عيسى بن خليفة ال خليفة الذي رحب باقامة هاتين

الامسيتين للشعر النبطي الذي يجد له اقبالا متزايدا بين ادباء وشعراء

الخليج العربي وركز على اهمية ان يكون لمنطقة الخليج شعرها المتميز والمتجانس على اختلاف اوزانه، وبعد ان القى الشيخ عيسى كلمته تحدث الزميل نصار الخمسان باسم رئيس ديوانية شعراء النبط الكويتية الشيخ مشعل الاحمد الصباح فاعتذر عن عدم تمكن حضور الشيخ مشعل الاحمد هذا التجمع رغم حرصه دائما على حضور مثل هذه المهرجانات، واشاد باهمية مثل هذه اللقاءات التي سوف يكون لها ولا شك اثرها الايجابي في مسيرة الشعر النبطي.

ثم دعا مقدم الحفل الشعراء الامير بدر والامير عبدالعزيز والشيخ عيسى الى القاء قصائدهم فتقدموا حيث القوا قصائد قوية اثارت استحسان متذوقي الشعر النبطي والاغنية الشعبية مما دفع الحضور الى طلب من الشعراء الثلاثة المزيد من القصائد.

وحفلت امسية اليوم الثاني بالعديد من البرامج اهمها توزيع الجوائز على الفايزين بالمسابقة الشعرية.

وبرأينا ان مثل هذه اللقاءات من شانها ان تزيد من تلاحم شعراء المنطقة وتدارسهم لشؤون الادب الشعبي بشكل عام والاغنية الشعبية ومستقبلها وتطورها والتعرف على شخصيات القصيدة الغنائية وشعراء المنطقة لما يوثق الروابط الاجتماعية.

■ البدر لـ«القبس»: «امسياتي في الكويت ولو ماتمت» ؟!

ولعل في كلمة الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن ما يؤكد هذا الرأي اذ قال

«ان بداية امسياتي في الكويت ولو ما تمت» وفي هذا القول دلالة على ان اي بلد في الخليج هو وطن للشاعر ايا كان وفي أي منطقة فوق تراب الخليج وان كان يدل هذا الكلام على ان الامير يعتبر

الكويت هي مهوى فؤاده بالنسبة للشعر وجمهوره ومكان امنيته في ان يواجه جمهوره في الكويت التي يعتبر جمهورها المتذوق الاول لفنون الشعر.

واننا نتمنى ان تستمر هذه اللقاءات وتكثف كما رغب المشاركون فيها لانها تعتبر استمرارية العلاقة الاجتماعية والتبادل الثقافي والادبي بين الادباء والشعراء.



● الشيخ عيسى بن خليفة يوزع ديوانه

بدون نظام

عمري مثل مسباح روحه على خيط
اذا انقطع هـ الخيط ضاعت حياته
وفكري رسم فنان منقوش في حيط
والحيط ما يفهم معاني سماته
وشعري مبسط ما يبي زود تبسيط
بس الغبي ماني مكلف بذاته
صحيح اعيش إبلا نظام وتخطيط
لكن رصيد المتهم منجزاته

حمود البغيلي

راعي البرقع

من ورى البرقع عيونه يذبحني
عين شيهان يشهر بالطريده
خالقه ربه وظنه يمتحني
ليتني صياد واشباكي تصيده
اخذ قلبي واخذ المعلوق مني
واخذ الباقي وما خلا شريده
قلت حسنك يا ضيا عيني فتني
كيف انام الليل يا احلا قصيده
ليتني اكشف عن البرقع وهني
الخدود الحمر والشفة نشيده
خايف عقلي على شوفك يجني
ما هي قصة قيس مع ليلى جديده
صغر نهده من ورى ثوبه بهتني
سال دمي سال ينضح من وريده
ليتني يوم شفته معها خذتني
اخطفتني خطف للديار بعيده
مير ما تبغيه ما يجي بالتمني
راح لا رقمه عرفته او بريده
اشهد من رافقه نوم امتهني
يقضي ايامه ولياليه السعيده
ارتعش قلبي يوم انه خزرني
رعشة العصفور من فوق الجريده

علي الذاير

نوم العيون



هانت علي مصيبتي واسفهليت
ونامت عيوني والمنام استوالي

ياما ويـاما لك صفحت وتغاضيت
وما طعت فيك العاذل اللي حكالي

واليوم جمعت البقايا وشديت
عن دار حبك واصبح القلب خالي

بانت حقيقة حبك المر وقفيت
ما عاد لي بك سامح عنك بالي
معذور ليشفتك معرض وصديت
حبك وقدرك غيرته الليالي
شفتك بهجراني وغدري تماديت
وبعتك على اللي حبك براس مالي
ويا والله اللي في فراقك تهنيت
ولقيت غيرك بالهوى من صفالي

السامر

خواطر

نبطية

تكمن القيمة الحقيقية للشعر النبطي من وجهة نظري في سهولة تغلغله ووصوله لقطاعات كبيرة من المجتمع الكويتي وهو بعكس الشعر المكتوب (باللغة الام)

ولن اقول الشعر الفصيح لتواجد الفصاحة ايضا في ثنايا الشعر النبطي، اقول انه بعكس الشعر المكتوب باللغة الام والقاصر على الاقلية المثقفة في اي مجتمع،

وهو السبب الذي يجعل تاثيره اكثر لو قدر له ان يتخلص من بعض شوائبه !

فهو رغم ارتباطه بالبادية وناسها الا ان ذلك لم يمنع الكثير من (ناس المدينة) من ممارسته والتفنن به فعرفنا في السابق حمود الناصر البدر وعبدالله الفرج وفهد بورسلي وفي وقتنا الحاضر عرفنا

ايضا د. عبدالله العتيبي واحمد العدواني ويعقوب السبيعي وهم كما يعرف الكثير لهم باع وشوط طويل في الشعر الاخر (ذلك المكتوب باللغة الام).

ويبقى ان نفهم نظرة انسان الشارع (الحضري)

للشعر النبطي من حيث انه سيبقى واحداً من اهم فنون اهل البادية. ففي تصوري ان الكويتي ابن البادية او ابن المدينة لا فرق فنان بطبعه ذكي شديد الذكاء يقدر الكلمة الحلوة ويهزه المعنى الجيد كما انه ينفر بطبعه هذا من الكلمة الخشنة والمبهمة.. لا يفرق في ذلك بين الشعر النبطي او غيره !

وهنا يجب على شعراء النبط الشباب ان يمدوا جسور التواصل بينهم وبين المزيد من ناس الشارع عن طريق استخدام الالفاظ والمفردات البسيطة السهلة والابتعاد قدر الامكان عن الكلمات الشاذة الغريبة ولعل (الداعي) يجدها فرصة طيبة وهو يحل ضيفا على صفحة الربع (الانباط) ! في

التمني عليهم بان يطرحوا انتاجهم الشعري في الساحة الغنائية وذلك كبديل شرعي عن (حالات الهلوسة الشعرية) التي نسمعها في بعض الاغاني الكويتية على اساس ان الشعر النبطي احق بالشعبية من غيره ! اقول ذلك وفي البال المقولة الشهيرة للدكتور طه حسين في معرض حديثه عن شاعر مصر الشعبي بيرم التونسي (اني اخشى على الفصحى من بيرم) ! وسلامتكم !!

نصرالله محمد النصرالله

عواذل

وأنا توني في مسلك الحب منجره
قالوا عوانل: خلك لغيرك موالف
قالوا وحطوبه وانا فيه منغره
ذولا شهود.. وذاك عارف وذا حالف
وقطيت له جملة رسايله وصوره
لين ان ربي بين الحق والتالف
ورجعنا عقب معايش الغربة المره
رجعنا على صدا العوانل نتحالف
وأنا اليوم لامن العوانل حكوا سره
يقولون قول شين واقول ميخالف
ما عاد في حبي عواذيل بالمره
خذيت لي عبرة من الموقف السالف

عابرة سبيل

طيار الجابرية

ليتني طيار وسط الجابرية
وليا بغيت امشي شلعت من المطاري
جنطتي وحده ولا يفتش عليه
منوت المشتاق هذا واختياري
وانحر اللي مرسل خطه هديه
ويا ولي العرش رده في دياري
بضل شيخ مرضي كل الرعيه
ما يهاب من الخطر سبع الغداري
من وقف ضده يذوقه المنية
لين يتوب من العبث عقب المساري
شيخنا جابر ينومس في مجيه
كان جاء للفصل رد باعتباري
السعد يتبع سعد راعي الحميه
مرضي كل الكبار مع الصغاري

مشعل شبيب الرشيدي

رجاء

انا برجوك جنبني تغير خط مركا ضي
لقيت اللي يصارحني جميل وشفت معروفه
انا وش شفت من
حبك سوى الارهاق والشاضي
شضايا الحب في قلبي ودمعة عين مذروفة
تواعدني ولا توفي تجاهل حلفك الماضي
الا يا ناكر الخوه ترى ما النفس مكلوفه
انا وياك للقاضي وانا في حكمه الراضي
على قد الخطا يحكم وكل انسان وظروفه
انا بقدم الدعوى عليك بحسن الالفاظي
على صخرة جبل ثابت تجي وعيونك تشوفه
ترى ماني على كيفك تعذبني على الفاضي
تروح ايام من عمري وكلمة صح محذوفه
واذا كانك تبي تزعل وكل اشوي مغتاضي
مراح منه ما تراجع وطق براسك الطوفه

جمعان خلف الرشيدي

العيون

المواقف قدوة القورد الحمر
وين ما يقف على كيفه يمون
حيث فيه انسان نادر بالبشر
كل ما شفته نخل عقلي جنون
أتعذب كل ما شفت الشعر
والهلاك اذا نظرني بالعيون
كان فيه انسان مات من القهر
اكتبوا عني قتيل أم الرنون
وكان فيه انسان بالحب انتحر
انتحرت وكل ربعي ينظرون
يمكن ان الموت ما بعده سهر
لان رب الكون في خلقه حنون
وان هلكنا بلغوها بالخبر
قبل ناس من سببها يهلكون
بلغوها لا تعاند بالنظر
النظر فتنة من العين الفنون
ليتها تقضي معي باقي العمر
واستريح من المشاكل والغبون
انظر خدود تشابه للقمر
اقضي الاوقات ما عندي شجون
امنية مير الاماني ما تمر
الاماني تحزن القلب الحزون

خالد الشيباني

آخر خبر

بدر بن عبدالمحسن في كلية الحقوق

علمت واحة الادب الشعبي ان الشاعر المبدع بدر بن عبدالمحسن قد تلقى دعوة من جامعة الكويت/ كلية الحقوق لاحياء امسية شعرية يوم الثلاثاء المقبل.

الحلم السعيد

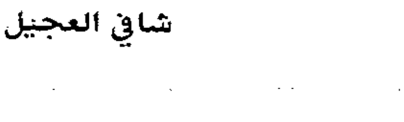
أسألك بالله وش هو مقصدك
في تغليك وغيابك ياعنيد
ودي أرسل من يجيك وينشدك
ليش قلبك في المحبة من حديد
ليش تنسا من بوده يسعدك
ليش عن دنيا الهوى ترحل بعيد
من هو اللي عن هوانا بعدك
من هو اللي كدر الحلم السعيد
ليش تخلف يا حبيبي موعدك
ليش تقتل صورة الحب الفريد
جل رب في جمالك وحدك
صاغك الرحمن في حسنك وحيد
فوق كل البيض زينك سيدك
تامر وتنهي وهم عندك عبيد
أنت تهنا بالمنام في مرقدك
ولا أنا طرفي من أسبابك سعيد
إسأل الأيام عني ترشدك
عن معاناتي من الجرح الشديد

عبدالهادي ناصر الهاجري

رجاء

لا تجرحيني وحبك العام ما طاب
مكفاك الأول واتبعتيه ثاني
معذور لا ونيت ياسيد الاحباب
حبك تعدا حدود رجوى حناني
ومعذور أنا لاصحت بالصوت منصاب
باسباب جرمك يوم ربي بلاني
«أرجوك» ثم أرجوك توضيح الاسباب
اذا صدودك ما قصدت امتحاني
لو غبت طيفك يا هوى البال ما غاب
بين الدقايق ذاكرك والثواني

شاقي العجيل



هواجيس



انا اشهد ان الله مصورك تصوير
جعلك فتنة هالبشر في جمالك
يا زين مالي من الجدا كود تعبير
اظلمك لو اوصفك ما الحق كمالك
كملك رب دبر الكون تدبير
واليوم شاركني افكري خيالك
طاريك سمر داخل القلب تسمير
واللي جرالي ما هقيته جرالك
حكمتني ما بين سجنه وتفكير
وصار الهدف يا غايتي هو وصالك
كتبت لك عن حب قلبي بتقرير
وعطني النتيجة كان شي طرالك
انا الحبيب اللي وفالك عن الغير
هاجوس فكري يا حياتي عنالك
اقسملك عن غير حبك فلا اسير
لو البشر كله يبدل بدالك
حيث ان لك عندي مره وتقدير
حبي وفا ما فيه شك بذلك
لا شك انا دايم تعيس الاقادير
هواك هددني واظنه رضا لك
ما ينفع المشتاق كثر المعاذير
عطني يمينك لا تقدم شمالك

خالد الفهد

محاضرة رابطة الأدباء حول «الحكمة البابلية واستلهام التراث»

د. عبدالغفار مكاوي يقف عند نصوص بابلية توضح بداية التجديف خارج محيط الطاعة الالهية

■ على أدبائنا العودة الى التراث الانساني الذي أسهمنا في خلقه ووضعه في متناول المثقفين

ألقى الاستاذ الدكتور عبدالغفار مكاوي محاضرة بعنوان : «الحكمة البابلية واستلهام التراث» وذلك في السادسة من مساء الثلاثاء الماضي بمقر رابطة الادباء بالعديلية، وحضرها عدد من المهتمين بالشؤون الثقافية ضمن نشاط الرابطة في موسمها الثقافي للعام الحالي.

قدم المحاضر للجمهور د. سليمان الشطي الذي حيا المحاضر والحضور وقال : لعل عنوان الندوة يثيرتساؤلات كثيرة، ففي الحكمة البابلية فيها من الخصب ما يدفعنا الى النظر في تراثنا العريق، ومحاضرنا من الاساتذة الذي يعملون بجد وصمت، فقد جمع بين الادب والفلسفة، وله من الاعمال المسرحية والادبية : ابن السلطان، والليل والجبل، وزائر من الجنة، ومجموعة قصصية بعنوان الحصان والاسفلت، ومن كتبه مدرسة الحكمة، والبلد البعيد، والنور والفراشة، ودراسة عن المدرسة الابداعية، وله مشاركات وترجمات ادبية كثيرة، واعمال لها اثرها على ادبنا العربي الحاضر.

وتحدث د. مكاوي فقال : كان في نيتي قصر الحديث عن الحكمة البابلية، ولكن د. الشطي أراد اضافة موضوع استلهام التراث، وأتساءل : لماذا الحكمة البابلية ؟ ولماذا لم أتجه الى التراث اليوناني أو الالماني موضوع تخصصي واهتمامي ؟ والواقع ان التراث الانساني اذا تيسر له ان ينتشر ويصل الى الرأي العام، فهو مصدر مشروع لاستلهامنا ولحياتنا، سواء أكان شرقيا قديما أو من وادي الرافدين، أو كان شرقيا بعيدا كالتراث الصيني والهندي والعالمي بوجه عام، وهذه هي اهم وظيفة للتراث والاتصال به، كما ان شعراءنا ابتداء من نازك الملائكة وحتى وقتنا الحاضر قد اتصلوا بالتراث العالمي، وان كان معظمهم قد اتجهوا في البداية الى التراث اليوناني وبالذات الى الاساطير.

تفاعل

وقال : التراث كيان حي متجدد، ننتمي اليه اكثر مما ينتمي الينا، وعلينا يتوقف الامر ان كنا نواجهه مواجهة الاحرار، وفيما عدا المطلق والمقدس منه (القرآن الكريم والسنة الشريفة) فان التراث تاريخي من فعل الانسان، ومن حقه ان يتجه اليه لان الماضي يوجه الحاضر، كما يمكن للحاضر ان يغير الماضي ويعيد تشكيله. لكن على الانسان دائما ان يتجاوز التراث، يوظفه ويأخذ ما بقي منه حيا ويترك ما مات منه، ويدخله في تجربته الحاضرة. ومن يفعل هذا بصورة مبدعة هو الشاعر، ومن شعرائنا الجدد بالذات من أحدثوا أكبر ثورة في التراث لاثراء أدبنا، السياب في قصيدته المسيح بعد الصلب، وأمل دنقل في قصيدته البكاء بين يدي زرقاء اليمامة، وكذلك الشاعر خليل حاوي وغيرهم.

وأضاف د. مكاوي : ان موقفنا من التراث موقف عملي، ويتمثل في استخدامنا له في كافة الوجوه وبالذات في العمل الادبي. والحكمة البابلية قد تختلف عن معنى الحكمة ومفهومها في التراث الاغريقي، وعن معناها الحالي، فهي في التراث البابلي تعني المعرفة بطقوس السحر، وطرد الارواح الشريرة من الانسان، والعلم بالعبادات، والخبير بذلك كله هو الحكيم.

وساهتم بثلاثة نصوص في الاستشهاد بهذا الموضوع، وهذه النصوص هي من الاهمية بمكان، ولم تحظ بما تستحقه من اهتمام، النص الاول «ساسبح بحمد رب الحكمة» وهو مناجاة طويلة تقع في حوالي ٣٩٣ سطر، وكان في الاصل تتكون من ٥٠٠ سطر، ودونت في العصر البابلي المتاخر في الالف الاول قبل الميلاد، وقد وجدت هذه النصوص في مكتبة آشور بنيبال، حيث وجدت آلاف من النصوص المكتوبة بالخط المسماري في مكتبته. ولا بد هنا من الاعتراف بدور السومريين في تاسيس حضارة وثقافة وادي الرافدين، واستمرت هذه الثقافة قرونا طويلة حتى بعد انقراض السومريين بفترة طويلة، فقد اخذ عنهم البابليون الكثير من بذور ثقافتهم.

أما النصان الآخران : «مفاجاة المعذب الصالح»، و «حوار المعذب مع صديقه الحكيم» فاصولهما واضحة في تراث السومريين، ومن هنا فهؤلاء أصل أسطورة البعث، وأسطورة الجنة، وهم اصل جلجامش. ومع ذلك فلا يقلل هذا من عبقرية ودور البابليين في ترسيخ تراث عظيم اهتم به الغربيون اكثر من العرب.

التجديف الخطير

الانسان الشرقي لا يزال يبحث عن العدل حتى اليوم، والانسان في حضارة وادي الرافدين كان يعتقد أن الكون تسكنه آلهة وبشر، والالهة وجدت قبل البشر، وقد جبلت الانسان من دم وطين ليقدم لهم الطاعة والغذاء والملبس، والطاعة عند الشرقيين هي الفضيلة الكبرى. وظل الانسان على هذا الحال الى ان انتهت الحضارة السومرية، حيث ظهرت عدة قوانين بابلية قديمة وقوانين حمورابي، ويبدأ الانسان يرى ان له حقوقا وعليه واجبات، ويبدأ يسقط غايات انسانية على الكون وعلى الآلهة، اذ اخذ يتساءل : انني اذا ظلمت في الحياة فانني يمكنني اخذ حقي، لكن اذا ظلمتني الآلهة، فما أفعل ؟ !

والنصان الاخيران يطرحان أسئلة خطيرة أهمها : لماذا يظلم الانسان الصالح في هذه الحياة ؟ ولماذا يسحق الجبارون البسطاء ولا يجد الاخرون من يحميهم ؟ وهذا يقود الى مسالة القدرية الجاثمة على صدور الشرق منذ القدم، ويبدو ان الانسان البابلي قد واجه هذه المشكلات وأبداها فيما بين ايدينا من نصوص بابلية.

ورد في نص «ساسبح بحمد رب الحكم» ما يلي : للحكيم «شويشي مشري شكان»،

الهي قد تخلى عني واختفى
الهتي انكرتني وابعدت بيني وبينها
ذهبت عني القوة
كست الوجه كآبة
بيتي غادرته، وها أنا اتجول في الخلاء
ولم تنفع معي نبوءة العرافين
وفعل الكهنة والسحرة
وتآمر الجميع علي وغدروا بي.

«ولم يجد هؤلاء من يعاقبهم»..

ويمضي في النص :

صيحاتي الرنانة صارت صمتا
والرعب أضعف قلبي الجسور
حتى شل ذراعاي وصارا ضعيفين
لقد اصبحت عبدا
اقاربي اعتزلوني وكاني منبت
مستوحش
مدينتي تتجاهلني وكانني عدوها
خلي صار عدوا
وصديقي يفضحني ويشهر بي
واعدائي يسنون اسلحتهم لطعني
وعبدي لعنني على الملأ

دعوت الهي فلم يجبني
صليت لالهتي لكنها لم ترفع رأسها

وهو بهذا يصل الى مرحلة التجديف والحيرة، لكنه لا يلبث ان يعود الى الآلهة ويتصل «بمردوخ» الذي يشفيه من مرضه ومنغصاته. الا ان النص يظل جديدا على عصره، ذلك انه بدأ مرحلة جديدة من الخوض في الحقوق والواجبات، وبداية التفكير في الخروج على الطاعة العمياء للآلهة.

والنص الثاني جاء بعنوان «حوار المعذب الصالح مع صديقه الحكيم» يتالف من ٢٨ قطعة ثمان منها مشوهة تماما، وهو يقوم على مقارعة الحجة بالحجة، ويقوم على التمرد حتى النهاية. فيشكو المعذب من أنه بالرغم من طاعته، فقد اصيب بالامراض، لذلك يصمم على التشرد وترك المدينة والاهل، ويحاول الصديق بمختلف الوسائل رده الى الحق ويبصره بالحكمة الخافية، ويوضح له ان السماء تنتقم من اصحاب الثروات والجبارين، ويبين له ان الظلم والشر موجودان على مستوى الحيوان، وان الانسان لا يمكنه ادراك حكمة الالهة.

ويتجرأ المعذب فيقول للحكيم : ان تقواه وطاعته للآلهة هي السبب فيما آل اليه، فيحاول الحكيم رده عن عملية التجديف خارج نطاق الطاعة موضحا له ان المؤسسات الالهية قد هبطت من السماء، ولا يجوز الخروج عليها.



● د. عبدالغفار مكاوي يلقي محاضرته

● جانب من الحضور

أما النص الثالث فهو حوار بين سيد بابلي متردد وبين عبده وهو حوار قريب جدا، وسريع جدا، فكلما طلب من عبده شيئا رجع وعدل عن طلبه، ويظل هكذا كثير التشكك والتردد والحيرة، وقد رجحت ان المقصود من هذا تبيين ان الحضارة البابلية في أفول، وان الانسان لم يعد قادرا على اختيار شيء، حتى في قراره الخروج الى الصيد، أو الاكل، أو الزواج، بل ان السيد «يفكر بعمل ثورة... والعبد يؤيده، لكنه يتردد، ويصل الحل ان يقول له العبد: علي ان اقتلك.. ولكنني لا استطيع العيش وراءك أكثر من ثلاثة أيام».

كنوز مغيبة

وفي ختام المحاضرة تطرق د. مكاوي الى علاقة الانسان العربي الحاضر بالتراث، وبين طبيعة تلك العلاقة التي تغلب عليها السلبية، وقال: نحن نقف على ارضية تراثية حديثة، وعلينا ان نحس باننا أمة لها مكانتها، ونعمل للخروج من دائرة الاغتراب، ولكن كيف يتم استحضار التراث وشخصياته ؟ !. لا يكفي تزويق القصيدة باسماء الاساطير، بل على الاديب المبدع ان يتجه الى التراث الخاص والعام، بشرط ان يدخل العنصر التراثي في تجربته الشعورية الادبية والشعرية بخاصة، اي ان تجربة الشاعر هي التي تستدعي الرمز أو الشخصية، ويتم توظيفها في التجربة المعاصرة، بما يزيدها عمقا وخصوبة، ولا يصح للمبدع ان ياخذ الرمز الاسطوري وكانه استعراض ثقافي، بل ان اي شاعر أو اديب يملك ثقافة حقيقية لابد وأن يبتعد عن مثل هذا الاستعراض.

واضاف: من لجل ذلك علينا العودة الى التراث الانساني للخروج من الدائرة التي فرضها علينا الغرب، أو التي فرضناها نحن على انفسنا، ولم لا ونحن ممن اسهموا في خلق التراث الانساني اسهاما متميزا. كما يجب على ادبائنا وشعرائنا البحث في كنوز تراثنا القديم - وادي النيل - وبلاد الرافدين -، ذلك ان هذا التراث يملك المصدر الذي لا ينضب للابداع.

وقال قد يكون السبب في عدم توجه ادبائنا الى التراث، هو كون هذا التراث لم يصل الى الفهم والوعي العام للادباء، ولكن تظل الكنوز الكثيرة عند الاشوريين والبابليين والسومريين وغيرهم كفيلة بخلق ثقافة عالية،

وعلى ادبائنا بعث هذه الثقافة، ووضعها في متناول المثقفين على كافة درجاتهم الثقافية، كما ان عليهم توصيل الادب الانساني بمجمله الى الانسان العربي.

متابعة : هلال الفارع

في الحلقة المقبلة من «كيف واخواتها» شريف العلمي - يجيب عن الاسئلة التالية:

- ● لماذا يوضع على كعكة عيد الميلاد شمعات بعدد السنين ؟
- ● من ابتكر السنة الكبيسة في التقويم؟
- ● لماذا سميت اكبر جائزة سينمائية باسم اوسكار؟ ومن هو اوسكار؟
- ● هل تجوز الصلاة والمصلي لابس حذاء . ومن هو اول من خلع حذاءه على باب الكعبة .
- ● ايهما اصح ان نقول: بالرفاء والبنين ام بالرفاه والبنين .
- ● ما اصل الطرحة التي تضعها العروس على وجهها ليلة الزفاف .
- ● ما الفرق بين العانس والعازب .

«هي الدنيا» مجموعة قصصية لجاسب الشمري

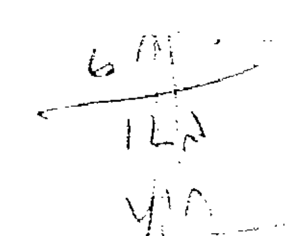
صدرت اخيرا في الكويت المجموعة القصصية الاولى للزميل جاسب الشمري، تحت عنوان «هي الدنيا».

وجاءت في ١٥٥ صفحة من القطع الصغير موزعة على ١٨ قصة قصيرة هي على التوالي :

تذكرة عودة للماضي - الدكتورة - انا لست رجلا - الصديد - الحلم - وتاهت عن الطريق - الديوانية - مربية - فاحش يعني ايه ؟ - خرجت

ولم تعد - واثمرت البذور - هي الدنيا - التقدم للخلف - رصاصة الرحمة - فوق وتحت - البديلة - انت طالق - واخيرا قصة «الساعة» .

القصص في مجملها تدور حول مشكلات اجتماعية وقضايا انسانية، يتناولها القاص بحس مرهف ونظرة ثاقبة، ويفسح لها المجال طويلا لتكمل تفاعلاتها في نفسه قبل ان يطرحها متكاملة على الورق .



اليوبيل الفضي لمسرح الخليج العربي

بدء فعاليات الندوة الفكرية

■ جلسة نقدية عن (الطين) و(عنده شهادة)



● من الندوة

بدأت امس اولى جلسات الندوة الفكرية المنعقدة في اطار احتفال فرقة مسرح الخليج العربي بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الفرقة، وتبحث الندوة بشكل عام في مسيرة مسرح الخليج العربي الفنية والثقافية خلال ربع قرن، وذلك من خلال جلسات دراسة ونقد وتقييم لاعمال المسرح السابقة، بغية الخروج بتصورات عملية تسهم في النهوض بالحركة المسرحية.

ادار الجلسة الاولى د. ابراهيم غلوم، وقدم قاسم محمد (المخرج العراقي) ورقة نقدية لمناقشة مسرحيتي الطين .. عنده شهادة.

مسرحية الطين

جاء في ورقة الباحث: «تبدأ المسرحية من انتظار النتيجة من هو الاول الذي سيقع في فخ الثاني. وهذه النتائجية في مسرحية الطين ادت الى ان لا يكون هناك تسلسل يبدأ من فعل لتستمر معه المسرحية عبر المنعطفات والصراعات كي تصل الى النتيجة.. بل تبدأ النتيجة .. لتصبح الفعل .. وهذا الفعل كان قد بدأ اصلا قبل رفع الستار وبدء المسرحية وكان ايضا قد اخذ وقته الكافي تماما ليولد لنا هذه النتيجة - الفخ - ظهرت النتيجة على السطح وبقي الفعل يأكل في دواخل الشخوص بما يكفي ليظهر ايضا نتيجة اخرى على وجوه وفي حركات وسلوكيات جميع الشخصيات.. كي يصل بهم الى النتيجة الكبرى .. مرحلة نصب الفخ وبشكل علني وصريح وبكامل الصوت والحركة. بعد رفع الستار عن النتيجة التي آل اليها بيت وحياة (فهد) ابن السبعين، نرى انفسنا في قلب دوامة انتظار الحصاد.. حصاد الفخاخ.. وحيث الوحشة والخراب والخواء الكامل.. واخيرا الجريمة بكل انواعها.

والفخ المنصوب هنا من قبل الكل لا يستثني احدا انه منصوب للحاضرين امامنا على خشبة المسرح وللغائبين، بل ينال الفخ حتى ذلك الذي في رحم مريم ابنة فهد والذي لم يولد بعد.

ولعل الفخ... هو الفعل الابرز، الى جانب افعال فرعية وجانبية. ولعل من جملة الافعال - النتائج والتي تتمحور حول شخصية فهد الاب ورب الاسرة.. وكذلك حول بقية الشخصيات .. هي مسالة الضياع بمختلف مستوياته الشخصية والعامة.

يرمز صقر الرشود الى هذا الجانب في مسرحيته (الطين صار اسميت) برمز جاء على لسان (فهد) نفسه بجملة حيث يقول لمرزوق.. الذي جاء يحمل ملفات المال.. واكياس الادوية. يفتقد (فهد) ورقة في الملفات.

فهد : (وين النسخة الاصلية..؟ ضاعت .. هم هذي مشكلة ثانية .. الشي من تضيع نسخته الاصلية ما يصلح..).

وتنتهي هذه الدراما الاجتماعية .. بالموت .. بمفاهيمه المختلفة، يموت فهد روحا وجسدا، وعلى الاغلب انه انتحر .. مفضلا النهاية الابدية على حياة لا تصلح لان تعاش .. حياة التكالب والتنكر والفخاخ والخيانة.



● رئاسة الجلسة الاولى

مريم تنزل من عند ابيها الذي انتهى او انهى هو نفسه (يبدو عليها الاعياء الشديد تائهة ببصرها .. ثم تخرج من الشرفة الى الفناء..)

حيث يصف مرزوق نهايتها هذه بـ(ساكته، ماتت وهي تتحرك).

- وتترك وفاء بيت الموت والخواء والجريمة الى رجال آخرين وآخرين .

- ويهدد مرزوق خليفة قائلا .. (.. ما انت مستفيد بدامني اهنيه لا تعالج .. واذا تبي تعالج احط في حلجك تراب..) (ويخرج خليفة مندفعا ويغلق الباب بقوة..) ويبقى العبد مرزوق وحده في عتمة البيت الخالي ملقيا مونولوجه الاجتماعي الحتمي .. الذي ينبيء ببداية جديدة لهذا البيت .. ولكن ليس مضمونا انها ستكون بداية افضل من النهاية التي كنا شهودها.

يصيح مرزوق وحده (علام البيت ساكت.؟ وينكم ياللي فوق.) وين ضحكتك يا خليفة..؟ ما احد فيكم يبي يضحك..؟ ساكتين؟)

ويصعد العبدمرزوق الى مكان فهد السيد الذي مات.

- تجري احداث هذه المسرحية عبر ليل ونهار من شهر واحد. وهذا الشهر هو الاخير نتيجة لفعل او افعال حياة انسانية كمالة تلف حياة خمس من الشخصيات امامنا وشخصيات اخرى نسمع بها ولا نراها.

الرشود في - الطين - يدلل بشدة انه ابن واقعه، وقد عانى متاعب هذا الواقع، وشخصه .. ثم افرزه عملا اجتماعيا واقعيا يحوي بين ثناياه افكارا وتعابير وجملا رمزية من اجل حمل المتلقي على التفكير. اذ يقول..

(.. ان الرمزية افضل لانها اقدر على تحريك العقل ومشاركة الجماهير في التفكير بما ترمز اليه المسرحية).

يبقي الرشود نهاية مسرحيته غير حاسمة .. مفتوحة، قابلة للتفكير وللتأويل .. وللتساؤل .. وهو بهذا يدعو صراحة الى التفكير بالتغيير، ليس عبر فعل مسرحي يقدمه وصفة جاهزة للجمهور .. بل عبر تعليق النهاية ليحمل المشاهد على الاسهام بوضع نهاية للمسرحية .. او قد لا يتوصل الى نهاية..

عنده شهادة

يخوض عبدالعزيز السريع .. عبر اكثر من ربع قرن، عذابات الكتابة والبناء، والمماحكة والنقاش الذي تحفل به مسرحياته وتتصارع في خضم بحره شخوصه الحية التي ابدعها. مركزا على وضع اسس المسرحية - الاسرية - تلك المسرحية المهمة والاكثر ضرورة لمجتمع الكويت ولكل المجتمعات الخليجية وما يتشابه معها من مجتمعات عربية او انسانية اخرى.

ولعل ما يحسب لصالح ضرورة واهمية هذه المسرحية - الاسرية - هو ان المشهد الحياتي - اليومي فيها، مزدحم، ومفعم بحرارة صراعات متعددة، مع مختلف مسببات الصراع. (المادة. الروح. القيم، الموروثات، الاخلاق، الجريمة، الصعود الشرعي واللاشرعي).

كما أن المشهد اليومي - الحياتي نفسه .. غير مجرد، بل يحمل في موضوعه وموضوعيته اياما اخر .. هي الامس .. والغد .. فيصبح، اليومي بهذا شاملا، متحررا من ضيق افقه المكاني والزماني .. وبهذا ارى ان مسرحيات الرشود والسريع لم تمت .. وهي باقية تماما وصالحة لازمنة اخرى وامكنة اخرى .. لان سمتها وملمحها .. الشامل عبر اليومي .. والواقعي عبر الخيالي، ولانها تنتمي الى تلك الطبقات التي تحرك الحياة .. وتدفعها الى اهدافها. ولانها ايضا مسرحيات قضية، وقضية انسانية غير عابرة .. ولا مسايرة.

قد تبدو المسرحية الاسرية - بمشاكلها واطروحاتها المحدودة مسألة بسيطة للوهلة الاولى. لكن الوقوف عندها بتمعن وتأمل .. سيكشف عن اهميتها القصوى لمجتمع الكويت والخليج بشكل خاص .. ولهذه الاهمية مستويات عدة ايضا .. تأسيسيه، تثقيفية، وتربوية.

ومما يميز هذه المسرحية - الاسرية - هو انها - كنمط فني - تصبح بمثابة المونولوج الاجتماعي الملح والداعي الى ان ينبثق على خشبة المسرح كي يعرب عن نفسه، ويعبر عن الوضع البشري في مختلف معاناته، حيث ان هذا المونولوج الاجتماعي يمثل تراكما مؤثرا بوصفه حالة انسانية عامة .. شاملة اضافة الى مؤثرها البيئي والخاص.

ويواصل المخرج (قاسم محمد) تقييمه: يشير الدكتور محمد حسن عبدالله في كتابه (الحركة المسرحية في الكويت..) الى .

- ان السريع اول من كتب المسرحية الفنية في الكويت .

- وانه يقدم من خلال مسرحياته نماذج انسانية لا تفقد خصوصيتها - اي انتمائها البيئي .

وفي مسرحيته الاجتماعية المعنونة (عنده شهادة) يكون الصراع قد خطط له ان يجري داخل اسرة تنتمي الى تلك الطبقة الوسطى، حيث افرادها التاجر.. والمتعلم .. والجامعي، والساعي الى ان يعلم نفسه بنفسه ليواجه روح العصر.

ويبدأ الصراع (من التعارض في الغايات بين الفرد والاسرة).

وتبدأ المسرحية من رد فعل على فعل يأتيه الابن - يوسف - بعد عودته من لندن حاملا شهادة عليا وقد تغير... فقد الانسجام مع نفسه، مع عائلته .. مع خطيبته، مع اشقائه.. ومع البيئة والحياة المحيطة بأكملها وغالبا ما تكتشف ان دراما شخصيات هؤلاء العائدين من دراستهم في الخارج تكون في تصنعهم للحياة، التي يريدون ان يحيوها او يحلموا بتحقيقها، وهدرا في محاولة تقريبهم لعالمين متناقضين - اوروبا والشرق .. فيتناقضون انفسهم مع انفسهم... مع موروثهم مع مكانهم .. ومع حياتهم بكاملها .. وما ان يبدأ المستحيل باحتلال مكانه في مونولوج هذه الشخصيات .. حتى يبدأ المونولوج الاخلاقي الداعي الى التمسك والالتزام ... والاسهام بعملية البناء ..

ويبدأ الصراع لدى يوسف العائد منذ سنتين.. سنتان وهو يراوح لم يفعل شيئا لا لنفسه ولا للاخرين... سوى معاناة مرارة الخيبة في المواءمة بين حياة لندن وحياة الكويت عام ١٩٦٣.. لذلك فانه سريع الغضب... سريع الهياج.. سريع الانهزام.. لا يصمد ولهذا من صفاته انه لا يواجه متزعزع.

كما يكره يوسف كل نمط الحياة التي هو ابنها اولا واخيرا وهو يسخر من اخيه احمد الراضي والمنسجم مع حياته وبيئته واناسه.

ترى كيف يريد يوسف للناس ولعائلته وللحياة هنا ان تتغير .. وبأي شكل: وبأي اتجاه...؟ انه يريد هنا.. ان يصبح شبيها لهناك... وهذا مستحيل آخر بسبب تذبذب يوسف وضياعه الموقت.. ان يوسف لا يدرك ان الناس هنا تعمل ايضا وتريد التغير وان الحياة اصلا تتغير رغم كل شيء انه عمليا اضاع سنتين كان عالة على نفسه وعلى الاخرين..

ويأتي ضلع المثلث الثالث... بعد ضلعية الاخرين، العائلة .. والبيئة - ليحكم الحصار على يوسف... انه زوجته التي لم تزف اليه بعد - فاطمة - لقد عقد عليها قبل ست سنوات... ولما عاد لم ينسجم معها... يتهرب منها... يريدها .. ولا يريد ان يطلقها ويطلقها...؟

من جهة اخرى ترى ان شخصية فاطمة: مستسلمة، يسيرها العم والاخ الاكبر، ويتلاعب بمصيرها يوسف: وهي دائمة الترديد لكلمات معينة محددة نادرا ما تخرج عنها.

وتكون خطوة يوسف هذه بالذهاب الى زوجته هي بمثابة الخطوة العملية الواثقة بعد كل ذلك التهرب والتردد، لارتباط يوسف بالمكان وبالانسان وبالتالي الاسهام في بناء الحياة ايجابيا بدل ذلك الرفض السلبي.

وانهى الباحث ورقته بخلاصة في هذا المسرح - مسرح يتفاعل مع مجتمعات الوطن العربي سواء القريبة من المجتمع الكويتي - الخليجي او تلك البعيدة .. لانه مسرح همه الرئيسي الانسان.. الانسان في كل حركته الداخلية والخارجية وفي مختلف مواقف الحياة وحركاتها... وهو لم يجانب الصواب.. الدكتور محمد حسن عبدالله حينما اشار بحق.. جوهر نتاج الرشود والسريع..

(تغيرت الدنيا او لم تتغير؟ تلك نقطة قلقة.. ولا تقف عند حدود هذه الاسرة .. بل انها ليست قضية المجتمع الكويتي دون غيره.. انها قضية العقل العربي والنفس العربية في مرحلة محدودة من مراحل سرعة ايقاع التغير الاجتماعي.

أيام قرطاج السينمائية في دورتها الثانية عشرة (٢)

الفيلم الافريقي المشترك لم يكن بمستوى افلام مخرجه والفيلم المائة لفاتن حمامة قاتم ومتشائم

■ مهرجان القاهرة السينمائي يتجه الى معاقبة الصحافيين والنقاد الذين وقعوا على بيان تضامن الفنانين

تونس - من درويش برجاوي

في اليوم الثاني من ايام المهرجان، تم عرض الفيلم الافريقي (معسكر تيارو) وهو من انتاج سنغالي - تونسي - جزائري مشترك. ومن اخراج اشهر مخرجي القارة السوداء عثمان صمبان من السنغال، وقد حصل الفيلم على جائزة النقاد السينمائيين الدوليين في مهرجان فينيسيا السينمائي الاخير.

وقصة الفيلم تعيد الى الذاكرة اصداء مجزرة في معسكر للجنود السنغاليين ايام الاستعمار الفرنسي عام ١٩٤٤. وجاء الفيلم طويلا جدا ومملا، وهو وان كان يحمل توجها جيدا وهدفا وطنيا، الى جانب انه اول فيلم افريقي بكل عناصره الفنية صناعة وتنفيذا، الا انه لم يكن في المستوى السينمائي الممتاز الذي اشتهر به المخرج المعروف بشاعر الكاميرا السينمائية في افريقيا، لان الحوار في الفيلم اخذ حيزا كبيرا وطغى على الاحداث مع اتباع المخرج اسلوب التركيز على التفاصيل الصغيرة والاحداث الهامشية التي ترافق شخصيات الفيلم لكن هذا لا يمنع القول ان الفيلم يصب تماما في خانة الافلام الجيدة، وفي كونه يجسد اهداف السينما الوطنية والانطلاق بها كاحد الاهداف الرئيسية لمهرجان قرطاج.

الفيلم العراقي (البيت)

وفي اليوم الثاني ايضا تم عرض الفيلم العراقي (البيت) من اخراج عبدالهادي الراوي ومن تمثيل: اثمار خضر ومحمود ابوالعباس. ويحكي الفيلم قصة امرأة تعيش على امل عودة زوجها من الجبهة، وهي لا تعرف اذا كان قد استشهد او انه مفقود، لكنها لم تيأس وراحت تعمل على تحقيق الحلم الذي يتراءى لها في منامها يوميا، وهو يتجسد في تكملة بناء البيت الذي سبق لزوجها ان وضع اساساته، وقد ربطت هذا الانجاز بقناعة عودة زوجها الى بيته. ومن هذه الفكرة البسيطة راح المخرج يغوص في واقع الحياة اليومية لهذه المرأة وطفلتها والعلاقة بين المحيطين بها، مع المعاناة التي تولدت عندها من سلبية الاهل والجيران، لكنها في النهاية تنجح في تحقيق الحلم وتحويله الى واقع بعد رحلة اثبات الذات بالحب وبالارادة والامل.

يوم مر يوم حلو

في ثالث ايام المهرجان ازدحمت صالة الكوليزيه بالآلاف من المشاهدين وامتلأت الصالة بالوقوف من المشاهدين في الممرات، فهذا هو موعد عرض الفيلم (يوم مر يوم حلو) للمخرج خيري بشارة، وحضرت العرض بطلة الفيلم فاتن حمامة، التي قالت للجمهور انها بدأت حياتها السينمائية في فيلم (يوم سعيد). وان فيلم (يوم مر يوم حلو) هو الفيلم رقم ١٠٠ في حياتها. وبين فيلمها الاول وفيلمها الاخير كانت هناك افلام مرة وافلام حلوة.. وايام مرة وايام حلوة.. وتمنت للمشاهدين ان تكون كل ايامهم حلوة.

والفيلم في شكله العام وفي لغته السينمائية من اقوى افلام خيري بشارة ويبدو فيه الجهد الكبير في التصوير، لان اكثرية مشاهده صورت في الشوارع وفي احياء شبرا المكتظة بالسكان، لان الفيلم يتعامل مع واقع اسرة غاب عنها الاب، فوجدت الام نفسها في موقع المسؤولية وتركيز حياتها وعملها على تربية اولادها الخمسة والتعامل مع مشاكلهم واحتياجاتهم وعلاقاتهم مع الاخرين. ويمكن القول ان هذا الفيلم قاتم ومتشائم وسوداوي في تعامله مع احداث شخوصه، لانه وهو يتعامل مع الواقع المعاش لاسرة مصرية فقيرة في حي شعبي، فكأنه يبدي خوفا كبيرا من المستقبل، حيث الامور الحياتية صعبة مما يؤدي الى تفكك الاسرة وضياع افرادها وانحلال تماسكها.

على هامش المهرجان

● قامت الوفود المشاركة في المهرجان بزيارة سياحية الى مدينة سوسة السياحية واطلعوا على معالمها وتجولوا في اسواقها وفنادقها التي تمتد على شاطيء البحر.

● حتى الآن لم يصل الوفد السينمائي العراقي، ولا المخرج محمد شكري جميل، عضو لجنة التحكيم الدولية، رغم وجود فيلمين عراقيين في المسابقة.

● وصل المهرجان الكاتب الاديب الدكتور يوسف ادريس، بدعوة خاصة بتكريمه وجهت اليه من ادارة المهرجان.

● فاتن حمامة، دعت الصحافيين والنقاد المصريين الى الغداء في مقر اقامتها في الميريديان وقالت لهم مداعبة: ما تتركونيش لوحدي. ويتولى الناقد سمير نصري ادارة العلاقات العامة والصحافية للنجمة الكبيرة، وهو الذي ينظم مواعيدها ومقابلاتها مع اجهزة الاعلام والصحافة. وهو امر يتم اتباعه لاول مرة في الحياة السينمائية والفنية في مصر.

● المنتج حسين القلا، صاحب فيلم (يوم مر يوم حلو) اقام حفل عشاء لبعض الصحافيين والوفد السينمائي المصري في اليوم التالي لعرض فيلمه.

● عدد كبير من النقاد والصحافيين العرب الذين يتواجدون بصفة دائمة في مهرجان قرطاج، لم يحضروا الدورة الحالية للمهرجان، وخاصة العاملين منهم في الصحافة العربية في اوروبا.

● يتواجد في المهرجان النقاد والصحافيون: سمير فريد، سامي السلاموني، حسن شاه، د. عبدالمنعم سعد، تميم دعبول، نعمت برادعي، ديانا جبور، محمد سويد، سمير خمارو، خميس خياطي، صلاح دهني عبداللطيف العوضي، هادية سعيد، سلوى النعيمي، محمد رضا، والمذيعتان هدى المهتدي وندى المهتدي.

ومن المخرجين: توفيق صالح، علي عبدالخالق، بسام الذوادي، محمد النجار، اسامة محمد، مؤمن السميحي، فريد باليزيد، سليمان سيسي، عثمان صمبان، يسري نصرالله، خيري بشارة، ومن المتوقع وصول المزيد من المخرجين والصحافيين، بالاضافة الى نجلاء فتحي ومحمد خان، بعد ان اعتذر عن الحضور نور الشريف، لاصابته بالديسك، واحمد زكي، لانشغاله في فيلم جديد.

● يبدو ان كل الصحافيين والنقاد الذين حضروا مهرجان القاهرة السينمائي الماضي، والذين وقعوا على البيان المعارض لسعد الدين وهبة، او الذين هاجموا المهرجان، لن تتم دعوتهم لحضور مهرجان القاهرة السينمائي في شهر ديسمبر المقبل. وهذا ما اشار اليه عبدالمنعم سعد الذي يتولى دعوة بعض المتواجدين في مهرجان قرطاج من السينمائيين المغاربة والافارقة لحضور مهرجان القاهرة.

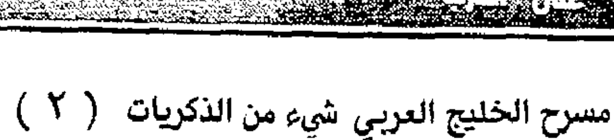
● المخرج نوري بو زيد، يعمل حاليا في تصوير فيلمه الجديد في بعض الاحياء الشعبية في العاصمة التونسية. كما يبدأ المخرج ناصر خمير في تصوير فيلمه الجديد بعد شهرين، مما يدل على بداية مرحلة نشطة في الانتاج السينمائي التونسي في العهد الجديد.

● المنصف السويسي، اقام حفلا تكريميا على شرف الممثلين الذين يحضرون المهرجان، ومنهم محمود ياسين ومها الصالح، والممثلين المتواجدين من المغرب والجزائر وليبيا.

● اقامت جريدة لابرس بالتعاون مع جمعية النهوض بالنقد السينمائي حفل تعارف للنقاد التونسيين، والنقاد العرب الذين يحضرون المهرجان.

● فاتن حمامة

● نجلاء فتحي



مسرح الخليج العربي شيء من الذكريات (٢)

مسرحية (الطين) كانت علامة اولى في حياة مسرح الخليج العربي، وكانت علاقة صعبة من ناحيتين: الاولى هي اسلوبها الاقرب الى الرمزية، الذي كتبت به، والثانية هي قدرتها على ان تقدم قضية صادقة. ومع الواقعية المبالغ فيها في الاخراج، استطاعت المسرحية ان تجيب عن السؤال الاول: ماذا تريدون؟

كانت تقول: نريد مسرحا جادا، يضرب في اعماق المجتمع، ولايجامل، وفعلت ذلك. وفعلته مسرحيات بعدها، وقدمت الفرقة اهم ماقدمته للحركة المسرحية الكويتية والعربية، المخرج المسرحي، والمؤلف المسرحي، اللذين ينسجمان، سواء كان المؤلف هو المخرج (صقر الرشود) او المؤلف غير المخرج (عبد العزيز السريع)، هذا بالاضافة الى ماقدمته من ممثلين، ربتهم على المعرفة، واتجه معظمهم الى الدراسة حيث اتيحت لهم ، واستكملوها.

ان تعرف ماذا تريد، وان تعرف كيف تقدم ماتريده، كان الشعار (السري) الذي يقود تطور هذه الفرقة منذ بدأت، ولانها كانت تطبق هذا الشعار، فقد كانت تقفز بالفعل، فبين مسرحيات (بساقر وبس، والخطأ والفضيحة، وانا والايام) ومسرحيات الطين والحاجز، مسافة فعل مسرحية طويلة، رغم ان مسافة الزمن ليست بهذا الطول.

وحتى يعرف المسرح مايريد، كان يجري. كان يضع المجتمع في الذهن من ناحية، وفن المسرح من ناحية اخرى. وكان يصيب ويخطيء. لكن محصلة خطواته كانت تستمر في كل الاتجاهات: قدم المسرح المحلي من خلال مؤلفيه، وقدم المسرحي العربي، وقدم المسرح العالمي، وعمل من خلال اعضائه، واستعان بغيرهم، من داخل الكويت وخارجها، تاليفا واخراجا وتمثيلا.

كان الاحتكاك الثقافي احد اهداف المسرح، الاحتكاك العملي، الى جانب الاحتكاك النظري، العمل مع الذين سبقوه، اضافة الى القراءة. وملاحظة كل مايستجد من اضاءات في حركة المسرح العربي، والتاثر والاستفادة واعادة البناء من اجل تكوين شخصية لها خصوصياتها. واعادة قراءة اثار مايقدم، من خلال الناس، ومن خلال النقاد، ومن خلال المسرحيين، من اجل اعادة النظر فيما يقدم، لبناء علاقة اقوى مع الفن، ومع الجمهور، حتى درجة الوصول الى الطموحين في اقوى مراحل المسرح.

ولعل النقطة التي يجب ان تسجل لهذا المسرح هي قدرته على الحوار. كان صقر الرشود يستمع، ويناقش، ويستوعب، ويفتح صدره للنقد دون انفعال، وكان المسرح كله هكذا، فبعد اي عمل، يتحول الى خلية نحل تناقش ماكتب، وما قيل، لتصل الى الرأي الموضوعي.

كان الزمن، زمن الحوار الموضوعي من اطرافه، فلا المسرح دخلت فيه عناصر تبحث عن مجد خارج اطاره، ولا الذين يكتبون عن المسرح كانت لهم اهداف غير مسرحية. كان هدف الجميع ان يعمل للمسرح، وان يستفيد وعيا به ، قبل ان يفكر بان يفيد، فالكل يخط طريقه الصعب الى طريق اصعب، والجزء يتفاعل مع الكل، وهو ماانعكس على الحركة المسرحية كلها بالتدريج، فصار لها الموقع الذي يؤهلها لان تحتفل، وهو موقع نتمنى الا يهتز امام كل ماطرأ على تفاصيل الساحة من غريب.

وليد ابوبكر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تتقدم أسرة مدرسة أفراع بنت عبيد الابتدائية للبنات

بأحر التعازي القلبية من الزميلة

فاطمه عباس البلوشي

لوفاة أخيها

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في حوار حول السياسة الخارجية المصرية:

الأمن القومي المصري مرتبط بعلاقة مصر بدول حوض النيل


● بطرس غالي

■ مشكلة الشرق الاوسط لها ابعاد الحرب الباردة ■ نتائج الانتخابات الاميركية والاسرائيلية ستحدد امكانات السلام في المنطقة ■ نرفض تقسيم لبنان ونسعى للمصالحة الوطنية ■ عودة مصر للجامعة العربية تتوقف على الاجماع العربي

على مدى ثلاث ساعات في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة ذلك المكان الذي شهد الكثير من القرارات والاحداث العربية وفي قاعة الرؤساء استعرض الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري اهم ملامح السياسة الخارجية المصرية وسط عدد كبير من رواد السياسة المصريين واساتذة العلوم السياسية ورجال الصحافة والاعلام ووكالات الانباء.

وقد اكد الدكتور غالي ان الدبلوماسية المصرية تسعى جاهدة من اجل اقرار حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير على ارضه المستقلة وقال: ان الطريق الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط والتي لها ابعاد الحرب الباردة لن تكون الا عن طريق التفاوض مع اسرائيل سواء في مؤتمر دولي للسلام او في اي اطار اخر وبمشاركة الدولتين العظميين والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة.

واشار الدكتور غالي في الندوة التي نظمتها اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرو اسيوية التي يرأسها احمد حمروش الى ان الحرب القادمة ستكون على مصادر المياه ويجب علينا ان نتنبه لضرورة توفير المياه وقال انه لا بد من ايجاد تعاون فعال واتفاقيات قومية لتنظيم استخدام مياه نهر النيل الذي تعتمد عليه مصر في كافة احتياجاتها المائية.

واوضح الدكتور غالي ان عودة مصر للجامعة العربية او عودة الجامعة الى مصر يتوقف على الرأي العام العربي والاجماع العربي واذا كان هناك اجماع فنحن مع الاجماع العربي وستعود للجامعة... اما في حالة عدم الاجماع فلا نريد ان نخوض في مسائل جانبية ونترك امورنا الرئيسية.

واستعرض الدكتور غالي دور الدبلوماسية الشعبية سواء على المستوى الافريقي او على المستوى العربي موضحا ان الدبلوماسية الشعبية هي جزء مكمل للعمل الدبلوماسي وهي التي تعمل على تهيئة المناخ الملائم فعلى الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين مصر وليبيا وسوريا فان الدبلوماسية الشعبية يمكن ان تصنع الكثير..

وطالب الدكتور غالي كافة القوى الاجنبية الموجودة في لبنان بالانسحاب حفاظا على وحدة لبنان مشيرا الى رفض مصر للتقسيم.

واشار الدكتور غالي في بداية حديثه الى كتاب فلسفة الثورة للزعيم الراحل جمال عبدالناصر في الخمسينات الذي ذكر ان السياسة الخارجية المصرية تدور في ثلاثة دوائر وهي الدائرة العربية والدائرة الافريقية والدائرة الاسلامية ولم تكن قد ظهرت بعد حركة عدم الانحياز التي تبلورت في ١٩٥٦ وكانت اول قمة لعدم الانحياز في يوغسلافيا عام ١٩٦١.

وقال ان الخارجية المصرية تعمل الان من خلال ثلاث دوائر هي الدائرة الافريقية والدائرة العربية ودائرة عدم الانحياز... وترتيب الدوائر لا يعني ان هناك اولوية لدائرة على اخرى بل لان الدائرة الافريقية مرتبطة بالجغرافيا ومياه نهر النيل تليها الدائرة العربية المرتبطة بالتاريخ... ثم دائرة عدم الانحياز المرتبطة بالسياسة العالمية في مختلف انحاء العالم... وهناك تداخل بين الدوائر الثلاث فهناك تكامل بين الدائرة العربية والافريقية فثمة دول عربية تقع في افريقيا و٧٥ في المائة من الاراضي العربية تقع في افريقيا وحوالي ٧٠ في المائة من سكان العالم العربي يقطنون في افريقيا .. وهناك ايضا قاسم مشترك اعظم بين الدائرتين وهو ميثاق عدم الانحياز اذ بموجب ميثاق اديس ابابا ارتبطت جميع الدول الافريقية بسياسة عدم الانحياز وهناك مجموعة قرارات صدرت من جامعة الدول العربية جعلت سياسة عدم الانحياز القاسم المشترك الاكبر للدول العربية في سياستها الخارجية.. والدائرة الثالثة وهي عدم الانحياز مرتبطة ارتباطا كبيرا مع الدائرتين الاولى والثانية..

الدائرة الافريقية

واوضح الدكتور غالي ان الدائرة التي يجب ان تنال اهتمامنا يجب ان تكون الدائرة الافريقية وذلك لان نهر النيل يمثل حياة مصر وجميع المصادر الاخرى من امطار وابار لا تمثل اكثر من ٢ في المائة من المياه.. ومنابع نهر النيل تقع في افريقيا في اثيوبيا وكينيا واوغندا وتنزانيا وبروندي ورواندا وزائير والسودان .. اي اننا نستطيع القول ان الامن القومي المصري مرتبط بالعلاقة الخاصة بين مصر ودول حوض النيل حيث اننا لا نستطيع اقامة اي مشروع جديد لتكون لنا كميات اضافية من المياه سواء باقامة سد على بحيرة البرت او اقامة قنوات الا بموافقة هذه الدول يضاف الى ذلك قضية الجفاف وتكفر الدول الافريقية جديا الى الانتقال الى الزراعة من خلال الري وبذلك ستخصم الكميات المستخدمة من المياه من الكميات التي ستصل الى مصر التي تحتاج الى كميات اضافية من المياه لزراعة الصحراء .. اي ان القضية المحورية بالنسبة لمستقبل مصر بالنسبة للطاقة او المواصلات او الزراعة هي الحصول على كميات اضافية من المياه لا نستطيع الحصول عليها الا بموافقة دول حوض النيل.. ومشروع قناة جونجلي البالغ طولها ٣٦٠ كيلومترا توقفت منذ عامين بعد تنفيذ اكثر من ثلثيه بسبب الاضطرابات في جنوب السودان وضيع عل مصر ٢ مليار متر مكعب من المياه سنويا.

ولقد حاولت الدبلوماسية المصرية ان تستقطب دول حوض النيل وتوثق علاقاتها معها من خلال توثيق العلاقات الثنائية وانتقلنا الى تشكيل مجموعة غير رسمية سميت (الاندوجو) وعقدت اول اجتماع لها منذ خمس سنوات بالخرطوم وضمت اوغندا والسودان ومصر وزائير وهي الدول التي تمثل النيل الابيض واتسعت بعد ذلك لتشمل كينيا وبوروندي ورواندا وافريقيا الوسطى... والفكرة من مجموعة الاوندوجو هي انشاء رابطة للتعاون في مجال الاتصالات وانشاء سوق افريقية مشتركة وانشاء شبكة كهربائية وشبكة للطرق وتنظيم الاستفادة من نهر النيل...

واضاف ان اهتمام مصر بافريقيا غير قاصر على مجموعة دول حوض النيل ويمتد الى جميع الدول الافريقية سواء من خلال العمل المشترك من خلال منظمة الوحدة الافريقية او من خلال العلاقات الثنائية الوثيقة وعشرات اللجان المشتركة او الصندوق المصري للتعاون الافريقي الذي تم انشاؤه عام ١٩٨٠ وتابع لوزارة الخارجية المصرية والذي يعمل على فتح الباب على مصرعيه للخبرات المصرفية لتعمل في الدول الافريقية ولتعمل الخبرات الافريقية في مصر... وقد بلغ عدد الطلبة الافارقة في الجامعات المصرية حوالي ٢٢ الف طالب لدليل على وجود مصر الافريقي... وهناك خبرات مصرية في جميع البلاد الافريقية في مختلف المجالات. كما تم في قمة هراري منذ عامين الاتفاق على انشاء صندوق افريقي لمساعدة دول المواجهة الافريقية وتشارك مصر بخبراتها في دول المواجهة.

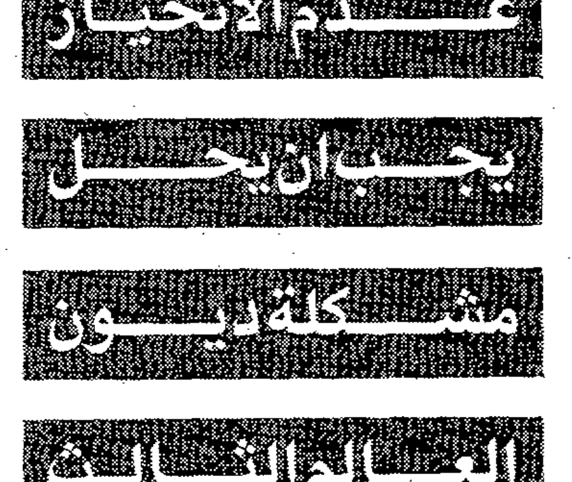
واوضح الدكتور غالي انه امام العجز المالي الذي تعانيه مصر والدول الافريقية من اجل التعاون بين الجنوب والجنوب لجانا الى فكرة التعاون الثلاثي وهي مطالبة دولة غنية ان تقدم مساعدات مالية او عينية لمصر حتى تستطيع مصر ان تتعاون مع دولة افريقية اخرى وقد نجحنا مع اليابان التي تساهم في اقامة دورات تدريبية للتمريض، وايضا بالنسبة لاكاديمية النقل البحري وبالنسبة للادوية المنقولة الى كل من السودان والصومال.

كما اننا نسعى الى التغلب على التجزئة الافريقية المنقسمة الى ٥٠ دولة وهي ضعف عدد دول اميركا اللاتينية ولا تستطيع ان تنمو من خلال الحدود التي فرضت عليها نتيجة الاستعمار فلا بد ان ننتقل الى الاتحادات الاقليمية والسوق المشتركة وفق خطه لاجوس التي من المنتظر ان تكون المشكلة الرئيسية التي تواجهنا سواء لاقامة السوق الافريقية المشتركة او الاتحادات الجمركية هي عدم وجود اتصالات بين الدول الافريقية ومن هنا تاتي اهمية التعاون بين الجنوب والجنوب... وقال الدكتور غالي ان السياسة الخارجية المصرية تعمل على مساعدة حركات التحرير ولقد بدأت منذ الخمسينات في الجمعية الافريقية التي كانت مقرا لجميع حركات التحرير التي نشأت في القارة الافريقية ولعبت دورا في مساعدة هذه الحركات... وفي الوقت الحالي لا زالت الدبلوماسية المصرية تلعب دورا بالنسبة لحركات التحرير من خلال لجنة التحرير الموجودة بدار السلام والتي تتمتع مصر بعضويتها منذ ١٩٦٣ وتقدم مساعدتها لحركتي التحرر في الجنوب الافريقي والسوابو في ناميبيا... بالاضافة الى المساعدات الثنائية لهذه الدول سواء بتقديم اسلحة او معونة فنية او دبلوماسية بالاضافة الى الصندوق الافريقي لمساعدة دول المواجهة امام حكومة جنوب افريقيا بهدف حصول ناميبيا على استقلالها والقضاء على التمييز العنصري.

واستطرد وزير الدولة للشؤون الخارجية قائلا ان المؤتمر الرباعي الذي عقد مؤخرا في القاهرة وضم كوبا وانجولا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا ووجود مندوب سوفيتي يعد تعبيرا عن اهتمام الدبلوماسية المصرية بالقضايا الموجودة بالقارة الافريقية.

وتناول الدكتور غالي الدور المصري في تسوية المنازعات بالطرق السلمية ودور الدبلوماسية المصرية لتشجيع التقارب بين اثيوبيا والسودان بعد ان ازدادت حدة ازمة الثقة بين الحكومتين من تبادل الاتهامات حيث تتهم السودان اثيوبيا بمساعدته لحركة جون جارنج في الجنوب السوداني وترد اثيوبيا الاتهامات باخرى وهي مساعدة السودان للحركة الارترية بعد ان شكلت خطرا من اجل انشاء تضامن بين دول حوض النيل ونجحت الدبلوماسية المصرية في ايجاد لقاءات بين الزعيمين ورؤساء الوزارات وتم الاتفاق بينهما على اقامة التمثيل الدبلوماسي بينهما واقامة لجنة مشتركة... وحاولت الدبلوماسية المصرية بطريقة هادئة ان تشجع الحوار وتهيىء المناخ لتحسين العلاقات بين الدول الافريقية التي مما لا شك فيه أن منازعاتها تضعف القارة الافريقية والتضامن الافريقي.

وقال الدكتور غالي ان الخبرات المصرية في الدول الغربية يبلغ عددها ٣٥٠ الف خبير مصري موزعين بواقع ١٠٠ الف في اوروبا الغربية و١٠٠ الف في كندا و١٠٠ الف في الولايات المتحدة و٥٠ الف في استراليا فاذا نجحنا أن نعمل على ايفاد الخبرات المصرية الى الدول الافريقية والعربية فمما لا شك فيه انها ستعمل على تنمية العالم الافريقي والعالم العربي.



تنفيذ حكم طابا يتوقف على ارادة مصر واسرائيل

الدائرة العربية

اوضح الدكتور غالي ان القضية الاولى في الدائرة العربية هي القضية الفلسطينية التي تعد المحور الرئيس للسلام الذي لا يمكن ان يتحقق دون ايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية تستند الى مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقول ان اكثر من ٥٠ في المائة من مجهود الخارجية المصرية منصب على القضية الفلسطينية بالنسبة لمساعدة الشعب الفلسطيني وتعبئة الرأي العام الدولي لتسلط الاضواء على القضية الفلسطينية.

وتستند الدبلوماسية المصرية الى مبادىء ثابتة بالنسبة للقضية الفلسطينية وهي ان من حق الشعب الفلسطيني ان يمارس حقه في تقرير مصيره ويجب ان يكون للشعب الفلسطيني دولة ولا بد من تعاون وثيق بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية حيث من خلال هذا التعاون سيتم التنسيق بين الطرفين الامر الذي سيعمل على تقوية الجانب العربي في المفاوضات القادمة.. وان الاطار من أجل ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية هي المؤتمر الدولي الذي تتلخص فكرته في وجود الدولتين الاعظم وعودة الاتحاد السوفيتي الى عملية السلام في الشرق الاوسط .. وهي فكرة ليست جديدة فعندما صدر القرار ٢٤٢ في نوفمبر ١٩٦٧ تم استصدار القرار بموافقة كل من الدولتين العظميين وعندما تم استصدار القرار ٣٣٨ تم ايضا بموافقة الدولتين العظميين وفي اول اكتوبر عام ١٩٧٧ صدر بيان مشترك «سايروس فانس - جروميكو» لاتخاذ موقف مشترك سوفيتي اميركي بالنسبة للقضية الفلسطينية.

واضاف ان ازمة الشرق الاوسط لها ابعاد الحرب الباردة وبالتالي لا يمكن تسوية اي قضية الا بموافقة الدولتين الكبيرتين .. فحينما ننادي بالمؤتمر الدولي فاننا ننادي بدور للاتحاد السوفيتي والامم المتحدة في المفاوضات .. والفكرة ان الامم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التي ستساعد في ايجاد حل للقضية .. ويجب انتظار انتخابات اسرائيل والولايات المتحدة وايجاد جبهة عربية واحدة.

واشار الدكتور غالي انه لا امل في استتباب السلام في الشرق الاوسط والمنطقة الا من خلال تسوية للقضية الفلسطينية تقوم على اساس مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وهناك قضايا اخرى في العالم العربي فلا شك ان الحرب العراقية الايرانية كانت تمثل خطرا كبيرا على الامة العربية وعلى مستقبل العالم العربي وبعد قبول الدولتين بقرار مجلس الامن ٥٩٨ وبدء المفاوضات المباشرة التي نامل ان تحقق النجاح المطلوب منها.. والدبلوماسية المصرية كانت واضحة بالنسبة للحرب العراقية الايرانية حيث انها تضامنت مع العراق منذ البداية الامر الذي جعلها لا تستطيع ان تلعب دور توفيقي في الخلاف... وحاولت الدبلوماسية المصرية ان تشجع بعض الدول الصديقة والمنظمات الدولية لتلعب دورا توفيقيا.. وقد كلفت بزيارة رئيس غينيا ثلاث مرات بهدف تشجيع غينيا التي كانت ترأس اللجنة الاسلامية المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي وقام الرئيس سيكتوري بدور توفيقي في الخلاف الايراني ... هذا بالاضافة الى الدور المصري في حركة عدم الانحياز.

ونوه الدكتور غالي الى الحرب الاهلية في لبنان قائلا ان الاتصالات المصرية جارية مع مختلف الاطراف في لبنان وتستند السياسة المصرية في تناولها للبنان الى فكرة المصالحة الوطنية ورفض فكرة التقسيم ومطالبة جميع القوات الاجنبية بالانسحاب من لبنان والتي تمثل عقبة على طريق المصالحة الوطنية وهناك ايضا قضية الصحراء الغربية وتمسك الموقف المصري بقرارات منظمة الوحدة الافريقية بالقرار ١٠٣ و١٠٤ والخاصين باجراء الاستفتاء .. وقد تم تعين خبير من قبل الامم المتحدة ليتولى الاشراف على عملية الاستفتاء الذي نامل في نجاحه وان يؤدي الى تسوية نهائية لقضية الصحراء الغربية.

وبالنسبة لعودة مصر لجامعة الدول العربية قال ان الموقف المصري واضح فاذا كان هناك اجماع عربي على عودة مصر الى الجامعة العربية او عودة الجامعة العربية الى مصر فاننا نرحب بالقرار العربي.. اما اذا لم يكن هناك اجماع فلا نريد ان نفتح معركة جانبية حيث ان هناك معارك اخرى لها اولوية في العالم العربي.. ونستطيع الانتظار وان نعمل على تنشيط العلاقات الثنائية بين مصر الدول العربية.

عدم الانحياز

اوضح الدكتور غالي ان عدم الانحياز نشات في مؤتمر بريوني بيوغسلافيا في يوليو ١٩٥٦ وضم عبدالناصر وتيتو ونهرو وتبلورت الفكرة في المؤتمر التحضيري بالقاهرة في عام ١٩٦١ والذي وضع المبادىء الخمسة لحركة عدم الانحياز وهي التعايش السلمي بين المعسكرين الكبيرين فليس هناك مصلحة من الانحياز الى اي من المعسكرين ... وان لا يكون هناك انحياز في حالة اي موقف بين الشمال والجنوب بالاضافة الى عدم الارتباط بحلف عسكري ثنائي مع دولة كبرى وعدم الارتباط بحلف عسكري جماعي تكون دولة كبرى عضوا فيه وعدم منح اية قاعدة عسكرية في اقليم دولة غير منحازة.

وقال ان حركة عدم الانحياز استمرت واتخذت المواجهة بين الشمال والجنوب صورة اقتصادية حيث اصبحت مواجهة بين الدول الصناعية الغنية التي تزداد ثراء وتقدما تكنولوجيا والدول الفقيرة التي تزداد فقرا... وقد ظهر قضية خطيرة وهي مديونية العالم الثالث التي وصلت الى اكثر من ١٢٠٠ مليار دولار ويجب ان تعالج هذه القضية الخطيرة من خلال حركة عدم الانحياز.

واشار الى التقارب الذي تم بين الدولتين العظميين موضحا ان الدبلوماسية المصرية تبنت في مؤتمر القمة باديس ابابا عام ١٩٨٨ طلبا حيث طلبنا من دول عدم الانحياز ان تبحث نتائج تقارب الدولتين الكبيرتين على حركة عدم الانحياز ودول العالم الثالث لتحدد موقف الدول الصغيرة من الدول الكبيرة ويطرح ذلك في مؤتمر قمة عدم الانحياز القادم المزمع عقده في يوغسلافيا في عام ١٩٨٩.

وقال انه من خلال حركة عدم الانحياز تستطيع ان تلعب الدبلوماسية المصرية دورا مع المستوى العالمي وان تكون هناك اتصالات مع الدول الافريقية والاسيوية ودول اميركا اللاتينية وتستطيع الدول النامية والصغيرة والمتوسطة ان تساهم في السياسة الدولية..

محاورات

ورد الدكتور غالي بعد ذلك على اسئلة الحاضرين ومن اساتذة الجامعات وخبراء العلوم السياسية ورجال وزارة الخارجية والمهتمين بالدبلوماسية المصرية الحاضرين من رجال الاعلام والصحفيين ووكالات الانباء.

واشار الدكتور غالي في رده على سؤال حول دور الدبلوماسية الشعبية في القارة الافريقية بقوله: ان الدبلوماسية المصرية بدأت منذ عدة سنوات بالاتصال بالدبلوماسية الشعبية من خلال المنظمات الدولية غير الحكومية والهيئات غير الحكومية وذلك من خلال ابرام عدة اتفاقات بين الحزب الوطني الديمقراطي والاحزاب الافريقية لربط الاحزاب الافريقية بعضها مع البعض الاخر... كما ستعقد من القاهرة الدورة الثانية لرابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية في ١٥/ نوفمبر المقبل برئاسة الرئيس عبده ضيوف وسيعقد اجتماع لجميع الاحزاب الافريقية لبحث سياسة عدم الانحياز على ضوء المتغيرات العالمية الجديدة .. واننا نحاول ايضا الاتصال بالبرلمانات الافريقية والجامعات والهيئات العلمية وقد لجا الصندوق الافريقي للتنمية التابع لوزارة الخارجية الى اسلوب جديد حيث تم ايفاد عشرات من الاساتذة للجامعات العلمية المختلفة .. ولجانا ايضا الى تشجيع القطاع الخاص المصري لتدعيم العلاقات الافريقية، وحول الدبلوماسية الشعبية في اعادة تكوين الجبهة العربية قال الدكتور غالي: لا شك اننا نؤيد ذلك فعلى الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية مع سوريا وليبيا تستطيع الدبلوماسية الشعبية ان تجري الاتصالات وان تلعب دورا تمهيديا في تسوية المنازعات التي وقعت بين الدول العربية وتهدئة الجو وايجاد حلول.. فالاتصالات بين الهيئات غير الحكومية يعتبر ركنا من اركان العمل العربي المشترك.

وبالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي واثر نهج كمب دايفيد على العلاقات المصرية الافريقية.. واقتراب الانتخابات الاسرائيلية وامكانية استغلالها في تحريك القضية الفلسطينية... وحول الالتزامات الاسرائيلية بخصوص طابا قال الدكتور غالي انه بالنسبة للمحاكم الدولية فهي ليست لها الادوات لتنفيذ الحكم وهذا بالنسبة لطابا فمحكمة طابا والذي كانت نتيجة حكمها لصالح مصر لا تملك من الوسائل الكفيلة بتطبيق الحكم ... وتنفيذ الحكم قائم على ارادة الدولتين المتنازعتين وحول طابا لدينا بيانات ومعلومات تؤكد رغبة ونية اسرائيل في تنفيذ الحكم وستنشا صعوبات حول تعويض الفندق ويمكن التغلب عليها.

واضاف ان الدائرة الافريقية والاهتمام بها لا يقلل من اهمية الصراع العربي الاسرائيلي الذي يدرك الرأي العام المصري والعربي اهميته في حين ان الرأي العام العربي غير مدرك لاهمية ازمة الجفاف والتصحر والمياه وما يتبعها من مشاكل الكهرباء والزراعة وغيرها ومن هنا كان الاهتمام بالدائرة الافريقية غير المستقرة والتي يمكن ان تحدث بها مواجهات عسكرية على منابع المياه... اننا لا نقلل من الدوائر الاخرى لكننا نتكلم عن الناحية الغائبة عن الرأي العام المصري والعربي وحول المطالب الوطنية للشعب الفلسطيني اوضح الدكتور غالي اننا لا نستطيع تحقيقها الا بالمفاوضات مع اسرائيل سواء كانت في اطار المؤتمر الدولي او اي اطار اخر..

اما بالنسبة للعلاقات الافريقية الاسرائيلية قال ان الدول الافريقية دول مستقلة ذات سيادة ولها سياستها ولو رأت ان تكون لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فهذا حقها... وهناك قرارات من منظمة الوحدة الافريقية تطلب بالا تكون للدول الافريقية علاقات مع اسرائيل لنتمكن من الضغط على المستوى الدبلوماسي وهناك الكثير من الدول ملتزم بهذه التوصيات وبعض الدول رأت ان يكون لها علاقات فهذا حقها.

وبالنسبة للحرب القادمة في افريقيا حول الحياة قال الدكتور غالي انه تم انشاء لجنة مصرية في مختلف الوزارات لبحث قضية مياه النيل من مختلف المجالات السياسية وغيرها.

القاهرة - القبس


● سايروس فانس

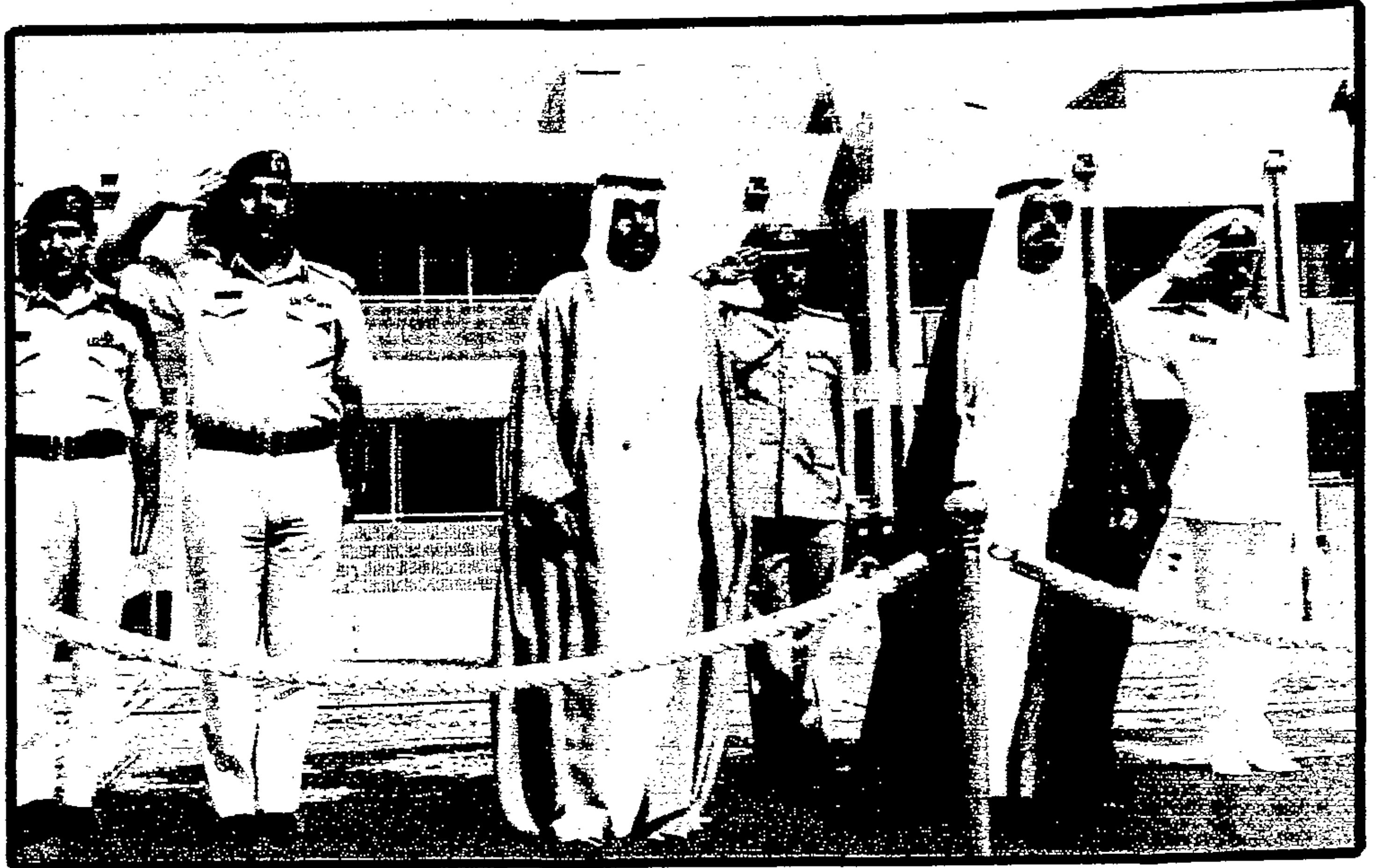
● عبدالناصر




● عبده ضيوف

المفاوضات مع اسرائيل هي السبيل الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط

سمو الامير يتفقد القاعدة البحرية ويجتمع بأركان القاعدة وقادة الزوارق



● سمو الامير لدى وصوله الى القاعدة وفي استقباله وزير الدفاع ونائب رئيس الاركان وكبار الضباط

● سموه يصافح الضباط

قام صاحب السمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة صباح امس بزيارة تفقدية للقاعدة البحرية .

حيث كان في استقبال سموه على ارض القاعدة وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر ونائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداود وامر القوة البحرية بالوكالة المقدم المهندس قيس الصالح .

هذا وقد اجتمع سموه باركان القاعدة وقادة الزوارق حيث شرحوا لسموه اهم مهام القوة البحرية ودورها في حماية المياه الاقليمية لدولة الكويت .

ثم قام سموه بزيارة ميدانية لاحد الزوارق العسكرية حيث اطلع على المعدات العسكرية الحديثة المزود بها. بعدها زار سموه الورش الالكترونية والفنية ثم قدم امر القوة البحرية هدية تذكارية بمناسبة زيارة سموه للقاعدة عبارة عن مجسم لزورق عسكري، وسجل سموه كلمة بهذه المناسبة في سجل التشريفات .

هذا وقد ادى سموه مع اخوانه الضباط صلاة الظهر ثم تناول معهم طعام الغداء في نادي الضباط بعدها غادر سموه بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .



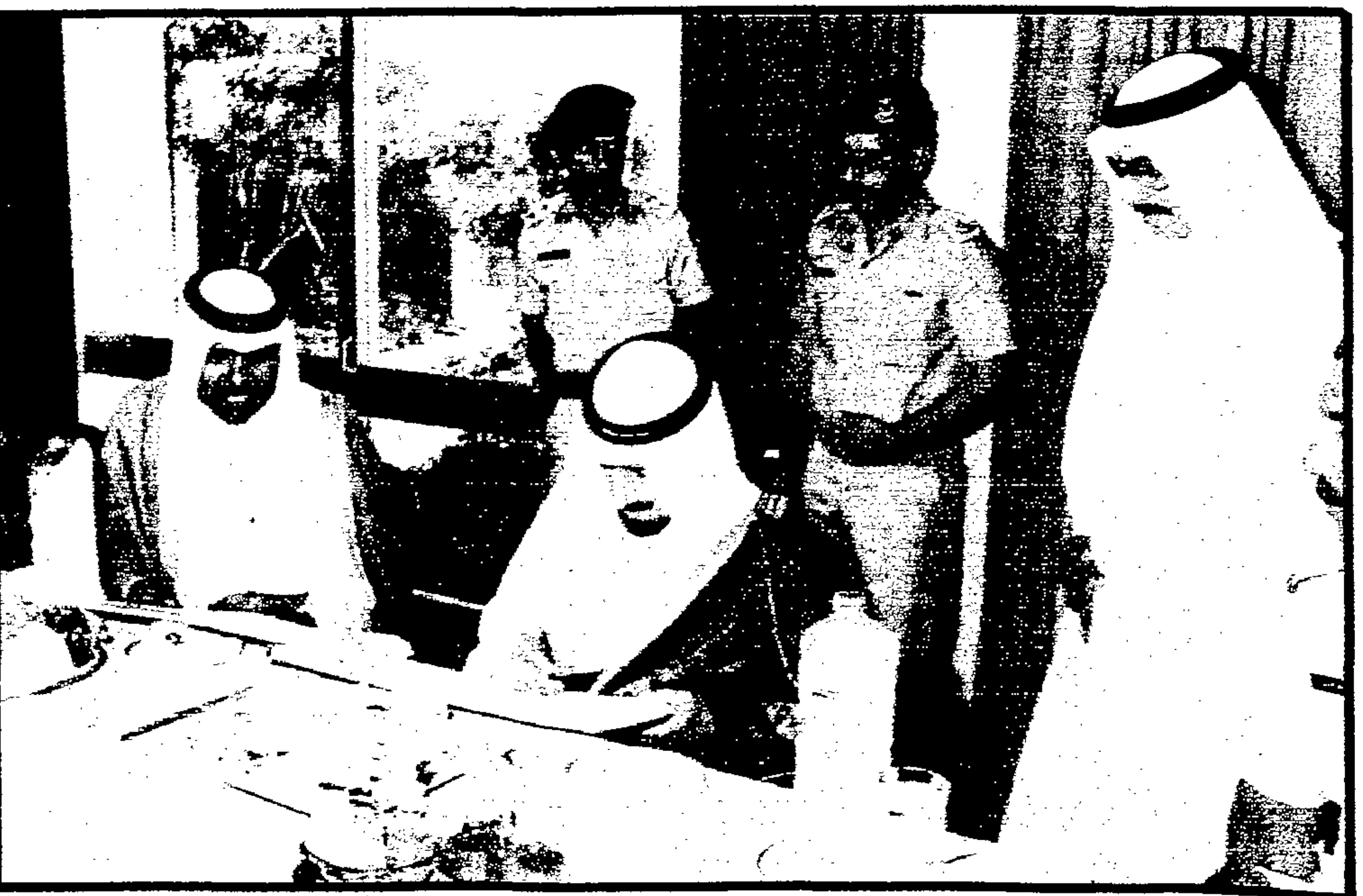
● الامير يستمع الى شرح من اللواء الركن جابر الخالد

● الامير بعد زيارته لاحد الزوارق



● سموه مع عدد من الضباط

● الامير يؤم الضباط في صلاة الظهر



● ويسجل كلمة في سجل التشريفات



● جانب من الزيارة

أسعار العملات

العملــــة	السعــر
الريال السعودي	٧,٤٩٠
الريال القطري	٧٧,٢٥
الريال العماني	٧٣٠
الدينار البحريني	٧٤٦
درهم الامارات	٧٧
الجنيه المصري (نقدي)	١٢٢
الريال اليمني الشمالي	٢٨,٨٧٥
الدينار اليمني	٨١٩,٥٠
الدينار التونسي	٣١٦
الدينار الاردني	٦٣٣
الدينار العراقي	١٩٥
الليرة اللبنانية	٦٩٠
الليرة السورية	٦٣٥
الدرهم المغربي	٣٤
الدولار الاميركي	٢٨٠,٨٥
الدولار الكندي	٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٤٩٣,٧٥
الجنيه القبرصي	٥٩٦
المارك الالماني	١٥٧,٥
الفرنك السويسري	١٩٥,٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٦,١٠٠
الفرنك البلجيكي	٧,٥٥٠
الليرة الايطالية	٢١١
الليرة التركية	١٦٠
الجلدر الهولندي	١٣٩,٧٠
الشلن النمساوي	٢٢,٤٥٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٠٠
الروبية الهندية	١٦,٤٠٠
الروبية الباكستانية	١٥,٢٠
الروبية السيلانية	٨,٥٣٠
دولار سنغافورة	١٤٠
دولار هونغ كونغ	٣٦
التكا البنغلاديشي	٧,٥٠٠
الين الياباني	٢,٢٢٥
البيسو الفلبيني	١٣,٤٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٦٩٠
سعر كيلو الفضة	٧٧
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٣٣
سعر الاونصة	١٢٥

* المزيني (١٩٨٨/١٠/٢٦)

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨,٢٥
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٤٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١٣/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٧/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٤,٢٥

بورصة باريس

١٩٨٨/١٠/٢٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركــة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٢٤
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٦١
بي. ان. بي.	٣١٨
بويوجوس	٦٢١
بي.اس.ان.	٥٦٥٠
كارفور	٢٧٨٧
س.سي.اف	١٥٠
سيروس	٣٩٧
سي.جي.اي.	٤٠٣
شارجور	١٢٨٣
س.فرانسيس	١١٠٣
رويتر كولاس	٦٣٨
ديوميز	٧٤٧
اكو	١٧٢٠
الف اكيتان	٣٣٩
اسيلور	٣٤٦٠
جي.تي.انتربوزيه	٧١١
جين ليفبريه	١٠٠٥
لافارج كوبيه	١٣٨٨
ليغراند	٣٢١٥
ال.في.ام.	٣١٨٠
ماترا	٢١٥
مشلن	١٩١
سي.اي.ميدي	١٥٩٥
مينسبرو	٤٨٠
لوريال	٣٧٢٨
بارباس	٤٧٣
بيجو	١١٧٦
بوليت	٥٦٧
بريتيال سيكومي	١٠٧١
سانت غوبين	٥٥٢
سالومون	١٨٧٠
سالفيار	٦٨٠
سانوفي	٨٢٠
سالينز	٣٩٨
اس.سي.او.ايه	٥٤
سيلفوس	٩١٩
سوسيتي جنرال	٤٩٦
سومير البرت	٤٩٦
سورس بيرير	١٢٨٠
ستارفور	٧٣٥
فاينتس دي سويز	٣٠٧
سينتلابو	٣٩٣
تومسون	٣٠١
فاليو	٥٩٨
الف غابون	٦٩٩
غروب فكتوري	٨٢٠
هولوفان	—
ماشينز بول	٩٥
روتشفورتايز	٢٥١٠
روجيه ميرد يوتالي	١٤٣٠
سويا كري	١٧٩
ديوميتل ليبيل	١٠٤١
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	١٧٩
ام.بي.الكترونيك	٥٥٣
تيراليون	٢٧٥
فيرباك	٤٤٩
زودياك	٨٣٠
موريا ديوغاست	٩٤٥
مؤشر البورصة	١٥١,٦٠

انخفــاض معــدل النــاتـج القـومي الاميــركي يدفــــــــع الــــــــدولار للتدهـــــــور

انخفض سعــر صــرف الــدولار الاميركي بشكل حاد لدى بدء التعامل في نيويورك مساء امس وذلك اثر اعلان وزارة التجـارة الاميركيـة ان معدل الناتج القـومي الاميركي في الـربع الثالث من العام الحالي قد بلغ ٢ر٢ بالمائة فقط مقارنة مع اكثر من ٣٪ في الربع الثاني.

وهبط سعـر صـرف الـدولار الى ١ر٧٧٥٥ مــارك المـاني فـور اعلان الارقام.

وساد خوف في الاسواق من تدخل البنوك المركزية لوقف تراجع الدولار.

وكان سعر صرف الدولار قد اتجه للصعود قبيل نشر الارقام الاميركية حيث تم تبادله بسعر ١ر٧٩١٣ مارك الماني مقارنة مع ١ر٧٨٦٠ مـارك الماني امس الاول.

وتشير التقارير الواردة من بورصة باريس الى ان التداول كان هادئا نسبيا في حركة التعاملات الخاصة بالعملات الرئيسية مثل الدولار الاميركي.. هذا وسجل الدولار ثباتا امام الفرنك امس في اسعار صرفه ليحافظ بذلك على التقدم الملحوظ الذي سجلته اسعار صرف العملة الاميـركية في كـل من بورصة نيويورك وبورصة باريس امس الاول.

وتقول هذه التقارير ان بـورصة بـاريس سجلت صباح امس سعـرا افتتاحيا للدور بلغ ٦ر١١٧٠ فرنكات وهو مساو تقريبا لسعر افتتاح امس الاول والبالغ ٦ر١١٨٥ فرنكات.

وهبط سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق تبادل العملات بطوكيو امس.

واقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٢٦ر٨٣ ينا مقارنة بسعـر ١٢٦ر٨٧ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وأفاد متداولون ان العملة الاميركية تذبذبت في حدود ضيقة تراوحت بين ١٢٦ر٦٤ ينا و١٢٦ر٨٥ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٢٦ر٧٥ ينا بعد ان كان ١٢٧ ينا في اليوم السابق.

واضـاف هؤلاء ان السـوق كـان بانتظار احصاءات عن اجمالي الناتج القومي الاميركي للربع الثـالث من العام.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية صباحا ٣ر٢ بليون دولار وصفقات المقايضة نيفا و٦ر٩ بلايين دولار.

وفي تطور اخر، اعلن ان بنك اليابان قد باع اوراقا مالية قيمتها نحو ٣ر٢ بليون دولار للتمويل وفقا لاتفـاقية اعادة الشراء في الاسواق النقدية.

ويقصد باجراء البنك المركزي هذا امتصاص اموال فائضة تبلـغ زهاء بليون دولار.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٤٠٧ر٤٠ دولارات امس مقارنة مع ٤٠٧ دولارات للاونصة امس الاول.

وبلغ سعر اونصــة الفضة ٦ر٢٤ دولارات امس مقارنـة مـع ٦ر٢٥ دولارات للاونصة امس الاول.

اسعار الاسهم اليابانية تواصل ارتفاعها

استمـر التحسن في بـورصـة طوكيو امس وحقق مؤشر «نيكي» تقدما ملحوظا.

وقـد ارتفع المـؤشر الـرئيسي بمقـدار ٢٥٠,٣٢ نقطـة امس اضافة الى ارتفاع امس اول البالغ ١٣٩,٩٥ نقطـة واقفـل عــلى ٢٧,٦٧١,٨١ نقطة.

وتم تبادل حوالي ٩٠٠ مليون سهم خلال الجلسة التي استمرت ساعتين مقابل ١,٢٣ مليار سهم امس الاول.

كما ان مؤشر السوق الشامل لجميـع الاصدارات المتدرجة في القسم الاول الرئيسي الذي احرز ٩,٥٤ نقاط في اليوم السابق قد حقق ١١,٩٥ نقطـة اخرى كي يصل الى ٢١٣٢,٧٣ نقطة.

واوضحت كذلك ان المستثمرين اصبحوا اكثر تفاؤلا حول مستقبل السوق نتيجة لانخفـاض اسعار النفط الخام واسعار الفائدة الامر الذي شجع الشركات المستثمرة بعد ان كانت بحالة ترقب خوفا من التقلبات في اسعار صرف العملات.

سعر صرف محدد للدينار الاردني عند حساب الرسـوم الجمركيـة

قالت وكالـة الانباء الاردنيـة ان الاردن قرر امس الاول العمل بسعر صرف محدد للدينار الاردني عنـد حسـاب الرسـوم الجمـركيـة عـلى الواردات.

وقالت الوكالة ان حنا عودة وزير المالية اتخذ هذا القرار للمساعدة على ضمـان استقرار اسعـار البضـائع المستوردة.

وينص قرار الوزيـر على حسـاب الرسوم الجمركية على اساس سعر ٤٣٠ فلسـا للـدولار و٧٥٢ فلسـا للجنيـه الاسـترليني و٢٣٩ فلسـا للمارك الالماني الغربي ويتكون الدينار من ١٠٠٠ فلس.

وبلغت اسعار البنك المركزي يوم الثلاثاء ٤٤٤ فلسـا للدولار و٧٧٣ فلسا للجنيه الاسترليني و٢٤٧ فلسا للمارك الالماني.

السوق الموازي

السوق الموازي - حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعــاء التاريخ: ١٩٨٨/١٠/٢٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
١	المشاريع الطبية	,٠٢٨	,٠٢٧٥	,٠٢٨	٣٦٧١٦٠	٢	١٠١٣٧	,٠٢٩٥	١٠/٤		,٠٢٧٥	,٠٠١٥-
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٦	,٠٢٥٥	,٠٢٥٥	١٢٨٠٠٠٠	٥	٣٢٧٦٠	,٠٢٦	١٠/٢٥	,٠٢٦	,٠٢٥٥	,٠٠٥-
٣	اسمنت الفجيرة							,٠٠٦٥	١٠/١٩	,٠٠٨	,٠٠٧	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣		,٠٢٢	٨٠٠٠٠	١	١٨٤٠	,٠٢٣	١٠/١٩	,٠٢٣	,٠٢٢٥	
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)											
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٧٢٧١٦٠	٨	٤٤٧٣٧	د.ك				

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعــاء ١٩٨٨/١٠/٢٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٨٨ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٢٠	١,١١٠	١,١٢٠	١١٤٠٠٠٠	٣٥	١٢٦٥٤٥٠	١,١١٠	١٠/٢٥	١,١٢٠	١,١١٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٣٠	,٤٢٥	,٤٢٥	٧٢٠٠٠٠٠	١٧	٣٠٦١٠٠٠	,٤٣٠	١٠/٢٥	,٤٣٠	,٤٢٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣١٥		,٣١٥	٨٥٠٠٠٠٠	٣٢	٢٦٧٧٥٠٠	,٣١٥	١٠/٢٥	,٣٢٠	,٣١٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣٧٥	١٠/٢٥	,٣٨٠	,٣٧٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٩٥	,٣٩٠	,٣٩٠	٢٠٠٠٠	٢	٧٨٥٠	,٣٩٠	١٠/١٩	,٣٩٥	,٣٩٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٠/١٧		,٣٩٠	
٧	بنك برقان	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٥	٢٠٠٠٠	٢	٦٢٥٠	,٣١٠	١٠/٢٥	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٦٠		,٥٦٠	١٩٥٠٠٠	٨	١٠٩٢٠٠	,٥٦٠	١٠/٢٥	,٥٧٠	,٥٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٨	١٠/٢٥			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٤٢	١٠/٢٥	,١٤٢		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٠/٢٥	,٤٩٠	,٤٧٠	
١٣	الاستشارات المالية							,١٠٠	١٠/١٠	,١٠٢		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٤		,١٠٤	١٤٠٠٠٠	٣	١٤٥٦٠	,١٠٦	١٠/١٨	,١٠٦	,١٠٤	,٠٠٢-
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٩٣	١٠/١			
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٩		,٠٨٩	١٢٠٠٠٠	٢	١٠٦٨٠	,٠٨٩	١٠/٢٤	,٠٩٠	,٠٨٩	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٧	الكويت للتامين							,٧٢٠	٨/٢٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٥٠	١٠/١٥			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٨٠	٨/٢٤			
٢٠	وربة للتامين							,٤٥٠	١٠/٢٥	,٤٥٠	,٤٤٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢١	عقارات الكويت							,٢٣٢	١٠/٢٤			
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٩٨		,٠٩٨	٤٠٠٠٠	١	٣٩٢٠	,١٠٠	١٠/٢٤		,٠٩٧	,٠٠٢-
٢٣	الوطنية العقارية							,٢٠٢	١٠/١٧		,٢٠٠	
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	١٠/١٢		,٥٤٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	١٠/١٢			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٥٥	٩/١١			
٢٩	صناعات التبريد							,٤١٥	٩/٢٥	,٤١٥	,٤١٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٩٠		١,٠٩٠	١٠٠٠٠٠	٤	١٠٩٠٠٠	١,٠٩٠	١٠/٢٤	١,٠٩٠	١,٠٨٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,٢٠٦		,٢٠٦	٤٠٠٠٠	١	٨٢٤٠	,٢١٠	١٠/١٧		,٢٠٤	,٠٠٤-
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥			
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٥٥	١٠/١٧			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٨٢	٩/٢١			
٣٥	السينما الكويتية الوطنية									,٢٥٥		
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٥٦		,١٥٦	٢٠٠٠٠	١	٣١٢٠	,١٦٠	١٠/٢٤		,١٥٦	,٠٠٤-
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	,٠١٧٥	,٠١٧	,٠١٧	٨٠٠٠٠٠	٨	١٣٦٤٠	,٠١٧٥	١٠/٢٥	,٠١٧٥	,٠١٧	,٠٠٠٥-
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٤٥	,٣٤٠	,٣٤٥	٢٧٠٠٠٠	١٧	٩٢٧٠٠	,٣٤٥	١٠/٢٤	,٣٥٠	,٣٤٥	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٧٨	١٠/٤	,١٨٦		
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	١٠/٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٤	٨/٢٧			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢١٦	١٠/٩			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٠	١٠/٢٤	,٣١٥	,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٩	١٠/٢٥	,٠٦٩	,٠٦٨	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٢	,٠٥١	,٠٥٢	٤٠٠٠٠٠	٣	٢٠٦٤٠	,٠٥١	١٠/٢٥	,٠٥٣	,٠٥٢	,٠٠١+
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٢		,١٠٢	١٥٢٠٠٠٠	١٨	١٥٥٠٤٠	,١٠٢	١٠/٢٥	,١٠٢	,١٠٠	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٢٤	١٠/٢٥			
٥٠	المجموعة البحرينية	,٠٧٦		,٠٧٦	٨٥٤٠٩	١	٦٤٩١	,٠٧٨	١٠/٩			,٠٠٢-
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٤٨٠٠٠٠ سهما	١	١٨٠٨٠٠					
	المجموع الكلي				٦٩٩٦٠٤٠٩	١٥٦	٢٥٨١٤٣١	د.ك				

سوق الاسهم الكويتية ٨٣-١٩٨٨

زيادة اصول «الكويتية للحاسبات الالكترونية»

الشركة الكويتية للحاسبات الالكترونية

بيانات الميزانية العمومية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
أصول ثابتة	٣.٠	٣.٨	١.٩	١.٦	
استثمارات في الاسهم	٢.٢	١.٠	-	-	
اوراق قبض عن اسهم	-	-	-	-	
ديون طويلة الأجل	-	-	-	-	
حقوق المساهمين	٦.٥	٦.٢	٥.٨	٥.٦	
اجمالي الاصول	٦.٧	٦.٥	٦.٠	٥.٧	
عدد الاسهم الفعلي (مليون)	٥٠.٦	٤.٧	٤.٧	٤.٧	

مؤشرات الربحية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
الربح الصافي	٠.٢٥٢	٠.٤٠٣	٠.١١٨	٠.٨٠٧	
العائد على م. حقوق المساهمين ٪	٤.٠	٦.٧	٢.١	١٤.٤	
العائد على م. اجمالي الاصول ٪	٣.٨٣	٦.٤٥	٢.٠٢	١٤.١٥	

التوزيعات وعلاقتها بالأسعار

المبالغ بالفلسات	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
ربح السهم	٥.٠	٨.٠	٢.٣	١٥.٩	
توزيعات الربح نقدا ٪	٧.٥	-	-	-	
اسهم منحة ٪	-	٨.٠	-	-	
مضاعف السعر الى الربح (مرة)	٤٠.٣	-	-	-	
مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة)	١.٦	-	-	-	
المردود النقدي ٪	٣.٧	-	-	-	

تواصل «القبس» نشر دراسة الشركة الدولية الكويتيـة للاستثمار حول سوق الاسهم الكويتية ٨٣-١٩٨٨.

وتتناول كل من هذه الحلقات تطور سعر السهم والوضع المالي لاحدى الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية.

وتوضح هذه الحلقة ان اجمالي اصول الشركة الكـويتية للحاسبات الالكترونية قـد ارتفعت بشكل طفيف من عــام ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ . كما ارتفعت حقوق المساهمين في الشركة خلال الفترة نفسها.

وتـاسست الشركـة كشركـة مساهمـة مقفلة بتـاريـخ ١٩٨٣/٣/٢٧ بغرض استيراد وتسويق وادارة الحاسبات الالكترونية وانظمـة حفظ المعلومـات والوثـائق واعادة انتاجها وكـل ما يتعلق بهـا من تجهيز وبـرمجة وتصميم وصيانة . تسوق الشركة اجهزة باسف التي تصنعها شركة هيتاشي اليابانية بالاضافة الى تسويق مـا تنتجه شـركات اخـرى من النظم المالية والادارية واجهـزة السحب الآلي المستخدمة في البنـوك . وادرجت الشركـة في سوق الاوراق المالية بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٩ . والمسؤولون الرئيسيون هم عبدالله عبدالرحمن الطويل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ، سليمان احمد العلي نائب الرئيس ومايك كمبتون المدير الفني .

تطور سعر السهم

د.ك

٠,٣٠٠ — ٠,٢٥٠ — ٠,٢٠٠ — ٠,١٥٠ — ٠,١٠٠ — ٠,٠٥٠

	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦
اعلى	٠,٣٠٦	٠,٢٥٥											
ادنى	٠,١٨٢	٠,١٦٦											
متوسط الاقفال	٠,١٩٠	٠,٢٠٢											

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٧٦٢٠,٦٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٥٠٧,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٦٢,٢٩
معدل الداوجونز الصناعي	٢١٧٣,٣٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٢,٣٨
حجم التداول في نيويورك	١٥٥١٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٠/٢٥

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كرافت	٩٩	٣-
٢) نابسكو	٨٥	١+
٣) بيتاسلي	١٧ ٥/٨	١/٤-
٤) فورد	٥٤ ٥/٨	١+
٥) تشارج	٨ ١/٨	٧/٨+
٦) انفراند	٣٤ ٣/٨	٢ ٧/٨-
٧) مونست	٤٨ ١/٨	١ ٧/٨-
٨) مايتاج	٢٤ ١/٨	٣/٨+
٩) جراي	٥٩ ٧/٨	٩-
١٠) نييسكو	١٣ ١/٤	١/٨-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٨٠٦	١,٣٢٤٧	٦,٠٧٦٠	١,٢٦١٥	١,٥٠٩٠	٠,٥٦٨٣	١,٧٧٨٢
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	٠,٧٤٤٣	٣,٥١٣٩	١٦,١١٦٧	٣,٣٤٦١	٤,٠٠٢٦	١,٥٠٧٥	٤,٧١٦٧
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٦٤	٠,٣٦٠٧	١,٦٥٤٦	٠,٣٤٣٥	٠,٤١٠٩	٠,١٥٤٧	٠,٤٨٤٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٤٨	٠,٣٥٣٢	١,٦٢٠٢	٠,٣٣٦٤	٠,٤٠٢٤	٠,١٥١٥	٠,٤٧٤١
دينار كويتي	٣,٥٦٣٧	١,٣٤٣٥	١٣,٠٨٦٢	١٣,٣٦٤٢	—	٤,٧٢١١	٢١,٦٥٣٦	٤,٤٩٥٧	٥,٣٧٧٧	٢,٠٢٥٤	٦,٣٣٧١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٤٨	٠,٢٨٤٥	٢,٧٧١٨	٢,٨٣٠٧	٠,٢١١٨	—	٤,٥٨٦٥	٠,٩٥٢٢	١,١٣٩٠	٠,٤٢٩٠	١,٣٤٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٥	٠,٠٦٢٠	٠,٦٠٤٣	٠,٦١٧١	٠,٠٤٦١	٠,٢١٨٠	—	٠,٢٠٧٦	٠,٢٤٨٣	٠,٠٩٣٥	٠,٢٩٢٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٩٢٧	٠,٢٩٨٨	٢,٩١٠٨	٢,٩٧٢٦	٠,٢٢٢٤	١,٠٥٠١	٤,٨١٦٤	—	١,١٩٦٢	٠,٤٥٦٥	١,٤٠٩٥
فرنك سويسري	٠,٦٦٣٦	٠,٢٤٩٨	٢,٤٣٣٤	٢,٤٨٥٠	٠,١٨٥٩	٠,٨٧٧٩	٤,٠٢٦٥	٠,٨٣٥٩	—	٠,٣٧٦٦	١,١٧٨٤
جنيه استرليني	١,٧٥٩٥	٠,٦٦٣٣	٦,٤٦٠٨	٦,٥٩٨١	٠,٤٩٣٧	٢,٣٣٠٩	١٠,٦٩٠٧	٢,٢١٩٦	٢,٦٥٥٠	—	٣,١٢٨٧
مارك الماني	٠,٥٦٢٣	٠,٢١٢٠	٢,٠٦٥٠	٢,١٠٨٨	٠,١٥٧٨	٠,٣٥٢٢	٣,٤١٦٩	٠,٧٠٩٤	٠,٨٤٨٦	٠,٣١٩٦	—

سوق السندات

الرقم	البيــان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجمــوع الكلـي						

لا يوجد تداول

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١٠/٢٤	سعر السهم بالدولار
بويتغ كوربوريشن	٦٦ ١/٢
بوردن انك	٦٠ ٣/٨
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	١٩
كاتربيلر	٦٣ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٠ ١/٨
كرايزلر	٢٧
سيتي كورب	٢٥ ٥/٨
كلوريكس	٣٢ ٥/٨
دير اند كومباني	٥٠
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨ ٣/٤
دو كيميكالز	٩١ ١/٢
دوبوند	٨٣ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٩ ٣/٨
ايكسون	٤٥ ٣/٨
فلور كوربوريشن	٢٠ ٣/٨
فوستر ويلر	١٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٢
جنرال موتورز	٧٦ ٣/٤
جنرال داتياميكس	٥٢ ٧/٨
كوديز	٥١
هاليبرتون	٢٦ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٥١ ١/٤
هيلتون هوتيل	٥٣ ٥/٨
هوليداي ان	٢٦ ١/٢
هوندا موتورز	١٥٢ ٥/٨
اي بي ام	١٢٣ ١/٨
اي تي تي	٥٣ ٣/٨
جونسون - جونسون	٨٧
ليتون اندستريز	٧٥ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٧ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٣٠
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٤٣ ١/٨
بولارويد	٣٨
شلومبرغر	٣٤ ٣/٨
كيميكال بانك	—
سوني كوربوريشن	٤٧ ١/٤
سكويب	٦٨ ٣/٤
سينتكس	٤٠ ٣/٤
تيليداين	٣٢٩ ٥/٨
تكساسكو	٤٤ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦
اب جونز	٣٢ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٤ ٥/٨
مؤشر داو	٢١٧٠
حجم التعامل بالملايين	١٧٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٠/٢٧)

اسم الشركــة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٩٥	٢
ايه.بي.الكتريك	٤٦	٤
الايد بنك	٨٢	٤
امستردا	٠٩	٢
اميك	٥٩	٣
اميرشام	٦٣	٥
بي.ايه.ايه	٨١	٢
باركليز بنك	١٦	٤
بي. اي. اس. اس.	٩٦	٧
بي. بي	٤٤	٢
بيتشام	٧٤	٤
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٩١	٤
بريتش تيليكوم	٤٦	٢
برتتواكر	٦٠	٣
انجليش تشايناكليز	٠٥	٥
جلاسكو	٢٨	١١
غراند مي	٥٤	٤
هانسون ترست	٥٠	١
اي. سي. اي	٧٠	١٠
جاكوار	٦٢	٢
لادبروك	٥٢	٤
ليغال اند جنرال	١٣	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٥	٥
لوكاس	٩٥	٥
ميدلاند بنك	١٦	٤
رولز رويس	٣٧	١
رتــز	٣٧	٤
روتمانز	٥٢	٤
ت. اس. بي	٠٨	١
يونيجيت	٩٧	٢
وارد وايت	٨٠	٢
وايت بريد	٩٤	٢
وول وورث	٥٧	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١,٨٤٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٠/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٧٦٠
ايساي ليمتد	١٧٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٨٠
شن ايتسو كيميكال	١٤٣٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٢٠
سوميتومو بنك	٣٣٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٩٠
هيتاشي ليمتد	١٤٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٢٠
سوني كوربوريشن	٥٩٦٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٩٥٠
طوكيو الكتريك	٦١٧٠
فانوك ليمتد	٥١٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٦٠
تايبي كوربوريشن	١١٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٢٠
كانــون	١٢٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٦٢٠,٦٠
حجم التعامل بالبليون	١,٩

السودان خفض قيمة عملته أكثر من النصف والاقتصاديون يخشون حدوث اضطرابات سياسية

بدأ في السودان امس الاربعاء العمل بنظام ثنائي السعر لتحديد اسعار الصرف ونفت الحكومة ان يكون الهدف من تطبيق النظام الجديد ارضاء صندوق النقد الدولي.

وقال مصرفيون ان النظام الجديد قد يؤدي الى زيادات في الاسعار واضطرابات في البلاد.

ويحدد النظام الجديد سعرا جديدا للجنيه السوداني هو ١١ر٤٠ جنيها للدولار للبيع و١١ر٥٠ جنيها للدولار للشراء. ويمثل السعر الجديد الذي ينطبق على معظم المعاملات المصرفية تخفيضا بنسبة ٦٠ بالمائة في سعر الجنيه بالمقارنة مع السعر الرسمي الذي يبلغ ٤ر٥ جنيهات للدولار.

ويستمر التعامل بالسعر الرسمي القديم (٤ر٥ جنيهات للدولار) بالنسبة لواردات السلع الرئيسية واسعار النقل الجوي ومخصصات الطلبة الدارسين في الخارج.

وتتحدد الاسعار الجديدة يوميا وتحددها لجنة تسترشد بسعر الدولار في نيويورك.

وقال البنك المركزي ان النظام ثنائي السعر يسمح للمصدرين باستبدال ٣٠ بالمائة من عوائد التصدير بالاسعار الجديدة.

وكان المصدرون يضطرون في الماضي الى استبدال جميع عوائد التصدير بالسعر الرسمي مما كان يدفعهم الى خفض بنسبة ٤٠ بالمائة في العام الماضي في اطار اتفاق مع صندوق النقد الدولي على القيام بالاصلاحات الاقتصادية التي ادت الى احتجاجات قتل فيها ستة اشخاص على الاقل وجرح العشرات.

ومنذ ذلك الحين تصر الحكومة على القول انها لن تعدل سعر الجنيه السوداني استجابة لمطالب صندوق النقد. وفي اعلانها عن نظام اسعار الصرف الجديد تفادت الحكومة استخدام تعبير تخفيض قيمة العملة.

ونفى مسؤول رفيع امس ان صندوق النقد الدولي وهو موضع كراهية الاغلبية الفقيرة في السودان كان وراء التغييرات الاخيرة.

وقال التيجاني الطيب وزير الدولة للشؤون المالية في تصريح لوكالة السودان للانباء ان صندوق النقد الدولي يعارض النظام الثنائي الجديد وان الخرطوم اتخذت هذا الاجراء بما يتفق وبرنامجها للانعاش الاقتصادي.

واضاف قوله ان التغييرات تستهدف القضاء على السوق السوداء.

وقال مصرفيون في الخرطوم ان من السابق لاوانه تحديد اثر الاجراء الحكومي الجديد على السوق السوداء التي تجمد نشاطها تقريبا بعد ان سجل سعر الدولار فيها ١١ر٣٠ جنيها عشية الاعلان عن النظام الجديد.

ولكن المصرفيين توقعوا ان يرتفع سعر الدولار الى ١٥ جنيها في غضون اسبوع بعد ان يفيق تجار العملة من الصدمة التي احدثها النظام الجديد.

وقال المصرفيون ان رفع اسعار الصرف قد يؤدي الى زيادة سريعة في الاسعار الامر الذي يمكن ان يثير اضطرابات شعبية جديدة.

ويبلغ اجمالي الديون الخارجية على السودان ١٢ مليار دولار. وتبلغ المتاخرات من اقساط الديون المستحقة على السودان لصندوق النقد الدولي مليار دولار. وقد اعتبر السودان دولة غير مؤهلة للحصول على قروض جديدة عام ١٩٨٦.

ويصل الى الخرطوم في الاسبوع المقبل فريق من صندوق النقد الدولي لتقييم اداء السودان الاقتصادي. وتامل الحكومة ان يقر الصندوق سياساتها الاقتصادية كي تتمكن من اعادة جدولة اقساط ديونها الخارجية والحصول على قروض جديدة.

وكان السودان قد اتفق مع صندوق النقد الدولي في العام الماضي على مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية الا ان المحادثات انهارت على اثر رفض الخرطوم اجراء تخفيض جديد لقيمة عملتها استجابة لطلب الصندوق.

وقال وزير المالية عمر نور الدايم ان اسعار الصرف الجديدة ستساعد على اجتذاب تحويلات نحو مليون سوداني يعملون في الخارج الى القنوات المصرفية الرسمية بعد ان كانت هذه التحويلات تتجه الى السوق السوداء.

تسعى لخلق بديل لشركات «توظيف» الأموال

مصر تطرح الضواحي العشر الجديدة بالقاهرة للقطاع الخاص

القاهرة ـ القبس :

تستعد القاهرة لاعلان تفاصيل اكبر سلسلة من المشروعات لجذب مدخرات المصريين واعادة تدوير الودائع المكدسة لدى البنوك والافراد، ومحاولة الخروج من حالة الركود الاقتصادي التي اصيبت بها الاسواق .

ويستهدف المشروع الجديد انشاء عشر ضواح خارج مدينة القاهرة تطل جميعها على الطريق الدائري الاول الذي بدأ انشاؤه منذ خمسة اعوام .

والاستثمارات المقدرة لهذه المشروعات ما بين ٤ الى ٥ مليارات جنيه .. لكن نتائجها الاقتصادية تفوق كثيرا الاستثمارات المنظورة .

والتفاصيل المطروحة حتى الان هي قيام وزارة الاسكان والتعمير بتشكيل هيئة عمرانية خاصة لكل ضاحية، تتولى تقسيم الاراضي، وبيعها للجمهور باسعار معتدلة للغاية، على ان تتولى ذات الهيئة طرح مشروعات البنية الاساسية في مناقصات محلية وعالمية. وسيتم تمويل مشروعات البنية من حصيلة مبيعات الاراضي، ومن المقرر الا يزيد سعر المتر عن ١٢ جنيها .

وهناك ثلاثة اقتراحات ما زالت تحت الدراسة :

الاول : ان يتم تكليف احدى الهيئات التابعة للقطاع الخاص .. (شركة يؤسسها القطاع الخاص) بتخطيط وبيع وادارة احدى الضواحي، وذلك لتنشيط المنافسة بين القطاعين العام والخاص .

الثاني : ان يتم الاتفاق مع شركات توظيف أموال جادة ببناء وبيع وادارة احدى الضواح .. وبذلك يمكن التغلب على المشاكل التي تواجهها الشركات حاليا، واقناعها بصدق نوايا الحكومة .. بانها لا تريد تصفية مثل هذه المؤسسات بقدر ما تريد تنظيمها .

كما ان مثل هذا الاجراء يمكن ان يقنع هذه الشركات باعادة الودائع المالية الكبيرة لحسابها في الخارج .

الثالث : ان تتولى هيئة خاصة عامة مشتركة بناء ضاحية للمشروعات الصناعية الصغيرة. وقد تقدمت جمعية رجال الاعمال باقتراح تفصيلي حول هذا الامر .

وتتصور السلطات ان هذه المشروعات الكبرى يمكن ان تحقق سلسلة متكاملة من الاهداف منها :

● تخفيف الضغط عن القاهرة. ونقل سكان الضواحي والمساكن الايلة للسقوط الى الضواحي الجديدة مع تعويض من يستحق التعويض، وبالتالي اعادة تجديد بعض المناطق الداخلية لمدينة القاهرة كما حدث مثلا بالنسبة لمنطقة اغا خان على النيل .

● ان طرح هذه المشروعات دفعة واحدة سيؤدي الى تخفيف عبء البطالة القاسية التي يتعرض لها الشباب المصري، خاصة خريجي كليات الهندسة والتخصصات النادرة .

● تنشيط قطاع المقاولات، وصناعة مواد البناء، وجذب استثمارات جديدة لانشاء شركات للعمل في هذه القطاعات وتطوير عمليات البحث عن الخامات المحلية واستغلالها في صناعات جديدة .

● ان جدية هذه المشروعات ستؤدي الى خلق بديل عملي لعمليات الايداع لدى شركات توظيف الاموال. كما ستؤدي الى تحريك استثمار الودائع المتراكمة لدى البنوك والافراد والمقدرة بنحو ٤٢ مليار جنيه لا تعمل بكامل طاقتها .

ويبدو ان نقابة المهندسين ضالعة في اقتراح وتنفيذ التصورات الهندسية لهذه المشروعات، وهذا ما يفسر اللقاء النادر الذي تم مؤخرا بين الرئيس مبارك والمهندس عثمان احمد عثمان .

والمعروف ان عثمان احمد عثمان يتعرض لكثير من النقد والتجريح من الصحافة الحزبية، كما انه يواجه ضغوطا حادة بسبب الخسائر التي تتعرض له شركاته .. خاصة شركة شوييس وبنك المهندس وغيرها. ولهذا كان الرئيس يتجنب مقابلته منذ سنوات .. وبالتالي فان مجرد اللقاء والاعلان عن ذلك بصورة رئيسية في الصحف القومية فان ذلك يرجح اعلان تدابير مهمة تتعلق بنشاط الرجل وشركاته .

الدولار بـ ٤٨٢ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار اقفل ظهر امس على ٤٧٨ ـ ٤٨٢ بالمقارنة مع اقفال امس الاول وهو ٤٣٥ ـ ٤٤٠.

لاتدعوا الفرصة تفوتكم!
الفرصة الأخيرة
فستان نسائي ابتداءً من ٥,١٥٠ د.ك
تنورة نسائية ابتداءً من ٦,٦٩٠ د.ك
قميص رجالي ابتداءً من ٤,٧٧٥ د.ك
بنطلون رجالي ابتداءً من ٧,٦٤٠ د.ك
فستان بناتي ابتداءً من ٣,٠٠٠ د.ك
بنطلون ولادي ابتداءً من ٣,٢٥٠ د.ك
أدوات مطبخ ابتداءً من ٣٠٠ فلس
مناشف ابتداءً من ٥٠٠ فلس
طقم سفرة كامل ابتداءً من ١٠,٥٠٠ د.ك
بي اتش اس
بناية السالمية الشمالية
شارع سالم المبارك ـ تلفون ١٨٧ - ٥٧١٧
فرع من شركة محمد حمود الشايع

مصر تطالب واشنطن بالافراج عن المعونة النقدية للعام الحالي

القاهرة ـ «القبس» ـ علمت القبس ان مصر طالبت الادارة الاميركية بضرورة تحويل المعونة النقدية المقررة لمصر ضمن برنامج المساعدات الاقتصادية الاميركية لمصر للعام المالي الحالي ١٩٨٨ بما يمكن الحكومة من استخدامها في تحسين ميزان المدفوعات المصري والتغلب على مشكلة نقص العملات الاجنبية بعد انخفاض اسعار البترول.

واكدت مصر في مذكرة بعثت بها الى الادارة الاميركية ان تاخير تحويل المعونة النقدية وتبلغ نحو ١١٥ مليون دولار سوف يؤثر على برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تطبقه الحكومة تمهيدا لتوقيع اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي.

واوضحت مصر ان استخدامها للمعونة النقدية يتم في اطار الاتفاق مع وكالة التنمية الاميركية خاصة بالنسبة لعدم استخدامها في المستويات العسكرية او اي أغراض عسكرية او شراء سلع ومنتجات من دول شرقية.

وقد اشارت تقارير السفارة المصرية في واشنطن الى ان الادارة الاميركية بدأت خلال السنوات الثلاث الماضية في استخدام مبلغ التحويل النقدي لحث الحكومة المصرية على اتخاذ خطوات محددة في مجال الاصلاح الاقتصادي ومنها عدم توجيه المبلغ لمشروعات التنمية في الخطة الخمسية او استفادة مشروعات القطاع العام منها.

برنامج تدريبي جديد بالمعهد العربي للتخطيط

يعقد في المعهد العربي للتخطيط وبالتعاون مع وحدة البحوث والدراسات السكانية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية برنامجا حول تخطيط السكان والقوى العاملة والتعليم خلال الفترة من ٢٩/١٠ حتى ١٩٨٨/١١/٢٣. سيشارك في البرنامج متدربون يشغلون وظائف حكومية في المجالات المتصلة بتنمية وتخطيط الموارد البشرية وعددهم ثلاثة وعشرون متدربا من مختلف الاقطار العربية.

والغرض من البرنامج هو زيادة قدرات المشاركين في تحليل وتخطيط وترشيد استخدام القوى العاملة وتحسين فهمهم للعلاقات المتبادلة بين المتغيرات السكانية والاتجاهات التعليمية وبين قضايا القوى العاملة والتشغيل.

ويحاضر في البرنامج مستشارون وخبراء متخصصون من المعهد العربي للتخطيط ووحدة البحوث والدراسات السكانية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية.

كما سيتخلل البرنامج زيارة علمية للمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط بالكويت بالاضافة الى بعض الزيارات الترفيهية المختلفة.

سعدي العثمان ينضم للعمل في بيت التمويل




● سعدي العثمان

التحق سعدي عثمان عبداللطيف العثمان، مؤخرا الى اسرة بيت التمويل الكويتي بوظيفة نائب مساعد المدير العام لقطاع الادارة والموارد البشرية.

وقد عمل العثمان في بنك الخليج من العام ١٩٨٢ حتى العام ١٩٨٨ حيث شغل منصب مساعد المدير العام لتطوير الموارد البشرية.

النمسا تنشىء صندوق استثمار اسلامي

يعتزم مصرف «لندربنك» النمساوي وهو ثاني اهم مصرف في النمسا انشاء صندوق استثمار دولي اسلامي قريبا يعمل طبقا لقواعد الشريعة الاسلامية لتلبية احتياجات المستثمرين الاسلاميين من افراد ومؤسسات مالية.

واشارت مجلة «النمسا اليوم» التي تصدر بالعربية في فيينا عن ادارة الصحافة في رئاسة مجلس الوزراء النمساوي الى ان شركة «مركور كابيتال انلاغي» ستقوم بادارة هذا الصندوق. وهي احدى الشركات المتخصصة المملوكة لمصرف «لندربنك» التي اسسها عام ١٩٨٣ في العاصمة النمساوية. وتدير حاليا ١٨ صندوقا استثمارية.

ومن المقرر ان تتابع اعمال الصندوق فنيا واداريا مجموعة من خبراء استثمار شركة «مركور كابيتال انلاغي» بالاضافة الى اعضاء اللجنة الدولية الاستشارية للصندوق.

عودة الرساميل من الخارج ينعش اسعار الاسهم السعودية

تشهد سوق الاسهم في المملكة العربية السعودية طفرة مصغرة حققت فيها اسعار الاسهم الممتازة نموا طيبا على مدى الاسابيع العشرة الماضية.

وقال مستثمر محلي «السوق في حالة طفرة حقيقية الان. ويمكن تحقيق ارباح».

وكان التعامل في اسهم الشركة السعودية للبتروكيماويات احدى الشركات السعودية العملاقة يتم بسعر ١٠٢ ريالات (٢٧ دولارا) للسهم في الرابع من اغسطس. وبعد ذلك بعشرة اسابيع كانت اسهمها تباع بسعر ١٧٣ ريالا (٤٦ دولارا).

وفي اكتوبر كسر الرقم القياسي لاسعار الاسهم السعودية حاجز الثمانين نقطة للمرة الاولى منذ عام تقريبا ووصل الى ٨٦ر٣٠ نقطة في الاسبوع المنتهي في ٢٠ اكتوبر من ٧٩ر٨٩ نقطة في نهاية الشهر الماضي.

ويقول المحللون ان هناك عدة عوامل وراء انتعاش السوق.

ومن هذه العوامل وقف اطلاق النار في الحرب بين ايران والعراق والذي اصبح ساري المفعول من اغسطس بعد نحو ثمانية اعوام من القتال.

وقال احد المصرفيين «هناك تفاؤل متزايد بان اقتصاديات دول الخليج بما في ذلك اقتصادياتنا ستستفيد من السلام بين العراق وايران. واعادة تعمير العراق وايران يعني فرصا تجارية كبيرة».

ويتمثل سبب ثان لطفرة الاسهم السعودية في حقيقة ان المستثمرين المحليين يتجهون الى اعادة اموالهم المستثمرة في الخارج الى السوق المحلية.

انهيار البورصات

ويقول مصرفي اخر «جعل انهيار اسعار الاسهم في اكتوبر من العام الماضي كثيرا من السعوديين يدركون ان الاستثمار الاجنبي ينطوي على مخاطر».

واضاف قائلا «رغم انه يصعب تقدير حجم رؤوس الاموال التي اعيدت الى البلاد فانه يبدو ان نزوح رؤوس الاموال من السعودية قد توقف».

وهناك عامل ثالث هو عودة الثقة في الاقتصاد السعودي.

وتسجل قطاعات اقتصادية من بينها الصناعات البتروكيماوية والقطاع المصرفي نموا قويا. فارباح ومبيعات الشركة السعودية للبتروكيماويات تزداد بصورة كبيرة في حين زادت ارباح بعض البنوك الى المثلين تقريبا.

كما انتعشت شركات الاسمنت بفضل الرسوم الجمركية التي طبقتها الحكومة لحماية الانتاج المحلي في وقت سابق من هذا العام.

كما ظل الاهتمام في السوق قويا بسبب طرح اسهم اربع شركات للاكتتاب فيها هذا العام بعد فترة توقف دامت اكثر من ٣٠ شهرا في نشاط طرح الاسهم.

وفي مارس طرحت شركة طيبة للعقارات والتنمية ما قيمته ٧٩ مليون دولار من اسهمها للاكتتاب العام فيها.

وتبعتها شركة الجوف للتنمية الزراعية بطرح اسهم قيمتها ٣٩ مليون دولار وطرحت مؤسسة الراجحي للصرافة والاستثمار اسهما في السوق قيمتها ٨٦ مليون دولار كما طرحت شركة مكة للعقارات والتنمية اسهما قيمتها ٨٩ر٧ مليون دولار.

وتمت تغطية جميع الاصدارات المطروحة باستثناء اسهم شركة الجوف. وقال احد محللي شؤون الاوراق المالية «ان عمليات طرح الاسهم تثبت ان هناك اموالا في السوق تبحث عن استثمارات».

كما ساعد السوق ظهور بعض سماسرة الاوراق المالية غير الرسميين. وعلى الرغم من ان مؤسسة النقد العربي السعودي قررت في عام ١٩٨٥ اجراء جميع المعاملات عن طريق البنوك فقد بدأ عدد من السماسرة في التعامل باستخدام اموالهم الخاصة.

الا انه لا يزال هناك بعض التشكك في السوق السعودية.

فعلى الرغم من الطفرة مازالت السوق محدودة حيث يقتصر التعامل النشط على اسهم ٥٠ شركة فقط. ويقول بعض السماسرة ان السوق في حاجة الى تلمس اتجاه اكثر وضوحا كي تلعب دورا رئيسيا في التنمية الاقتصادية السعودية.

ورغم ان مؤسسة النقد العربي السعودي طبقت اصلاحات كثيرة ساعدت حركة التعامل فان خطوتها بفتح غرفة تعامل مركزية الغيت سريعا في مايو عام ١٩٨٧.

وقال احد المحللين «اذا لم تكن غرفة التعامل المركزية ستفتح من جديد فنحن في حاجة الى ان نعرف الى اين نمضي. ان لدينا سوقا للاوراق المالية ولكن لا بد ان نعرف اي نوع من السوق ستكون».

دول التعاون تجني ثمار ضغط الانفاق وتقليص الواردات

اصدرت ادارة الاقتصاد والتخطيط في بنك الكويت الوطني امس نشرة بعنوان مجلس التعاون الخليجي بالارقام.

وقالت النشرة في افتتاحيتها ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واجهت على اثر هبوط اسعار النفط عددا من التطورات الاقتصادية بما في ذلك مواجهة عجز كبير في كل من ميزانية الدولة وميزان المدفوعات.

وذكرت ان دول المجلس الست لجأت في باديء الامر الى تغطية هذا العجز بالسحب من الاحتياطيات الرسمية التي استطاعت هذه الدول جمعها خلال السبعينات واوائل الثمانينات.

الا ان هذه الدول لجأت في مرحلة لاحقة الى وسائل جديدة لتغطية العجز في ميزانياتها بدون السحب من احتياطياتها الاجنبية.

وافادت النشرة ان هذه الاجراءات قد شملت ضغط الانفاق وتقليص الواردات الى جانب الاقتراض من السوق المحلية من خلال اصدار اذونات وسندات الخزانة مع السعي في وقت ذاته الى تنشيط القطاعات غير النفطية من اقتصادياتها.

واشارت النشرة الى انه بحلول نهاية عام ١٩٨٧ بدأت دول مجلس التعاون الخليجي تجني ثمار هذه الاجراءات.

وتتكون النشرة مجلس التعاون الخليجي بالارقام من ٣٨ صفحة وتحتوي على العديد من الموضوعات مثل الناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون وانتاج النفط وعائداته واسعار المستهلك واسعار صرف عملات دول مجلس التعاون الخليجي مقابل الدولار والحسابات الخارجية والسيولة المحلية وملخص الايرادات والانفاق العام الحسابات الختامية.

اسباني ينثر الاموال على طريق سريع في مدريد

قالت الشرطة الاسبانية امس ان قائد سيارة نثر اوراقا نقدية على طريق سريع في مدريد لمسافة ثلاثة كيلومترات قبل ان يختفي وسط اختناق حركة المرور الذي تسبب فيه.

وقال شهود عيان ان الكثيرين من قائدي السيارات توقفوا لجمع الاوراق المالية من فئة الالف والخمسة الاف بيزيتا تعادل ثمانية دولارات و٤٠ دولارا - وترك بعضهم السيارات واخذوا يعدون على الطريق السريع وراء النقود.

ورفضت الشرطة ان تقدر المبلغ الذي نثره الشخص المجهول من سيارته امس الاول ولكن بعض تقارير وسائل الاعلام قالت ان المبلغ قد يصل الى مليون بيزيتا «٨,٠٠٠ دولار».

شركة المانية للمقايضة التجارية

اعلن بنك فرانكفورت - برلين التجاري وفرع شركة فيينا النفطية «شتيسن» ومكتب التجارة الخارجية لشركة «وارنينغ بارتنر» في همبورغ عن تاسيس شركة خاصة فرانكفورت - انترغراتيد - لعقد صفقات مقايضة مع دول لمناطق غير محددة في العالم.

وتكمن الفكرة الرئيسية في تاسيس شركة المقايضات الحديثة في ان الشركات الالمانية الغربية المصدرة على معرفة تامة بالمشاكل والصعوبات الكبيرة التي تعاني منها بلدان كثيرة من العالم في تامينها للعملات الصعبة والتي ترغب في نفس الوقت في شراء الات ومعدات انتاجية المانية غربية لتقوية ركائز اقتصادها القومي وتمكينها بالتالي من تصدير منتوجاتها الى الخارج ورغبتها كذلك في عقد ما يطلق عليه بصفقات المقايضة - سلعة مقابل سلعة - حيث تطالب هذه الدول من شركائها التجاريين في الدول الصناعية بقبول منتوجاتها الوطنية وخاصة المواد الخام كبديل للعملة الصعبة او الدفع نقدا.

وستشمل صفقات المقايضة كافة بلاد العالم بدون استثناء حتى ان دولا صناعية كاستراليا وكندا وسويسرا ابدت رغبتها القوية بهذا النوع والاسلوب من التجارة الخارجية وخاصة فيما يتعلق بانشاء مشاريع صناعية حكومية.

ومن الدول التي تتصدر قائمة صفقات المقايضة حتى الان دول اوروبا الشرقية التابعة للمجلس الاقتصادي للمساعدة الاقتصادية المتبادلة «كوميكون».

وقال متحدث بلسان بنك فرانكفورت - برلين التجاري - لوكالة الانباء الكويتية ان عقد الصفقات التجارية للشركة الجديدة والتي تعتمد في تعاملها مبدأ «كاونتار تريد» سوف لن يقتصر على انجاز صفقات المقايضات فحسب بل انها ستقوم في المستقبل القريب كذلك باجراء مفاوضات مع الدول التي تبدي اهتمامها بعقود تجارية وفق شروط مسبقة.

حفاظاً على الطاقة: اليابان في طريقها لتنفيذ برامج عقلانية

ركزت اجهزة الاعلام اليابانية في تعليقاتها امس على التحركات النفطية الاخيرة في العالم واثرها على اليابان باعتبارها اكبر دولة صناعية مستهلكة للنفط.

واجمع المعلقون على ان هبوط اسعار النفط خلال الايام القليلة الماضية ناجم عن عدم توصل منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الى اتفاق حول حصص الانتاج لكل من العراق وايران.

وقد ذهبت احدى محطات التلفزيون التجارية الى حد القول ان هبوط سعر النفط اخيرا يرجع الى زيادة دول في اوبك لانتاجها في الاونة الاخيرة.

وتعليقا على عدم اتفاق «اوبك» قالت صحيفة «شمبون» انه بالرغم من اعتزام اوبك عقد اجتماع اخر في فيينا في السابع عشر من نوفمبر المقبل الا انه يبدو ان العراق وايران مازالا بحاجة الى مزيد من الوقت لنبذ خلافاتهما المريرة حول الانتاج النفطي.

وقالت الصحيفة الاقتصادية ايضا ان وقف اطلاق النار في حرب الخليج في اغسطس الماضي كان بادرة طيبة على احتمال تعاون ايران والعراق البلدين العضوين بمنظمة اوبك.

وفي الوقت نفسه يسود الشعور في طوكيو بان انخفاض سعر النفط يترك اثرا مستحبا لدى اليابان باعتبارها اكبر مستهلك مستورد للنفط ويفيد صناعتها البترولية وكذلك المستهلكين اليابانيين عامة.

ويشير الخبراء بهذا الميدان انه اذا امكن الحفاظ على اوضاع اقتصادية ايجابية واستمرت الزيادة في استهلاك الطاقة بدون الحفاظ على مصادرها الحيوية فقد يؤثر ذلك عكسيا على اداء اقتصاد البلاد.

وافاد تقرير حكومي ياباني اعلن عنه اخيرا ان استهلاك اليابان للطاقة خلال السنة المالية الماضية قد زاد بنسبة ٤ر٨ بالمائة عن عام ١٩٨٦ المالي وان ذلك نابع من ازدياد طلب الصناعة اليابانية على الطاقة.

وفي هذا الشأن اشارت جريدة «يوميوري شمبون» في تعليق لها الى ان نسبة الاعتماد على النفط قد زادت من ٦ر٥٦ بالمائة في العام المالي ١٩٨٦ الى ٩ر٥٦ بالمائة في عام ١٩٨٧ قائلة «ان هذه الزيادة تقلقنا بواقع اعتماد اليابان الهائل على الواردات لكافة استهلاكها النفطي».

ومضت الصحيفة واسعة الانتشار تقول ان الموقف قد يكون «مريحا لصناعة الطاقة سيما القطاع النفطي الذي يسوده ركود وبالتالي قد يشعر رجال صناعة النفط وكانهم يسيرون في غيث بعد جفاف طويل».

وبعدها اشارت «اليوميوري» الى وضع الولايات المتحدة المستهلكة للطاقة بكثرة ايضا ومع ذلك زادت استيرادها للنفط الخام خلال السنوات القليلة الماضية.

وخلصت الى المقارنة بالقول انه لا يسع اليابان تجاهل الدول الاسيوية المجاورة وبخاصة تلك التي اخذت حديثا باسباب التصنيع حيث تتسارع بها خطى النمو الاقتصادي وتتطلب مصادر طاقة اكبر.

ومن جهة اخرى اعربت الصحيفة عن قلقها ايضا «لعدم العثور على حقول نفطية اخرى من صنف جيد منذ اكتشاف حقل بحر الشمال في الستينات».

وبهذه العوامل ترى ان «هناك احتمالات بانكماش الامدادات النفطية في التسعينات مما يدفع اليابان الى ضرورة تنفيذ برامج عقلانية للحفاظ على الطاقة الان منعا لهدرها عبثا».

دبي تمنع التعامل مع ١٠٦ شركات اجنبية

اعلن مكتب مقاطعة اسرائيل بدبي امس عن ادراج ١٠٦ شركات اجنبية وفروعها في القائمة السوداء وحظر التعامل معها لعدم التزامها باحكام ومبادىء المقاطعة ورفع الحظر المفروض على ١٥٣ شركة اجنبية بعد تقديمها الوثائق التي تثبت وقف تعاملها مع اسرائيل.

ومن الشركات التي شملها قرار الحظر ٣١ شركة هندية و١٨ ايطالية و١٣ قبرصية و١٠ بريطانية و٩ كندية و٩ فرنسية و٨ اميركية و٥ اسبانية و٤ يونانية وشركة واحدة من كل من اليابان وهولندا وسويسرا وهونغ كونغ وكوريا وكينيا وماليزيا وايرلندا والنمسا والسويد واستراليا.

اما الشركات التي رفع الحظر عنها فهي ٥٠ شركة اميركية و٣٧ بريطانية و١٣ المانية غربية و٨ هولندية و٧ كندية و٧ يونانية و٤ نمساوية و٣ من كل من ايطاليا وسويسرا وواحدة من كل من اسبانيا وقبرص والسويد وفنلندا والبرازيل وسنغافورة وتنزانيا ومالطا.

اميركا تنقب عن النفط في تونس

قررت الحكومة التونسية منح شركة «هيوستن» الاميركية للتنقيب عن النفط امتيازا تقوم الشركة بموجبه بمشاركة شركة تونسية للتنقيب عن النفط في مساحة تقدر بحوالي ١٩٨٤ كيلومترا مربعا بالاراضي التونسية.

وقد وقع الاتفاقية في تونس امس الاول عن الجانب التونسي وزير الطاقة والمناجم صادق رابح في حين وقعها عن جانب الشركة الاميركية نائب رئيس مجلس اداراتها جاك غريفوري.

وبمقتضى هذه الاتفاقية تقوم شركة هيوستن بتمويل برامج الاستكشاف بمفردها ومسؤوليتها حيث لن تساهم الشركة التونسية للانشطة البترولية الا في حالة اكتشاف حقول تجارية لتحصل على نسبة ٢٠ بالمائة يمكن رفعها الى ٥٠ بالمائة وتحتوي المنطقة التي شملتها الاتفاقية على وجود حقل للغاز تم اكتشافه في عام ١٩٧٥ الا انه لم يتم استغلاله الى الان لاسباب فنية واقتصادية لذا فقد نصت الاتفاقية على ان تعلن شركة هيوستن خلال الفترة الاولى المتفق عليها وهي ثلاث سنوات وقبل اجراء اي تجديد ما اذا كانت تنوي تنمية حقل الغاز المسمى بحقل ميسكار.

وتعتبر شركة هيوستن للبترول احدى الشركات الفرعية للمؤسسة الاميركية «تينيكو» التي تعد من بين اكبر المؤسسات الدولية في ميدان النفط ولها خبرة كبيرة في مجال انتاج ونقل الغاز في الولايات المتحدة الاميركية.

والجدير بالذكر ان مجموعة من الشركات البترولية العالمية من بينها الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية «كوفيك» تقوم حاليا بالتنقيب عن النفط في الاراضي التونسية.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة الكويتية لم تحقق اي نجاح يذكر بعد اجراء عملية حفر اربع ابار من مجموع الابار الست التي ستقوم بحفرها في الامتياز الممنوح لها.

الشركات الملاحية الخليجية تدعو «اللويدز» لتخفيض اسعارها

دعت شركات ملاحية محلية هيئة «اللويدز» البريطانية للتامينات البحرية الى اجراء مزيد من التخفيضات حول التامين على البضائع وهياكل السفن التجارية المتجهة الى الخليج بعد تاكد استمرار هدوء الملاحة في المنطقة.





الصقر التقى وزير خارجية اسبانيا ووكيل وزارة التجارة الماليزية ورئيس البورصة العربية

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت في مكتبه صباح امس وزير خارجية اسبانيا فرانسيسكو فيرناند اوردنيز والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء تبادل الاراء حول التعاون التجاري والاقتصادي بين الكويت واسبانيا وسبل تطويرها وتعزيزها في جميع المجالات.

كما استقبل السيد الصقر عصمت كمال الدين وكيل وزارة التجارة الماليزي والوفد المرافق له، بمناسبة افتتاح المعرض الماليزي في الكويت، حيث تبادل معه سبل دعم العلاقات الاقتصادية بين الكويت وماليزيا.

واستقبل السيد عبدالعزيز الصقر ايضا علي الهدة، رئيس البورصة العربية، حيث اطلعه على دور البورصة العربية في تنمية العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية.

● عبدالعزيز حمد الصقر

الخالد التقى السفير البرازيلي

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه صباح امس سفير جمهورية البرازيل سرجو شيرادي.

وقد رحب الوزير بالسفير الجديد لدى الكويت ودار الحديث حول بعض القضايا الاقتصادية والتجارية التي تهم البلدين.

اضواء على شركات توظيف الاموال واستثمارها في الواقع الكويتي

● د. حسني المصرى

تقيم كلية الحقوق محاضرة بعنوان «اضواء على شركات توظيف الاموال واستثمارها في الواقع الكويتي» والواقع المصري وذلك ضمن الموسم الثقافي للكلية يحاضر فيها الاستاذ الدكتور حسني المصري استاذ القانون المدني بكلية الحقوق وذلك في الساعة السادسة مساء يوم الثلاثاء المقبل على مدرج حجازي في كلية الحقوق بالشويخ.

علي الخليفة يشارك في مؤتمر نفطي بلندن



● علي الخليفة

يشارك وزير النفط الشيخ علي الخليفة في اعمال مؤتمر نفطي دولي يعقد في لندن في الخامس والسادس من ديسمبر المقبل حول صناعة النفط وتطوراتها.

وقال مصدر اعلامي في «اويك» امس ان وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي سيشارك ايضا في اعمال المؤتمر الذي ستنظمه صحيفة «الفاينينشال تايمز».

ومن المتوقع ان يبحث المؤتمر قضايا تتعلق بالانتاج والاسعار في السوق العالمية وصناعة البتروكيماويات وتكرير النفط ومستقبل منظمة اوبك والاحتياطي من النفط في بحر الشمال.

ومن المواضيع الاخرى التي ستطرح على بساط البحث في هذا المؤتمر ايضا الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وانتاج الدول المستقلة خارج الاوبك من النفط وتطورات الاسعار ودور الشركات المستقلة في صناعة النفط في العالم.

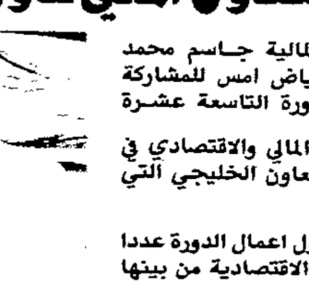
ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء اويك ان رئيس وزير النفط النيجيري الحاج رلوانو لقمان اكد امام ندوة اقيمت في جامعة بولونيا الايطالية في نهاية الاسبوع الماضي على ضرورة اعادة الثقة الى سوق النفط العالمية.

ونسبت الوكالة الى لقمان قوله ان الثقة شرط اساسي لاستقرار الاسعار في السوق العالمية.

واشار لقمان الى ضرورة توفر ثلاثة شروط رئيسية لتحقيق الاستقرار لاسعار النفط وهي موافقة الاوبك على مستويات عملية لسقف الانتاج مع الالتزام بها وادراك الدول المنتجة للنفط خارج اوبك ان عهد الركوب على ظهر اوبك قد ولى واستعداد الدول المستهلكة للنفط لتحمل قسطها من المسؤولية في استقرار الاسعار في السوق العالمية.

الخرافي يشارك باجتماعات لجنة التعاون المالي لدول «التعاون»





● جاسم محمد الخرافي

وصل وزير المالية جاسم محمد الخرافي الى الرياض امس للمشاركة باجتماعات الدورة التاسعة عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت امس.

ويتضمن جدول اعمال الدورة عددا من الموضوعات الاقتصادية من بينها مناقشة القواعد المقترحة لتطبيق المادة ٢٤ من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والنظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشا الوطني والنظام الموحد لاستثمار المال الاجنبي في دول المجلس الست.

كما يناقش وزراء المالية والاقتصاد في هذه الدورة توصيات الاجتماع الحادي عشر للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس الذي عقد في ٢٣ اكتوبر الجاري بالرياض وتوصيات الاجتماع الثالث عشر لمديري عموم الجمارك بدول المجلس خلال شهر اكتوبر الحالي.

صناعة وطنية

الغانم لصناعة شباك التسوير

جميع أنواع شباك التسوير والأسلاك الشائكة والكونستينا ولوازم التركيب.

● المكتب: الشويخ ☎ ٤٨٤٧٤٤٧ فاكس: ٤٨٤٢٢٣٣

● المكتب: منطقة صبحان الصناعية ☎ ٤٧٤١٩٩٩

الى اهالي المنطقة الرابعة
غرناطة والصليبخات والاندلس

بشرى لأهالي منطقة الصليبخات والأندلس وغرناطة ... وبشرى لك ياسيدتي!

نحن متخصصون في تجميل البشرة وازالة الحبوب نهائياً ... «حمام زيت الخليجية - خلطة من المواد الطبيعية - خلطة من النخاع الطبيعي الخالي من المواد الكيماوية» فإن كنت تسعين لبشرة مشرقة وشعر نضر ما عليك الا بزيارة واحدة لنا ستكتشفي بنفسك حقيقة عملنا. «هدية لكل زبونة - وهدية لكل عروس»

هدية لكل عروس مسكة وريانا من الزهور الطبيعية.

مع تحيات: الشركة الخليجية للتجميل

العنوان: غرناطة - مجمع الدبوس - ت: ٤٨٧٦٧٦٥

يسر
مؤسسة الربيعان للسيارات

أن تعلن عن توفر سيارات شيفرولية كابرس موديل ١٩٨٧

بأسعار مناسبة تبدأ من

٣٢٤٥ دينار

البيع نقداً أو بالاقساط المريحة

السالمية: شارع حمد المبارك - مقابل نادي الجوالة - ☎ ٥٧١٣٨٧٧

اعلان / تحذير

تعلن/ جمعية كيفان التعاونية

بأن المدعوة/ سناء غازي محمد سليم - أردنية الجنسية - قد تركت العمل وما زالت تحت كفالة جمعية كيفان التعاونية. لذا تحذر من استخدامها أو التستر عليها بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعلم عنها شيئا الاتصال بجمعية كيفان التعاونية ☎ ٤٨١٥١٠٠ أو بأقرب مخفر.

مطلوب

مندوب مبيعات

لتسويق مضخات مياه [منزلية + زراعية]

مع خبرة سابقة في هذا المجال

راتب + عمولة

لديه اجازة قيادة صالحة + اقامة قابلة للتحويل.

الاتصال لتحديد الموعد ☎ ٢٤٣٩٢٦٤

اعلان / تحذير

تعلن/ جمعية كيفان التعاونية

بأن المدعو/ الياس علي محمد حارس علي - بنغلادشي الجنسية - قد ترك العمل ومازال تحت كفالة جمعية كيفان التعاونية.

لذا تحذر من استخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعلم عنه شيئا الاتصال بجمعية كيفان التعاونية ☎ ٤٨١٥١٠٠ أو بأقرب مخفر.

للبيع بسعر مغرٍ

جملة ومفرق

أثاث متنوع جديد بالكرتون

طاولات طعام - مكاتب اطفال - كميدينات - شفنيرات - خزانات - مكتبات تلفزيون.

معروض عينات يمكن مشاهدتها

البيع فقط من الساعة ٣ - ٩ مساءً

شركة الدوحة للمقاولات

الري - شارع ٨ - مقابل بوابة شركة المباني الجاهزة - ☎ ٢٤٠٥١٢١ - ٢٤٠٥١٢٠ - ٢٤٦٨٣٦٩ - ٩٠٣٨٧٩٠ نفتح أيام الجمعة

مدرسة ستينر (في مؤسسة الرمال)

Steiner SCHOOL OF BEAUTY THERAPY AND HAIRDRESSING AT AL REMAL ESTABLISHMENT

الحائزة على الترخيص الملكي البريطاني والتابعة للاتحاد البريطاني للتجميل والمعترف بها دوليا

تقدم

دبلوم كوافيرة دبلوم خبيرة تجميل

وذلك للسيدات والرجال

(يبدأ التسجيل للدورة ٢٤/١٠/١٩٨٨)

* كورس مكياج ١٠ حصص ٦٥ د.ك * كورس مكياج ١٦ حصة ١١٥ د.ك

ت: ٢٤٢٩٩١١/٢٤٢٩٨٨٨ (المواصلات متوفرة)

العنوان: مجمع أنوار الصباح بلوك ٢ب الدور الثالث مكتب (١)

ساعات الدوام ١٠ صباحا - ٨ مساء

* نقدم خدمات القص والصبغات والميش وخدمات أخرى باسعار رمزية *

مطلوب

* سكن عمال في عمارات أو بيوت عربية حديثة البناء وتفضل في مناطق: الصليبخات، الحساوي، الاندلس، غرناطة، الفروانية، خيطان، المنقف - على ان لا تقل مساحة الغرفة الواحدة عن ١٢ م٢.

* قسيمة بحدود ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ م٢ تفضل ان تحتوي على مكاتب من دورين وبالمناطق التالية: صبحان أو شرق الاحمدي.

الاتصال ☎ ٢٤٠٤٢٧٣ - ٢٤١٥٥٠٦

السيد/ سامي فروانه



تشكيلة من الصالونات الكبيرة والصغيرة منها الكنبة تتحول لسرير بالاضافة للديوانيات اليوغسلافية المعروفة والجميع بأسعار معقولة جداً.

الري - الشارع الخلفي لشارع الغزالي - خلف معرض الخواجة مباشرة - مدخل شركة الصوان للشحن - ت: ٤٧١٨٠٠٣

أرقام هواتف إدارة التوزيع في القبس

٤٨٤٤٥٧٨

٤٨١٦٤٦٠

٤٨١٢٨١٩ / خمسة خطوط

اشتراكات القبس

بسم الله الرحمن الرحيم

K.L.L. COMPUTER CENTRE

معهد الكويت للغات الأهلي

يسر معهد الكويت للغات الاهلي ان يعلن لابنائه الطلاب والطالبات عن افتتاح دوراته الجديدة في:

١ - دورة برمجة بلغة الكوبول
٢ - دورة برمجة بلغة البيسك
٣ - دورة تشغيل الكمبيوتر
٤ - دورة ادخال بيانات عربي/انجليزي
٥ - دورة علوم كمبيوتر
٦ - دورة في السكرتارية على أحدث أجهزة الكمبيوتر WANG & IBM واجهزة أخرى.

أيام خاصة للطالبات

وقت التدريب مفتوح على احدث اجهزة الكمبيوتر العالمية

المواصلات متوفرة من والى المعهد

معهد الكويت للغات الأهلي

حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب

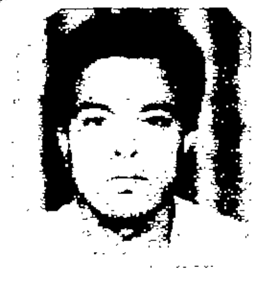
ت: ٢٦١٥٥٤٨ / ٢٦٤٧٥٩٧

موافقة رقم ٩١٢

تحذير

تدعو مؤسسة المذكور للسيارات المدعو/ طاهر متدني شمس - ايراني الجنسية - اعادة السيارة رقم ٤٦٧٧/ع ك لون أحمر نوع ديهاتسو صالون خلال ثلاثة أيام واذا لم يعيدها سوف نتخذ بحقه الاجراءات القانونية. ☎ ٢٤١٩٩٦٩ - ٢٤١٩٩٦٧

تحذير



ترك العامل/ بدر عالم محمد - العمل لدينا ولم يعد اليه واقامته لاتزال بكفالتنا. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل بهاتف ٥٣٣٩٦٠٥

للشاليهات فقط

نقوم بخدمة سريعة ومميزة

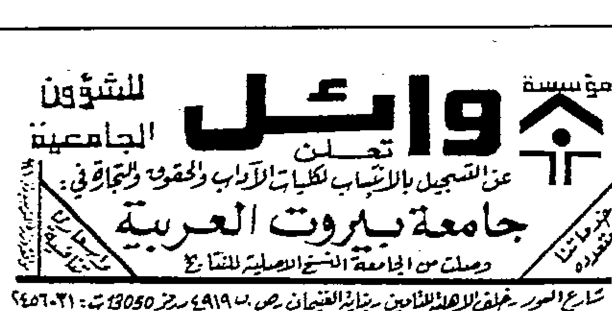
صيانة المولدات الكهربائية واعمال صحية. جميع الاعمال الكهربائية وتمديدات مواصفات كيبل وزارة الكهرباء - نبني شاليهات نموذجية

☎ ٢٤٠٢٢٢٧/٦ - الورشة المتنقلة ٠٧٨٥٥٧

ملك الأثاث

طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠	غرفة نوم مفردة ٧٥
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥	سرير طابقين خشب ٤٥

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي



شارع السور - خلف الاهلية للتأمين - بناية العثيمان ص.ب ٤٩١٩ رمز 13050 ت: ٢٤٥٦٠٣١

بشرى سارة

لاهالي المنطقة العاشرة وجوارها

قريباً افتتاح سوق شعبي

● مطلوب: كاشيرة وبائعون من الجنسية العربية.

العنوان: الفحيحيل - خلف السنترال - بجوار بيت التمويل الكويتي - سوق البادية الشعبي سابقاً

مطلوب مراسل

شركة تجارية بحاجة الى مراسل

ويفضل من له خبرة في تخليص معاملات الشؤون والجوازات - يشترط في المتقدم حيازة اجازة قيادة كويتية صالحة واقامة صالحة للتحويل. للمراجعة الاتصال بهاتف: ٢٦٣٠٠٨٩/٢٦٤٢٦٥٤ السيد وليد

تحذير

تدعو مؤسسة المذكور للسيارات المدعو/ سيف عبدالغني مهدي عبيد - مصري الجنسية - اعادة السيارة رقم ٣٢١٠/ص ف التي استأجرها من المكتب نوع جالانت صالون لون ابيض خلال ثلاثة أيام واذا لم يعيدها سوف نتخذ بحقه الاجراءات القانونية. ☎ ٢٤١٩٩٦٩ - ٢٤١٩٩٦٧

للبيع/ المشاركة/ الايجار

محل بابين في موقع ممتاز على شارع الخليج العربي. للاتصال ☎ ٢٤٠٨٦٧١ السيد/ عبدالحافظ

للبيع

محل نوفوتيه مع البضاعة أو بدونها بالسالمية البرج الابيض - الميزانين.

المراجعة ☎ ٥٧٢٢٠٨٥

سماد طبيعي للبيع

من ٨ - ١٢ ظهراً

٤,٣٠ - ٦ مساءً

☎ ٤٦٧٠١٧٩

للمبادلة

منزل بالصباحية ق٣ ش٧ دورين رقم ٧٨٧ راس على شارع وبراحة يحتوي على ملحق وديوانية مداخل خاصة وثلاث حدائق مقابل مسجد - المطلوب منزل في جنوب الرابية.

☎ ٣٦١٩٧٨٧ - ٣٦٢٢٧١٥ «أبو محسن»

نقل نفايات

مستعدون لنقل مخلفات البناء والأنقاض والنفايات الورقية، وتأجير كافة الحاويات والمكابس.

للتنظيف **دلما** تدعمون

٤٧٤٥٣٣١/ ٤٧١٩٠٦٧

للبيع لعدم التفرغ

مؤسسة لبيع وشراء وتأجير السيارات مع الرخصة أو بدونها - للمراجعة

☎ ٢٦٢١٤٧٨ - ٢٦٤١٠٨٩

من الساعة ٤,٣٠ حتى التاسعة مساءً - أبو خالد

مطلوب لمدير شركة

ڤيلا أو دور علوي من ڤيلا في مناطق الجابرية - السرة - يرجى الاتصال ☎ ٤٨٤٢٨٢٩

بشرى سارة

مطعم راس الخيمة

شارع احمد الجابر قرب مخفر الشرق جميع المأكولات الايرانية والعربية. كيلو كباب ايراني ٢,٥٠٠ دينار معون كباب ٠,٥٠٠ د.ك مستعدون للطلبات الخارجية والحفلات ☎ ٢٤٣٦٣٧١ بادارة ناصر أبو محمد

للبيع

نخلة برحي كبيرة

العنوان: الروضة قطعة ٢ شارع علي أبو كحيل منزل ٤٥ - عبدالعزيز

مطلوب للايجار

بيت يتكون من ٢٠ غرفة - يصلح لمدرسة خاصة في خيطان - الفروانية - السالمية - النقرة - حولي.

مؤسسة عبدالله النويشر العقارية ☎ ٢٦٢٨٤٥٤ - ٢٦٢٤٠٩٠

للبيع

شواية دجاج سخان كبير للطلبات الخارجية - قلايات شبس وهمبورغر - صانعة ثلج ٦٠ كلغ.

☎ ٢٦٢٥١٥٢ - ٢٦١٣٣٢٦

للبيع لعدم التفرغ

مشغل خياطة منتج بكامل تجهيزاته والرخصة

☎ ٤٧٤٧٤٣٠ - ٩٠٣٦٣٦٠

مطلوب

معلم مقص لمشغل خياطة

مشغل هدى مستعد لبيع جميع أنواع الملابس الجاهزة بأسعار مغرية. الفحيحيل شارع مكة - عمارة محمد جاسم الدبوس - شقة ٧ دور ٣.

تلفون: ٣٩١٨٨٦٦

هام

مطبخ المنيوم كامل بالمطبخ رخام مع المغاسل

٢١٠ د.ك

مؤسسة الحيات

الفروانية - شارع الطائي - فرع سوق نور الصباح الشعبي - ت: ٤٧٤٠٢٦٥

خدم العلي

نوفر لكم الخدم من سيلان وبنغلادش وسائقين وطباخين وعمال. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا. ولدينا استعداد لانجاز المعاملات.

☎: ٤٣٣٠٠١٨

للبيع

سوق مركزي بكامل تجهيزاته بالاحمدي

☎ ٣٩٨٠٢٦١ أبو باسل

للبيع

محل بالفحيحيل

في قيصرية أبناء الغانم قرب سوق عالية وغالية الشعبي ☎ ٣٦١٣٧٢١

للبيع أو المشاركة لعدم التفرغ

مطعم

مقابل سوق شعبي ☎ ٢٦٢٨٧٩٤ سعود بعد الساعة ٦ مساءً

نرغب بالمبادلة

منزل بالصباحية ق١ منزل ٥٣٤ على شارعين. نرغب بالمبادلة بالمناطق التالية الفردوس. العارضية. الرابية.

الاتصال ☎ ٣٦٢٠١١٠

خدم

يوجد لدينا خدم من سيلان

خادمة مسيحية ٤٠ دينار

* سائقون * عمال * خدم * طباخون

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

☎ ٤٧١٠١٠٣ - ٤٧١٨٦٣٧

٩٠٢٨١٥٠

الصنداي تايمز

«الديمقراطيون يبحثون عن كبش فداء»

بقلم: ريتشارد نيكسون
(الرئيس الاميركي الاسبق)

امام الهزيمة شبه المحققة التي سيواجهها المنظرون السياسيون الليبراليون في يوم الانتخابات فانهم يبحثون الآن بشكل محموم عن كبش فداء. فبعضهم يلقي باللوم على مديري الحملة الانتخابية لدوكاكيس، والبعض الآخر يلوم الاعلانات المتلفزة، بينما يلقي البعض الآخر باللائمة على المرشح الديمقراطي نفسه.

ومع ان حملة دوكاكيس الانتخابية هي الاسوأ في التاريخ الحديث، فانه اذا ارادت وسائل الاعلام معرفة السبب الجوهري لهذا الانهيار، فما عليها الا ان تنظر في المرآة. فرؤية دوكاكيس الليبرالية للسياسة الاجتماعية، وحماقاته في السياسة الخارجية، هي السبب في هزيمته في نوفمبر ١٩٨٨.

فالاعلانات المتلفزة لدوكاكيس مثيرة للسخرية بالفعل، في حين ان الاعلانات الخاصة بجورج بوش، والتي يشرف عليها المستشار الاعلامي روجر ايلز، رائعة. فاجهزة الدعاية الخاصة بدوكاكيس استخدمت امكاناتها اسوأ استخدام بحيث بدت الاعلانات المتلفزة التي تسخر من القائمين على الحملة الانتخابية لجورج بوش، كما لو انها اعدت سرا بواسطة رجال بوش وتم تسريبها الى ستوديوهات دوكاكيس. ولعل هذه الاعلانات اسوأ اعلانات سياسية في تاريخ التلفزيون، ولم يبز هذه الاعلانات سخافة سوى سقطة دوكاكيس عندما ركب احدى الدبابات في محاولة يائسة لتصحيح موقفه من مسالة الامن (الدفاع).

ويقول الذين يلقون باللوم على تكتيكات حملة دوكاكيس الانتخابية ان المرشح الديمقراطي اوقف اطلاق النار وقت المعركة، محاولا ان يبدو محببا، وهم مصيبون جزئيا في قولهم هذا. اذ يفترض ان يكون دوكاكيس محاطا بمجموعة من المثقفين العباقرة. فقد احتاج بوش الى عبقري لكي يزيل فارق الثماني عشرة نقطة التي كان يتقدم بها حاكم ولاية ماساشوسيتس.

ولكن ما زال البعض يلوم المرشح نفسه لاظهاره البرود، وكذلك لانتظاره طويلا قبل ان يفصح عن خبايا قصة طفله الذي توفي بعد اسبوع من ولايته، وكذلك لانه لا يستعمل حشوات الاكتاف في معاطفه. وهذه الامور ستكون من بين ابرز الانتقادات الذي ستوجه لدوكاكيس خلال ما تبقى من الحملة الانتخابية.

ولدى كلا الجانبين، شهدنا الكثير من محاولات ارضاء الرغبات والعواطف.

واستطاع دوكاكيس ان يهزم حشدا كبيرا من المنافسين للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة، كما نال اعجاب الكثيرين في خطاب قبول الترشيح البالغ الحماس في اتلانتا.

ولم تستطع اجهزة الاعلام ان تكتشف الا الآن، وبعد ان ظل يتألق امام عيون الجماهير ١٨ شهرا وكسب ملايين المؤيدين، ان دوكاكيس يفقد شعبيته، وانه كما جاء على لسان المرأة التي سألته خلال المناظرة التلفزيونية الاخيرة: «يبدو انه لا احد يحبك كثيرا».

فاذا كانت سائلته تعني بذلك اسلوبه الشخصي فانها مخطئة. واما اذا كانت تتحدث عن سياسته فانها على صواب. فدوكاكيس يبدو في الظاهر وكانه يمتلك جميع المقومات التي يحبها الاميركيون في رئيسهم حسب استطلاعات الراي: القوة والكفاءة وحسن التدبير والتفاني.

واما من ناحية الحس الانساني فلم يتهمه احد بالقسوة على اطفاله او ركل كلبه. ومع انه ليس محتشما، فان الاميركيين لا يرون ضرورة للاحتشام لدى رئيسهم. فهم يريدون رئيسا يعتقد كما يعتقدون، ودوكاكيس ليس مؤهلا من هذه الزاوية. كما انه ليس سهلا على منظري الليبرالية ابتلاع هذه الحبة.

ودلالات هزيمة الديمقراطيين تملأ الافق، وكبار اقطاب الحزب، من مثل السيناتور ادوارد كنيدي، الذي صفق لاختيار دوكاكيس في اتلانتا، اصبحوا يظهرون تاييدا رمزيا فقط له. فمعظم ينظرون الى مصالحهم الخاصة تاركين دوكاكيس لتقلبات الرياح. فهم ليسوا على استعداد ليلقوا بانفسهم في اتون نار اصابت مرشحهم باصابات مهلكة.

وهناك سببان جوهريان اديا الى فقدان دوكاكيس تقدمه الكبير في سباق الرئاسة، الاول، ان الناس لا يصوتون ضد السلام والازدهار. وقد نجحت ادارة ريغن في توفير كلا العنصرين معا. والثاني، ان دوكاكيس وخبراءه الاستراتيجيين، لم يشعروا ابدا بامكانية استخدام سجله الشخصي ضده.

واثار بوش مسالة مأذونيات المساجين، ونجح في ذلك لانها تلقي الضوء على معارضة دوكاكيس لعقوبة الاعدام. كما ركز بوش على مسالة «عهد الولاء» ونجح، لان ذلك اظهر ضيق الافق والاسلوب المتزمت في الحكم لدى دوكاكيس، وكذلك معارضته الشديدة لانظمة الدفاع، ولحاجة الولايات المتحدة لاستخدام القوة لحماية المصالح الاميركية في الخارج.

وقد امضى دوكاكيس وقتا طويلا في الدفاع عن نفسه حول هذه القضايا بدلا من التركيز على القضية الوحيدة التي في مصلحة اي ديمقراطي ان يتغنى بها: اقتصاديات الخبز والزبدة.

وكان ينبغي لدوكاكيس ان يخوض معركته كوارث حقيقي لفرانكلين روزفلت، وترومان، وكنيدي، وجونسون. وجميعهم كانوا ليبراليين محليا ولكنهم صقور في السياسة الخارجية.

ومن المحتمل ان لا يكون دوكاكيس صقرا، ولكن الناخبين كانوا سيسامحونه لو انه اكد لهم ان آراءه تتسم بالمسؤولية. ولكنه بدلا من ذلك اتجه نحو ستراتيجية ساخرة لاخفاء سجله الشخصي، وراح يركز على «الكفاءة وليس الايديولوجية».

وربما بدأ هذا جيدا في استراتيجية طاقم حملته الانتخابية، خلال الصيف، عندما كان بوش بعيدا عن الصفحات الاولى للجرائد في نتائج استطلاعات الرأي، ويعاني من معضلة تحديد الهوية التي تلاحق كل من يشغل منصب نائب الرئيس دائما. ولكن عندما بدأ بوش الكفاح اصبح خط الكفاءة عند دوكاكيس هو خط ماجينو.

ولما فشل دوكاكيس في تبني سياسات ليبرالية ناجحة كسياسات فرانكلين روزفلت، وترومان، وكنيدي، وجونسون، وجد نفسه غارقا في سياسات ليبراليين خاسرين من مثل ماكغفرن، ومونديل.

فالسياسيون الديمقراطيون العظماء يحركون الناس ويتحركون بينهم، فجاك كنيدي، مثلا، ابن المليونير استقبل في بوسطن وكانه الولد الموهوب لصاحب دكان بقالة صغير.

وحتى لو لم يكن هؤلاء المرشحون الديمقراطيون قد عانوا من العوز ولكنهم يمكنهم ان يجعلوا كل ناخب يشعر وكانهم يفهمون مخاوفه وهواجسه.

ولكن دوكاكيس ليس جاك كنيدي. فالاميركيون في عام ١٩٨٨ ليسوا مطمئنين للمستقبل. والكثير من العائلات تحتاج لدخلين لتحافظ على مستوى المعيشة الذي اعتادت عليه بدخل واحد. وهناك الكثير من المتطلبات الملحة في مجال العناية الصحية، والتعليم، ومشكلة التشرد، والعجز في الميزانية، وقد فشل دوكاكيس في استغلال هذه المشاكل لصالحه كما احسن الجمهوريون استغلال سجله الشخصي. فحملته حملة النخبة بواسطة النخبة ومن اجل النخبة، وذلك بالاضافة للاعلانات التي ربما تؤثر في خريجي جامعتي كمبردج وجورتاون، ولكنها لا معنى لها في لوس انجلوس، وشيكاغو، وديترويت.

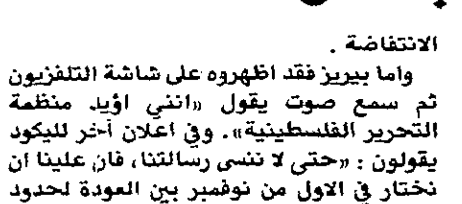
واثار دوكاكيس، الاسبوع الماضي، مسالة الحقيقة عند الحكومة! ولكن الحقيقة هي انه فشل حتى الآن لانه لم يفهم حقيقة الشعب الاميركي، واعتقد ان بامكانه خداعه بان يبدو شيئا مختلفا عما هو في الحقيقة.

وستكون نتائج انتخابات عام ١٩٨٨ شبيهة بالانتصارات الساحقة التي حققها الحزب الجمهوري في انتخابات عام ١٩٧٢ وعام ١٩٨٤ وستحسمها الولايات الثماني الكبرى: كاليفورنيا، ونيويورك، وبنسلفانيا، وايلنوي، واوهايو، وميتشيغان، وفلوريدا، وتكساس. فبوش يحظى بالتاييد المطلق في فلوريدا في حين سيفوز دوكاكيس في ولاية نيويورك.

ولكي يتم انتخابه، يتعين على دوكاكيس ان يكسب خمسا من الولايات المتبقية، والتي بضمنها كاليفورنيا، بينما يكفي بوش ان يكسب ثلاثا منها فقط. وبما ان بوش يتفوق في جميع الولايات الثماني باستثناء الينوي، التي ما زالت قريبة منه، فان دوكاكيس بحاجة الى عبقري لنسف تقدم بوش. ومدير حملته ذكي، ولكن من حسن حظ بوش انه ليس بالعبقري المطلوب.

وقبل خمسين عاما، كتب تشرشل احدى عباراته المألوفة: «لا شيء يحتاج تعلمه السياسي اكثر من كيفية خوض الانتخابات». تكيفية ادارة المرشح لحملته الانتخابية تكشف الكثير عن كيفية ادارته للبيت الابيض. ومنذ المؤتمر الديمقراطي، ودوكاكيس يدير حملة هواة مثيرة للشفقة، بينما برهن بوش على براعته وسهولة تناوله لحملته، فبدا محترفا وليس هاويا.

فاذا كانت القضية قضية كفاءة بالفعل، فان بوش يستطيع كسبها دون اي عناء.



■ عن الرأي الاردنية ■

تايم

■ فيما ظلت مواقفهما غامضة إزاء القضايا الحيوية

العمل والليكود يتبادلان الاعلانات التلفزيونية القذرة

يغفو اسحق شامير اثناء ظهوره امام الجماهير، ويزدري السمنة الضاغطة على انفاسه، ويجد ان العملية الانتخابية اصبحت «لا تطاق». ولكن عندما يعتلي شامير قليل الكلام منصة الخطابة في الحملة الانتخابية، يتلاعب بعواطف الجمهور بدقة واحكام طبيب الوخز بالابر. فقد صاح في ثمانمائة من المؤيدين لليكود تجمعوا في شارع تجاري في الاطراف الشمالية للقدس، قائلا «سمعت عن المشاكل التي تعانون منها كل يوم، الحجارة، وقنابل المولوتوف. ولكن الذين يحاولون طردنا من القدس لن يستطيعوا تحريكنا. فالليكود سينهي الانتفاضة». وبعد هذا يمسك شامير بعلمين اسرائيليين صغيرين ويلوح بهما في الهواء، ثم ينتهي التصوير.

وعلى بعد حوالي ثمانين ميلا الى الشمال، يراقب رجال امن مستنفرون الجمهور الذي تجمع في ملعب كرة سلة في بلدة شفا عمرو، حيث يجلس شمعون بيريز بلا حراك يستمع للخطب التمهيدية، التي لا يكاد يفهم منها كلمة واحدة لانها كلها بالعربية. ويعرف بيريز انه رغم ان الاصوات العربية ستقرر حوالي اربعة عشر مقعدا من مقاعد الكنيست المائة والعشرين، فان فرصة العمل لا تزيد على اربعة مقاعد منها، وستذهب باقي المقاعد للاحزاب العربية اليسارية. ولهذا فانه يجار في الميكروفون ويقول: «اذا صوتم ضد اليهود، لن يكون هناك سلام. واذا كنتم جادين، اعطونا صوتكم، وستنالون حقوقكم». ويغمغم هلال علي الحاج (٢٨ سنة) الذي يعمل دهانا، فيقول «ساصوت للانتفاضة».

ويسيطر موسم الحملة الانتخابية على اسرائيل، والسياسات فيها في اسوأ حالاتها. وجبات مستمرة من الديماغوجية، والخطب اللاذعة، والتشويه، والتضليل، والقذارة الواضحة. فقد اخرجت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، والتي هي الآن في شهرها الحادي عشر القضايا المخبأة، وركزت التفكير الاسرائيلي على مواضيع السلام والامن الاكثر اثارة للعواطف. ومن هذا المنظار، ستكون انتخابات الاول من نوفمبر استفتاء على السياسات الاسرائيلية الخاصة بالاراضي المحتلة. ويؤكد الليكود على صيغة لا يتخلى بموجبها عن اية ارض للفلسطينيين. واما حزب العمل فانه مستعد للتفاوض على تسوية اقليمية مقابل السلام. ويتهم كل طرف منهما الآخر بانه غير واقعي، ومضلل.

ويتوقع ان تكون هناك مماحكات. فهذه الانتخابات قضية طلاق قبل كل شيء، ومحاولة لانفصال حزبين اضطرا الى ان يخطب كل منهما ود الآخر قبل اربع سنوات، عندما فشلا كلاهما في الفوز باصوات كافية لتشكيل حكومة. وبموجب هذه الحكومة التي سميت خطأ حكومة «وحدة وطنية»، تقاسم شامير وبيريز السلطة، وشل كل منهما محاولات الآخر لمواجهة ومعالجة القضايا الملحة التي تواجه اسرائيل. ولما كان من غير المحتمل ان يفوز اي من الحزبين، باكثر من ٤٧ صوتا، كما يرفض كلا الحزبين تشكيل ائتلافات مع بعض المجموعات الصغيرة في طرفي اليمين واليسار، يبرز احتمال ترتيب تقاسم سلطة غير مريح مرة اخرى. ولهذا فان كلا الحزبين يتوسل الجمهور من اجل الطلاق، ويسعى بحماس للحصول على الاصوات الاضافية التي توفر له التفوق بعد الانتخابات.

وفي كل ليلة من ليالي الاسبوع، ما عدا ليلة السبت، حيث تبدأ عطلة يوم السبت اليهودي، فان اكثر من ٨٠٪ من الاسرائيليين البالغ عددهم حوالي ٤,٥ ملايين يديرون اجهزة التلفزيون على المحطة الوحيدة للتلفزيون الاسرائيلي لمشاهدة الحملات الانتخابية التي تبدأ الساعة التاسعة والنصف، وتستمر لمدة ٤٥ دقيقة، وتاخذ الاحزاب خلالها بمهاجمة بعضها البعض بكثير من الحماس وقليل من الحكمة. وكثيرا ما تتدخل الكتل النيابية الخمس والعشرون الصغيرة، والتي تعتبر ذات شان في المعركة الانتخابية، لتقطع المشاحنات الساخنة بين الحزبين الرئيسيين (وقد بلغ عدد هذه الكتل الصغيرة حتى الاسبوع الماضي ٢٦ كتلة، عندما تبنت محكمة العدل العليا الاسرائيلية قرارا من لجنة الانتخابات باعتبار حركة كاخ التي يتزعمها مئير كاهانا حركة فاشية وغير ديمقراطية، وبالتالي غير مؤهلة لخوض الانتخابات حسب القانون الجديد).

وتثير الاعلانات الخاصة بكلا الحزبين الرئيسيين مخاوف الناخبين من شبح الزيادة السكانية للعرب في اسرائيل.

ويتهم الليكود حزب العمل بانه يهدف الى تسليم الضفة الغربية لياسر عرفات ومنظمة التحرير، معرضا امن اسرائيل للخطر اكثر مما هو معرض الآن. واظهر احد اعلانات الليكود وزير الدفاع الاسبق عزرا وايزمن وهو يلبس الكوفية، في حين زعم اعلان آخر ان وايزمن مستعد للانضمام الى الشيوعيين، وانه يؤيد الانتفاضة.

واما بيريز فقد اظهروه على شاشة التلفزيون ثم سمع صوت يقول «انني اؤيد منظمة التحرير الفلسطينية». وفي اعلان آخر لليكود يقولون: «حتى لا ننسى رسالتنا، فان علينا ان نختار في الاول من نوفمبر بين العودة لحدود عام ١٩٦٧ وبين الامن».

وللرد على هذه الاتهامات، جاء حزب العمل بموردخاي غور، الوزير بلا وزارة والجنرال السابق الذي شارك في احتلال القدس الشرقية من الاردن عام ١٩٦٧، والذي اخبر المشاهدين: «اذا كان باستطاعتنا التعامل مع عشرة آلاف دبابة من سوريا والاردن والعراق، فانا بالتاكيد قادرون على التعامل مع عصابة ارهابية هنا وهناك في الضفة الغربية».

كذلك تتحدث الاعلانات الانتخابية لحزب العمل عما تسميه «المشكلة الديموغرافية» وتشكك بنوايا الليكود على اساس انه اذا حاول ضم الضفة الغربية وقطاع غزة فان مليون ونصف المليون فلسطيني يعيشون هناك سيصبح لهم حق الاقتراع تلقائيا، ويكون بمقدورهم اقصاء الاسرائيليين. وبدلا من محاولة اقناع الناخبين الاسرائيليين بان مبادلة الارض بالسلام ستجعل اسرائيل اكثر امنا، عمدت اعلانات حزب العمل الى طرح فكرة التخلص من الفلسطينيين الذين يثيرون المشاكل للدولة بطريقة جيدة. واما الخرائط الملونة فتصور الحرب السكانية بين العرب واليهود، بالاضافة الى اعلان يظهر فيه شباب عرب من الضفة الغربية من اولئك الذين يرغبون في انجاب الكثير من الابناء، حيث يقول احدهم في مقابلة معهم «اذا تزوجت سانجب خمسة عشر طفلا».

وليست قضية الامن الوحيدة التي تثيرها الاعلانات الانتخابية، فالبعض يعتمد على الطعن في شخصيات الآخرين. فمثلا يظهر احد اعلانات الليكود بيريز في هيئة مهرج تتحرك يده آليا لتحسس جسد امرأة تلبس البكيني. وردا على هذا الاعلان وبنفس الطريقة، عرض حزب العمل عملية استفتاء للناخبين حول منجزات شامير. ويظهر في الاعلان شاب في سوبر ماركت يقهقه وهو ينظر الى الكاميرا كما انفجرت سيدة اخرى ضاحكة بطريقة محتشمة.

قد تنجح مثل هذه الاعلانات في دغدغة العواطف او حتى التسلية، ولكنها تفشل في تمكين الجمهور من الاخذ والعطاء طوال فترة الحملة الانتخابية. وهذا الفشل ذو اهمية قصوى في ظل الحظر الذي يفرضه القانون الاسرائيلي على الاذاعة والتلفزيون من تغطية اخبار الحملة الانتخابية خلال الثلاثين يوما التي تسبق الانتخابات. ولكن هناك اشياء غريبة في القوانين الاسرائيلية. اذ لم يتمكن التلفزيون في عام ١٩٨١ من بث شريط تلفزيوني لمقابلة بين الرئيس انور السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن لان المقابلة تمت قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات. ففي حين يحفظ هذا الحظر المشاهدين من وابل الحملات الانتخابية التي يعاني منها المشاهد الاميركي، فانه يحجب المعلومات عن المشاهدين. وكالمعتاد فان مدة الحملة الانتخابية شهران فقط يتخللها ثلاثة اعياد دينية بالاضافة الى عطل السبت. واما مراسلو وسائل الاعلام المطبوعة، فانهم في ضوء القيود المفروضة على زملائهم من مراسلي الاذاعة والتلفزيون، يفترض ان ينالوا معاملة حسنة. ومع ذلك، فلا يبذل المرشحون جهدا يذكر لارضائهم، ففي احدى المرات التي ظهر فيها بيريز، خلال الاسبوع الماضي، لم يفلح المراسلون في تتبع اثره نظرا لارتباك واجهود يتصل بوسائل النقل.

وبالرغم من ان حالة الظهور العلني للمرشحين تصل الى عدد اقل من المشاهدين، وبالتالي يكون تاثيرها اقل من الاعلان التلفزيوني، الا ان المرشحين ما زالوا يظهرون امام الجماهير ما بين خمس وست مرات يوميا، ويقطعون المسافات طولا وعرضا.

وكان لبعض السياسيين من صغار السن تاثير كبير على المنابر السياسية، فحزب العمل الذي تحكمه «الاشكيناز» (اليهود المنحدرون من اصول اوروبية) ركزوا الانظار الى بعض رؤساء البلديات من (السفارديم) مثل رئيس بلدية عسقلان ايلي دايان، ورئيس بلدية سيديروت، لاجتذاب الناخبين من هذه الاصول والذين يشكلون حوالي ٦٠٪ من مجموع السكان.

واما الليكود فقد فعل ما هو اكثر فعالية من ذلك، حيث سعى الى احتضان الموهوبين من الشباب، واظهارهم في مؤسسات الحزب المعروفة باعتبارهم حرسه الجديد. ومن بين هؤلاء بنيامين بيغن، ابن مناحيم بيغن، والذي يفتقر لنزعة والده الميلودرامية، ولكنه يمتاز بشهرة والده.

وعندما طلب الى بنيامين بيغن شرح موقفه من ضم الضفة الغربية الذي يطالب فيه الجناح اليميني في الحزب قال «لا يمكنك ضم الارض الخاصة بك، فالفرنسيون مثلا لم يقوموا بضم باريس عندما اعادوا احتلالها».

وهناك نجم آخر لمع بريقه هو بنيامين نيتانياهو، وهو سفير سابق لدى الامم المتحدة، وشقيق اللفتانت كولونيل جوناثان نيتانياهو، الذي قتل خلال عملية انقاذ الرهائن في عنتيبي عام ١٩٧٦، واصبح ينظر اليه بعد موته على انه بطل قومي.

سأل نيتانياهو حوالي ٢٠٠ من الشباب اليهود الذين يعيشون شرقي القدس قائلا: «اذا تركنا هذه المناطق، فمن سيحل محلنا؟» فاجاب احدهم: «البدو». فرد عليه نيتانياهو: «منظمة التحرير ستاتي للسيطرة على المناطق، فهل تقبلون ان يحدث ذلك؟».

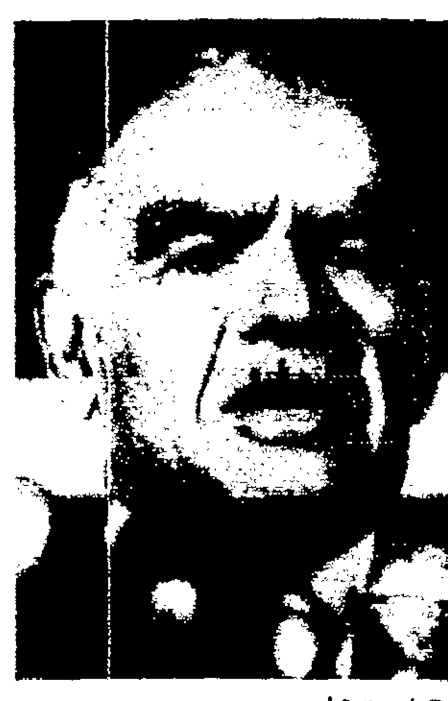
ومن اجل التخلص من اساليبه القديمة، قام حزب العمل بحركة مسرحية غريبة الاسبوع الماضي، فقد فاجأ الملك حسين العرب والاسرائيليين على حد سواء عندما اعلن في يوليو الماضي عن فك جميع روابطه مع الضفة الغربية. فسعى بيريز لاقناع شبكة تلفزيون (ايه بي سي) الاميركية لتنظيم مقابلتين منفصلتين معه ومع الملك حسين، لقناعته بانه يمكن اعادة الملك حسين للمشاركة في جهود السلام. واعلن بيريز في المقابلة ان خطوته الاولى في حالة انتخابه كرئيس للوزراء ستكون اعادة طرح مبادرة سلام سبق ان لاقت استحسانا من قبل الاردن والولايات المتحدة الاميركية، واما الملك حسين فقد وصف اقتراح بيريز بانه «خطوة الى الامام»، واعاد طرح عرضه السابق «اذا طلب منا الفلسطينيون بشكل محدد فسنكون على استعداد للمشاركة في وفد مشترك معهم في مؤتمر دولي». وعندما سئل الملك حسين عن الانتخابات الاسرائيلية قال «ستكون كارثة وخيمة اذا نجح شامير».

وفي اليوم التالي، ولدى اتهام شامير للملك حسين بالتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية احتار المراقبون فيما اذا كان ذلك سيساعد حزب العمل ام انه سيعود بالفائدة على شامير.

ومع اقتراب الموسم الانتخابي من نهايته، حدثت مجزرة حقيقية صبغت اجواء الحملة الانتخابية بالكآبة. فقد قتل سبعة جنود اسرائيليين وجرح تسعة آخرون على الاقل، عندما انفجرت سيارة ملغومة بدورية اسرائيلية في وسط منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان. وقد اعلنت مجموعة تطلق على نفسها «جبهة المقاومة الاسلامية» مسؤوليتها عن الهجوم وقالت انه «هدية للانتفاضة الفلسطينية». وقامت اسرائيل على الفور برد انتقامي تمثل في غارات جوية على مواقع للفدائيين الفلسطينيين واخرى لمنظمات لبنانية مناوئة لاسرائيل فقتلت ٢٠ شخصا على الاقل. وفي ردها على هذه الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، هددت منظمة «الجهاد الاسلامي» التي يعتقد انها تحتجز اثنين من الرهائن الاميركيين هما تيري اندرسون وتوماس سذرلاند بان هذا الاعتداء «لن يمر دون عقاب» موجه للاسرى.

ونظرا لان الحزبين الرئيسيين يفضلان الاحتفاظ بالمنطقة العازلة فان حادث السيارة الملغومة ليس من المحتمل ان يفيد حزبا دون الآخر في الانتخابات. ولكن لما كان الموسم الانتخابي حافلا سلفا بالكلام الخشن المثير، يمكن للاسرائيليين ان يسمعوا كلاما اكثر تصلبا حول قضية الامن قبل انتهاء الحملة الانتخابية.

جيل سمولوي



● اسحق شامير

لوبوان

■ يأس الجماهير من النظام دفعها لإعلان مطالبها في الشوارع

يوغسلافيا تشهد مخاضا حاسما

عقدت رابطة الشيوعيين في يوغسلافيا (اي الحزب الشيوعي اليوغسلافي) اجتماعا ذا اهمية خاصة، يوم الاثنين ١٧ اكتوبر في بلغراد. ويجيء هذا الاجتماع بعد عشرة ايام من وقوع حدثين لم يسبق لهما مثيل في تاريخ يوغسلافيا الاشتراكية. اولهما الاستقالة الجماعية لقادة منطقة فوجفودينا، التي تتمتع بالحكم الذاتي، بعد مظاهرة ضخمة نظمت امام مقر السلطة الحاكمة في نوفي ساد عاصمة المنطقة، في اعقاب لقاءات شعبية عديدة استمرت ثلاثة أشهر تقريبا لمطالبة هؤلاء القادة بالاستقالة. والحدث المهم الثاني استخدام القوة لتفريق تجمع مماثل في مونتينغرو، طالب منظموه كذلك باستقالة الادارة المحلية.

وهكذا عقدت هذه الجلسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي في ظل مناخ غير عادي، بل لنقل في ظل مناخ استثنائي. وقد اعترف بذلك رئيس الدولة رئيف ديزدريفيك، في الخطاب الذي القاه في التلفزيون، والذي اتسم بقدر كبير من الصراحة، حيث قال: «ان الوضع السياسي في البلاد سيء. والعلاقات متوترة. وكثير من القيادات والقادة ليسوا على مستوى متطلبات اليوم. وقلق الجماهير يتزايد، وغضبها له ما يبرره».

وبالفعل فان يوغسلافيا تعيش ازمة على كافة المستويات. فهي ازمة اقتصادية واجتماعية وسياسية واخلاقية. والجميع يعترفون بهذه الحقيقة، يستوي في ذلك المعارضون والحكام. ولا يخلو اي خطاب رسمي، او مقابلة، او اجتماع، من التنديد بهذه المشكلات المتزايدة التي تقوض دعائم المجتمع والدولة. وبالرغم من ذلك فان مستوى المعيشة في تدهور مستمر (يشير احد الابحاث الى ان ٦٠٪ من اليوغسلافيين يعيشون على حافة الفقر). كما ان التضخم يتزايد (وسيصل الى ٢٠٠٪ مع نهاية هذا العام، بينما كانت السلطات تأمل الا يتجاوز ٩٥٪). ويخيم شبح البطالة على مستقبل الاجيال الجديدة، التي سيقل دخلها، دون شك، بسبب سداد الديون الخارجية (١٩ مليار دولار غير الفوائد). ويسيطر اليأس على افراد الشعب، حيث تشير الاستطلاعات الى ان اليوغسلاف لا يعتقدون ان هذه الازمة ستنتهي يوما ما، وخاصة في ظل العجز الواضح للنظام والطبقة السياسية.

فمنذ اعلان دستور ١٩٧٤، اتخذ الاتحاد اليوغسلافي شكل اتحاد كونفدرالي، كل اقليم فيه لا يفكر سوى في مصالحه وامتيازاته. وقد شمل هذا التطور رابطة الشيوعيين التي اصبحت تضم احزابا بعدد الجمهوريات (هناك ست جمهوريات في الاتحاد)، وبعدد المناطق التي تتمتع بالحكم الذاتي (منطقتان هما فوجفودينا وكوسوفو). وهكذا فان النظام اليوغسلافي، وهو نظام الحزب الواحد، له ثمانية رؤوس، وثمانية اجسام مستقلة. وينص الدستور على انه لا يمكن اتخاذ اي قرار على المستوى الفيدرالي، دون الحصول على اجماع كل الجمهوريات والمناطق المكونة وهذا يصل بالسلطة المركزية التنفيذية الى حالة من الشلل والتسويات غير الفعالة. وقد اقتضت الضرورة تغيير هذا البناء المتداعي. ولكن كيف يمكن الوصول الى ذلك اذا كان التعديل نفسه يجب ان يمر بنفس القنوات وينال موافقة الجميع؟ ومن هنا تاتي المناقشات المتعثرة بشان اعادة بناء الاقتصاد، ويأتي العجز عن اجراء تعديل دستوري من شانه ان يمنح المزيد من الفعالية للمؤسسات، ومزيدا من الوحدة للدولة، ومزيدا من المسؤوليات للقادة.

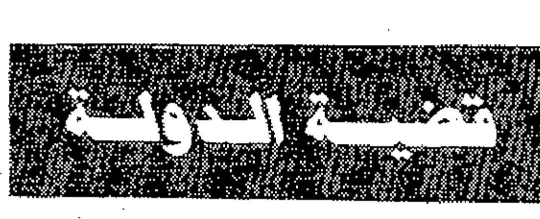
وقد نشأت الظاهرة القومية للصرب في هذا المناخ، الذي يسوده العجز السياسي، والسخط الشعبي، ومشاعر العداء تجاه حكم الاقلية غير المسؤولة المتربعة على السلطة رغم الفشل والفضائح المتلاحقة. وقد نجحت هذه الظاهرة في تعبئة الجماهير، التي ظهرت كطرف جديد على الساحة السياسية، وتمكينها من ابعاد قيادة منطقة فوجفودينا.

وتعد المظاهرة الضخمة (ضمت مائة الف شخص) والتي طالبت باستقالة القادة، واستمرت لمدة أربع وعشرين ساعة امام مقر السلطة الحاكمة في «نوفي ساد» تتويجا لجهود ومبادرات تشهدها هذه المدينة منذ بداية شهر يوليو الماضي، الذي شهد اول تجمع شعبي. وقد تبعه تجمعات شعبية عديدة استمرت طوال الصيف، وامتدت حتى الخريف، وعبأت ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص في اقليم الصرب، ومونتينغرو. وحدد اول تجمع شعبي المطالب الجماهيرية التي تتمثل في وحدة جمهورية الصرب التي جزأها دستور ١٩٧٤ الى ثلاثة اقاليم منفصلة، والتضامن مع سكان اقليمي الصرب ومونتينغرو في مواجهة ما يتعرضون له من اضطهاد من جانب القوميين الالبانيين في منطقة كوسوفو وآخر هذه المطالب تاييد سياسة سلوبودان ميلوسيفيك، زعيم الحزب الشيوعي في اقليم الصرب، الذي عزم على تحقيق هذا الهدف المزدوج. الا ان رفض سلطات «نوفي ساد» استقبال وفد من المتظاهرين اعطى بعدا جديدا للمطالب، اذ اثار الجماهير على الزعماء المعارضين لتحرك زعيم الصرب، سواء كان هؤلاء الزعماء في فوجفودينا، او كوسوفو، او مونتينغرو، او في قلب الاتحاد اليوغسلافي.

وقبل وصول ميلوسيفيك الى السلطة، العام الماضي، القى زعماء الصرب الضوء على وضع جمهوريتهم المتدني بالمقارنة مع الجمهوريات الاخرى. فهي الوحيدة التي تضم منطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي، كما ان سلطاتها الحقيقية تقف عند حدود هذين الكيانين الاداريين، حيث يمكن ان تفعل الاقليات الحاكمة المحلية ما يحلو لها. وهو على حد قول هؤلاء الزعماء ما شجع على نمو نزعة قومية بين الالبانيين، الذين يشكلون الغالبية في كوسوفو، والذين دفعوا السكان الصرب الى الرحيل عن البلاد بسبب ما ارتكبوه من تجاوزات (كانت نسبة السكان الصرب ٢٣,٥٪ عام ١٩٦١، ثم تناقصت الى ١٨,٣٪ عام ١٩٧١، ثم الى ١٣,٢٪ عام ١٩٨١، والى اقل من ١٠٪ اليوم). وقد حاول ايفان ستامبوليك، سلف ميلوسيفيك، تغيير وضع الجمهورية في اطار التعديل الدستوري، الذي كان محل بحث. الا انه اصطدم بقاعدة الاجماع، حيث رفض زعماء كوسوفو وفوجفودينا الموافقة على الحد من امتيازاتهم، ووجدوا انصارا لهم في الاتحاد.

واتبع ميلوسيفيك اسلوبا مخالفا لاسلوب سلفه، فقال ان الاجراءات الكفيلة بتحقيق الاستقرار في منطقة كوسوفو قائمة بالفعل، الا انها لم توضع موضع التنفيذ، فينبغي اختيار المسؤولين، ونشر نتائج اجتماعات الزعماء، حتى يعرف الرأي العام من يريد ماذا... ونفس الوضع ينطبق على الاقتصاد، والدستور، ووضع اقليم الصرب. وترك ميلوسيفيك السكان الصرب في كوسوفو يتحركون ويعبرون بانفسهم عن استيائهم لهذا المصير المأساوي الذي ينتظرهم، ويقيسون حجم التضامن القومي معهم. ويعتمد ميلوسيفيك على الغضب الشعبي الذي يتخذ صورا متعددة، وعلى التأثير العاطفي القوي الذي تثيره في النفوس منطقة كوسوفو، التي تعتبر المركز التاريخي والثقافي والديني للأمة الصربية. كما يعتمد ميلوسيفيك على رفض سياسة عتيقة يلخصها هذا الشعار «اقليم صرب ضعيف ويوغسلافيا قوية». وانضمت الجماهير الى صفه. وبعد ثلاثة أشهر من بداية الحملة الجماهيرية سجل ميلوسيفيك نجاحا ملحوظا يتمثل في استقالة زعماء فوجفودينا واجراء تعديلات مهمة بين الهيئة القيادية في الاتحاد اليوغسلافي، والحصول على وعد بتغيير وضع اقليم الصرب. واذا كان خصوم ميلوسيفيك قد اضطروا للخضوع، الا ان عداءهم لذلك الزعيم المثير للاضطرابات تزايد دون شك. ويبرهن على ذلك القمع في منطقة مونتينغرو، الذي يعد اول تحذير من جانبهم.

كوستا كريستيتش



فلسطين

قضية الدولة ام دولة القضية؟

تنشر «القبس» انطلاقا من نهجها القومي وايمانها بحرية الرأي الموضوعي، هذا الحوار الموسع حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، وهدفها الاساسي مواكبة القضايا العربية القومية لمساعدة الانسان العربي ـ من خلال نشر الاراء المختلفة والمتباينة والمتضادة ـ على بلورة فكره وصياغة مواقفه ازاء كل حدث يدور حوله ذي علاقة بمستقبله ومستقبل امته.

وارتأت «القبس» ان تتم ادارة هذا الحوار حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، عبر ثلاث قنوات رئيسية هي القيادة الفلسطينية ممثلة برموز وقيادات الصف الاول فيها، والقيادات الفكرية والسياسية العربية، ومن خلال مجموعة من الدراسات العلمية التي اعدها خصيصا لـ «القبس» نخبة من المفكرين والاكاديميين العرب.

وشعار «القبس» وهي تدير هذا الحوار القومي هو المحافظة على موضوعية الافكار، وضمان حرية طرح الاراء حتى وان تعارضت هذه الافكار والاراء احيانا مع موقف «القبس».

المحور الثالث

مقومات الدولة الفلسطينية المقبلة

الدولة لم تقم بعد.. وربما ومع ذلك فان العديد من الاسئلة تطرح نفسها على الدولة المنشودة ومقومات استمرارها ونجاحها.

البعض يرى ان هذه الدولة ستكون ضعيفة ومحاصرة وانها لا تملك المقومات الاقتصادية للتطور، ولن تكون قادرة على حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ولا تستطيع استيعابهم، وستخضع للتهديد الاسرائيلي على الدوام، وستدفع ثمنا كبيرا لقيامها.

البعض الاخر يرى في الدولة بداية العد العكسي للصهيونية وبداية التراجع التاريخي لوجودها.. لانها النقيض للحلم الصهيوني، ويرى ان الكفاءات الفلسطينية والفعاليات الاقتصادية الفلسطينية المنتشرة في الوطن العربي وفي المهاجر قادرة على احتضان الدولة وتطويرها ودفعها للتقدم.. ويرى ان المستقبل مرهون بتطورات غير مرئية، سواء في العالم العربي او في المجتمع الاسرائيلي ذاته، وان الاجيال الفلسطينية القادمة ستكون قادرة على تحديد مهامها المستقبلية بعد ان وجدت لها قاعدة آمنة في دولة مستقلة، والامر نفسه ينطبق على الاجيال العربية القادمة وامكانات النهوض القومي..

كيف تقرأ آفاق المستقبل.. ولأي من وجهتي النظر السابقتين تعلن انحيازك.. واسباب هذا الانحياز؟

عبدالرحيم احمد

الامين العام لجبهة التحرير العربية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

■ التكامل القومي الوحيد الذي يدفع الكيان الصهيوني لمساره العكسي

■ ضمانات مستقبل الدولة الفلسطينية وأمنها في محيطها العربي

■ مطالبون بانجاز وطني مرحلي مفتوح على امكانات ومستقبل الامة العربية

يحيى يخلف

مدير دائرة الثقافة في منظمة التحرير

■ نجاح المنظمة في اقامة دولة دون صلح واعتراف نقيض الحلم الصهيوني

■ فكرة الدولة المستقلة لا تزال تحارب تحت يافطات شتى

■ الانتفاضة هزت برنامج الصهيونية الاستيطاني واثار تصدعه تظهر بعد الانتخابات

الشيخ خليل القوقا

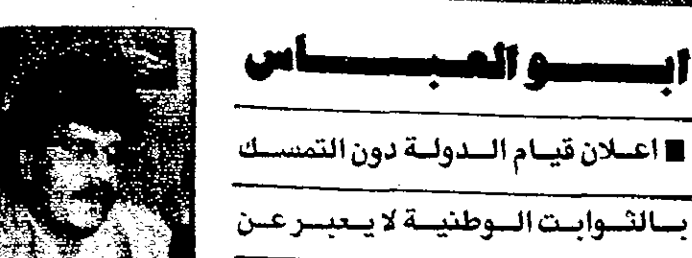
حركة المقاومة الاسلامية (حماس)

■ ميثاق حركة «حماس» مع استمرار الجهاد وضد الاعتراف بالعدو

■ على أي شبر محرر سنقيم دولتنا الاسلامية المجاهدة؟

■ الحالمون باقامة الدولة عبر المفاوضات يذرون الرماد في عيون شعبهم

ابو العباس



عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير

■ اعلان قيام الدولة دون التمسك بالثوابت الوطنية لا يعبر عن طموحاتنا ■ منطق «المستعجل» حالة خطيرة تهدد النضال الوطني

■ استمرار النضال والثبات على الاهداف ووضوح الرؤية تفرض الحقائق الجديدة

عبدالرحيم احمد

ثقتنا بشعبنا وامتنا كبيرة، ولن تكون الدولة الفلسطينية المنشودة هي الدولة الوحيدة في الوطن العربي او العالم، التي تواجه مصاعب وتحديات الموارد والمساحة، اضافة الى ذلك، فان اية دولة عربية حتى لو كانت بعيدة عن تلك التحديات والمصاعب، تجد نفسها الان محتاجة الى الكيان العربي الذي يوفر المنعة والتكامل والامن القومي، ونحن في جبهة التحرير العربية، لا ننظر الى الراهن او المستقبل بمعزل عن امكانات الامة ودورها، ونعتقد ان الدولة الفلسطينية تجد ضماناتها ومستقبلها وامنها في محيطها القومي الذي سيجعلها كبيرة بامتها، كما سيجعلها مفتوحة الافاق على مستقبل يحمل شروط الحل التاريخي، وهذا الاعتقاد نابع من ثقل الامة العربية وامكاناتها ومستقبلها المتقدم الموحد. بهذه الرؤية تصبح التحديات والمعضلات المفترضة قابلة للحل والغياب، وبهذه الرؤية ياخذ الكيان الفلسطيني مكانته كانجاز تاريخي للامة، وكنصر تاريخي على المشروع الصهيوني الذي راهن على الغياب الابدي لفلسطين، كما راهن على وظيفته العسكرية والامبريالية في المنطقة. وبهذه الرؤية تاخذ الدولة الفلسطينية مسارها الصاعد وياخذ الكيان الصهيوني مساره الهابط.

ودون هذه الرؤية، وحتى على افتراض حشد كامل الطاقات الفلسطينية اينما كانت تبقى المخاطر والمخاوف والتهديدات قائمة، ويتحول الانجاز الوطني الفلسطيني الى نقطة توقف وجمود تحمل للاجيال الراهنة اخطارا اكبر من طاقاتها، وتحمل للاجيال اللاحقة افاقا مستقبلية مغلقة وخانقة.

بجملة واحدة. نحن مطالبون بانجاز وطني مرحلي مفتوح على امكانات الامة ومفتوح على مستقبل الامة.

يحيى يخلف

كان احد اوجه المؤامرة على القضية الفلسطينية منع الفلسطينيين من اقامة دولة مستقلة وطمس معالم الشخصية الوطنية الفلسطينية.

فمنذ الانتداب البريطاني الذي جاء لتحقيق وعد بلفور كانت الخطة الاستعمارية تهدف الى اقتطاع اجزاء واسعة من اراضي فلسطين لاقامة دولة يهودية وضم ماتبقى من اراض فلسطينية الى شرق الاردن والغاء الشخصية الفلسطينية ومحوها. وعندما تأسست منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ اجبر المرحوم احمد الشقيري على التصريح بان منظمة التحرير ليس لها اطماع في الضفة الغربية !!

لقد حوربت الهيئة العربية العليا وحكومة عموم فلسطين وزعامة الحاج امين لمنع قيام كيان فلسطيني مستقل.. ومازالت فكرة الدولة الفلسطينية تحارب تحت يافطات شتى.

بالنسبة للعدو الصهيوني فان فكرة اقامة دولة مستقلة فكرة مرفوضة. وتعلن برامج الاحزاب كافة بانه من غير المسموح به اقامة دولة فلسطينية مابين نهر الاردن والاراضي المغتصبة منذ عام ١٩٤٨، بل وتطلق الاحزاب الصهيونية على فلسطين اسم (ارض اسرائيل)...

ومن يطلق عليهم صفة الاعتدال في الكيان الصهيوني يعلنون عن استعدادهم للانسحاب من المناطق المكتظة بالسكان مع تجريد الضفة وغزة من السلاح ضمن ترتيبات مع الاردن وفلسطينيين من خارج المنظمة يعترفون بقرار ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود، كما يعلنون ان نهر الاردن هو الحدود الامنة لدولة الكيان.

اما بالنسبة للولايات المتحدة فلا تزال مواقفها المعلنة ضد اقامة دولة فلسطينية، وترفض تقرير المصير اذا كان ذلك يعني كلمة السر للدولة الفلسطينية حسب خطاب شولتز الاخير.

من هنا فان اصرار الشعب الفلسطيني على بناء دولته الوطنية على طريق تحقيق برنامجه الاستراتيجي مازال يصطدم بالرفض الصهيوني الاميركي..

ومع ذلك فيجب الا يدخل اليأس نفوسنا، ويجب الا يدفعنا ذلك لتقديم التنازلات..

لقد ظلت فرنسا حتى ربع الساعة الاخيرة تقول ان الجزائر قطعة من فرنسا، قبل ان يصدع نضال الشعب الجزائري البرنامج الاستعماري الفرنسي في ذلك الوقت.

وها هي الانتفاضة تهز البرنامج الصهيوني الاستيطاني التوسعي وتصدعه، ولئن كانت الاحزاب الصهيونية مازالت تكابر بسبب الانتخابات فان اثار هذا التصدع ستظهر جليا بعد الانتخابات عندما تعترف هذه الاحزاب بواقع الحال.. ولعل المتتبع لتصريحات ومقالات الكتاب والصحافيين وبعض السياسيين في الكيان الصهيوني يمكن ان يلمس بوضوح اثر الحقائق الجديدة التي صنعتها الانتفاضة في كلماتهم، والتي لاتناقش فقط موضوع (المناطق المدارة) حسب تعبيرهم وانما تناقش مستقبل الكيان الصهيوني برمته.

ان نجاح منظمة التحرير في تحقيق دولة بدون صلح او اعتراف يعد نقيضا للحلم الصهيوني بالفعل، وبداية التراجع للمشروع الاستيطاني التوسعي.

اما القبول بما هو دون الدولة الوطنية المستقلة فيعتبر نقيضا للحلم الفلسطيني وبداية تراجع في مسيرة الحركة الوطنية. لقد ولت ولت الى الابد سياسة الالحاق والضم والاحتواء للقضية الفلسطينية وللارض الفلسطينية، ولابد من مواصلة النضال لاحداث موازين قوى تمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حل مرحلي وطني لايغلق الباب امام تطورات المستقبل.

الشيخ خليل القوقا

ان منطلقاتنا ورؤانا عبر هذا المحور واضحة . . فميثاق حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يؤكد على ضرورة استمرار الجهاد . . وعدم التوقف عن سيل الدم والشهداء من منظور فريضة الجهاد الذي هو ماض الى يوم القيامة . . فعلى اي شبر يحرر سنقيم دولتنا الاسلامية المجاهدة . . لايملك احد على اجبارنا على الاعتراف بالكيان المزعوم على بقية اراضينا المقدسة . . ولا يملك احد ان يجبرنا على الاعتراف بحدوده . . . ولا نطالب احدا الاعتراف بحدودنا المفتوحة ـ الى ان يتم تطهير كل الارض المغتصبة ـ وكذلك نرفض اي حل يتخطى هذا المنطق . . نرفض ان يكون الحل على حساب استمرار الجهاد لتحرير كامل التراب الفلسطيني . . او ان يتضمن الحل الاعتراف بحق الكيان اليهودي ببقية ارضنا . . او اعطائه الحدود الامنة او الضمانات الدولية .

اما اولئك الذين يخططون لاقامة دولة من خلال مفاوضات السلام . . فانهم يحلمون ويذرون الرماد في عيون شعبهم . . بان هذه الدولة ستحل مشاكل الشعب الفلسطيني وستحقق امانيه . . او يحاولون اقناع بعض السذج بان هذا تكتيك لانتزاع الحقوق من الكيان اليهودي . . . نقول ان هذه الدولة او (الدويلة) ستكون مكبلة الايدي والارجل ومغمضة العينين ومشلولة الفكر عبر القيود والضمانات التي ستتعهد بها امام المؤتمر الدولي . . وستكون حدود الكيان اليهودي مضمونة امنة من قبل الدول الكبرى . . وهكذا يتحول صاحب الارض اللاجىء صاحب الحق الى معتد . محتل ان فكر في تحرير شبر من فلسطين . . ثم هل ستحل هذه الدول مشاكل الشعب الفلسطيني وهمومه . . وهل ستستوعب العدد الفلسطيني في الشتات والتشرد . . وهل سيكون فيها الامكانات التي تضمن بقاءها . . وهل ستكون حزاما امنا في وجه من يفكر في مواصلة التحرير وما موقف هذه الدولة من الحركة الاسلامية التي ستكمل مسيرة الجهاد المبارك ؟! . ام ان هذه الدولة بالمعطيات المعروفة ستشق وحدة الشعب . . وهل سيحق للشعب الفلسطيني في الشتات العودة الى هذه الدولة ام ان هناك خططا ونوايا لتوطينهم في اماكنهم وتذويبهم . . ويا ارض ابلعي ماءك . .

وبالتالي فاننا نقول انه في حال قيام هذه الدولة او الدويلة ـ وهو الادق نتيجة المفاوضات والحلول السلمية والمؤتمر الدولي فاننا في هذه الحالة منحازون الى وجهة النظر الاولى . . اي ان هذه الدولة ستكون دولة هزيلة وضعيفة وماللديها من امكانات مادية لن تكفي لقيامها على ارجلها وهذه الدولة سترتبط بغيرها من الدول المجاورة بشكل او باخر ولن يسمح لها بتكوين نفسها وجيشها حتى لايهدد دولة الكيان اليهودي . . وهكذا فان هذه الدولة في حال قيامها ـ ستقبر وللابد الامل الفلسطيني في الجهاد من اجل فلسطين . . كل فلسطين . . هذه الدولة ستكون لتكريس الهزيمة والتعامل معها . . هذا هو الشكل من اشكال الدول الذي يمكن ان يتمخض عن المفاوضات واطروحات السلام . . ونستبعد تماما ان يكون نتيجة هذه الاطروحات دولة كاملة السيادة فهذا مرفوض اميركيا ومرفوض يهوديا . .

اما لو ضربنا صفحا عن اطروحات السلام الهزيل والاعتراف باليهود وقبول قرار التقسيم رقم (١٨١) لعام ١٩٤٧ فان تحرير اجزاء من ارضنا المقدسة واستخدامها منطلقا وقاعدة صلبة من اجل اكمال المسيرة ومن اجل مواصلة التحرير واقامة شكل من اشكال السلطة عليها او الدولة او غيرها . . ففي هذه الحالة نقول نعم هذه الدولة المحررة غير المرتبطة باية قيود دولية ستكون ان شاء الله بداية العد العكسي للكيان اليهودي على الارض الفلسطينية . . وعندها فان الكفاءات الفلسطينية التي عمرت الدول العربية ستسهم بفعالية من اجل تثبيت هذه الدولة وبناء اقتصادها وبناء جيشها المقاتل لتكون منطلق التحرير الشامل ان شاء الله . نعم . . فنحن نؤمن بان (الدولة الفلسطينية) تصنعها الدماء والشهداء في ارض المعركة . . وليس المناورة السياسية والدبلوماسية في المؤتمرات الدولية وكما قال شارون (ان الدبابات خير من يخوض الحوارات الصعبة) . . فالدولة تحتاج الى جهد متواصل وتضحيات كبرى وفي ظل المعطيات السياسية الحالية . . وفي ظل متابعتنا لتوجهات قادة منظمة التحرير الفلسطينية فاننا نعتقد ان الدولة ـ الموعودة ـ دولة هزيلة بلا سيادة وبلا روح . . دولة تريد ان تجهض الامل الفلسطيني الذي نحمله باستعادة كل الارض المغتصبة . . واقامة دولة عزيزة كاملة السيادة .





ابو العباس

/ باديء ذي بدء فان وجود دولة فلسطينية مستقلة بالمعنى الكامل لمفهوم الاستقلال يحتاج الى الكثير من النضال، انها مسيرة طويلة وصعبة لكنها ليست مستحيلة.

هذا من حيث المبدأ. اما لجهة النتائج المترتبة على اعلان دولة في حال قيامها، فانها مرتبطة بصورة عضوية بالظروف المحيطة بولادتها وبالشروط المحددة بضبط سيرتها ونموها. ولكي نحكم على مستقبل لهذه الدولة يجب ان نلقي نظرة ثاقبة على الاسس التي قامت عليها وعلى مدى تطابق برنامجها مع تحقيق الاماني الفلسطينية. فاما ان تعبر هذه الدولة عن الطموحات وبذلك تكون بداية السقوط للنظرية الصهيونية واما ان تكون غير ذلك وهنا المشكلة.

وعلى كل حال فان الدولة الفلسطينية في حال قيامها ستواجه اسئلة كبيرة ومشاكل كثيرة ومؤامرات عديدة.

ان البحث في تحديد هذه المشاكل وتلك الاسئلة والمؤامرات عملية سابقة لاوانها. ولابد من التاكيد على ان هذه الدولة يجب ان تقوم على اساس التمسك بحق العودة لجميع اللاجئين الفلسطينيين اينما كانوا.

اما البعد الاخر للصورة التي يطرحها السؤال فان اعلان قيام دولة فلسطينية دون التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية لن تعبر في اي حال من الاحوال عن الطموحات التي ناضلنا ومازلنا نناضل من اجل تثبيتها. وهنا لابد من القول ان الدولة الفلسطينية المستقلة مازال امامها الكثيرة من النضال كي تصبح حقيقة قائمة والحديث الراهن عن الدولة المستقلة لايتعدى محاولة تقريب الشعار الى الواقع والقيام بعملية تحريض نضالي جماهيري واسع نحو الهدف الذي لاح في الافق في ظل المعطيات الجديدة. وامامنا فرصة جيدة لتطوير الاوضاع لصالح تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية.

ومع توافر الاسئلة وتصاعد النقاشات في دائرتنا الفلسطينية مترافقة مع تصاعد النضال الوطني يكون لزاما علينا ان ندقق اكثر فاكثر في الاجابات التي لابد وان تؤثر بشكل مباشر على مستقبل الوطن والشعب.

ان الطموح الفلسطيني لبناء الدولة المستقلة يجب ان لا يجهض من خلال تقزيم الطموح والاستعجال تحت ضغط ماهو قائم لتبرير التنازلات التي سيكون من ابرز نتائجها خسارة ماتم انجازه حتى الان او الوقوف على رأس جسر ضعيف يتم القضاء عليه من قبل العدو في اللحظة التي تتغير فيها المعطيات. بعد ان نكون قد خسرنا بشكل مسبق بعض اوراق القوة الفاعلة في نضالنا على المستوى الوطني والقومي والدولي. وهذه الحالة يدفع بها البعض سواء بنية حسنة او من موقع «التسرع» تحت شعار الحصول على مايمكن اخذه الان قبل فوات الاوان وبغض النظر عن حجم التنازلات التي نقدمها.

اننا نرى في هذا المنطق «المستعجل» حالة خطيرة تهدد النضال الوطني وتصب في قناة اضعاف الثورة وتضع الحالة الفلسطينية مستقبليا تحت رحمة الاعداء.

اما في الجانب الاخر فلابد ان نرى الصورة التي رسمتها ارادة المناضلين من ابناء شعبنا لهذه الصورة الاخذة في التكامل والتي ستتوج نضالنا الوطني محققة الاهداف التي نطمح الى تحقيقها في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

ان استمرار النضال ووضوح الرؤية والثبات على الاهداف سيفرض حقائق جديدة تخدم برنامجنا.

الشيخ د. عبدالرحمن الحوراني

عضو المجلس المركزي في منظمة التحرير

■ الاستقلال الحقيقي وليس المقومات التقليدية «وحده» ضمانة استمرار الدولة

■ قوة اسناد الامة العربية والاسلامية يقرر تحصيل الحق الفلسطيني والاستقلال

■ قيام الدولة ناقصة الاستقلال والمعترفة بالعدو.. المقتل الاكيد للشعب الفلسطيني

اذا قيض الله للدولة الفلسطينية ان تقوم فالذي سيلعب الدور الحاسم والرئيسي فيها ليست المقومات التقليدية للدولة بقدر الاستقلال الحقيقي المتضمن حرية الرأي والعمل والتصرف.. اي دون ان تملى عليها شروط تحد من بنائها بالشكل الذي يرغبه الشعب الفلسطيني، وبين تقويتها لنفسها للحفاظ على كيانها بل وتمكنها من حفظ مصالح بقية الشعب الفلسطيني . اذ ان هذا هو العامل الوحيد الذي سيخلق الطمأنينة في النفس الفلسطينية وهو الذي يضمن رفع المعنوية والاداء والانتاج، ويحافظ على بقاء الهدف النهائي نصب العيون، وهو الذي يفجر الطاقات ويستثمر اعلى استثمار كل مورد طبيعي او بشري لاي عدد فلسطيني.

بل ان هذا العامل هو الذي سيخلق الثقة بين مجتمع الشعب الفلسطيني على ارضه وبين بقية الشعوب الاسلامية والعربية. ولن يكون هذا التفاعل بمعزل عن ولا في غيبة نهوض الامة العربية التي لم تتمكن بعد بسبب الاستعمار والتهديد الصهيوني من استغلال مواردها على الوجه الممكن والمطلوب. فكما كتب على الفلسطيني المرابط ان يظل خنجرا في جنبات الكيان الصهيوني في الداخل ورأس حربة لاية معركة تدار ضد الصهيونية في الخارج.. فسوف يكون المواطن الفلسطيني رائدا اقتصاديا استثماريا انتاجيا في العالم العربي باسره بما يمتلك الان من كوادر خبرة ودراية وتفوس الفت ركوب الصعب وحب المغامرة.

ولكن الذي يقرر سرعة وجود هذا العامل الحاسم اقصد الاستقلال الكامل هو قوة اسناد الامة العربية الاسلامية للحق الفلسطيني ومقدار صدقه واخلاصه وتجرده. ان الامة العربية اذا وقفت في وجه المجتمع الدولي ـ بمثل هذه الصفات ـ وخاصة في وجه الدول التي تدعم وتساند الكيان الصهيوني او تتعاطف معه او تتغاضى عن جوره وطغيانه فانها اي الامة العربية بما لها من ثقل مصالح ومنافع متبادلة لابد ان تنتزع حق الاستقلال الكامل للشعب الفلسطيني على ترابه وارضه. وكما ذكرت في مكان اخر فان المواقف الاوروبية والاميركية والروسية لابد ان تتغير لصالح امتنا لان تلك المجتمعات قادة وشعوبا تعلم جيدا السلوك الصهيوني الاسرائيلي اليهودي على مدار التاريخ وتراه بام عينها ممارسة ظالمة وحشية منذ الانتفاضة الفلسطينية القائمة الان. وسيتبين لامتنا تماما ان الغرب ما اعانهم الا ليرمي خصما بخصم فيستريح من دسائس وسيطرة الصهيونية ويبقى العالم العربي ضعيفا تحت الاستعمار الغربي ثقافيا واقتصاديا.

ولذلك فانني ارى ان قيام دولة فلسطينية ناقصة الاستقلال اي مجردة من السلاح او حرية العمل، معترفة بالكيان الصهيوني هي المقتل الاكيد للشعب الفلسطيني وبدء انطلاقة الصهيونية للسيطرة على مصالح بقية العالم العربي باسم الشرائع والقوانين الدولية، ومحبة السلام والتعاون الاقتصادي.. وغيره وستفسد عليه مابقي فيه من عقيدة او محبة لقومه او قيم اسلامية عربية اصيلة. وتعود كامل الافعى الصهيونية الى القدس وتجمع شتاتها.. لتتحكم ليس في الامة العربية ولكن في مصير العالم الاوروبي والاميركي... وقد يبقى الحال عقودا زمنية وعقودا حتى يبعث الله عليهم عبادا اولي باس شديد.

اللهم اهد قومنا وشد من عزائمنا واجعل جيلنا هذا جيل المعاناة والنكبات.. اجعله يا الله جيل الصبر والمصابرة والرباط ثم النصر.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٣٢٥

اسلحة جديدة للانتفاضة ومنع التجول في ٧ مخيمات بغزة

الفلسطينيون يستخدمون «المصائد» ضد جنود الاحتلال

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٢٩ مواطنا فلسطينيا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس فيما طور الفلسطينيون اساليب مقاومتهم للاحتلال.

وقالت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال فرضت حظر تجول على ٧ مخيمات في قطاع غزة هي الشاطىء وجباليا والبريج وخان يونس ورفح والنصيرات والمغازي بينما تواصل حصارها العسكري لمخيم العزة في بيت لحم لليوم السادس على التوالي واغلاق مداخل قرية اذنا بالخليل منذ ٧٥ يوما.

وهاجم رجال المجموعات الضاربة بالزجاجات الحارقة معسكرا لجيش الاحتلال في مدرسة بيت ساحور الثانوية مما ادى الى اصابة عدد من الجنود بجروح واشعال النار في بعض السيارات.. كما احرق المواطنون في القدس حافلتين صهيونيتين.

وفي طولكرم حطم المواطنون ٦ سيارات للمستوطنين كما حطموا سيارتين في قلقيلية واخرى في احدى قرى بيت لحم وهاجموا بالزجاجات الحارقة واصابوا عددا من الجنود بحروق في بلدة حلحول بالخليل.

وفي القدس اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة «الرشيدية» واعتقلت ٥٨ طالبا وقذفت قنابل الغاز على مدرسة «دار الطفل العربي» مما ادى الى اصابة العشرات بالاختناق والتسمم.

واعلن الراديو الصهيوني ان الجنود الاسرائيليين هدموا ٩ منازل في خان يونس ورفح وفي منطقة الزرقاء بشمال فلسطين المحتلة بحجة اشتراك اصحابها في الانتفاضة.

وفي الخليل نفذ المواطنون اضرابا عاما احتجاجا على الاعتداءات التي يتعرضون لها من قبل المستوطنين.

ورفعت امس عشرات الاعلام الفلسطينية والشعارات التي تندد بالاحتلال الاسرائيلي وممارساته الاجرامية وتؤيد الانتفاضة الفلسطينية وذلك في الشارع الرئيسي في مدينة شفا عمرو بمنطقة الجليل المحتلة ٤٨.

كما لصقت الاعلام والشعارات على جدران المسجد والكنيسة في المدينة وعلى العديد من الحوانيت وتقول «فلسطين عربية ـ سننتصر على الاحتلال الاسرائيلي».

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها تنظر بخطورة الى تكرار هذا الامر وانها اعتقلت عدة اشخاص للتحقيق معهم.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارات صهاريج كانت في الطريق بين شفا عمرو وعكا... وادعى ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية ان الانفجار لم يسفر عن خسائر او اصابات وان قوة من الشرطة اغلقت منطقة الحادث وبدأت بعملية ملاحقة للشخص الذي القى الزجاجة.

الحجر المولوتوف

وفي الوقت الذي تطور فيه السلطات العسكرية الاسرائيلية اسلحتها لمواجهة الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة والتي تقترب من شهرها الثاني عشر فان المتظاهرين الفلسطينيين الذين بدأوا بالحجارة طوروا هم ايضا «الاسلحة» التي يستخدمونها.

ورغم ان الحجر يبقى «السلاح» الاول الذي لا غنى عنه الا ان «تحسينات» عدة طرأت على طريقة استخدامه. فمن الرمي باليد الى الرمي بالشعبة «او النبلة» الى طريقة المقلاع. والمقلاع عبارة عن حبل يبلغ طوله المترين تثبت في منتصفه قطعة من الجلد هي التي تحمل الحجر. وعند استخدامه يمسك الرامي بطرفي الحبل بين الاصابع ويلوح به بشكل دائري قبل ان يفلت احد طرفيه. وكما يقول الشبان ذوو التجربة في هذا المضمار فان ميزة المقلاع هي امكانية استخدام حجارة اكبر وايصالها الى مسافة ابعد.

واصبح للحجر الان شكل اخر ومهام اخرى. الشكل الجديد هو ما يطلق عليه اسم «الحجر المولوتوف» وهو عبارة عن حجر عادي يغطي بقطعة من القماش بللت بمواد حارق يتم اشعالها ورميها بواسطة المقلاع باتجاه الجنود الاسرائيليين.

وبعد الحجر والزجاجات الحارقة (المولوتوف) فان «السلاح» الذي يليهما في الاهمية هو المسامير التي تشكل بطرق عدة لتصبح اكثر فاعلية عندما تنثر على الارض لتلحق الاذى بدوريات الجيش الاسرائيلي. ومن هذه الاشكال الزاوية القائمة وذات الثلاثة رؤوس تثبت بالارض ورأس رابع مدبب بالاتجاه المعاكس وقد اشتهرت مدن وقرى الشمال بهذه الاساليب ومنها قلقيلية على سبيل المثال.

وانجع طريقة لاستخدام المسامير ابتكرت حتى الان هي غرس هذه المسامير في حبات من البطاطا في جميع الاتجاهات ورميها باتجاه القوات العسكرية الاسرائيلية. واعترفت السلطات الاسرائيلية مرات عدة بان هذا «السلاح» يعد من اخطر ما استعمل خلال الانتفاضة الشعبية حتى الان.

اخر ابتكار في «اسلحة الانتفاضة» هو قرص النينجا الذي تم نقله عما يعرف بافلام النينجا. وهو قرص من المعدن يتم شحذ حافته الخارجية ويمسك به من فتحة في منتصفه قبل قذفه بشكل افقي باتجاه الجنود المشاة.

واضافة الى الاسلحة طور الشبان الفلسطينيون ايضا طريقة استعمال الكمائن ضد الجنود الاسرائيليين. احد هذه الكمائن الذي شاع في مخيمات قطاع غزة هو عبارة عن حفرة عميقة ذات فتحة واسعة نسبيا يتم تغطيتها بلوح من الصفيح او الخشب الرقيق ثم بطبقة من الرمل. ويقوم الشبان باجتذاب سيارات الجيب العسكرية والسيارات المصفحة باتجاه الحفرة المموهة كمصائد الى ان يتم ايقاعها فيها.

كمين اخر تم ابتكاره في احياء مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة خلال منع التجول يتكون من محرك قديم يتم ربطه باسلاك ممدودة توحي بالتعقيد ويغطى بقطعة من صهريج فارغ. وما ان يراه الجنود الاسرائيليون حتى يتم الاتصال بخبراء المتفجرات ليتم تعطيل هذه «العبوة».

وفي نابلس ايضا ولدت «الاسلحة النفسية» التي يهاجم بها المتظاهرون الجنود الاسرائيليين لارهابهم. ويعتبر اطلاق الصفارات انجع وسيلة في هذا المضمار بحيث قال احد الجنود عن ذلك «انك لا تشعر بالخوف من الصفارات وانما تحس انك امام الشياطين».

وتعتبر القطط عاملا اساسيا في بث الذعر في نفوس الجنود الاسرائيليين حيث تم استخدامها مرات عدة اثناء الليل وخلال منع التجول بعد ربطها بحبل علقت عليه عدة علب فارغة من التنك. وما ان يتم اطلاقها في الازقة حتى يهرع الجنود بحثا عن مسبب هذه الاصوات الغريبة.

وكشفت صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية اخيرا عن طريقة جديدة لاستعمال العلب الفارغة فبعد ان يتم فتحها من احد طرفيها يتم تمرير خلط من النايلون في ثقب في الطرف الاخر وذلك في علب عدة. العلب توزع في منطقة معينة بينما يكون طرف الخيط الطويل في نقطة مخفية. وفي الليل وبمجرد بل الخيط بالماء وتمرير الاصابع عليه ينطلق من هذه العلب صوت عال اشبه بصوت عواء الذئاب.

ووصفت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية هذه «الاسلحة» مرة بقولها «رغم عدم استعمال الاسلحة النارية والقنابل والمتفجرات من قبل المتظاهرين الفلسطينيين الا ان اسلحتهم الشخصية تنم عن مهارة وبراعة غير عادية».

المحلل العسكري الاسرائيلي المعروف زئيف شيفا قال ان ارتفاع عدد شهداء الانتفاضة لم يردع الانتفاضة عن الاستمرار بالرغم من الممارسات الاسرائيلية.

واضاف ان المبادرة بصورة عامة هي الان بيد الانتفاضة لان المنتفضين من ابناء الشعب الفلسطيني يعرفون متى يقررون المواجهة والمبادرة الى الهجوم ورمي القنابل الحارقة وكذلك متى يضربون.

ادى الخوف والهلع الذي بات يسيطر على الكيان الاسرائيلي جراء الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة بان وضعت حركة هتحيا العنصرية خطة للمسؤولين الاسرائيليين لمحاولة التغلب على الانتفاضة وبسرعة خوفا من ان تقضي على الكيان الصهيوني لا محالة كما تقول الحركة الصهيونية.

وتشتمل خطة الحركة الصهيونية على عدد من البنود واهمها تطبيق عقوبة الاعدام في حالات القتل بواسطة الرشق بالحجارة والقاء الزجاجات الحارقة التي يقوم بها المواطنون العرب في تصديهم لممارسات الصهيونية.

ويذكر ان عملية القاء الزجاجات الحارقة وعمليات رشق الحجارة قد ازعجت المسؤولين الاسرائيليين لما يمثله هذان الاسلوبان في كيفية التصدي لقوات الجيش الاسرائيلي وعصابات المستوطنين.

وقد بلغ الخوف بالحركة العنصرية بان طالبت بعدم السماح باستخدام المساجد للنشاط السياسي وتلاوة اية عظات وخطابات من المساجد تدعو الى استمرارية الانتفاضة.

ودعت الجيش الاسرائيلي الى دخول المساجد كلما تطلب الامر ذلك من اجل الكشف عن نشيطي الانتفاضة والمختبئين فيها وممارسة الرقابة الامنية المتواصلة عليها وداخلها من اجل منع تحويلها الى «اوكار» ومستودعات للمواد المتفجرة حسب زعمها.

لأنهما حولا الحملة الانتخابية إلى «معركة شخصية»

الاميركيون لا يريدون بوش أو دوكاكيس وكلاهما رفض اجراء مناظرة جديدة

واشنطن ـ الوكالات ـ رفض نائب الرئيس الاميركي والمرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية جورج بوش اجراء مناظرة تلفزيونية جديدة الليلة الماضية مع منافسه مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي الذي وافق على الظهور لوحده في البرنامج التلفزيوني وانهال بالاتهامات على بوش وتاتشر فيما استمر تقدم بوش في احدث استطلاعات الرأي بثلاث عشرة نقطة بالمائة على منافسه.

وهاجم دوكاكيس منافسه الجمهوري ضمن برنامج «٩٠ دقيقة» الذي تقدمه شبكة التلفزيون الاميركية «ايه بي سي» بقوله ان حملة بوش مشوهة وتعج بالاخطاء والموظفين غير الاكفاء، كما هاجم دوكاكيس رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لمنعها موظفي الاعلام البريطانيين من اجراء مقابلات مع الجماعات المتهمة بالارهاب بما فيهم الجيش الجمهوري الايرلندي.

من ناحية اخرى اتسعت الفجوة الكبيرة التي تفصل بين المرشحين بوش ودوكاكيس قبل اقل من اسبوعين فقط على يوم انتخابات الرئاسة المزمع عقدها في ٨ نوفمبر المقبل.

فقد اظهر استطلاع للرأي العام الاميركي اجرته شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية وصحيفة «نيويورك تايمز» ان بوش يتفوق بنسبة ٥٤ بالمائة مقابل ٤١ بالمائة فقط لدوكاكيس.

وتعتبر هذه النسبة اكبر فارق يفصل بين بوش ودوكاكيس اذ يبلغ ١٣ نقطة ويمثل زيادة منتظمة في المركز المتقدم الذي يتمتع به دوكاكيس فقد اظهرت استطلاعات الرأي العام في الفترة الاخيرة ان الفارق بينهما لصالح بوش يزيد بشكل يكاد يوميا.

واشار الاستطلاع ايضا الى وجود درجة كبيرة من تقلب الاراء بين ناخبين غير راضين عن مستوى المرشحين ومستوى الحملة الانتخابية التي تعرضت لانتقادات على نطاق واسع بسبب افتقارها الى المناقشة المتعمقة للقضايا المختلفة ولجوء المرشحين فيها الى تشويه السمعة الشخصية كما اشارت الى رغبة ما نسبته ٧٠ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع في ظهور مرشحين اخرين للرئاسة الاميركية بدلا من بوش ودوكاكيس.

● بوش يخطب في اوهايو (رويتر)

فاليسا يرفض اجتماعاً تمهيدياً مع وزير الداخلية

شكوك حول انعقاد مؤتمر المصالحة البولندية الجمعة

وارسو ـ الوكالات ـ عرضت السلطات البولندية اجراء مفاوضات «طاولة مستديرة» مع نقابة التضامن المحظورة يوم الجمعة المقبل، ولكن يبدو ان مثل هذه المحادثات لن تجرى في موعدها المحدد بسبب رفض ليخ فاليسا اجراء محادثات اولية مع وزير الداخلية وكان الناطق باسم الحكومة جيرسي اوربان قد اقترح امس الاول اجراء محادثات بين فاليسا ووزير الداخلية شيزلاو كيشاك يوم الاربعاء لاختيار المفاوضين وتذليل المشاكل الاجرائية قبل المفاوضات الرئيسية المؤجلة منذ ١٧ اكتوبر الحالي.

ولكن فاليسا قال ان هذه المواضيع قد تمت تسويتها ونفى وجود ضرورة لاجتماع يوم الاربعاء، للتمهيد لمؤتمر «الطاولة المستديرة» لبحث مستقبل بولندا يوم الجمعة المقبل.

وقال فاليسا بالهاتف «ان هذه المواضيع قد قتلت بحثا... والمواضيع الصغيرة المتبقية يمكن تسويتها عن طريق آخرين».

واعرب اوربان عن شكوكه في عقد مؤتمر المصالحة يوم الجمعة اذا لم ينعقد الاجتماع التمهيدي بين فاليسا وكيشاك.

واضاف ان رفض عقد هذا الاجتماع يشير الى انه ليس ثمة امل يذكر في الاتفاق فيما يتعلق بالمسائل الاكثر اهمية.

واضاف قائلا: «اننا نمد ايدينا.. غير، اننا نسمع دائما كلمة «لا» في الرد على جهودنا».

وفرضت الحكومة البولندية اجراء مفاوضات مع التضامن في اغسطس خلال الاضرابات التي انتظمت البلاد، والتي اعتبرت الاخطر والاوسع منذ ان حظرت السلطات البولندية نشاط نقابة التضامن عام ١٩٨١.

وترفض الحكومة اشتراك بعض المنشقين في المفاوضات، ولكن يبدو ان زعيم حركة التضامن مصر على قائمة اعضاء وفده.

جوهانسبيرغ: حراسة مشددة لانتخاب «المجالس العنصرية»

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ فرض رجال شرطة جنوب افريقيا اجراءات امنية مشددة على مراكز الاقتراع التي ادلى فيها ناخبون من مختلف الاجناس باصواتهم في انتخابات المجالس البلدية التي تجرى على اساس عنصري.

وكانت عدة انفجارات وهجمات قد عكرت صفو الحملات الانتخابية شملت اكثر من ٦٠ هجوما بالقنابل اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة حوالي ١٠٠ اخرين خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وكالة «الاسوشيتدبرس» ذكرت انها المرة الاولى التي تتوجه فيها العناصر الاربعة في جنوب افريقيا الى صناديق الاقتراع في اليوم نفسه.. والعناصر هي «السود» و«البيض» و«الهنود» و«الملونون».

وقال راديو جنوب افريقيا ان نحو ٧٥٠٠ مرشح يتنافسون لشغل ١٢٠٠ من مقاعد البلدية.

واعترف الراديو بوجود دوائر انتخابية بدون مرشحين مما يعني احراز بعض النجاح في المقاطعة التي يقودها الزعماء الافارقة.

وحاصرت الشرطة مجلس بلدية مدينة الكاب ليلة امس الاول عندما اجتمع نحو الف شخص من مختلف الاجناس للاحتجاج على انتخابات المجالس البلدية التي تقوم على اساس عنصري.

وتفرق الحشد بسلام بعد الاجتماع الذي القى فيه عدد من دعاة مناهضة العزل العنصري من بينهم الاسقف ديزموند توتو كلمات.

ويقول معارضو الانتخابات انها مصممة لتعزيز سيطرة البيض.

وكانت السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم الافريقي المسجون نيلسون مانديلا ضمن محتجين معارضين للانتخابات استخدم البوليس ضدهم الغاز المسيل للدموع يوم الثلاثاء في جامعة فيتفاترسراند بجوهانسبرغ.

برأ نفسه وزميليه من تهمة اغتيال كيندي

الفرنسي بيرونتي: كنت جندياً في طولون وليس في دالاس

مرسيليا ـ الوكالات ـ رفض الفرنسي سوفور بيرونتي الذي قدمه التلفزيون البريطاني على انه احد قاتلي الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي التهمة الموجهة اليه، وقال لصحيفة «لو بروفنسال» الصادرة في مرسيليا امس بانه لم يكن في دالاس بل في الخدمة العسكرية في طولون جنوب فرنسا.

وكانت شبكة التلفزيون البريطاني «اي تي في» قدمت في برنامج بثته مساء الثلاثاء واعاد التلفزيون الفرنسي بث فقرات منه في اللية نفسها هذا الكورسيكي البالغ من العمر «٤٦ سنة» والمقيم في مرسيليا على انه كان شريك لوسيان سارتي وروجيه بوكونياني في اغتيال الرئيس كنيدي في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ في دالاس.

وحسب الشبكة البريطانية فان هؤلاء الثلاثة المقيمين في مرسيليا كانوا يعملون في تهريب المخدرات وقاموا بعملهم لحساب المافيا.

وقال سوفور بيرونتي الذي قدم للصحافيين سجل خدمته العسكرية كدليل على صدق اقواله «اعتقد ان صديقي سارتي كان في تلك الاثناء في سجن بوميت في مرسيليا وكان بوكونياني في سجن فور دي ها في بوردو.

وحسب الوثيقة التي قدمها فان بيرونتي الذي يعيش في مرسيليا منذ اطلاق سراحه قبل اربع سنوات قام بخدمته العسكرية على متن كاسحات الالغام في تولون من ١٦ اكتوبر ١٩٦٢ حتى ابريل ١٩٦٤.

واضاف «يبدو ان احدا يريد ان يكسب المال على حسابي. ولا افهم لماذا. لم التق ابدا اي صحافي».

وقال بيرونتي ان سارتي توفي وبوكونياني فار من السجن وانه «يتحدث باسمهما».

واضاف «استطيع ان اؤكد لكم انهما لو كانا في مرسيليا لكانا معي هذا المساء موضحا انه وافق على استقبال الصحافيين بعدما استشار محاميه.

ولا ينفي بيرونتي المدان بتهريب المخدرات ماضيه. ويقول «ربما قمت باعمال طائشة وقد دفعت الثمن.

● سوفور بيرونتي يقدم سجله العسكري لصحيفة «لو بروفنسال» (رويتر)

وهذه القضية التي ازج فيها هي اكبر مغامرة خيالية في حياتي».

وشكك ضباط كبار في الشرطة امس الاول في صحة الفيلم الوثائقي وقال برنار غرافيه قائد فرقة مكافحة المخدرات في فرنسا للتلفزيون الفرنسي انه يجد من الصعب تصديق ان تكون لدى رجال العصابات الصغار في ميناء مرسيليا المطل على المتوسط القدرة على ارتكاب مثل هذه الجريمة.

وتساءل قائلا في مقابلة تلفزيونية «كيف يمكن لاحد تصديق ان هؤلاء الشبان الذين هم في العشرينات من العمر ويتحدثون بلهجة اهل مرسيليا.. ولا يستطيعون بالقطع التحدث بلغة انكليزية سليمة او بلهجة اهل تكساس يمكنهم العمل وهم متنكرون في هيئة رجال بوليس اميركيين دون مجازفات».

وشكك اونوريه جيفودان وهو قائد سابق بالشرطة الفرنسية ساعد في اقتحام صفوف الفرع الفرنسي للمافيا في السبعينات في علاقة نشاط تهريب المخدرات باغتيال كنيدي قائلا ان عصابة الهيروين لم يكن لها وجود وقت اغتيال الرئيس الاميركي.

مريام «ابنة» جون ضعفت في المكسيك

انقاذ ١٤٤ شخصاً من ركاب العبارة الفلبينية «دونا مارلين»



● فلبينية تبكي وهي تقرأ انباء غرق العبارة التي كانت تقل قريبا لها ـ رويتر ـ

ذكر مسؤولون في الشركة المالكة للعبارة «دونا مارلين» التي غرقت في وسط الفلبين في منطقة تكثر فيها اسماك القرش عن انقاذ ١٤٤ شخصا من الركاب في ٣ جزر، غير انه يخشى ان يكون الركاب والملاحون المفقودون قد لاقوا حتفهم. وكانت العبارة تقل اكثر من ٥٠٠ شخص لدى غرقها لكن احد المسؤولين اشار الى انباء عن وجود ١٧٥ ناجيا في جزيرة الماجرو على بعد ٤٦٠ كيلومترا جنوب العاصمة الفلبينية مانيلا.

وكانت العبارة دونا مارلين التي تبلغ حمولتها ٢,٨٥٥ طنا قد غرقت في وقت ضرب فيه الاعصار روبي الذي حمل رياحا وصلت سرعتها الى ١٨٥ كيلومترا في الساعة الفلبين مخلفا الدمار في انحاء البلاد الواقعة في غرب المحيط الهادىء والتي يعيش فيها ٥٨ مليون نسمة.

واعاقت الامواج المرتفعة والرؤية الضعيفة نشاط السفن وطائرات الهليكوبتر خلال عمليات البحث عن ناجين بعد ٤٨ ساعة من غرق السفينة.

وفي المقر الرئيسي لشركة الملاحة في مانيلا انتظر اقارب للمفقودين انباء عن الناجين.

مريام

في مكسيكو سيتي قال مسؤولون ان العاصفة المدارية «مريام» ابنة الاعصار جون الذي قتل ١١٥ شخصا في اميركا الوسطى وشرد عشرات الالوف من السكان كانت تحوم فوق ساحل المكسيك لكنها فقدت قوتها ولم تتسبب في اية اصابات او اضرار.

وما زالت نيكاراغوا التي اودى «جون» بحياة ٦٠ شخصا من سكانها تعاني اثار الاعصار الذي مر بها وشرد ٣٠٠ الف نسمة اصبحوا بلا مأوى فضلا عن تدمير بعض المدن والمحاصيل الزراعية.

ومن جهة اخرى ادى الاعصار الى مصرع ٢٣ شخصا في كوستاريكا اضافة الى ٥٠ اخرين اعتبروا في عداد المفقودين. وتسبب الاعصار كذلك في مصرع عشرات الاشخاص في كولومبيا وفنزويلا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

لأول مرة منذ ٤ سنوات

ايزابيل بيرون عادت الى الارجنتين

بوينس ايرس ـ رويتر ـ وصلت رئيسة الارجنتين السابقة ايزابيل بيرون زوجة الزعيم الراحل خوان بيرون الى بوينس ايرس في زيارة مفاجئة لاول مرة منذ اربع سنوات.

وقد وصلت بيرون قادمة من مدريد التي تعيش فيها منذ اوائل الثمانينات بعد وقوع انقلاب عسكري في البلاد ووضعها رهن الاقامة الجبرية.

ونقلت محطة اذاعة محلية عنها قولها لاحد مسؤولي الجمارك أردت ان احضر الى الارجنتين وهاانذا قد حضرت».

واعرب اعضاء في الحزب البيروني الذي اسسه الجنرال الراحل بيرون في الاربعينات عن دهشتهم لدى سماع نبأ وصول السيدة بيرون.

وقالوا انهم لا يعلمون ما اذا كانت تعتزم الاشتراك في حملة مرشح الحزب البيروني كارلوس مينيم في انتخابات الرئاسة التي تجري في ايار/ مايو المقبل.

وقد وصلت بيرون في الوقت الذي يوجه فيه الرئيس راؤول الفونسين انتقادات حادة الى السيد مينيم ويصفه بانه «اسوأ حاكم في جميع انحاء الارجنتين». والسيد مينيم هو حاكم اقليم لا ريوجا في شمال غرب البلاد وهو احد افقر الاقاليم الارجنتينية.

وكانت السيدة بيرون قد رأست الحزب البيروني اثناء زيارتها السابقة للارجنتين عام ١٩٨٤ حين وقعت مع زعماء جميع الاحزاب السياسية الاخرى وثيقة التزام بالديمقراطية التي كانت قد اعيدت للبلاد عام ١٩٨٣ بعد ثماني سنوات من الحكم العسكري.

● ايزابيل بيرون تتحدث الى الصحافيين (رويتر)

مقتل ١٠ عسكريين اميركيين بتحطم طائرتي هليوكبتر

يوما ـ اريزونا ـ ي.ب ـ تحطمت طائرتا هليوكبتر اميركيتان في صحراء اريزونا بينما كانتا تقومان بمناورات ليلية مما ادى الى مقتل العسكريين العشرة الذين كانوا في الطائرتين.

وجاء هذا الحادث بعد يوم واحد من تحطم طائرة هليوكبتر في صحراء كاليفورنيا مما تسبب في مقتل العسكريين الثمانية الذين كانوا على متنها.

في أول ظهور تلفزيوني له في الحملة الانتخابية

شارون: الضفة غطاء أمني لاسرائيل مثل «الحزام»

■ شامير: بيريز كاذب

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارييل شارون ان الضفة الغربية المحتلة منطقة امنية عازلة لاسرائيل وذلك في اول ظهور له في الحملة الانتخابية التلفزيونية لتكتل ليكود.

وشبه شارون الضفة الغربية بمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان، وقال شارون في اول ظهور تلفزيوني مهم في الحملة الانتخابية «اذا تركنا منطقتنا الامنية الشرقية فستعود الايام التي كانت تشن فيها هجمات على اليهود في السهل الساحلي»

وقلل شارون من شان ما يسمى «خطة الجنرالات» التي تقدم بها حزب العمل تاييدا لقوله انه يمكن لاسرائيل التخلي عن معظم الضفة الغربية دون المخاطرة بامنها القومي.

وقال «من يسيطر على الجبال يسيطر على امن اسرائيل. وسنستمر في سيطرتنا بالجيش على الجبال ووادي الاردن وسندعم هذه السيطرة.»

ولم يشر شارون الى رغبته في ضم جزء من الضفة الغربية وهي خطة رفضها وزراء اخرون بكتلة ليكود عندما اقترحها في اغسطس الماضي.

وقد تجاهل مديرو حملة ليكود شارون من الناحية الفعلية حتى ظهوره في التلفزيون قبل اسبوع بالضبط من اجراء الانتخابات العامة في الاول من الشهر المقبل. وقضى شارون نصف فترة الحملة الانتخابية تقريبا خارج اسرائيل.

واتهم انصار شارون في كتلة ليكود رئيس الوزراء اسحق شامير ومساعديه بالتخطيط لابقاء شارون في الظل وقالوا ان ذلك قد يكلف ليكود الهزيمة في الانتخابات.

وتقول ليكود رسميا ان تاخر ظهور شارون في التلفزيون يرجع الى مشاغله الحكومية والحزبية.

ولكن مسؤولين في الحملة يقولون بصورة غير رسمية ان ليكود لا تريد تسليط الضوء على شارون لانها تريد ان ترسم لنفسها صورة معتدلة من اجل التاثير على الناخبين الذين لم يقرروا بعد لمن سيعطون اصواتهم.

وقد سعى حزب العمل الذي تتساوى شعبيته مع شعبية كتلة ليكود في استطلاعات الرأي الى استغلال المخاوف التي يثيرها شارون في نفوس البعض بان سالوا الناخبين الذين لم يقر قرارهم بعد هل يريدون حقا عودة شامير وزيرا للدفاع. وكان شارون يشغل وزير الدفاع اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢.

وزعم شارون انه يعرف ما هي الاجراءات الصارمة التي يمكن اتخاذها لقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

في الوقت نفسه اعتقل البوليس الاسرائيلي ٩ مشاغبين حاولوا منع سيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز من المرور بعد ان القى خطابا في بتاح تكفا قرب تل ابيب. رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير صعد هجماته على بيريز ووصفه بانه كاذب. وابلغ شامير اجتماعا انتخابيا قرب تل ابيب ان «بيريز يصفني بانني قاتل السلام انما هو قاتل الحقيقة». واضاف شامير «الى متى سيستمر بيريز في الكذب» وكرر شامير تمسكه باتفاقات كمب دايفيد كسبيل لتسوية في الشرق الاوسط

استبعد تأثيرهما على الانتخابات

بيريز: الحسين شريك مهم ومبارك يتحدث بوضوح عن السلام

نيويورك ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان ما يبدو من تاييد العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك لحزب العمل الذي يتزعمه لن يكون له تاثير يذكر على الانتخابات الاسرائيلية.

وقال بيريز في مقابلة اجرتها معه شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية من القدس المحتلة «لن يفيد هذا ولن يحدث تاثيرا».

وقال «هناك سؤال على العرب ان يجيبوا عليه. والسؤال هو الى اي مدى هم جاهزون.. الى اي مدى هم جادون بشان السلام لان كثيرا من الزعماء العرب يخفون حتى الان استعدادهم للتفاوض على السلام».

واضاف قائلا «اعتقد ان الرئيس مبارك استثناء من القاعدة. فهو يتحدث بوضوح وبعلانية عن السلام. وارى ان الملك حسين شريك مهم. ولكن هذا لن يؤثر كثيرا على الانتخابات في اسرائيل».

وذكرت الشبكة ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ومنافس بيريز في الانتخابات التي ستجرى يوم الثلاثاء المقبل رفض اجراء مقابلة معه.

وقال بيريز «المشكلة الحقيقية في هذه الانتخابات هي كيفية الموازنة باسلوب مقبول بين الهدف الامني لاسرائيل والحاجة الى حل سلمي للمشكلة الفلسطينية. واعتقد ان امامنا الان فرصة للتفاوض».

واضاف قائلا «ليست المسالة مجرد مسالة ارض مقابل السلام ولكننا كشعب يهودي نهتم للغاية بالحفاظ على اليهودية والديمقراطية في اسرائيل خلال العصور المقبلة».

أبدى تحفظات على قرار التقسيم

مبارك يدعو إلى تحديد حدود الدولة الفلسطينية

القاهرة ـ أ ب ـ قال الرئيس المصري حسني مبارك انه اذا أراد الفلسطينيون اعلان دولة فلسطينية فان عليهم ان يحددوا حدودها لتبديد مخاوف اسرائيل بخصوص أمنها. واتخذ موقفا متحفظا مما ذكر من ان الدولة الفلسطينية ستقام بموجب قرار تقسيم فلسطين رقم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧.

وقال في تصريحات للصحافيين بعد محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران «اذا تحدثنا عن القرار ١٨١ وركزنا عليه فقط فان ذلك سيثير شكوك اسرائيل». واضاف انه بخصوص اعلان الدولة الفلسطينية فان «يجب ان نعرف حدودها والا فان ذلك سيثير مخاوف اسرائيل والمسالة ستصبح اكثر تعقيدا». وقال ان مباحثاته مع العاهل الاردني الملك حسين والسيد عرفات في مدينة العقبة الاردنية تركزت على اقامة اتحاد كونفيدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية وان الحسين وعرفات وافقا على اقامة مثل هذا الاتحاد. وكرر الرئيس المصري القول انه لا علاقة لمباحثات العقبة بالانتخابات الاسرائيلية كما اعلن ان اتفاقيات كمب دايفيد اصبحت بالية وقديمة.

ودعا الرئيس المصري «القوى الاجنبية بما فيها سوريا» الى وقف تدخلاتها في لبنان «الذي يواجه كارثة».

وقال «ان اللبنانيين قادرون على حل مشاكلهم بانفسهم واذا تدخلت قوى اجنبية مثل سوريا أو غيرها فان الوضع سيتعقد ويؤدي الى نهاية لبنان».

ودعا في هذا الاطار الى عقد مؤتمر عربي «لوضع النقاط على الحروف في هذه القضية الشائكة» وتساءل «اذا لم تعقد قمة عربية في مثل هذه الظروف فمتى ستعقد».

في اجتماعين ثنائي وثلاثي

صدام والقليبي وعرفات وعزيز بحثوا لبنان والتوجهات الفلسطينية

بغداد ـ الوكالات ـ بحث الرئيس العراقي صدام حسين والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في اجتماع عقد بينهما هنا امس الاول الاوضاع في لبنان وضرورة القيام بمبادرة عربية للمساعدة في تعزيز وحدة هذا البلد وتمكينه من تجاوز المحنة التي يمر بها.

كما جرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع العربية والعمل العربي المشترك ووسائل تعزيز دور الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي.

واكد الرئيس صدام حسين ايمان العراق العميق بتعزيز دور الجامعة العربية وتقوية اواصر العمل العربي المشترك بما يعزز التضامن بين الدول العربية.

من جهته جدد السيد القليبي دعم الجامعة العربية لموقف العراق الرامي الى تامين حقوقه المشروعة في مفاوضاته مع ايران.

وعقد ليلة امس الاول اجتماع ثلاثي ضم السيد القليبي ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مصدر فلسطيني قوله انه تم خلال الاجتماع الثلاثي بحث التوجهات الفلسطينية لاعلان الدولة الفلسطينية تحت الاحتلال من خلال الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر الشهر المقبل.

واضافت انه تم كذلك بحث امكانية عقد قمة عربية تخصص لبحث الاوضاع الراهنة في لبنان والمساهمة في تعزيز وحدة الشعب اللبناني.

باريس مستعدة لتلبية طلبات المملكة لتدعيم قدراتها الدفاعية

شوفينمان يزور السعودية ومصر في أوائل الشهر المقبل

■ مسؤولون فرنسيون يزورون الرياض للاعداد لزيارة ميتيران للسعودية

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفينمان سيقوم في مطلع الشهر المقبل بزيارة الى المملكة العربية السعودية ومصر وان مسؤولين فرنسيين اخرين سيزورون الرياض للتمهيد لزيارة رسمية سيقوم بها الرئيس ميتيران الى السعودية.

واكدت المصادر ان الحكم الفرنسي حريص كل الحرص على تطوير العلاقات مع السعودية في مختلف المجالات ومع دول عربية اخرى بارزة ومعتدلة وعدم ترك الساحة العربية لدول اوروبية غربية او اجنبية اخرى.

وقالت هذه المصادر ان جان بيير شوفينمان سيقوم في الاسبوع الاول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل بزيارة للسعودية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي وعدد اخر من المسؤولين السعوديين. وينتظر ان يستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وزير الدفاع الفرنسي خلال زيارته هذه للمملكة وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها الى السعودية منذ تسلمه مهام منصبه في حكومة ميشيل روكار قبل نحو ستة اشهر وامتنعت المصادر الفرنسية والعربية المعنية مباشرة بهذه القضايا عن القول ما اذا كانت زيارة شوفينمان الى السعودية ومحادثاته هناك تمهد لعقد صفقة اسلحة جديدة معينة بين البلدين لكنها اكدت ان الحكم الفرنسي الحالي حريص على تمتين وتطوير العلاقات مع السعودية في مختلف المجالات ومنها المجالات العسكرية وانه مستعد بشكل خاص لتلبية كل طلبات المملكة لتدعيم قدراتها الدفاعية في مواجهة اية اخطار وتهديدات خارجية والواقع ان المسؤولين الفرنسيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط ومنطقة الخليج بصورة خاصة يتابعون بكثير من الاهتمام والقلق النشاط الذي تبذله دول اوروبية غربية واجنبية اخرى بينها بريطانيا والمانيا الغربية والصين لتطوير علاقاتها مع السعودية خصوصا ومع دول الخليج بشكل عام في مجالات التسلح، ويشعر المسؤولون الفرنسيون بان فرنسا فقدت خلال السنوات القليلة الماضية بعض مواقعها في هذه المنطقة بسبب انشغالها بامور داخلية وخارجية. والصفقة العسكرية الضخمة التي عقدتها السعودية مع بريطانيا في تموز/ يوليو الماضي وتشمل تزويد المملكة بعدد كبير من الطائرات الحربية الجديدة المتنوعة وبعدد كبير من طائرات هليكوبتر وكاسحات الالغام والمعدات الحربية المتطورة المختلفة. هذه الصفقة احدثت صدمة حقيقية في الاوساط الفرنسية المعنية بقضايا العلاقات العسكرية مع الدول العربية. وفي شهادة ادلى بها ريتشارد سورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط امام احدى لجان الكونغرس في نهاية تموز/ يوليو الماضي كشف هذا المسؤول الاميركي ان قيمة الصفقة السعودية البريطانية تبلغ ٣٠ مليار «بليون دولار» وان هذه الصفقة تفتح المجال امام قيام علاقات طويلة الامد بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا على صعيد التسلح.

علمت القبس ان عددا من المسؤولين الفرنسيين بينهم وزير بارز سيقومون بزيارة الرياض في الاشهر القليلة المقبلة تمهيدا لزيارة رسمية ينوي الرئيس ميتيران القيام بها للسعودية في مطلع ١٩٨٩. واوضحت المصادر المطلعة في باريس لـ القبس ان شوفينمان سيزور مصر بعد السعودية للتباحث مع المشير عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري حول سبل تطوير التعاون العسكري بين البلدين.

وفي هذا النطاق علمت القبس من مصادر عربية مطلعة ان مصر مهتمة بشكل خاص بتوسيع افاق التعاون العسكري مع فرنسا لتطوير صناعتها الحربية المحلية والحصول على دعم فرنسي اكبر في هذا المجال، وتوقعت المصادر المطلعة في باريس ان يزور شوفينمان دولا عربية اخرى في الاشهر القليلة المقبلة.

وتلتقي هذه التحركات الفرنسية مع تصميم الرئيس ميتيران على ان تقوم فرنسا بدور نشط في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا على صعيد المساهمة بصورة اكثر فعالية في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والاعداد لمؤتمر السلام الدولي.

تسهيلات لاقامة الوافدين الى سلطنة عمان

مسقط - تعاوني - اعلنت الادارة العامة للهجرة والجوازات بشرطة عمان السلطانية انها سوف تقوم باتخاذ اجراءات جديدة تتعلق بتسهيلات الاقامة للوافدين للعمل بسلطنة عمان وذلك اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

وقال مدير عام الهجرة والجوازات عبدالله بن علي الحمادي في تصريح لصحيفة عمان نشرته امس انه سيتم السماح للعامل الوافد باستقدام الوالدين او احدهما بمثابة مرافقين وذلك ضمن شروط معينة اهمها ان لا يقل راتب العامل الاجنبي عن مائتي ريال شهريا في حالة قيام الكفيل بتوفير السكن المؤثث وان لا تقل المدة التي امضاها العامل في سلطنة عمان عن سنة كاملة مع ارفاق تعاقد العمل من سفارة بلده مع عدم السماح للوالدين بالعمل في عمان.

واضاف انه سيتم اصدار تصريح جماعي للشركات الوطنية التي ترسو عليها مشاريع حكومية لاقامتها خارج المنافذ البرية دون رسوم وذلك لنقل العاملين بالشركة الى المنطقة المعينة على ان تقدم الشركة الدليل الواضح على رسو المناقصة عليها.

العمل توقف بليبيا حدادا على شهداء الاستعمار الايطالي

طرابلس - رويتر - قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان العمل توقف كما توقفت حركة المرور في مختلف بلديات ليبيا ظهر امس مدة خمس دقائق احياء لذكرى الوف «الشهداء من المنفيين الليبيين».

واضافت الوكالة الرسمية ان العمل توقف ترحما على ارواح المنفيين والمبعدين ابان الغزو الاستعماري الايطالي الذين قضوا نحبهم بالمنفى بالجزر الايطالية.

ومضت تقول انه لمناسبة الذكرى السنوية السابعة والسبعين لاكبر عملية نفي وابعاد.. خلال الغزو الاستعماري الايطالي نكست الرايات وتعطلت حركة المواصلات وتوقفت جميع الرحلات الجوية المحلية والدولية وجميع الاتصالات الهاتفية والبرقية الدولية منذ الصباح الباكر.

وذكرت الوكالة ان الزعيم الليبي معمر القذافي وقف ظهر امس عند قصر الشعب في العاصمة طرابلس دقيقتين ترحما على ارواح الاف الشهداء.

● الرئيس صدام حسين خلال استقباله للاميرة عالية - كونا

عالية تزور معرضاً للصناعات العسكرية العراقية

بغداد - و.ا.ع - زارت الاميرة عالية كريمة العاهل الاردني الملك حسين وقرينها السيد محمد انور الصالح امس معرض «النصر» للصناعات العسكرية والمدنية الذي تقيمه هيئة التصنيع العسكري العراقية في بغداد.

واطلعت الاميرة عالية وقرينها خلال الزيارة على المعدات العسكرية التي ضمها المعرض وبينها طائرات مسيرة وصواريخ متنوعة من بينها صواريخ ارض - ارض وجو - جو ذات مديات مختلفة وقطع الغيار ومدافع الهاون والاسلحة المتوسطة والخفيفة والعربات التي ابدع في صنعها العاملون في التصنيع العسكري.

ووصفت الاميرة عالية في كلمة دونتها في سجل زيارات معرض التصنيع العسكري العراقي بانه مفخرة للانتاج الصناعي العربي.

وكان الرئيس صدام حسين قد استقبل الاميرة عالية امس الاول لمناسبة زيارتها للعراق.

تحت مبررات صنع اسلحة كيماوية

طرابلس: اميركا تمهد لعدوان جديد ضدنا

طرابلس - رويتر - قالت وزارة الخارجية الليبية ان اتهام اميركا لليبيا بصنع اسلحة كيماوية غير صحيح ويهدف الى النيل من الجماهيرية.

ونقلت وكالة «الجماهيرية» الليبية عن المكتب الشعبي للاتصال الخارجي «وزارة الخارجية» قوله عن الاتهامات التي لم يذكر متى صدرت «لا صحة اطلاقا لما يردده المسؤولون الاميركيون من انشاء مصانع للاسلحة الكيماوية بالجماهيرية. ويؤكد المكتب الشعبي للاتصال الخارجي عدم وجود اية نية لدى الجماهيرية لانتاج هذا النوع من الاسلحة».

ونقلت الوكالة الليبية الرسمية امس عن وزارة الخارجية الليبية قولها «ان مثل هذه التصريحات المعادية من طرف المسؤولين في الادارة الاميركية ليست بالامر الجديد.. ان الجماهيرية سبق ان اعلنت التزامها بالمواثيق الدولية المتعلقة بالاسلحة ذات الدمار الشامل وهي تؤكد مجددا تمسكها والتزامها الكاملين بهذه المواثيق».

وقالت الوزارة «ليس امامنا من تفسير تجاه تجدد هذه الحملة العدائية من قبل الولايات المتحدة الاميركية سوى اعتبارها تمهيدا لعمل عدواني جديد ضد الجماهيرية ولكن تحت مبررات جديدة».

مصر تضاعف عقوبة التسلل إلى أراضيها

القاهرة - القبس:

يناقش مجلس الشعب المصري في دورته الجديدة والتي تبدأ اوائل الشهر المقبل تعديلات جديدة على القانون الخاص بتنظيم دخول واقامة الاجانب باراضي جمهورية مصر العربية والخروج منها.

وتستهدف التعديلات الجديدة تشديد العقوبة على عمليات التسلل عبر مناطق الحدود المصرية خاصة المناطق التي يصدر بتحديدها قرار من وزير الداخلية بالاتفاق مع وزير الخارجية وهي مناطق الحدود ذات الظروف الامنية الخاصة ومضاعفة العقوبة اذا كان المخالف او الاجنبي من رعايا دولة في حالة حرب مع مصر او في حالة قطع العلاقات السياسية معها.

وعلمت القبس ان التعديلات الجديدة تستهدف مواجهة ومنع اي عمليات تسلل عبر الحدود المصرية سواء من منطقة الحدود المشتركة مع اسرائيل او منطقة الحدود الشرقية نظرا للظروف الامنية الخاصة لتلك المناطق.

تونس: مسودة «الميثاق الوطني» تؤكد على الهوية العربية والاسلامية

تونس - رويتر - وضعت الاحزاب السياسية التونسية مسودة «ميثاق وطني» يعكس اتجاها معاكسا لاتجاه التغريب الذي كان متبعا في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

وقد نشرت صحيفة الصباح المستقلة امس الاربعاء مسودة الميثاق التي تؤيد الالتزام بتعاليم الاسلام واستخدام اللغة العربية في التعليم.

غير ان المسودة تدعو ايضا الى حماية الحقوق التي اكتسبتها المرأة في عهد بورقيبة الذي ابعد عن السلطة في العام الماضي على اساس ان سنه لم يعد يسمح له بمباشرة مهام الحكم.

وقد وضعت مسودة الميثاق لجنة شكلها الرئيس الحالي زين العابدين بن علي الذي يحاول خلق ديمقراطية تعتمد على تعدد الاحزاب.

ومن المتوقع ان يقر الرئيس بن علي مسودة الميثاق في السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر الذي يوافق ذكرى مرور عام على عزله السيد بورقيبة.

ومن غير المتوقع ان تجرى تعديلات كثيرة على المسودة التي جاء فيها ان تونس تفخر بكونها بلدا عربيا واسلاميا وهي جزء من العالم العربي والمجتمع الاسلامي.

لأغراض تجارية

ريغن يمنع رعايا نيكاراغوا من دخول أميركا

واشنطن - أ ش أ - قرر الرئيس الاميركي رونالد ريغن بصورة رسمية حظر دخول رعايا نيكاراغوا الى الولايات المتحدة لاغراض تجارية.

وذكرت وكالة تانيوغ . ان الاجراء الاميركي الجديد ياتي خطوة جديدة على صعيد تردي العلاقات السيئة - بالفعل - بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا كما انه يعكس الموقف الدبلوماسي المتازم بين الدولتين والناجم عن تبادل طرد الدبلوماسيين على الجانبين.

ولا يشمل قرار الرئيس ريغن المسؤولين من نيكاراغوا المعينين في المنظمات الدولية.

«اشترك فيها ٤ دبلوماسيين ايرانيين»

انباء تركية: احباط محاولة لخطف أحد زعماء «مجاهدي خلق»

انقرة - واع - ذكرت صحيفة «ترجمان» التركية امس ان اربعة دبلوماسيين ايرانيين يعملون في سفارة ايران في انقرة اشتركوا في خطف معارض ايراني بالتعاون مع ثلاثة من حرس السفارة.

وقالت الصحيفة ان اجهزة الامن التركية القت القبض يوم الاحد الماضي على الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة وافراد حرس السفارة الثلاثة في محافظة «ارزنجان» شرقي تركيا اثناء محاولتهم تهريب احد اقطاب المعارضة الايرانية بعد اختطافه من اسطنبول واخفائه في الحقيبة الخلفية لسيارة دبلوماسية تابعة للسفارة الايرانية في انقرة.

واضافت ان سيارتين دبلوماسيتين ايرانيتين توجهتا من انقرة الى اسطنبول في الحادي عشر من اكتوبر الجاري وهما تقلان الفريق المكون من الاشخاص السبعة الذين يعملون في جهاز المخابرات الايرانية «السافاما» واقاموا بعد وصولهم الى اسطنبول في مبنى القنصلية الايرانية.

واوضحت ان رجال الامن في مدينة رفاهية التابعة لمحافظة ارزنجان اشتبهوا في السيارتين ونصبوا كمينا لهما «فاتضح عقب تفتيشهما ان احد قادة منظمة مجاهدي خلق الايرانية ويدعى حسن ادندكي قد تم حجزه في الحقيبة الخلفية لاحدى السيارتين بعد ان تم تكميم فمه وربط اطرافه».

وقالت الصحيفة التركية «ان هذه الفضيحة جعلت جميع الدبلوماسيين الايرانيين يخضعون الى تدقيق السلطات التركية بالنسبة لعلاقاتهم مع جهاز المخابرات الايرانية».

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة «جمهوريت» التركية انه سيتم استدعاء السفير الايراني في انقرة لتسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة جراء تصرف الدبلوماسيين الايرانيين الذي لا ينسجم مع طبيعة الاعراف الدبلوماسية الدولية كما سيتم الطلب من السفارة تقديم توضيح حول هذه العملية اضافة الى تحديد مهام كل دبلوماسي وموظف يعمل في السفارة الايرانية في انقرة او خارجها.

بعد تقييم حجم الاضرار فيها

خبراء ألمان يزورون طهران لاستكمال محطة «بوشهر» النووية

فيينا - من علي جبر معن:

ابلغت مصادر رسمية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القبس» بان وفدا فنيا من شركة (كرافت فيرك يونيون) الالمانية الغربية سيتوجه قريبا جدا الى ايران لبحث امكانية اكمال بناء محطة «بو شهر» النووية.

واشارت تلك المصادر الى ان توجه الوفد الالماني الى ايران ياتي بعد مرور شهر تقريبا على قيام وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفقد حجم الاضرار التي لحقت بالمحطة جراء القصف العراقي لها اثناء فترة الحرب.

واضافت ان بعثة الوكالة التي تضم خبيرين من المانيا الغربية وتركيا قد سلمت السلطات الايرانية (وبناء على طلب تلك السلطات) تقريرا فنيا مفصلا نهاية الشهر الماضي تضمن تقييما لحجم الاضرار وامكانات اكمال بناء المحطة.

والمعروف ان محطة بوشهر كانت قد تعرضت لعدة هجمات عراقية آخرها في شهر يوليو الماضي اي قبل حوالي شهر من اعلان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وكان العمل قد بدأ في وحدتين لانتاج الطاقة النووية في المحطة المذكورة منتصف السبعينات لكن شركة (كرافت فيرك يونيون) توقفت عن العمل بعد حدوث الثورة في ايران عام ١٩٧٩.

وعلى صعيد آخر تكثف ايران جهودها من اجل اصلاح وتوسيع محطات انتاج الطاقة الكهربائية التي لحقت بها اضرار فادحة جراء الحرب فضلا عن شروعها في اعداد دراسات لبناء محطات جديدة للطاقة.

ووفقا لمعلومات مصادر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا فان عدة دول عرضت تقديم خدماتها الفنية لايران في المجالات أعلاه. فالى جانب المانيا الغربية تعكف هنغاريا التي يقوم رئيس وزرائها في الوقت الحاضر بزيارة رسمية لطهران على المساعدة في انشاء مفاعلات في ايران للطاقة الهيدروليكية اضافة الى اسبانيا التي تعتزم اعادة بناء اثنتين من محطات الطاقة الايرانية احداهما تعمل بواسطة الغاز والاخرى بالبخار.

وتفسر المصادر ذاتها سبب تهافت ايران للحصول على الطاقة بانه يعود الى النقص الكبير في امدادات الطاقة الكهربائية في البلاد والذي ولدته الحرب.

في ندوة التضامن المصري السعودي:

التوصية بعقد ندوة عن امن البحر الاحمر

القاهرة - القبس

علمت «القبس» ان ندوة التضامن المصري السعودي خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ والمنعقدة حاليا بجامعة الزقازيق في مصر ستوصي في بيانها الختامي الذي سيصدر مساء اليوم الخميس - بعقد ندوة دولية بعنوان «امن البحر الاحمر ومسؤولية كل من مصر والمملكة العربية السعودية» وذلك خلال العام المقبل.

وكانت الندوة قد واصلت اعمالها امس لليوم الثاني على التوالي حيث ناقشت عددا من البحوث والدراسات التي اوضحت الاثار الاستراتيجية التي حققتها حرب اكتوبر على الساحتين العربية والدولية.

وصرح د. رأفت الشيخ امين عام الندوة لـ القبس بأن اعضاء الندوة سيقومون غدا - الجمعة - بزيارة لعدد من المواقع العسكرية بسيناء بدعوة من وزارة الدفاع المصرية للوقوف على النهضة الدفاعية المتميزة للجيش المصري.

تاتشر تعمل لولاية رابعة وتسعى لعقد المؤتمر الدولي للسلام

لندن - القبس:

اعلنت رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر عن رغبتها في البقاء في الحكم لولاية رابعة.

وقالت تاتشر في مقابلة مع صحيفة «التايمز» نشرت امس انها لا تفكر بالاعتزال وستبقى على رأس حزب المحافظين ما دام بحاجة اليها.

واضافت ان شخصا ما في وقت ما قد يكون قادرا على تادية المهمة افضل منها ولكنها ستبقى في الحكم الى ان يتحقق ذلك.

واشارت الى ان قلقها الرئيسي منصب دائما على تحقيق الاشياء التي تؤمن بها وتعمل من اجلها.

واكدت رئيسة الحكومة البريطانية انه في ظل قيادتها لن تشارك بريطانيا في اي بنك اوروبي مركزي او عملة اوروبية واحدة.

وجزمت بعدم وجود اي خلاف بينها وبين وزير الخزانة نايجل لوسون .. قالت انها متفقة في الرأي معه على السياسة الحالية المتبع حاليا.

وقالت انها ستزور واشنطن الشهر المقبل للاجتماع بالرئيس الاميركي الجديد واشادت بسياسة الرئيس رونالد ريغن وقالت ان سياسته كانت متطابقة تماما مع كل ما تؤمن به.

واكدت انها ستحث خلف الرئيس ريغن على اعطاء موضوع الشرق الاوسط ما يستحقه من الاهتمام والعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

خبير اميركي في شؤون المنطقة

بوش سيتخلى عن مبادرة شولتز إذا انتخب

تل ابيب - رويتر - قال خبير اميركي بارز في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ان جورج بوش المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية سيتخلى عن مبادرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط اذا انتخب رئيسا للولايات المتحدة الشهر المقبل.

وقال فريدريك اكسلغارد الباحث بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورج تاون ان بوش «سيترك امكانية» لعقد مؤتمر دولي للسلام وهو نقطة رئيسية في خطة شولتز لكنه سيعترض على فرض اي حلول في الصراع العربي - الاسرائيلي.

واضاف اكسلغارد في محاضرة نظمتها السفارة الاميركية في تل ابيب «لا اتوقع ان يستمر بمبادرة شولتز». لكنه اضاف قوله ان اي ادارة في ظل بوش ستظل ملتزمة بمبدا اعادة اراض عربية تحتلها اسرائيل مقابل السلام.

وتهدف المبادرة التي طرحها وزير الخارجية الاميركي هذا العام الى عقد اجتماع دولي لبدء محادثات سلام عربية - اسرائيلية مباشرة تفضي الى حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال اكسلغارد انه يعتقد ان بوش سيعين مدير حملته الانتخابية جيمس بيكر وزيرا للخارجية لصياغة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط مع دنيس روس الذي يعمل حاليا بمجلس الامن القومي.

واضاف قائلا انه يرى ان الولايات المتحدة لن تستخدم المعونة السنوية التي تعطيها لاسرائيل وتبلغ قيمتها حوالي ثلاثة مليارات دولار كوسيلة للضغط عليها كي تقبل وجهات النظر الاميركية.

ومضى قائلا «الضغط على اسرائيل سيمارس بطريقة اكثر كياسة... وقد ياخذ شكل حوافز على الرغم من اننا قد نواجه مشكلات في الميزانية».

السلطات التونسية افرجت عن ٣ سفن صيد ايطالية

تونس - واع - افرجت السلطات التونسية عن ثلاث بواخر صيد ايطالية كانت محتجزة بسبب دخولها الى المياه الاقليمية التونسية.

وذكر في تونس ان الافراج عن هذه البواخر قد جاء في اعقاب زيارة وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي لتونس السبت الماضي واجرائه مباحثات بهذا الصدد مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

رافسنجاني يعين دوست مستشاراً عسكريا له

طهران - كونا - اصدر رئيس مجلس الشورى الايراني القائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالنيابة هاشمي رافسنجاني قرارا امس عين بموجبه وزير الحرس الايراني السابق محسن رفيق دوست مستشارا له للشؤون العسكرية واللوازم.

وقال راديو طهران ان رافسنجاني اتخذ قرار تعيين دوست في المنصب المذكور «نظرا للخدمات الجليلة التي قدمها في الحرس الثوري والقوات المسلحة وخبرته الوفيرة في المجال العسكري».

رسالة لخامنئي من اورتيغا

طهران - ق.ن.ا - وصل الى طهران امس وليم هوغر وزير المالية في نيكاراغوا في زيارة لايران يسلم خلالها رسالة الى الرئيس الايراني علي خامنئي من الرئيس دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا.

وذكر راديو طهران ان الوزير النيكاراغوي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الايرانيين حول سبل توطيد العلاقات بين البلدين.

سميح القاسم وان مارتي تقاسما جائزة الادب الفرنسية العربية لعام ٨٨

باريس - ي ب - اعلنت جمعية التضامن الفرنسية العربية امس ان جائزة الادب لعام ١٩٨٨ قد منحت مناصفة للاديب الشاعر الفلسطيني سميح القاسم والكاتبة الفرنسية ان مارتي ديلكامبر.

يبحث أمن «المتوسط»

مستشار النمسا يزور مصر في يناير

فيينا - أ ف ب - اكدت مصادر مسؤولة في فيينا ان رئيس وزراء النمسا المستشار الاتحادي فرانتس فرانتسكي سيبدأ في ١١ يناير المقبل زيارة رسمية الى مصر تستغرق اربعة ايام.

وصرحت هذه المصادر ان المستشار فرانتسكي سيبحث مع المسؤولين المصريين العلاقات الاقتصادية بين البلدين والموقف في الشرق الاوسط وكذلك قضايا الامن في حوض البحر المتوسط.

واضافت ان وزير الاقتصاد النمساوي روبرت غراف سيتوجه الى القاهرة خلال شهر نوفمبر المقبل ليترأس وفد بلاده الرسمي الى اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة النمساوية - المصرية.

وتشير الدوائر الرسمية الى ان مصر والنمسا ستوقعان اتفاقية جديدة قريبا بشأن تنظيم الرحلات الجوية بينهما تحل محل الاتفاقية القديمة التي عقدت عام ١٩٧٠ وتتلاءم اكثر مع معطيات الطيران المدني الحديث ومع اجراءات مكافحة الارهاب الجديدة.

واوضحت ان لجنة متخصصة مشتركة مشكلة من موظفين مصريين ونمساويين رفيعي المستوى انتهت من اعداد مسودة اتفاقية الطيران المدني الجديدة خلال اجتماع عقدته اخيرا في فيينا.

يعرضها دي كويلار على عزيز وولايتي في جنيف

افكار دولية جديدة لانقاذ مفاوضات الخليج

■ بغداد: طهران تتعامل كتاجر سجاد في موضوع الاسرى

الامم المتحدة - عواصم - الوكالات - المح السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى انه سيطرح افكارا جديدة على وزيري خارجية العراق وايران في محاولة لاخراج مفاوضات السلام بين البلدين من الطريق المسدود فيما جددت طهران تمسكها باتفاقية الجزائر المبرمة عام ١٩٧٥ كاساس لحل النزاع الحدودي مع بغداد.

وقال دي كويلار انه وجه دعوات لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي لاستئناف المفاوضات في جنيف في يوم ٣١ اكتوبر الجاري.

واضاف انه لم يتلق بعد تاكيدات من بغداد وطهران بان الوزيرين سيكونان هناك في الموعد الذي حدده لاستئناف مفاوضات السلام المباشرة، لكنه اشار الى ان البلدين كانا قد وافقا في السابق على استئناف المفاوضات مع نهاية الشهر الجاري.

وكان دي كويلار يتحدث للصحافة بعد ان ابلغ اعضاء مجلس الامن الدولي عن استئناف المفاوضات التي لم تسجل عمليا اي تقدم يذكر منذ دخول وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيز التنفيذ في ٢٠ اغسطس الماضي. وكان من المفروض ان يتبع ذلك انسحاب قوات البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل الاسرى بموجب قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وقال دي كويلار ان هدفه الاساسي الان هو «تحقيق انسحاب للقوات في اقرب وقت ممكن ثم .. الانتقال الى النقاط الاخرى من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

واضاف قائلا انه في بعض مناطق الجبهة العراقية - الايرانية «لا يبعد الجانبان سوى عشرة امتار عن بعضهما البعض». وقال ان ذلك امر يبعث على القلق.

وقال دون ان يخوض في تفصيلات «انني اشعر بالامل لان الجانبين مستعدان على ما يبدو لاثبات حسن النوايا بالمضي قدما ببعض عمليات تبادل الاسرى في المستقبل القريب».

وقال دي كويلار ان ذلك يمثل بادرة جمة عن امكانية احراز تقدم في المفاوضات.

واوضح انه سيشترك بنفسه في جانب من دورة المفاوضات الوزارية التي ستستمر اربعة او خمسة ايام والتي يمكن ان تستمر اسبوعين قبل ان يعود الى نيويورك لمتابعة اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة. وسيتولى ممثله الخاص الى المفاوضات يان الياسون الاشراف على المفاوضات بعد مغادرته الى نيويورك.

واعلن اعضاء مجلس الامن دعمهم الكامل للجهود التي يبذلها دي كويلار، لكنهم اعربوا عن قلقهم ازاء بطء سير المفاوضات.

وقال رئيس المجلس لهذا الشهر وهو مندوب المانيا الغربية الكسندر وارتنبرغ ان الجولة الخليجية الاخيرة لمساعد السكرتير العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ المسؤول عن قوات حفظ السلام الدولية ابرزت «الضرورة الملحة لترسيخ وقف اطلاق النار» بانسحاب سريع للقوات الايرانية والعراقية الى الحدود المعترف بها دوليا.

تكرار

في طهران كرر رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي تمسك بلاده باتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي تقسم السيطرة على ممر شط العرب المائي من الناحية الفعلية بين العراق وايران.

وقال موسوي خلال مادبة اقيمت في طهران تكريما لرئيس وزراء هنغاريا الزائر كارولي غروش «اتفاقية عام ١٩٧٥ هي وحدها التي تقدم اساسا لحل النزاعات الحدودية بين ايران والعراق».

وكان العراق قد الغى الاتفاقية قبيل اندلاع الحرب في سبتمبر عام ١٩٨٠ واكد سيادته على شط العرب.

حمولة

مصدر ايراني في نيويورك قال ان ايران مستعدة لمبادلة حمولة طائرة من الاسرى العراقيين الجرحى بكل حمولة طائرة من الاسرى الايرانيين الجرحى تعيدهم بغداد اليها.

واضاف المصدر انه تم ابلاغ الامم المتحدة بذلك ردا على اعلان العراق في الاونة الاخيرة بانه سيعيد قريبا ٢٥ اسيرا ايرانيا جريحا الى ايران.

واضاف في تصريح لرويتر «اذا ارسل العراق طائرة ملأى بالاسرى الايرانيين الجرحى فاننا سنعيد الطائرة نفسها ملأى بالاسرى العراقيين الجرحى».

ومضى قائلا انه لن يكون هناك حد لمثل هذا الترتيب «الذي يقوم على الاعادة الطوعية للاسرى وعلى اساس متبادل».

نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية علق على الاقتراح الايراني بقوله انه لاغراض دعائية وتضليلية. وقامت طهران بالتعامل مع موضوع الاسرى بجدية وشمولية.

وقال ان ايران تتصرف كتاجر سجاد بعرضها تبادل حمولة اسرى بحمولة مقابلة.

طائرات

متحدث باسم الامم المتحدة قال ان المنظمة الدولية تدرس مقترحات مختلفة لتزويد مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة بطائرات هليكوبتر وطائرات اخرى لم يحددها ولكن لم يتخذ اي قرار بهذا الشأن بعد.

واضاف المتحدث قوله ان مكتب ماراك غولدنغ رئيس عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام يدرس مختلف المصادر المحتملة لهذه الطائرات.

وقال «تلقينا عدة مقترحات من دول اعضاء ومصادر تجارية لتقديم مثل هذه المعدات للمعملية ولكن لم يتخذ قرار بعد بشانها».

وكان المتحدث يعلق بهذا تقرير بان الامم المتحدة طلبت من شركات تجارية التقدم بعطاءات لتزويد مجموعة المراقبين بطائرات بينها طائرات هليكوبتر.

من ناحية ثانية غادر بغداد امس في طريقه الى طهران رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش.

ويذكر ان الجنرال يوفيتش يقوم بجولات مكوكية بين بغداد وطهران لمتابعة عمل فريقي المراقبين الدوليين في العراق وايران.

وقع مع غورباتشيف سلسلة اتفاقيات

كول: «الكرملين» يطلق قريبا جميع السجناء السياسيين



● غورباتشيف وكول يتحدثان في الكرملين (رويتر)

موسكو - الوكالات - وقع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول سلسلة اتفاقيات تستهدف تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والطاقة النووية واستكشاف الفضاء الخارجي.

وجاء التوقيع على هذه الاتفاقيات في ختام الجزء الرسمي من زيارة المستشار كول لموسكو والذي تضمن مادبة عشاء اقامها غورباتشيف لضيفه الالماني الغربي في منزله الريفي خارج العاصمة السوفيتية.

ووافق الجانب السوفيتي على السماح لرواد فضاء المان غربيين بمرافقة رواد فضاء سوفيت في رحلات فضائية الى محطة مير السوفيتية خلال عقد التسعينات.

واتفق الجانبان على اجراء اتصالات منتظمة بين وزيري دفاع البلدين.

واعربا في ختام يومين من المحادثات عن ارتياحهما للنتائج التي تم التوصل اليها في المجال الاقتصادي.

وقد اتسمت زيارة المستشار كول للاتحاد السوفيتي بالنزاعات بشان وضع شطري المانيا.

واجتمع كول في سفارة المانيا الغربية امس مع وفد من ذوي الاصل الالماني الذين اجلوا اثناء الحرب العالمية الثانية من جمهوريتهم التي كانت تتمتع بالحكم الذاتي في حوض نهر الفولغا بعد اتهامهم بالتآمر مع النازيين.

ومن بين الشكاوى التي يعتقد ان كول قد بحثها مع الوفد مطالبة ذوي الاصل الالماني باستعادة وطنهم في حوض نهر الفولغا والحرية الدينية والغاء مزيد من القيود المفروضة على الهجرة.

وكان خلاف قد نشب بين غورباتشيف وكول بشان مسالة اعادة توحيد المانيا الغربية والشرقية اثناء مادبة عشاء يوم الاثنين الماضي اكد الزعيم الالماني خلالها من جديد حق جميع الالمان في «تقرير مصيرهم بحرية» بينما رفض الزعيم السوفيتي ان يغير موقفه.

ويعارض الاتحاد السوفيتي بشدة اعادة توحيد المانيا او اي تغيير في وضع برلين المقسمة.

واثناء جولة المحادثات الثانية بينهما امس الاول نحى الزعيمان الخلافات جانبا وسعيا الى تحسين العلاقات الثنائية.

واعلن كول امس ان القادة السوفيت وافقوا على اطلاق سراح جميع الاشخاص الذين يطلق عليهم الغرب «سجناء سياسيين» في غضون الاسابيع العشرة المقبلة.

الباز: مهمة القمر الاسرائيلي ... التقاط الصور

القاهرة - كونا - اعلن عالم الفضاء المصري الدكتور فاروق الباز ان استخدامات القمر الصناعي الاسرائيلي لم تحدد تحديدا كاملا مشيرا الى ان القمر يدور في مدار ليس عاليا كما انه ليس قمرا للاتصالات ولكنه يدور في المدارات التي يتمكن فيها من التقاط الصور الارضية وهذه هي المهمة الواضحة للقمر الاسرائيلي.

وقال عالم الفضاء في الحوار عبر الاقمار الصناعية الذي اجري بينه وبين نخبة من رجال الاعلام وبعض العلماء والمتخصصين في علوم الفيزياء والجيولوجيا والفضاء في مصر وعدد من الدول العربية ان انطلاق مثل هذه الاقمار الصناعية في المنطقة العربية يعتبر نقطة تغير في المنطقة العربية.

عبدالمجيد يطلع السفراء العرب على قمتي العقبة وبغداد

القاهرة - القبس:

يلتقي د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اليوم، بالسفراء العرب المعتمدين بالقاهرة حيث يطلعهم على نتائج لقاءات الرئيس المصري حسني مبارك مع الملك حسين والرئيس صدام حسين والسيد ياسر عرفات، خلال قمتي العقبة وبغداد.

موسكو تكرر دعوتها لتشكيل قوة دولية بالخليج

موسكو - كونا - جددت صحيفة سوفيتية تاكيدها على ضرورة تشكيل قوة دولية عسكرية بحرية تابعة للامم المتحدة في سبيل حفظ السلام في منطقة الخليج العربي.

واكدت صحيفة كمسمولسكايا برافدا على ان «خطرا كبيرا مازال قائما» في منطقة الخليج العربي بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران مشيرة الى ان اي حدث عرضي او استقرار عسكري يمكن ان يؤدي الى انفجار الوضع من جديد في منطقة الخليج.

البكوش في المغرب

الدار البيضاء - و أ ع - وصل الى الدار البيضاء امس السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس ليترأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة السياسية العليا لدول المغرب العربي الخمس التي ستبدأ اليوم الخميس.

اكثر الطائرات السوفيتية تطورا واشنطن: سوريا تسعى للحصول على «سوخوي - ٢٤»

واشنطن - رويتر - اعربت الخارجية الاميركية عن اعتقادها بان سوريا ابدت اهتماما بالحصول على اكثر الطائرات السوفيتية تطورا وهي القاذفة الهجومية البعيدة المدى «سوخوي - ٢٤».

وقال الناطق شارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية «سمعنا ان السوريين مهتمون بالحصول على طائرة (سوخوي - ٢٤) وربما ناقشوا هذا الموضوع مع السوفيت».

واضاف قوله «ولكن ليس بمقدورنا تاكيد التقارير التي ذكرت ان صفقة قد ابرمت».

وقال ريدمان ان المسالة نوقشت مع اسرائيل الا انه لم يذكر المزيد من التفاصيل.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت يوم الثلاثاء الماضي ان مسؤولين اسرائيليين ابلغوا الولايات المتحدة قلقهم العميق ازاء ما يعتقدونه من ان سوريا ابرمت صفقة مع الاتحاد السوفيتي تحصل بمقتضاها على القاذفة «سوخوي ٢٤».

موسكو تطلق مكوكا بلا طاقم السبت

موسكو - أ ف ب - اعلنت وكالة تاس امس الاربعاء ان المكوك الفضائي السوفيتي «بوران» «العاصفة» سيطلق يوم السبت ٢٩ اكتوبر الحالي الساعة ٣,٢٣. بتوقيت غرينتش.

وافادت الوكالة ان عمليات تحضير صاروخ الاطلاق «اينرجيا» والمكوك بلغت «مرحلتها النهائية». وسيطلق المكوك دون طاقم. وهذه هي المرة الاولى التي تجري عليه تجربة عملية.

البحث يتركز على لبنان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يهدد بتقسيمه.

وكان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قد دعا رسميا الامانة العامة للجامعة العربية الاسبوع الماضي الى اجراء الاتصالات اللازمة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء لانقاذ لبنان، لكن سوريا تعارض عقد مثل هذا المؤتمر واوفدت وزير خارجيتها فاروق الشرع الى الخليج حيث زار مسقط والبحرين امس ضمن جولة زار خلالها ايضا الكويت ودولة الامارات، وسلم قادتها رسائل من الرئيس حافظ الاسد.

وقد وصل الشرع الى قطر الليلة الماضية.

العراق اعلن موافقته على عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية وعقد قمة عربية لبحث الاوضاع في لبنان.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الخارجية ابلغت الممثلية العراقية الدائمة لدى الجامعة العربية في تونس لابلاغ الامانة العامة للجامعة العربية بموقف العراق من الدعوتين ويحبذ من حيث المبدأ ان يكون الخيار العربي هو عقد قمة غير انه سوف يحضر الاجتماع الوزاري اذا استقر رأي غالبية الدول العربية على ذلك.

وقد اكد العراق تاييده بحماسة تولي الجامعة العربية مسؤولية بحث الاوضاع في لبنان واتخاذ القرارات والاجراءات التي باتت ضرورية لمساعدته على الخروج من اوضاعه الخطرة التي تنذر بتدمير كيانه الى حالة تضمن وحدته وسيادته واستقلاله وتمكنه من حل مشاكله الداخلية واستئناف دوره الطبيعي في الاسرة العربية التي ينتمي اليها.

كما اكد العراق ان في مقدمة الاجراءات التي ينبغي على الجامعة العربية اتخاذها تامين انتخاب حر وامن لرئيس الجمهورية اللبنانية من قبل مجلس النواب وطبقا للدستور اللبناني.

الشيخ زايد استقبل امس امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي حيث جرى استعراض الوضع في لبنان ودعوة الامارات الى عقد القمة العربية.

مع تسلم بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية

وزير خارجية اسبانيا يلتقي القليبي وعرفات في تونس

تونس - من محمد احمد القابسي:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية موثوق بها في تونس ان الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاسباني «فرنسيسكو اودونار» الى تونس يومي ٤ و٥ نوفمبر المقبل تكتسب اهمية خاصة على الصعيد التونسي والمغربي والفلسطيني والعربي.

وتضيف هذه المصادر ان اسبانيا التي ستتولى بداية من يناير المقبل رئاسة المجموعة الاوروبية حريصة على ان تكون هذه الرئاسة متميزة ستلعب فيها اسبانيا ادوارا مهمة على الصعيد الاوروبي والمتوسطي وعلى مستوى منطقة المغرب العربي والمنطقة العربية عامة.

وعلى المستوى الثنائي التونسي الاسباني سيرأس «اودونار» بمعية نظيره التونسي عبدالحميد الشيخ اللجنة المشتركة التونسية الاسبانية بغرض تطوير التعاون الثنائي في مجالات عديدة.

وعلى المستوى المغاربي فان اسبانيا ستسعى الى ايجاد صيغ جديدة للتعاون بين منطقة المغرب والمجموعة الاوروبية وخاصة من خلال السوق الاوروبية المشتركة.

اما عربيا وفلسطينيا فقد علمت القبس ان رئيس الدبلوماسية الاسبانية سيجري خلال زيارته المرتقبة لقاء مهما مع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة وهو لقاء يتم عشية الدعوة لانعقاد قمة عربية طارئة وعشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وكذلك على اثر عودة الوزير الاسباني من جولة خليجية استعدادا للرئاسة الاسبانية للمجموعة الاوروبية.

وترى اوساط دبلوماسية عليمة في منطقة المغرب العربي التقتها القبس بان هذه الزيارة تكرس التوجهات الراهنة والمستقبلية للحزب الاشتراكي الاسباني والرامية الى جعل اسبانيا تقود القاطرة الاوروبية خلال الستة اشهر من السنة المقبلة مع اعلان منطقة البحر الابيض المتوسط منطقة سلام وكذلك الدعوة لمؤتمر دولي بين شمال المتوسط وجنوبه.

وتجمعت معلومات لـ القبس تفيد بان الوزير الاسباني سيلتقي خلال زيارته المرتقبة ياسر عرفات وبعض القيادات الفلسطينية. وقد يطلع الطرف الاسباني القيادة الفلسطينية على اراء محددة حول الخيارات الفلسطينية التي سيتمخض عنها المجلس الوطني الفلسطيني وخاصة فيما يتعلق بالطرح الاسباني لموضوع المؤتمر الدولي.

كارلوتشي في عمان غدا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال التلفزيون ان وفدين من وزارتي الدفاع الاميركية والاسرائيلية قد اجتمعا امس الاول في تل ابيب وبحثا عددا من المسائل المتعلقة باتفاقية التعاون الاستراتيجي الموقعة بين الجانبين.

وتم الاتفاق على تصدير معدات حربية واجهزة اسرائيلية الصنع الى الولايات المتحدة وتبلغ قيمة هذه الصادرات ٤٨٠ مليون دولار.

على صعيد اخر اعلن مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال ديفيد عبري ان الولايات المتحدة ستمنح اسرائيل مساعدات عسكرية بقيمة ١٨٠٠ مليون دولار بعد ان وافق الكونغرس الاميركي على صرف هذه المساعدات لاسرائيل قبل حوالي شهر.

واوضح ان هذه المساعدات تتضمن ٤٠٠ مليون دولار قابلة للتحويل الى شيكلات اضافة الى ١٥٠ مليون دولار لتمكين اسرائيل من تنفيذ مشاريع في مصانعها لحساب الولايات المتحدة كمقاول ثانوي.

وحول مشروع تسليح سلاح البحرية الاسرائيلي بوسائل ومعدات حديثة قال انه تم انجاز عدة مراحل من الاتفاقيات بشان صفقة الغواصات مع المانيا الغربية وكذلك البنية الاساسية للسفن الحربية مع شركات اميركية.

واشار الى ان الميزانية التي تم تخصيصها لمشروع تحديث سلاح البحرية الاسرائيلي تبلغ ١٢١١ مليون دولار.

«المجاهد» الجزائرية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولا تصل الاصلاحات التي اعلنت بعد اضطرابات دامية هذا الشهر الى حد السماح بقيام احزاب سياسية منافسة لحزب جبهة التحرير الوطني الا انها تقلل من الدور المسيطر للحزب. وقد اشار الرئيس بن جديد الى احتمال الوصول الى التعددية الحزبية في نهاية الامر بعد تقوية المؤسسات الديمقراطية.

وتستهدف الاصلاحات الاخيرة التي تحدث عنها الرئيس بن جديد استعادة مصداقية الحزب عن طريق اختيار من يشغلون جميع المناصب الحزبية بالانتخاب وتوسيع قاعدة الحزب.

وقالت المجاهد ان عناصر نشطة معينة في الحزب تكاد لا تبذل اي جهد لمحاولة اقناع الجماهير او الفوز بتقديرها وان مثل هؤلاء الاعضاء ينامون على انجازاتهم السابقة على حد قول الصحيفة.

وقال محللون ان مقال المجاهد سيزيد من التكهنات القائلة ان الاعضاء المتشددين في الحزب سيدفعون ثمن اعمال الشغب التي تقول الحكومة ان ١٥٩ قتيلا سقطوا اثناءها والتي احرقت ونهبت فيها مبان كثيرة تابعة للحزب.

ومنذ بدء اعمال الشغب في الرابع من تشرين الاول اكتوبر الحالي لم ترد في الصحف الرسمية اي اخبار عن محمد شرف مساعدية زعيم حزب جبهة التحرير الوطني الذي كانت جميع تحركاته تنشر في الصحف من قبل.

ورحبت صحيفة «الفيغاري اكتواليتيه» الاسبوعية بالتغييرات التي قالت انها ستؤدي الى افكار جديدة تخرج من قاعدة المجتمع بدلا من «صفقات» تبرم على القمة ويشترك فيها اناس على القمة.

الكاتب الجزائري كاتب ياسين وجه نداء عبر صحيفة «لوموند» الفرنسية من اجل عودة جبهة التحرير الوطني الجزائرية «الى اصولها وطبيعتها الحقيقية المتمثلة في جمع كافة قوى التقدم».

وقال كاتب ياسين «٥٩ عاما» ان الجزائريين يحتاجون الان في زمن الازمنة الاقتصادية واكثر من اي وقت مضى الى جبهة واسعة الى اقصى حد ممكن. واضاف ان هذه الجبهة «لا يمكن ان تكون سوى جبهة التحرير الوطني بعد عودتها الى اصولها وطبيعتها الحقيقية المتمثلة في جمع قوي التقدم كافة من دون اي استثناء».

ويرى الكاتب ان «الجزائري الواعي لا يمكن ابدا ان يقف معارضا لجبهة التحرير الوطني التي ندين لها باستقلالنا» وان «جبهة التحرير الوطني تغيرت وصارت مجرد حزب واحد يطلق عليه اليوم في تناقض اسم - حزب جبهة التحرير الوطني».

ولمواجهة «كبار موظفي الحزب الذين يرفضون اي تغيير» يقترح كاتب ياسين «لعدم صدمهم - قيام مختلف الاتجاهات في مرحلة اولى بالتعبير عن ارائها في جمعيات يمكن ان تكون لها منشوراتها الخاصة».

استجواب ٣ ايرانيين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

شهود عيان قالوا ان القاتل طويل القامة وشعره اجعد وقد شاهدوه وهو يهرب بعيدا عن مكان الحادث. وقال البوليس التركي ان القاتل استخدم سلاحا اجنبي الصنع. وشدد البوليس الحراسة الامنية حول السفارة السعودية ومنازل الدبلوماسيين السعوديين بعد الحادث وبدأ تحقيقا في عملية الاغتيال.

وقال السفير السعودي عبدالعزيز خوجه للصحافيين انه لا يعتقد بان سبب الاغتيال دافع شخصي. واشار الى ان السفارة السعودية تلقت اكثر من مائة رسالة تهديد خلال موسم الحج. وقال ان الرسائل التي كتبت باللغة التركية لم تكن موجهة الى بدوي ولكن للسفارة كلها.

ولا يبعد مبنى السفارة السعودية الا بضع مئات من الامتار عن المقر الرسمي للرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس الوزراء تورغوت اوزال.

وكانت تركيا والسعودية قد وقعتا في اوائل الشهر الحالي بروتوكولا لمكافحة الارهاب وتهريب المخدرات والتعاون في مجال الامن الداخلي.

وزراء مالية «التعاون»:

مشروع نظام موحد لحماية المنتجات الصناعية

الرياض - ق ن أ - اختتمت في الرياض امس لجنة التعاون المالي والاقتصادي التي تضم وزراء المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال دورتها التاسعة عشرة واقرت مشروع النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني ومشروع النظام الموحد لاستثمار رؤوس الاموال الاجنبية بدول المجلس.

ونظرت ايضا في تقرير محافظي البنوك المركزية وخاصة فيما يتعلق بموضوع «المثبت المشترك» لعملات دول المجلس ورأت انه من الافضل ان يسبق ايجاد المثبت المشترك تشجيع التعامل بين الدول الاعضاء في المجلس بعملات تلك الدول وذلك بان يتم التبادل التجاري بين دول المجلس بعملاتها.

٦٥ قتيلا وجريحا في غارات على المخيمات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التقدمي الاشتراكي.

واعربت مصادر امنية عن خشيتها من ان تكون الغارات المكثفة مقدمة لاجتياح اسرائيلي مماثل لغزو عام ٨٢.

معارك برية

وتزامنت الغارات الاسرائيلية مع اشتباكات عنيفة بدأت بين جيش لبنان الجنوبي وميليشيات القوى الوطنية في منطقة شرق صيدا.

وقالت مصادر امنية ان ارتالا من الاليات العسكرية التابعة لجيش لحد شوهدت تتجمع في مناطق وجودها شرقي صيدا وتتقدم نحو المواقع الفلسطينية واللبنانية في محور لبعا - كفر فالوس - عين المير بالقرب من صيدا.

وكانت اصوات المدفعية تسمع بوضوح في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

واشارت الى ان مئات من مقاتلي القوى الوطنية والاسلامية اتجهت الى منطقة شرق صيدا لتعزيز المواقع العسكرية في وجه قوة من الميليشيات المدعومة بقوات اسرائيلية ومعززة بآليات عسكرية ثقيلة ودبابات وراجمات صواريخ.

واضافت ان المسؤولين عن التنظيم الشعبي الناصري وهو القوة الرئيسية في صيدا توجهوا الى منطقة القتال للاشراف على سير المعارك.

وذكر ان القتال الذي اندلع في اعقاب غارات جوية اسرائيلية على المواقع الفلسطينية في مخيم المية ومية هو اعنف قتال يندلع في المنطقة منذ انسحاب القوات الاسرائيلية الى داخل ما يسمى بالحزام الامني في حزيران يونيو عام ١٩٨٥.

وقالت مصادر امنية ان «الجيش الجنوبي» سيطر على ثلاثة مواقع استراتيجية.

واضافت ان «الجيش الجنوبي» تقدم تحت ستار قصف عنيف على جبهة طولها اربعة كيلومترات باتجاه مواقع يسيطر عليها الجيش الشعبي الناصري وقوات لبنانية متحالفة معه.

وقالت مصادر امنية في مدينة جزين المسيحية ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» اندفعت من جزين على جبهتين واستولت على قمم تلال استراتيجية تسيطر على صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين.

واضافت المصادر قولها ان الميليشيا التي تقدمت تحت ستار من نيران المدفعية الثقيلة حاصرت قرية لبعا لكنها بدأت تنسحب بعد ساعتين.

وقدر عدد القوات المهاجمة بـ ٢٠٠ عنصر تدعمهم دبابات، اضافة الى ثماني سيارات مدرعة اسرائيلية ودبابة «ميركافا».

واعلن الجيش الشعبي الناصري ان القوات المهاجمة استولت على تلة مشرفة على لبعا.

وذكرت المصادر الامنية ان المهاجمين فشلوا في اقتحام الدفاعات الوطنية اللبنانية وانسحبوا مع حلول الظلام.

من جهة ثانية ذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان بلدات مشغرة وميدون وعين التينة في منطقة وادي البقاع في شرق البلاد تعرضت لقصف اسرائيلي مكثف وبعيد المدى من داخل «الحزام الامني».

وقالت المصادر ان قوات عسكرية شوهدت وهي تتحرك الى المواقع الامامية في منطقة البقاع كما رصدت تحركات جوية مكثفة للطيران الاسرائيلي المروحي.

وقال سكان لبنانيون حدوديون ان قوات اسرائيلية تقدر بحوالي ثلاث كتائب مدعومة بلواء جولاني المتخصص بالعمليات الخاصة والصعبة دخلت الى لبنان عبر حدوده الجنوبية اضافة الى مرافقة مستشفيات ميدان لهذه الحشود ووضع المستشفيات والمستوصفات الصحية في الجيب الامني في حالة طوارىء.

واتخذت قوات عسكرية اسرائيلية «مشاة ومدرعات» مواقع لها بعد ظهر امس على مشارف خطوط التماس في وادي البقاع في شرق لبنان فيما نصبت مدافع ميدان بعيدة المدى على التلال الاستراتيجية.

وقالت مصادر عسكرية ان قوات اسرائيلية تقدر بحوالي ٧٠٠ جندي و٤٥ عربة عسكرية بينها دبابات «ميركافا» ترابط حاليا قرب بلدة راشيا في القطاع الشرقي.

عرفات: تمهيد للاجتياح

في بغداد اعلن السيد عرفات في مؤتمر صحفي ان التحرك الاسرائيلي يستهدف التمهيد لشن هجوم بري واسع على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واشار وفقا لتقارير عاجلة استلمها بعد ظهر امس ان قوات انطوان لحد تقدمت على محور «لبعا - عين المير - المراح» فيما اشتد القصف الاسرائيلي على امتداد عين المير - بيضون وعلى جميع الطرق المؤدية من صيدا الى هذه المناطق.

وبعث عرفات بمذكرات عاجلة الى الجامعة العربية لاطلاعها على الموقف الخطير في الجنوب.. ووصف بلاغ عسكري العمليات الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني واللبناني في الجنوب بانها تكشف ابعاد المخططات الاسرائيلية الاميركية مع العملاء في المنطقة ضد ابناء الشعب والمخيمات الفلسطينية.

وقال البلاغ العسكري الذي وزع خلال المؤتمر الصحفي ان هذه الغارات لن تزيد الشعب الفلسطيني الا اصرارا على مواصلة القتال ضد العدو العنصري الاسرائيلي.

واعلن المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد بسام ابو شريف عن استلام قيادة المنظمة معلومات من ان الولايات المتحدة الاميركية تسلمت اشعارا من الحكومة الاسرائيلية عن النية لشن هجوم واسع في الجنوب تستخدم فيه اسلحة البحر والبر والجو.

وقال ان هذه الغارات تستهدف القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية تحت شعار «مهاجمة مراكز «حزب الله» والقوات الفلسطينية».

وقال «ابو شريف» ان قيام اسرائيل بهذا الهجوم يعطي الدليل مرة اخرى على رفض حكام اسرائيل لكافة الجهود المبذولة لايجاد حل عادل وسلمي وحل الصراع في الشرق الاوسط ويدل ايضا على تصميم اسرائيل على الاستمرار في استخدام آلة الحرب وتنفيذ المخططات الارهابية المنظمة ضد الشعب الفلسطيني وضد الشعب اللبناني.

واشار الى ان هذه الاعتداءات تعتبر دليلا واضحا على الازمة التي تعيشها الحكومة الاسرائيلية بسبب المقاومة الشعبية الفلسطينية العارمة للاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة ونتيجة لفشل اسرائيل في وقف عمليات المقاومة الشعبية اللبنانية الفلسطينية المشتركة ضد قوات الاحتلال في جنوب لبنان والعملاء التابعين لهذه القوات.

لبنان يشكو للأمم المتحدة

وتقدم لبنان بشكوى الى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

وقالت المذكرة التي قدمها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري انه «لا يوجد هناك اي سبيل لتحقيق السلام في جنوب لبنان دون انسحاب اسرائيل الفوري».

واضافت «ان الوجود الاسرائيلي في الجنوب هو السبب المباشر والوحيد للماساة التي تجري في المنطقة والالام التي يعاني منها الشعب اللبناني».

ودعت مجلس الامن الدولي الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية وقالت «ان احجام مجلس الامن عن الضغط على اسرائيل هو العامل الرئيسي لمواصلة اسرائيل سياستها العدوانية ضد لبنان وانتهاكاتها لقرارات مجلس الامن».

انسحاب

مساء امس قالت مصادر امنية في جزين ان ميليشيا لحد انسحبت بعد اربع ساعات الى كفر فالوس لكنها احتفظت باحدى التلال الاستراتيجية بينما استمر التراشق المدفعي.

وقال سكان في صيدا ان قذائف سقطت في المدينة الساحلية مما ابقى الشوارع مهجورة اذ التجأ السكان الى منازلهم.

الحسين: لم ابحث الكونفدرالية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مبارك استثناء من القاعدة وان الحسين شريك مهم في عملية السلام.

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ان «امامنا فرصة للتفاوض وليست المسالة مجرد مسالة ارض مقابل السلام ولكننا كشعب يهودي نهتم للغاية بالحفاظ على اليهودية والديمقراطية في اسرائيل خلال العصور المقبلة».

وزير الحرب الاسرائيلي قال «اننا لن نعود الى حدود عام ١٩٦٧ حتى ولو ادى ذلك بنا الى عدم احراز السلام».

واضاف ان «القدس ستبقى في جميع الاحوال والظروف عاصمة لاسرائيل».

وفي اول ظهور لوزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارييل شارون في الحملة الانتخابية التلفزيونية لتكتل ليكود قال ان «الضفة الغربية منطقة عازلة لاسرائيل» وشبهها بمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

سابق لاوانه

في حديث صحفي ينشر في لندن اليوم الخميس قال العاهل الاردني الملك حسين ان محادثات العقبة التي جرت الاسبوع الماضي بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لم تتطرق الى موضوع الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية.

واوضح ان الحديث في هذا الموضوع «سابق لاوانه».

وحول تقويمه للقاء العقبة الثلاثي قال الملك حسين ان اللقاء كان «ايجابيا ومريحا جدا».

واعرب عن اعتقاده بان منظمة التحرير هي «في طور بلورة مواقفها والقيام بجهد سياسي من موقع المسؤولية التي تتحملها الان بشكل مباشر ورئيسي.»

وقال «اعتقد ان هذا الموقف سيتبلور في الفترة القريبة».

اما في ما يخص العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير فقال ان «هناك حرصا على استمرار التشاور».

وقال «اعتقد ان السيد عرفات سيزور الاردن بعد لقاءات المجلس الوطني الفلسطيني».

وفي القاهرة قال تقرير صحفي نشر امس ان الملك حسين نصح عرفات في قمة العقبة بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وان محاولات عرفات احياء قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ غير ملائم.

خيارات النضال

ومن جهته قال عرفات في حديث لوكالة الانباء العراقية ان الاجتماع الطارىء للمجلس الوطني الفلسطيني سيناقش خيارات النضال الفلسطيني في ظل تصاعد الانتفاضة الشعبية وفك الاردن ارتباطه مع الضفة الغربية وسيتم التركيز على المؤتمر الدولي باعتباره واحدا من الخيارات الفلسطينية المطروحة.

وحول قمتي العقبة وبغداد قال عرفات بان القمتين عقدتا لبحث ابعاد الموقف الفلسطيني وتنسيق المواقف العربية لمواجهة الاحتمالات والتطورات على الساحة الدولية بما في ذلك التاكيد على اهمية سرعة انعقاد المؤتمر الدولي.

وقال عرفات ان اتصالاته الدولية مؤخرا اكدت الاجماع الدولي على دعم الخيارات الفلسطينية في هذا المنعطف التاريخي وكان الاستثناء الوحيد هو موقف الولايات المتحدة التي تنظر للعرب بمنظور اسرائيلي.

وحول الانتخابات الاسرائيلية قال عرفات انه لا فرق بين الليكود وحزب العمل سوى في الاسلوب.

رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق قدومي قال في حديث صحفي نشر في الرياض امس ان «الوضع الدولي ليس مواتيا لتشكيل حكومة فلسطينية موقتة».

حظر تجول .. واسلحة

في الاراضي العربية المحتلة فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر تجول على ٧ مخيمات في قطاع غزة.

وحطم المواطنون الفلسطينيون سيارات للمستوطنين الصهاينة وسيارات عسكرية للاحتلال في مناطق متفرقة من الضفة وغزة واستمرت المصادمات والاشتباكات واسفرت عن اصابة جنود للاحتلال بجروح واعتقال مواطنين فلسطينيين.

وفي الوقت الذي يطور فيه الجيش الاسرائيلي اسلحته في محاولة لقمع الانتفاضة الفلسطينية يقوم المواطنون الفلسطينيون بتطوير اسلحة الانتفاضة لمواجهة الاحتلال وتطوير الكمائن ضد الجنود الاسرائيليين.

نداء للاسرائيليين

في تطور اخر وجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة نداء الى الاسرائيليين اكدت فيه ان طابع الانتفاضة «ديمقراطي وسلمي» وهدفها اقامة دولة فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

واكد النداء ان الطريق الوحيد للسلام العادل يمر عبر الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتفاوض في اطار المؤتمر الدولي.

وندد البيان بسياسة القمع الاسرائيلية واعتبر ان الانتفاضة اثبتت ان لا خيار سوى الخيار الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية «ممثل شعبنا الشرعي والوحيد في اماكن وجوده كافة».

وقال النداء ان البحث عن محاور بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس سوى «مضيعة للوقت وعديم الجدوى وان كل محاولات فصل جماهيرنا في الداخل عن اشقائهم في الخارج ستفشل».

لكن وزير الحرب الاسرائيلي رابين هدد بان قوات الاحتلال سترد على اية هجمات يقوم بها المواطنون الفلسطينيون خلال شهر نوفمبر المقبل اثناء الانتخابات الاسرائيلية او الاميركية او انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال وزير الحرب الصهيوني ان اعمال المقاومة الفلسطينية ستتصاعد عشية تلك المناسبات الثلاث.

كلمة السر

اعـداد: نـادر جميـل

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٧ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر مصري راحل.

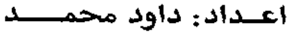
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ذ	م	ت	ي	ء	ا	م	ل	و	ص	ق	ا	ن
٢	ف	ه	ي	ي	ن	ا	ب	ي	ل	ا	ذ	ا	و	ر
٣	ا	ل	ش	ه	ا	د	ة	م	ا	ت	ت	ع	م	ن
٤	ي	خ	ا	ط	ب	ن	ي	ا	ل	س	ف	ي	ه	ي
٥	ب	ك	ل	ق	ب	ح	ا	ن	ا	ك	و	ن	ل	ه
٦	د	و	ا	ب	ى	م	ج	ي	ب	ا	و	ا	ذ	ا
٧	س	ت	م	ر	ك	ا	ت	م	ر	د	ا	ف	ي	ح
٨	ا	ذ	ا	و	ا	ن	ا	ل	ل	ء	ي	م	ا	د
٩	م	ل	ك	ت	ه	ا	ل	ن	ف	و	س	و	ه	ب
١٠	ا	ن	ت	ا	ن	ت	ب	ع	ت	ت	ن	ا	ا	ع
١١	م	ا	ي	م	ي	ر	ك	ل	ا	ت	م	ر	ع	ا
١٢	ك	ب	ا	ر	ا	م	ر	ا	د	ه	ا	م	ا	ب
١٣	ا	ل	ا	ج	س	ا	م	ل	ك	ا	ن	ا	س	ل
١٤	ت	ذ	ك	ر	ع	و	ر	ة	ا	م	ر	ك	ء	ل

واذا ـ اتتك ـ مذمتي ـ من ـ ناقص ـ فهي ـ الشهادة ـ لي ـ بأني ـ كامل ـ يخاطبني ـ السفيه ـ بكل قبح ـ وآبى ـ أن ـ اكون ـ له ـ مجيبا ـ اذا ـ انت ـ اكرمت الكريم ـ ملكته ـ وان ـ انت ـ اكرمت ـ اللئيم ـ تمردا ـ واذا ـ كانت ـ النفوس ـ كبارا ـ تعبت ـ في ـ مرادها ـ الاجسام ـ لسانك ـ لا ـ تذكر ـ به ـ عورة امرىء..

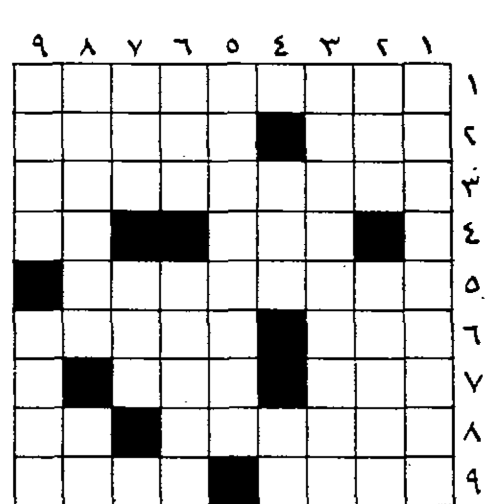
كانت كلمة السر في عدد امس :

« اســال روحــك »

كلمات متقاطعة



اعـداد: داود محمـــد



افقياً وعمودياً :

١ ـ مطربة مغربية، ٢ ـ من الاشجار معكوسة ـ الرؤيا، ٣ ـ ممثل سوري، ٤ ـ يتبع ـ من الازهار، ٥ ـ مطرب مصري، ٦ ـ احضر ـ المغارة، ٧ ـ تبع ـ متشابهة، ٨ ـ من مناطق الكويت ـ خاصتي، ٩ ـ جدها في مشلول ـ صوت الافعى.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ سميرة محسن، ٢ ـ مديحة حمدي، ٣ ـ ي ي ي ي ـ سد، ٤ ـ رحيق ـ ني، ٥ ـ ه ـ ه ـ رسالة، ٦ ـ محسن سرحان، ٧ ـ حمدي احمد، ٨ ـ سد ـ لادا، ٩ ني ـ مهن.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): ستعقد اليوم صفقة رابحة مع مجموعة من الاصدقاء.
الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لا تفقد اصدقاءك القدامى وانت بحاجة اليهم.
الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): سوء تفاهم في العمل يحل لصالحك.
السرطان (٢١/٦-٢١/٧): الظروف متاحة لعلاقة حب جديدة.
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): لا تنزعج عما تسمعه بل حقق الامر بنفسك.
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): شعور عميق تجاه شخص تلتقي به على غير موعد.
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): تكتسب رضا الجميع وتنال مركزا مرموقا.
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): حب جديد يغزو قلبك فجأة.
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تتلقى توجيهات عنيفة فتقبلها بصدر رحب.
الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): قلق يعتريك سرعان ما تزول اثاره سريعا.
الدلو (٢١/١-١٩/٢): تدبر لك مكيدة ولكن تنجو بفضل الله.
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): ترقية او علاوة في العمل ومصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	باريس	٠٠٣٣١
مسقط	٠٠٩٦٨	لندن	٠٠٤٤١
البحرين	٠٠٩٧٣	مدريد	٠٠٣٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	بلباو	٠٠٣٤٤٤
مكة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
جدة	٠٠٩٦٦٢	موناكو	٠٠٣٣٩٣
بغداد	٠٠٩٦٤١	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايلاند	٠٠٦٦
القاهرة	٠٠٢٠٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	روما	٠٠٣٩٦
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	باكستان	٠٠٩٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايوان	٠٠٨٨٦
طنطا	٠٠٢٠٤٠	بون	٠٠٢٢٢١
بنها	٠٠٢٠١٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	بومبي	٠٠٩١٢٢
عمان	٠٠٩٦٢٦	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
اربد	٠٠٩٦٢٢	مدراس	٠٠٩١٤٤
العقبة	٠٠٩٦٢٣	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩		

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الاستقلال ـ ٢٤٣٣٨٤٥ ـ ساحة الصفاة.
- الكويت: صيدلية المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي.
- حولي والنقرة: صيدلية الحديثة ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
- السالمية والرميثية: صيدلية النهضة ـ ٥٦٣٦٠١٩ ـ شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ـ ٣٩١٤٥٦٧ ـ الفحيحيل ـ شارع المجمع.
- خيطان القديم: صيدلية الاهرام ـ قطعة ٢ ملك سليمان صالح الرهيماني.
- الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
السلام	٢٥٣٣١٧٧-٩

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

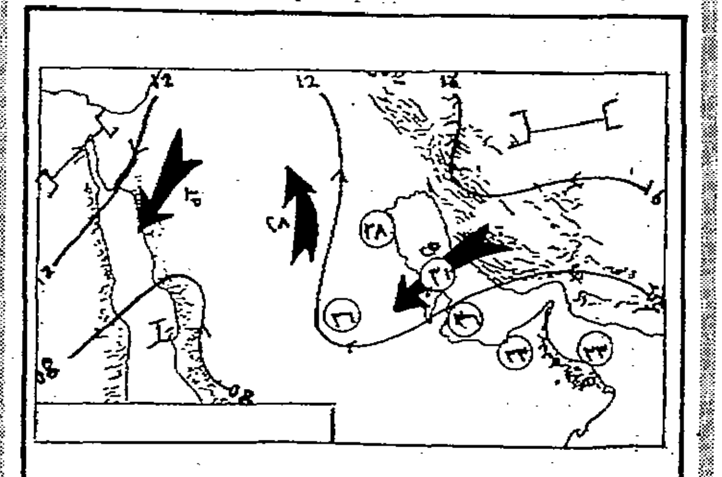
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبوات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ٢٦/١٠/١٩٨٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٧/١٠/١٩٨٨

- الكويت: تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس رطب والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- أبوظبي: ينقشع الضباب تدريجيا ويعتدل الطقس والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- الرياض: ترتفع درجة الحرارة نسبيا والرياح جنوبية الى جنوبية غربية خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٦	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٠	صحو	طرابلس الغرب		
الدوحة	٣٤	صحو	تونس	٢٣	صحو
أبوظبي	٣٢	صحو	الجزائر	٢٦	صحو
مسقط	٣٢	صحو	الرباط	٣٠	صحو
الرياض	٣٤	صحو	كراتشي	٣١	صحو
جدة	٣٥	صحو	بومبي	٣٠	صحو
صنعاء	٢٣	صحو	نيودلهي	٣٠	صحو
عدن			كولمبو	٢٩	غائم
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك		
عمان	٢٢	غائم	مانيلا		
دمشق	٢٢	ممطر	طوكيو	١٧	صحو
بيروت			انقرة	١٣	غائم
القاهرة	٢٨	صحو	استانبول	١٠	ممطر
الاسكندرية	٢٦	صحو	اثينا	١٧	غائم
لارنكا	٢٥	صحو	لندن	١٧	صحو
باريس	١٣	غائم	فرانكفورت	١٣	غائم
جنيف	١٤	غائم	روما	٢٢	ضباب
فيينا	٦	صحو	مدريد	٢١	صحو
موسكو	١-	صحو	كوبنهاغن	٥	غائم
أوسلو	٣	صحو	استكهولم	٤	صحو
أمستردام	١٣	صحو	براغ	٦	صحو
			بلغراد	٧	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٧/١٠/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا			
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
التونسية	عمان ـ تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا			
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا			
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهنغارية	دبي	٢,٥٠ عصرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	استانبول	٥,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

الاقلاع «مبنى رقم ٢» الوصول

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا			
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	٢,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	بغداد	١١,١٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٥ صباحا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٤٥ ظهرا			
النمساوية	فيينا	١١,٤٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	كولومبو	١٠,٠٥ صباحا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	موسكو	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
			الكويتية	بغداد	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٤,٤٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الخليج	مسقط ـ ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
			الكويتية	البحرين	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دلهي ـ داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل

في الكويت — الموج

المد : ١,٤٨ مساء

الجزر: ٧,١٨ صباحا — ٧,١٨ مساء

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شخيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦٠
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ — ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٣٧٧٧٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الوفيات في الوطن العربي

● **الاردن :**

الحاج محمد مفلح المعاليه، فريال محمود شحادة، مطلق حامد أسعد جابر، الحاج محمود ذيب شواهين، سميحة زين العابدين أم منصور، خلف سليم حسن الصمادي، الحاجة فاطمة علي أسعد، حمود ضيف الله المجالين، صياح ناصر الشرفات، فتحي علي أحمد شداد قطيشات، الحاجة مقبولة الحاج عيسى بسيسو، يوسف عبدالرحمن العتيق، الحاج علي مسلم الجسار، صفية ابراهيم اعويمر، الحاج عبدالمحسن سلامة شبانة التميمي، ابراهيم محمد الغرايبة، عبدالرحمن مسعود حسين، عودة عيسى زواد دباينة.

● **لبنان :**

عقل شاهين ضو، خالد يوسف صقر، الحاج حبيب الحاج علي، أوجيني رزق الله زكا، يعقوب الياس بطراني، أنيس يوسف صادر، جوزف جرجي معماري، عزيز شكيب سابا، الفرد اندراوس اندراوس، الحاج مصطفى محمد النحيلي، تللي اسبريدون جدي.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩	المرور	٤٨٣٢١٨٨
	٤٣٣٦٦٩٩		٤٨١٨٦٠١
استعلامات النجدة	١٠٢	عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
النجدة	١٩٩		٤٨٣٢٨٠٦
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
			٤٨٣٨٥٦٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
قسم النداء الطبي اللاسلكي ٤٣١١٧٦٠ ـ ٨
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٣٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: اخلاق المربين، ٦,٢٨ موسيقى نبع لغنام الديكان، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٣٣ دعاء يا منصفا لبديعة صادق، ٢,٣٧ القرآن الكريم، ٢,٤٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٨ حديث غريب القرآن الكريم، ٢,٥٨ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ شوق عيوني لاحمد عبدالله، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ محبوبي لدياب مشهور، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,٠٧ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٢ ابتهال لحورية حسن، ٥,١٥ وين مواعيدك لنوال، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٢٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٠ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ كويت المحبة لعبدالله بوغيث، يا قلبي يا للي لحبيبة دويلة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ جزى الله لعائشة المرطة، كلام الناس لفؤاد سالم، بعدين معاك لصباح، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ ردي سلامي لمحمد عبده، ٩,٣٠ اصوات منوعة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ قال المولع لاحمد عبدالكريم، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ اربع اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، ٣,١٧ موجز الانباء، ٣,٢٢ القرآن الكريم، ٣,٢٨ الختام بالسلام الوطني.

● صباح

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: لكل امرىء ما نوى، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٧,٠١ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ حديث: اللغة العربية في ظلال القرآن الكريم، ٧,٣٣ كلمات من نور، ٧,٣٥ القران الكريم للشيخ زكي داغستاني، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٣٣
عصر	٢:٤٣
مغرب	٥:٠٧
عشاء	٦:٢٥
فجر	٤:٣٨
شروق	٥:٥٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١١ رسوم متحركة، ٩,٣٨ مسلسل الاطفال المحلي: الجوهرة، ١٠,٢٣ الفيلم الاجنبي: الفتاة الهاربة، ١٢,٠٤ المسلسل العربي: الزنكلوني، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية،

١,٣٦ فوازير المناسبات، ٢,٣٠ الرياضة في اسبوع، ٤,١٢ المسلسل الكارتوني: رعد العملاق، ٤,٣٤ البرنامج المحلي المنوع: لقاء الخميس، ٦,٥٧ اهم الانباء، ٧,٠٢ الوان، ٧,٣٣ الفروسية، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ الفيلم العربي: «نواعم»، تمثيل: فريد شوقي، محمود ياسين وشهيرة، ١١,٥٠ سهرة الخميس المنوعة، ١,٠٠ اخترنا لكم: عبدالحليم حافظ، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● شهيرة

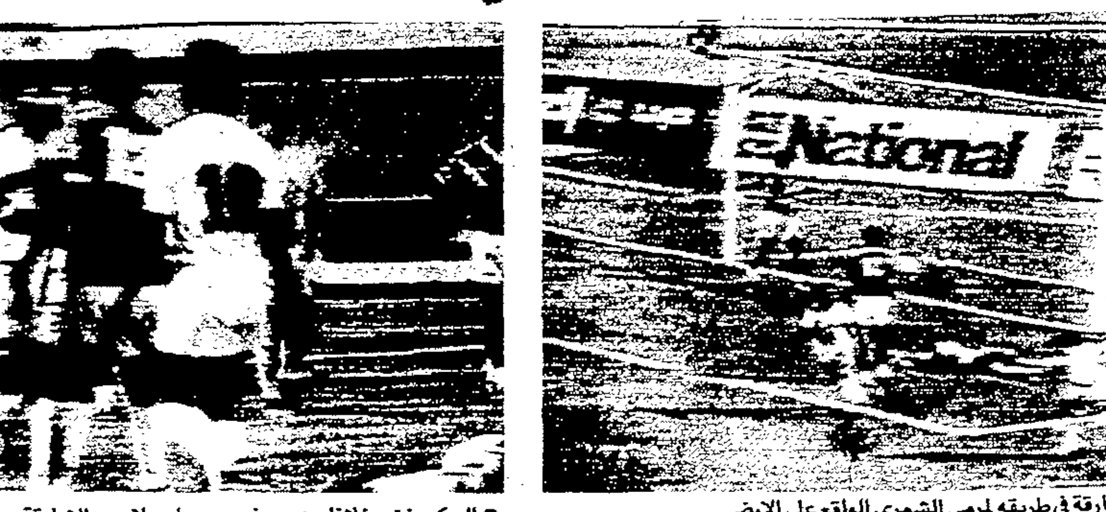
البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٨ المسلسل الكارتوني: ماسك، ٦,٤٢ مسلسل الاطفال: شارع السمسم، ٧,٣٧ المسلسل الثقافي المنوع: مالك ومثلي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٥٠ مسلسل المغامرات: رجل الطرق السريعة، ٩,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: بيل كوسبي، ١٠,٠٠ المسلسل الرياضي: طرائف الرياضة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: العدالة، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

بطـولة الأنـدية العـربية أبطـال الـدوري
كاظمة بأسوأ حالاته يخسر ٢/١ أمام الشارقة
تعادل الشباب العراقي والاتفاق السعودي ٢/٢



● هدف فوز الشارقة في طريقه لمرمى الشمري الواقع على الارض



● الحكم يفض خلافا بين يوسف سويد واحد لاعبي الشارقة

خسر فريق كاظمة مباراته الثانية بالبطولة العربية السادسة للاندية ابطال دوري كرة القدم امام فريق نادي الشارقة الاماراتي ٢/١ وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس في الشارقة مقر اقامة البطولة.. ليبقى كاظمة الكويتي بدون رصيد من النقاط حتى الان حيث كان قد خسر مباراته الاولى امام الكوكب المغربي صفر/١. انتهى الشوط الاول ١/١ حيث سجل قاسم حمزة هدف كاظمة في الدقيقة الثالثة وتعادل الشارقة بالدقيقة السابعة بهدف من رأس اللاعب علي ثاني، ومع ان كاظمة ضغط في الشوط الثاني بقوة الا انه لم يتمكن من تسجيل اي هدف بل نجح فريق الشارقة من احدى هجماته المرتدة ان يسجل هدف الفوز بالدقيقة ٤٠ عن طريق اللاعب ابراهيم عيسى.. وكان بامكان خالد الشمري حارس مرمى كاظمة صد هذا الهدف ولكنه تردد بالخروج من مرماه لاغلاق الزاوية واثناء هذا التردد سدد لاعب الشارقة الكرة في المرمى فارتمى عليها الشمري متأخراً وبوضع غير مناسب لتدخل الكرة من تحته داخل المرمى.

ما هذا يا كاظمة ؟

لم نكن نود انتقاد فريق كاظمة وهو يشارك في هذه البطولة وكان علينا ان ننتظر للنهاية الا ان حالة الفريق غير المرضية اجبرتنا على انتقاده خاصة وانه يلعب باسلوب عقيم ويهاجم بعدد قليل من اللاعبين ويدافع بعدد اقل وكل ما يركز عليه اللعب بالوسط وتكثيف عدد اللاعبين بهذا الخط على حساب الدفاع والهجوم لذا فقد ظهر اداء كاظمة غامضا لا نعرف له طريقة ولا اسلوبا وهذا الاداء ليس هو ما تعودناه من هذا الفريق الكبير الذي يبدو وانه ضاع مع مدربه الالماني الجديد الذي اخترع طريقة لا تناسب امكانات فريقه وارتجل في التغيير رغم حاجته لمهاجم يجيد ضربات الرأس وغير لاعبين في الوسط وهو بحاجة للهجوم المكثف.. ونرجو ان يصحو كاظمة حتى يعيد لنا مستواه المعروف.

تعادل الاتفاق والشباب

وفي المباراة الثانية التي جرت في نطاق نفس المجموعة الثانية تعادل الاتفاق السعودي مع الشباب العراقي ٢/٢، وجاءت جميع الاهداف بالشوط الاول حيث تقدم الاتفاق بهدفين بالدقيقتين ٤ و ١٥ سجلهما سعدون حمود ومروان الشيحة، وسجل هدفي التعادل للشباب كريم محسن ونجاح رحيم في الدقيقتين ٣٤ و ٤٤، وتصدر الشباب المجموعة برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات، بينما اصبح رصيد الاتفاق نقطتين من مباراتين، ويحتل الكوكب المراكشي المركز الثاني برصيد ٣ نقاط من مباراتين، والشارقة ٣ نقاط من ٣ مباريات، بينما كاظمة بدون رصيد من النقاط ويحتل ذيل القائمة.

■ مباراتان اليوم في المجموعة (أ)

اليوم الافريقي والرشيد على صدارة المجموعة الاولى

وتقام اليوم مباراتان ضمن نطاق تصفيات المجموعة الاولى للبطولة حيث يلتقي في الساعة الرابعة بتوقيت الكويت فريق النادي الافريقي التونسي المتصدر برصيد ٤ نقاط من مباراتين مع الرشيد العراقي صاحب رصيد النقطتين من مباراة.. ونتيجة المباراة ستحدد بطل هذه المجموعة، وفي السادسة يلتقي فريق جبلة السوري مع المريخ السوداني في لقاء يسعى كل منهما للهروب من مؤخرة الترتيب حيث ان كلا الفريقين بدون رصيد من النقاط بينما يحتل فنجا العماني المركز الثاني بترتيب المجموعة ويفارق الاهداف عن الرشيد... مع الملاحظة بان فنجا قد لعب مباراتين بينما الرشيد قد لعب مباراة واحدة.

مكنرو يحقق فوزاً جيداً في قاعة بيرسي
أول انتصار لغراف منذ اولمبياد سيئول

باريس ـ ا ف ب ـ حقق الاميركي جون مكنرو نتيجة جيدة في اولى مبارياته ضمن بطولة باريس الدولية للتنس داخل قاعة بيرسي والتي يبلغ مجموع جوائزها ١,١٠٢,٥٠٠ دولار بفوزه على الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثالثا ٥/٧ و٦/١.

ويذكر ان مكنرو حل في المركز الـ ١٨ في اخر تصنيف للاعبين المحترفين بينما حل لوكونت في المركز العاشر.

وسيلعب مكنرو مباراته المقبلة امام مواطنه بول اناكون.

وفي المباريات الاخرى فاز الاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا على الفرنسي تيري شامبيون ٧/٥ و٦/٤ و٦/١ والنمساوي توماس موستر المصنف خامسا على السويدي اندريس يارد ٦/صفر و٦/٤ والفرنسي اريك وينوغرادوفسكي على الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٣ و٦/٣ و٧/٦ والسوفيتي اندريه تشسنوكوف على الاميركي ريتشارد ماتوتشيفسكي ٦/٧ و٦/١ و٦/٢ والهاييتي رونالد اغينور على الاميركي كيفن كورين ٦/٧ و٦/٤ و٦/٤ والاميركي ديريك روستانيو على مواطنه جيم باف ٦/١ و٦/٢.

● مكنرو يعترض على الحكم

بطولة برايتون

وفي المرحلة الاولى من بطولة برايتون الدولية الانكليزية فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على التشيكية ايفا بوداروفا ٦/٣ و٦/٢ في اول مشاركة منذ فوزها بذهبية دورة سيئول الاولمبية مطلع الشهر الحالي.

وفي المباريات الاخرى فازت الاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية على البريطانية مونيك جيفرا ٦/٤ و٦/صفر والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على مواطنتها فيلترود برويست ٦/١ و٦/٢ والالمانية الغربية كلاوديا كوهري كيلش على الايطالية لاورا غولارزي ٦/١ و٦/٢ والفرنسية نتالي توزيا على السويسرية سيلين كوهن ٦/٢ و٧/٥ و٦/١ والفرنسية ناتالي هرمان على البريطانية اماندا غرونفيلد ٧/٥ و٦/٧ و٦/٢ والايطالية لاورا غاروني على النيوزيلندية بيليندا كوردويل ٦/٣ و٤/٦ و٦/٤ والايطالية ساندرا سيتشيني على البريطانية جولي سالمون ٦/١ و٦/٤ والفرنسية ايزابيل دومينغو على الايطالية كاتي كافرزاسيو ٦/٢ وصفر/٦ و٦/١ والبريطانية كلير وود على الافريقية الجنوبية ايلنا رايناك ٦/٢ و٦/صفر.

عودة وفد المعاقين فجر اليوم

يعود الى البلاد في الساعة الرابعة فجر اليوم الخميس وفد النادي الكويتي للمعاقين الذي مثل البلاد في اولمبياد المعاقين بسيئول وحصل على ١٧ ميدالية منها خمس ذهبية، وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد بذلت محاولات عدة لتغيير موعد وصول الوفد ليتناسب مع امكانية استقباله في وقت ملائم من قبل اهالي اللاعبين والمواطنين، الا ان عدد الوفد البالغ ٥٤ شخصا حال دون امكانية تغيير طائرته ووصولهم جميعا، كما انه من غير المقبول عودة الوفد على دفعات عدة.

النصر ثالث البطولة المفتوحة لكرة الماء

حصل فريق نادي النصر الرياضي امس على المركز الثالث في البطولة المفتوحة لكرة الماء بعد تغلبه ٨/٧ على فريق الجهراء وكانت نتيجة الاشواط ٢/٣، ١/١، ٢/١ و٣/٢.

العربي يهزم النصر ٤٠/١٤ بكرة اليد

فاز العربي على النصر ٤٠/١٤ في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات دوري تحت ١٩ سنة بكرة اليد جاءت نتيجة الشوط الاول ١٩/٦ للعربي، وقد اسفرت نتائج باقي مباريات امس عن فوز كاظمة على الشباب ٣٠/١٦ الشوط الاول ١١/٧ لكاظمة، الكويت على خيطان ٢٦/٢١ الشوط الاول ٩/٨ لخيطان، السالمية على الفحيحيل ٢٥/٢٢ الشوط الاول ١٣/١١ للسالمية.

نتائج مباريات دوري تحت ١٧ لكرة الطاولة

ضمن مباريات دوري تحت ١٧ سنة لكرة الطاولة اقيمت امس ٤ مباريات اسفرت نتائجها عن فوز الساحل على التضامن ٥/صفر، كاظمة على اليرموك ٥/صفر، السالمية على الشباب ٥/صفر، خيطان على الجهراء ٣/٥.

العرادة يكرم مجلس ادارة نادي الصليبخات

اقام مسلم العرادة امين صندوق الاتحاد الكويتي لالعاب القوى حفل غداء امس لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي حضرها خلف دميثير العنزي عضو شرف النادي، وكان محور الحديث مناقشة الامور التي تهم النادي.

الجهراء يهزم التضامن ٧/صفر بدوري ١٤ سنة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم التي اقيمت امس عن فوز الجهراء على التضامن ٧/صفر، الكويت على الساحل ١/صفر، العربي على خيطان ٢/صفر، الصليبخات على الشباب ٢/صفر، القادسية على اليرموك ٢/١، كاظمة على النصر ٣/صفر، وتعادل الفحيحيل والسالمية ١/١.

فاينورد يعير مهاجمه الى بروج البلجيكي

بروكسل ـ رويتر ـ وافق نادي فاينورد روتردام على اعارة مهاجمه توم كرومنديك الى نادي سيركل بروج البلجيكي حتى نهاية الموسم.

وكانت عدة اندية هولندية قد ابدت اهتماما بانتقال المهاجم البالغ من العمر ٢١ عاما.

دورة للحكام العرب وتأجيل اللقاء الودي للمنتخبين المصري والتونسي

تونس ـ ق ن أ ـ اعلن امس عن تأجيل المباراة الدولية الودية التي كانت مقررة بين المنتخبين الوطنيين لكل من تونس ومصر لكرة القدم يوم ٦ ديسمبر المقبل الى يوم ١٤ من الشهر نفسه.

وجاء هذا التأجيل بطلب من الاتحاد المصري لكرة القدم الذي قرر كذلك اجراء هذه المباراة في تونس بعدما كانت مقررة في القاهرة.

كما اعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم عن تنظيم دورة دراسية لحكام الدرجة الاولى والثانية لكرة القدم يوم ٧ ديسمبر المقبل في تونس بمشاركة حكام دوليين من تونس والجزائر والمغرب وليبيا ومصر والسودان والصومال وموريتانيا وذلك بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة القدم.

حاجي غريب موجه للتربية البدنية بالاحمدي

تمت ترقية حاجي محمد غريب امين السر المساعد بالاتحاد الكويتي لكرة السلة الى موجه للتربية البدنية بمنطقة الاحمدي التعليمية، وقد تلقى التهاني من مجلس ادارة اتحاد السلة والعاملين بالاتحاد.

فوزان وخسارة للعراق ببطولة العالم للملاكمة

القاهرة ـ واع ـ حقق الملاكم العراقي جعفر كاظم وزن ٦٠كغم فوزا سهلا على خصمه الملاكم النمساوي بوير في النزال الذي جرى بينهما امس الاول في صالة الالعاب الرياضية للقوات المسلحة ضمن بطولة العالم العسكرية للملاكمة الجارية بالقاهرة حاليا.

وفاز الملاكم العراقي طارق محمد ابراهيم وزن ٧٥ كغم على منافسه السوداني جون اوليا في حين خسر الملاكم العراقي خالد رحيم وزن ٦٧كغم امام الملاكم الفرنسي نيفال.

تغيير وحيد في منتخب السويد

ستوكهولم ـ رويتر ـ اعلن اولي نوردين مدرب المنتخب السويدي لكرة القدم انه ابعد لاعب الوسط اندريس ليمبار عن الفريق في مباراته الاسبوع المقبل ضد البانيا ضمن تصفيات كأس العالم، وعدا ذلك فقد حافظ على الفريق الذي تعادل الاسبوع الماضي بدون اهداف مع منتخب انكلترا في ويمبلي بدون اهداف.

واوضح نوردين انه استبعد ليمبار بسبب اصابة في ظهره تعيقه عن البرنامج التدريبي الكامل.

السباق نصف السنوي الثالث للقوارب السريعة

يعكف مشعل الجارالله سائق القوارب السريعة والممون من شركة ميريت على تهيئة قاربه للسباق نصف السنوي الثالث للقوارب السريعة ليوم الجمعة، وهو الان يتطلع لقلب موازين هذا الحدث بعد ان انهى سباق شهر يونيو السابق بقاربه الـ ٢٧ قدما غوغر كاتامران بفارق زمني وقدره ٧ ثوان خلف السائق خالد بخيت من دبي.

ويعد قارب الكاتامران من القوارب المميزة في السباق، وهو مطلي بالوان الميريت ومزود بمحركان خارجيان بقوة 2.4 ل.ت. وقد اعيد بناء كلا المحركين بالكامل منذ السباق الماضي بعد ان واجه فقدا متقطعا بقوته الحركية.

وسيواجه قارب الجارالله في سباق يوم الجمعة منـ ... وية من عدد كبير من قوارب التايجركات الـ ٢٤ قدما المشاركة ولكنه مع هذا فانه يحتمل الفوز تحت ظروف بحرية اصعب.

ان سباق القوارب السريعة من المنافسات التي لا تعتمد كاملا على عامل السرعة فقط بل ان ظروف البحر المتقلبة تجعل من مشاركة عمل الفريق امرا ذا اهمية كبرى. وسوف يدخل الجارالله السباق بصحبة اوراندو فيرناندو وهو ميكانيكي محنك في هذا المجال. وسوف يعمل فيرناندو على حراسة خانق الوقود ووقف عمل المحرك في كل مرة يقفز بها القارب خارج الماء.

يبدأ السباق من فندق شاطىء المسيلة يوم الجمعة في الواحدة بعد الظهر. وسوف يقطع المتسابقون مسافة ٨٧٫٥ ميلا بحريا في غضون ساعة واحدة. ومن المتوقع ان يكون سباقا حاسما حيث ان جميع القوارب المشاركة لها القدرة على الوصول الى سرعات قريبة من ١٠٠ ميل في الساعة.

نهائي كاس اليمن برعاية سفيري الشطرين

يقيم اتحاد شباب اليمن الرياضي المباراة النهائية لكاس اليمن في الرابعة من بعد ظهر يوم غد الجمعة على استاد نادي كاظمة الرياضي تحت رعاية سفيري شطري اليمن بالكويت، وذلك بين فريقي وحدة الحامي واهلي الغيل.

منتخب الطائرة الاول بدأ معسكره باليونان

وصل منتخب الكويت الوطني الاول في الكرة الطائرة الى اليونان يوم الاثنين الماضي لبدء معسكره التدريبي هناك استعدادا للبطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة / رجال والمقرر اقامتها في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٠ حتى ٢٢ نوفمبر المقبل، والوفد برئاسة دسمان بخيت العلي عضو مجلس الادارة وامين صندوق الاتحاد، وقد بدأ المنتخب فور وصوله تنفيذ البرنامج التدريبي الخاص على فترتين صباحا ومساء، ومن المقرر ان يكون قد تقابل المنتخب امس مع منتخب اليونان تحت ٢٠ سنة، وسيتقابل اليوم مع نادي بيوبليس الرياضي، وغدا الجمعة مع نادي سبورتنغ الرياضي، ويوم الاثنين المقبل مع منتخب اليونان الاول.

هذا ويقيم وفد المنتخب بفندق هيلتون.

اليوم تختتم بطولة الكويت المفتوحة للملاكمة

تختتم في الخامسة من مساء اليوم بطولة الكويت المفتوحة للملاكمة باقامة المباريات النهائية على حلقة نادي النصر الرياضي برعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة.

وكانت البطولة قد بدأت يوم الاثنين الماضي بمشاركة اندية القادسية والعربي والسالمية والنصر والجهراء والصليبخات وخيطان والشباب.

وعقب انتهاء المباريات سيتم تسليم الكاس للفريق الفائز بالمركز الاول، كذلك الميداليات التذكارية للفرق الثلاث الاولى.

البخيت يحطم رقمه السابق في المطرقة

حطم وليد البخيت لاعب المنتخب الوطني في العاب القوى رقمه السابق في المطرقة ٦٣,٩٤ مترا، وسجل باسمه ايضا رقما جديدا قدره ٦٤,٥٤ مترا وذلك في مسابقات اليوم الرابع والاخير للبطولة الدورية الاولى للعمومي والاشبال التي اختتمت امس على ميدان ومضمار ثانوية كيفان.

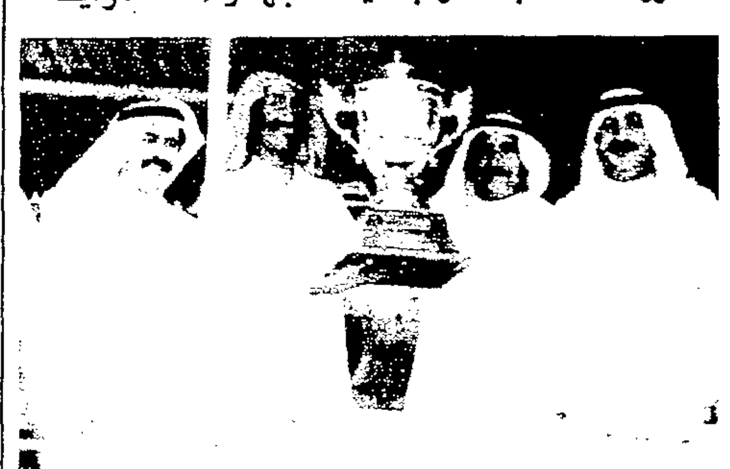
تشكيل لجنة الحكام باتحاد الاسكواش
المشاركة في المهرجان الباكستاني الدولي

عقد الاتحاد الكويتي للاسكواش اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ فهد سعد العبدالله واتخذ عدة قرارات اهمها ـ

* اعتماد اسماء اللاعبين المصنفين من اندية السالمية، الكويت، العربي، القادسية، كاظمة، النصر حسب المراحل السنية المختلفة، وتعميمها على الاندية الرياضية المشاركة في مسابقات الدوري العام.
* قرر المجلس رفع اسماء اللاعبين المصنفين لنادي اليرموك الرياضي هشام فؤاد ومحمود اسماعيل «مصريي الجنسية» من قائمة النادي والغاء ما ترتب على تسجيلهما من اثار نظرا لعدم انطباق مواد القرار الوزاري رقم ٣١٠ لسنة ٨٨ بشان تحديد عدد غير الكويتيين في التمثيل الرياضي على حالتي اللاعبين المذكورين.
* اعتماد جدول مباريات الدوري العام للموسم الرياضي ٨٨/٨٩ بعد تعديل بعض مواعيد المباريات لتتلاءم ومواعيد البطولات الخارجية والداخلية.
* اتخذ المجلس علما بشان اعتذار اندية الساحل، الشباب خيطان عن عدم المشاركة بنشاط الاتحاد خلال الموسم الرياضي ٨٨/٨٩.
* تعيين محمد خليفة سالم مدربا بالاتحاد براتب ٤٥٠ دينار شهريا، وتكليفه بالتدريب والاشراف على قطاع الناشئين، وقد تحفظ محمد خالد المطيري عضو مجلس الادارة على تعيين المدرب المذكور.
* زيادة راتب مدرب الاتحاد فهيم جول خان مبلغ ٥٠ دينارا اعتبارا من شهر نوفمبر المقبل ومخاطبة وزارة الشؤون والعمل بذلك.
* الموافقة على المشاركة في المهرجان الباكستاني الدولي المقرر اقامته خلال شهر مارس ٨٩.
* تشكيل لجنة الحكام من محمد يوسف العيسى «رئيسا»، رفعت الحويلي «مقررا»، وعضوية عبدالهادي العريان.
* قرر المجلس اعادة الحكم خالد صالح المهيني لتحكيم مباريات الدوري العام للموسم ٨٨/٨٩.

● الشيخ فهد سعد العبدالله

فوز «عطا» بكأس جمعية الجهراء التعاونية



● صاحب الجواد الفائز

فاز الجواد «عطا» ملك سمير سداح بالفارس مسير عطية بكاس جمعية الجهراء التعاونية، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر ضمن سباقات الاسبوع الرابع لهيئة فرسان محافظة الجهراء التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار الهيئة بحضور جمهور كبير يتقدمهم رئيس وأعضاء مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية ورئيس واعضاء هيئة فرسان محافظة الجهراء. وعقب انتهاء الشوط قام نومان مبارك نائب رئيس جمعية الجهراء التعاونية بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز. وكانت الفرس ايام الصفا ملك سمير سداح بالفارس حميدي سمير قد فازت بالمركز الثاني. وكانت سباقات امس قد اشتملت على ثلاثة اشواط فقط حيث الغيت نتيجة الشوط الاول لمخالفة الجوكية لقانون السباق. وفاز الجواد ابن سليكه ملك الشيخ صباح بالفارس صالح شذر بالشوط الثاني، بينما فاز الجواد اورنس ملك ناصر البدين بالفارس عبدالرحيم محمد بالشوط الثالث.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

تحديد عدد اللاعبين المسجلين في مباريات الشباب والناشئين

صرح امين سر لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم فهد طرقي انه فيما يتعلق بالبند ٧١ من لائحة المسابقات لدوري الشباب والناشئين فانه لا يجوز لاي فريق ان يسجل باي مباراة من مباريات تحت ٢٠ سنة اكثر من خمسة لاعبين من المسجلين ضمن فريق تحت ١٨ سنة سواء شاركوا او لم يشاركوا في المباراة، واضاف ان هذا ينطبق ايضا على دوري تحت ١٨ و١٦ سنة حيث لا يحق لاي فريق ان يسجل اكثر من خمسة لاعبين من المسابقة الاقل سنا.

اتحاد التنس يحدد بطولاته للموسم الجديد وكأس التفوق

اشار حسين عبدال مقرر لجنة المسابقات والبطولات بالاتحاد الكويتي للتنس بان الاتحاد حدد المسابقات التي سينظمها خلال الموسم الرياضي الحالي والتي ستدخل نقاطها بحساب كاس التفوق العام للموسم الجديد وهي: مسابقة الدوري العام للسن العام، مسابقة الدوري تحت ١٨ سنة ثم تحت ١٤ سنة، البطولة المغلقة للسن العام، البطولة المغلقة لتحت ١٨ سنة و١٤ سنة و١٢ سنة، مسابقة كاس الاتحاد سن عام كاس الاتحاد ١٨ سنة، كاس الاتحاد تحت ١٤ سنة.

منتخبنا الوطني يفوز ٢/صفر على اوستريل ويقابل سيتوبال بآخر مبارياته التجريبية اليوم

■ الأزرق يعود للبلاد صباح يوم الغد

البرتغال - من جابر نصار موفد جمعية الصحفيين:

يختتم منتخب الكويت لكرة القدم معسكره التدريبي اليوم حيث سيلعب مباراته التجريبية الاخيرة امام نادي سيتوبال رابع الدوري البرتغالي لفرق الدرجة الاولى العام الماضي وهذه التجربة هي السابعة للفريق. حيث قدم عروضاً تبشر بالخير في المباريات السابقة وعند عودة الفريق للكويت سيرتفع مستواه وكان مدرب الفريق ميغيل بيريرا قد اعطى الفرصة في مباراة الفريق امام استرويل للعناصر التي لم تشارك بصفة اساسية خلال المباريات السابقة للوقوف على مستواهم وظهر اللاعبون الاحتياط بمستوى مطمئن ليكون هناك اللاعب البديل لاكثر من مركز بالفريق هذا وقد تدرب امس بعد انتهاء المباراة اللاعبون الذين لم يشاركوا فيها واستمر التدريب ما يقارب الخمسة والاربعين دقيقة حيث كان امس الاربعاء فترة راحة للاعبين استعدادا لمباراة اليوم ومن المنتظر ان يمثل الفريق: سمير سعيد، وليد الجاسم، عادل عباس، محبوب جمعة، نعيم سعد، طارق سالم، وائل سليمان، مبارك مرزوق، عنبر سعيد، نواف جديد، فهد كميل.

الازرق يعود غدا

يصل الى البلاد في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم غد الجمعة المنتخب الوطني لكرة القدم بعد انتهاء معسكره التدريبي.

المنتخب يهزم اوستريل

وكان المنتخب الوطني لكرة القدم قد فاز على نادي اوستريل ٢/صفر في التجربة قبل الاخيرة للفريق في معسكره التدريبي جاء الهدفان في شوط المباراة الثاني ففي الدقيقة ١١ يتقدم مبارك مرزوق بالكرة ويتخطى المدافع والحارس ويلعبها في المرمى الخالي ليكملها نواف جديد مسجلا الهدف الاول وفي الدقيقة ٤٠ يلعب عادل مرزوق كرة عرضية يطير لها عنبر سعيد ويلعبها جميلة برأسه داخل المرمى.

● نواف جديد

● عنبر سعيد

البطولة العربية السادسة لأبطال الدوري

لقاء صعب لجبلة السوري امام المريخ السوداني الافريقي المتصدر والرشيد البطل في «مباراة نهائية»

المنامة - أ.ف.ب - باستثناء جبلة السوري فان جميع الفرق التي تخوض نهائيات الكاس السادسة للاندية العربية ابطال الدوري تملك فرصة الوصول الى الدور نصف النهائي، وقد غذى هذا الامل العرضان المتميزان اللذان قدمهما فريق فنجاء العماني في الايام الاولى من المسابقة.

في المجموعة الاولى مني جبلة بخسارتين متتاليتين وبنتيجة واحدة صفر/٢ امام فنجاء والنادي الافريقي التونسي، وسيلعب اليوم (الخميس) مباراة صعبة اخرى امام المريخ السوداني قبل ان يختتم مبارياته بلقاء الرشيد العراقي.

اما الرشيد بطل المسابقة في المواسم الثلاثة الاخيرة فان فوزه الصعب على فنجاء ٢/١ كان ناقوس خطر في سعيه نحو الاحتفاظ بالكاس مرة رابعة على اساس ان النادي العماني بدأ المسابقة وكانه كبش محرقة لا اكثر، ويعتبر لقاء الرشيد مع الافريقي اليوم الخميس بمثابة «مباراة نهائية». فحسب الكثيرين فرض الافريقي نفسه كاحد المرشحين للبطولة بعد الفوزين اللذين سجلهما على حساب المريخ وجبلة.

بيد ان النادي العماني اثبت ان التنبؤات ممنوعة. وهكذا ورغم قول مسؤولي فنجاء ان الفريق جاء الى دولة الامارات «لمجرد المشاركة» فان شيئا لا يستطيع ان يمنع العمانيين من الحلم بالفوز بالكاس التي يشاركون فيها للمرة الاولى.

ويبقى المريخ السوداني الذي يبدو مصمما على نسيان خسارته الصعبة امام الافريقي ١/٢ لكي يتابع مسيرته على حساب جبلة وفنجاء قبل ان يواجه الاختبار الصعب امام الرشيد.

كابوس ساوثهامبتون يقضي بخسارة توتنهام ٢/١ الارسنال يتعادل مع لوتون ويصعد للمركز الثالث

لندن - ا.ف.ب - خسر توتنهام هوتسبور في ارضه امام ساوثهامبتون ٢/١ في احدى المباريات المؤجلة من بطولة انكلترا لكرة القدم فاستمر «الكابوس» بالنسبة الى النادي اللندني الذي بات يحتل المركز الـ١٩ قبل الاخير برصيد ٥ نقاط فقط من ٨ مباريات برغم وفرة اللاعبين الدوليين في صفوفه.

وقد افتتح توتنهام الذي يدربه تيري فينابلز التسجيل في الدقيقة ١٦ بواسطة رأي والاس غير ان غلين كوكريل العائد من اصابة بكسر في فكه سجل لساوثهامبتون هدفين في الشوط الثاني في الدقيقتين ٦٩ و٨٢.

اما النادي اللندني الآخر وهو الارسنال فتعادل خارج ارضه مع لوتون ١/١ وصعد الى المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة، سجل هدف الارسنال آلن سميث (الذي رفع رصيده في صدارة ترتيب الهدافين في الموسم الحالي الى ١٣ هدفا) في الدقيقة ١٣ وسجل هدف لوتون الايرلندي الشمالي كينغزلي بلاك في الشوط الثاني.

وبات ترتيب فرق الصدارة كالآتي: نوريتش ١٩ نقطة من ٨ مباريات، ميلوول ١٦ من ٨، الارسنال ١٤ من ٨، كوفنتري ١٤ من ٨، ساوثهامبتون ١٤ من ٩.

على صعيد اخر قال رئيس نادي نيوكاسل غوردون ماكيج الذي يحتل المركز الاخير في بطولة الدوري الانكليزي ان ناديه لا يزال مصمما على التفاوض مع هوارد كيندال ليدرب فريقه في الموسم المقبل اثر الاجتماع الذي ضم الطرفين امس الاول في مدينة تورينو الايطالية حيث لعب اتلتيكو بلباو (الذي يدربه كيندال) مع يوفنتوس الايطالي امس في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي، اما كيندال فقال ان المفاوضات ستستغرق وقتا طويلا «لانني اتمنى العودة الى نيوكاسل ولانني اتعامل في الوقت ذاته مع ادارة جيدة في اتلتيكو بلباو».

● تيري فينابلز

واتفورد يستعيد صدارة دوري الدرجة الثانية

استعاد فريق واتفورد صدارة دوري الدرجة الثانية في انكلترا بعد فوزه باربعة اهداف نظيفة على بارنزلي وخسارة شيلسي ٣/١ في ملعب هول سيتي، وكان شيلسي قد تقدم للصدارة بعد ٥ انتصارات في اخر ٦ مباريات.

ويبلغ رصيد واتفورد ٢٦ نقطة من ١٣ مباراة يليه بلاكبورن ٢٤ نقطة من ١٢ مباراة وبورتسموث ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة ومانشستر سيتي ٢١ نقطة من ١٢ مباراة وابسويتش ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة. وكان بول ويلكنسون قد سجل هدف واتفورد الاول وسجل هدفه السابع هذا الموسم بعد مرور ٣ دقائق من البداية ثم سجل ريك هولدن الثاني بالدقيقة الخامسة، واضاف ايفان روبرتس الثالث وويلي فالكنر الرابع قبل النهاية باربع دقائق.

خسارة مرشحين ببطولة كندا المفتوحة للاسكواش

تورنتو - رويتر - خرج المرشحان زرق خان من باكستان ونيل هارفي من بريطانيا من الدور الاول لبطولة كندا المفتوحة للاسكواش حيث فاز الاسباني اوستن ادراغا ١٢/١٥، ١٤/١٥، ٩/١٥، ١٦/١٧ على الباكستاني زرق جهان خان المرشح التاسع وفاز الاسترالي مارك روبيردز ١٢/١٥، ١١/١٥، ١٥/١٧ على البريطاني سين هارفي المرشح الثاني عشر.

وفاز المرشح الثالث الاسترالي كريس ديتمار ٤/١٥، ٤/١٥، ١٠/١٥ على الاميركي كنتون جيرنيغان والرابع روس نورمان من نيوزيلندا ٩/١٥، ٨/١٥، ٥/١٥ على الكندي تود بنز والسادس عمر حياة خان من باكستان ١٥/١٠، ٨/١٥، ٩/١٥، ١٠/١٥ على البريطاني جيسون نيكول.

وفاز المرشح الحادي عشر النيوزيلندي تريستان ناتكارو ١٥/١٧، ٩/١٥، ٨/١٥ على الفنلندي سامي ايلوبورو والخامس عشر جيف ويليامز من بريطانيا ١٣/١٥، ١٤/١٧، ٧/١٥ على الباكستاني مقصود احمد والسادس عشر البريطاني جايمي هيكوكس ٩/١٥، ١٠/١٥، ٨/١٥ على الكندي جين تيرك.

حل مجلس ادارة اتحاد العاب القوى البولندي

وارسو - ي ب - في خطوة لا سابقة لها بالرياضة البولندية قررت السلطات تعليق مجلس ادارة الاتحاد البولندي لالعاب القوى بسبب تدني مستوى الالعاب بشكل ملحوظ وعينت يان مولاك لادارة شؤون اللعبة.

ورغم ان العاب القوى كانت من الرياضات المتقدمة في بولندا الا ان بيان الحكومة اشار الى فقدان المجلس المقدرة على توجيه وتنسيق الفرق والمسابقات مما جعل المستويات تنحدر الى مستويات لا مثيل لها.

ويرى المراقبون ان حل الاتحاد يعود بالاساس الى النتائج في اولمبياد سيئول، ولكن صحيفة «برز يقلاند سبورتوفي» اشارت الى ان مثل هذه الخطوة كانت متوقعة منذ عامين.

ويبلغ مولاك الخامسة والسبعين من العمر وكان مدربا لمنتخب العاب القوى البولندي ايام عزه في الستينات.

كرويف: لينكر لم يعد خياري الأول

يحيط الشك بمستقبل الهداف الدولي الانكليزي غاري لينكر مع نادي برشلونة الاسباني بعدما تعرض لهجوم قاس من المدرب الهولندي يوهان كرويف الذي استبدله خلال مباراة السبت الماضي التي خسرها برشلونة ٣/٢ امام فريق ريال مدريد وفقد الصدارة لصالح بطل الموسم الماضي.

وقال كرويف ان لينكر لم يعد اختياره الاول ولا يعتقد انه يناسب اسلوب لعب الفريق وغير قادر على تطبيق خططه في الملعب ويلعب بشكل انفرادي. واضاف كرويف: انا لا اريد ان اخسره، ولكني محبط لمستوى ادائه.

ويذكر ان عقد لينكر مع برشلونة يمتد لاربع سنوات اخرى.

هورتون: المهاجمون عملة ذهبية نادرة

اعترف برايان هورتون بان اصعب قرار في حياته كان القيام بتدريب نادي اوكسفورد بعد اقالة صديقه مارك لورنسون لاعب ليفربول السابق، واشار هورتون الى ان لورنسون هو الذي طلب منه الاستمرار في العمل مع النادي.

واوضح هورتون ان مهمته الاولى سوف تكون تعويض غياب المهاجم وهداف الفريق دين سوندرز الذي انتقل من اوكسفورد الى ديربي وكان الخلاف بشان انتقاله السبب في اقالة لورنسون، وقال: النقود متوفرة ولكن المهاجمين الجيدين عملة ذهبية نادرة.

محاكمة جونسون بتهمة السلاح يوم ٤/٢٤





● بن جونسون خارج قاعة المحكمة

تورنتو - رويتر - ابلغ بن جونسون في جلسة قصيرة بمحكمة ابتدائية كندية بان قضية المتهم فيها بالتهديد باستخدام سلاح ناري سوف ينظر فيها يوم ٢٤ ابريل المقبل.

وكانت الشرطة قد وجهت لجونسون (الذي جرد من ذهبية ١٠٠م في اولمبياد سيئول) تهمة احراز سلاح ناري والتهديد به علنا عندما تقدم مواطن بشكوى من ان جونسون هدده بالسلاح على الطريق الرئيسي في اوائل شهر اكتوبر الجاري، وقامت الشرطة بتحريز المسدس من سيارة جونسون عقب وقت قصير من الشكوى. وقد احتشد عشرات المراسلين والمتفرجين على ابواب المحكمة لدى حضور جونسون.

مباريات اليوم

● كرة قدم: «١٦ سنة» الساعة الثالثة الشباب والكويت بالشباب، الجهراء والسالمية بالجهراء، خيطان وكاظمة بخيطان، اليرموك والساحل باليرموك، التضامن والفحيحيل بالتضامن، الصليبخات والنصر بالصليبخات، القادسية والعربي بالقادسية.

● كرة سلة: «درجة اولى»: الساعة الرابعة والنصف بكيفان كاظمة والساحل يعقبها العربي والكويت.

● كرة طائرة: «١٦ سنة» الساعة الرابعة بالدعية الشباب والساحل يعقبها الصليبخات والقادسية.

● كرة طاولة: «١٢ سنة» الفحيحيل وخيطان بخيطان، السالمية والشباب بالشباب، القادسية والكويت بالقادسية، الساحل والجهراء بالجهراء، اليرموك والصليبخات بخيطان، وتقام جميع المباريات الساعة الرابعة عصرا.

● تنس: «١٨ سنة» القادسية وكاظمة بالقادسية، النصر والعربي بالنصر، اليرموك والكويت باليرموك، الشباب والبحري بمركز الاتحاد بالاحمدي، التضامن وخيطان بكاظمة.

● فروسية: بطولة القفز على الموانع على كاس شركة الالبان الكويتية الدانمركية الساعة الثالثة والنصف بنادي الصيد والفروسية.

بيرز ينضم لاندية الانتصارات السبعة

نيويورك - رويتر - انضم فريق شيكاغو بيرز للفرق ذات السبعة انتصارات بدوري كرة القدم الاميركية حيث تغلب مساء الاثنين ١٠/٩ على سان فرانسيسكو فورتي نانيرز، ولقي بيرز خسارة واحدة منذ بداية الموسم، ويتساوى معه بهذا الرصيد بفلو بيلز وسنسناتي بنغولز ونيو اورلينز سينتس.

روزيل يطبق اختبارات العقاقير بالكرة الاميركية

شيكاغو - ا.ب - حث مفوض عام كرة القدم الاميركية بيت روزيل اصحاب الاندية على تعيين مسؤولين لمكافحة تعاطي المخدرات في اوساط اللاعبين، في حين اشارت مصادر مقربة من طرف اللاعبين من انه يخطط لتحدي خطة روزيل بشان تطبيق سياسة اجراء اختبارات الكشف عن متعاطي العقاقير والمخدرات.

واشار المفوض الى احتمال تطبيق عقوبات مستقبلية على اللاعبين الذين يكتشف تعاطيهم لعقاقير بانية للعضلات، وحاليا يحصل اللاعب على انذار اذا اكتشف تعاطيه لمثل هذه العقاقير ولكن يوقف عن اللعب اذا كان يتعاطى المخدرات.

أمين سر الاتحاد الكويتي للشرطة في مؤتمره الصحفي:

دور كبير لوزير الداخلية في دعم ومساندة الاتحاد ١٢ دولة وافقت على حضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي

■ ترشيح العميد الحجي جاء بعد الحاح من الاشقاء العرب وطلب من ادارة الاتحاد

■ جار حالياً اختيار موقع خاص لنادي ضباط ومقر الاتحاد الكويتي للشرطة

اعلن امين سر اتحاد الشرطة الرياضي الكويتي العقيد هزاع الصلال عن تلقي موافقة ١٢ دولة عربية على حضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة بدورتها الثالثة عشرة التي ستستضيفها البلاد يومي السبت والاحد المقبلين برعاية وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح.

والدول العربية التي ارسلت موافقتها هي العراق وليبيا وسوريا والسعودية والبحرين وقطر والسودان والاردن وتونس وعمان والامارات وفلسطين بالاضافة الى الكويت.

واعرب العقيد الصلال في مؤتمر صحفي عقده هنا امس بهذه المناسبة عن امله في وصول كل الوفود العربية خلال اليومين وان تكلل الاجتماعات بالنجاح.

وبدأ العقيد الصلال مؤتمره الصحفي الذي عقده بمقر الاتحاد بتقديم جزيل الشكر لوزير الداخلية على مساعدته للاتحاد ولاصراره على حضور وافتتاح اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي شخصيا.

دور وزير الداخلية

واشاد الصلال في مؤتمره بالدور الكبير للشيخ سالم في مساندة الاتحاد ودعم مسيرته وجهوده الكبيرة بوضع الاتحاد العربي بشكل عام والاتحاد الكويتي بشكل خاص في المستوى اللائق والمرموق.

وعدد العقيد الصلال انجازات الاتحاد الرياضي العربي للشرطة ومقره بغداد مشيرا الى انه اقام العديد من الدورات التدريبية والتحكيمية والتنظيمية بالتعاون مع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

وذكر العقيد الصلال انه سيتم خلال انعقاد الجمعية العمومية انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وعددهم سبعة اعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية وان عدد المرشحين وصل حتى الان الى ثمانية مرشحين وان الباب لا يزال مفتوحا حتى مساء يوم غد الجمعة.

الضغوط على الحجي

وحول اعادة ترشيح الكويت للعميد عبدالحميد الحجي لعضوية المكتب التنفيذي قال العقيد هزاع الصلال ان العديد من الاشقاء العرب طالبوا العميد الحجي باعادة الترشيح لعضوية المكتب خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في عمان العام الماضي، وبنوا طلبهم لما للعميد الحجي من خبرة ونظر ثاقب وحنكة في ادارة اجتماعات الاتحاد العربي، ودوره الكبير في استمرار نشاط الاتحاد، كما وجد العميد الحجي اصرارا من الاتحاد الكويتي بضرورة اعادة ترشيحه لعضوية المكتب التنفيذي، وبعد ان كان الحميد الحجي مترددا في الترشيح ونزولا لرغبة الاشقاء العرب واتحاد الشرطة الكويتي، وافق العميد الحجي على الترشيح لعضوية المكتب التنفيذي.

واشار العقيد الصلال الى ان انتقال تبعية الاتحاد من المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي الى مجلس وزراء الداخلية العرب زاده قوة وهو يلقى حاليا كل دعم من وزراء الداخلية العرب ومن امين عام المجلس اكرم نشات ابراهيم.

الكويت والنشاط الدولي

من جهة اخرى قال العقيد الصلال في المؤتمر الصحفي ان وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح يبذل حاليا مجهودا كبيرا ويتابع بنفسه موضوع المبنى الخاص باتحاد الشرطة الرياضي.

واكد العقيد الصلال قائلا اننا بصدد اختيار موقع خاص بنادي الضباط يضم اتحادا رياضيا.

واشار في مؤتمره ان اتحاد الشرطة الرياضي تلقى قبل فترة دعوة من الشرطة النمساوية لاقامة مباراة في كرة القدم بين الفريقين.

وقال ان الفريق النمساوي سيحضر الى هنا خلال الشهر المقبل كما سيقوم الفريق الكويتي برد الزيارة.

واضاف ان الاتحاد الكويتي تلقى كذلك دعوتين مماثلتين من المانيا وايطاليا وهو ما يفسر نشاط الاتحاد الكويتي الخارجي رغم عدم وجود اتحاد دولي للرياضة الشرطية.

احتضان الكويت للاشقاء

واعرب العقيد عن سروره لاحتضان الكويت ممثلة باتحاد الشرطة الرياضي لاجتماعات الاشقاء مؤكدا ان الكويت لم تتاخر ابدا في الاشتراك في اي بطولة يقيمها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة انما تدعمها بكل امكاناتها.

كما اعرب الصلال عن سعادته بان يكون رئيس اتحاد الشرطة الكويتي رئيسا للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي ووصفه بانه مكسب للاتحاد الكويتي الذي يستفيد كثيرا من خبرة العميد عبدالحميد الحجي.

ويذكر ان الاتحاد الرياضي العربي للشرطة يضم كافة الدول العربية الاعضاء بجامعة الدول العربية.

● الشيخ سالم الصباح

● العميد عبدالحميد الحجي

● العقيد هزاع الصلال يتحدث في المؤتمر الصحفي

اعداد اللجنة الاعلامية

وصول أمين عام ومستشار الاتحاد العربي للشرطة ثمانية مرشحين للمكتب التنفيذي يتقدمهم العميد الحجي

■ اللجنة الاعلامية تجتمع صباح اليوم

■ وصول مندوب ليبيا وترشيحه للمرة الثالثة

وصل الى الكويت مساء الثلاثاء الرائد غالب النجار امين عام الاتحاد العربي للشرطة قادما من بغداد لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد واجتماعات المكتب التنفيذي، وكان في استقباله بالمطار العقيد عبدالغفور العوضي رئيس لجنة الاستقبال والعقيد هزاع الصلال امين سر الاتحاد الكويتي للشرطة والمقدم مطر العتيبي رئيس لجنة الاشراف مدير الاتحاد الكويتي الرياضي للشرطة، كما وصل في الليلة نفسها بعد تاخر استمر حوالي ثلاث ساعات العقيد فتحي نديم عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي الرياضي للشرطة وكان باستقباله ايضا رئيس لجنة الاستقبال وامين سر الاتحاد الكويتي الرياضي للشرطة ومدير الاتحاد.

ووصل مع امين عام الاتحاد العربي كل من السيد فهمي صبري عارف المستشار بالاتحاد الرياضي للشرطة والمقدم مارد عبدالمحسن الحسون مقرر اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي والسيد غوريا يوسف من سكرتارية الاتحاد العربي للشرطة.

الضيوف الواصلون اليوم

هذا ويصل الى الكويت مساء اليوم المقدم بكر عبدالواحد الكابلي نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة حيث تاخر وصوله من مساء الاربعاء الى مساء الخميس بناء على مكالمة هاتفية مع رئيس الاتحاد العربي للشرطة العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم، ويصل الى البلاد الليلة ايضا الرائد مال الله مبارك قادما من قطر والرائد عبدالله جمعة قادما من الامارات، والعقيد نمر الحمود من الاردن يرافقه كل من المقدم سامي المجالي والملازم اول عماد شحادة، ويصل ايضا من بغداد السيد فريد حجازي مندوب فلسطين لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشرطة.

اجتماع اللجنة الاعلامية

يترأس الرائد غالب النجار الامين العام للاتحاد العربي للشرطة الساعة العاشرة صباح اليوم اجتماع اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي الرياضي للشرطة التي تضم في عضويتها كلا من المقدم مارد عبدالمحسن الحسون (مقررا) والمقدم مطر العتيبي (الكويت) الملازم محمد ابراهيم السادة (قطر) ومنذر نعمان الطباع (سوريا) ومحمد احمد عبدالله (العراق) اعضاء وستناقش اللجنة بين امور اخرى التقرير الختامي لاعمالها وانشطتها خلال السنوات الاربع الماضية، وتبحث الترتيبات اللازمة لما تبقى من نشاطات حتى نهاية الدورة الحالية اضافة الى مراجعة اعمال واختصاصات اللجنة وبيان الايجابيات والسلبيات ووضع التصور لعمل اللجنة.

ثمانية مرشحين للمكتب التنفيذي

بلغ عدد المرشحين لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة حتى مساء امس الاربعاء ثمانية مرشحين هم السادة: العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم - الكويت، العقيد عبدالقادر زينل - العراق، المقدم بكر عبدالواحد - السعودية، العميد منير الصديق (السودان)، العقيد فتحي نديم - ليبيا، الرائد مال الله عبدالله - قطر، العقيد نمر الحمود - الاردن والرائد توفيق الدبابي - تونس، وسيظل باب الترشيح مفتوحا حتى مساء غد الجمعة علما انه سيتم انتخاب سبعة اعضاء من بين المرشحين لعضوية المكتب التنفيذي يتم اختيار الرئيس والامين العام من بينهم.

دليل لاجتماع الجمعية العمومية

اصدر اتحاد الشرطة الرياضي الكويتي امس دليلا عن اجتماعات الاتحاد الرياضي العربي للشرطة تضمن معلومات كاملة عن لجان الاتحاد العربي للشرطة ونشاطه وبرامجه ومواعيد الاجتماعات واسماء اللجان ومواعيد الحضور والسفر والمرشحين، وقد بذل مدير الاتحاد عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للشرطة المقدم مطر العتيبي جهدا كبيرا لانجاز هذا العمل الذي اثنى عليه الجميع.

كما ابرزت مجلة الشرطة الرياضية العربية في عددها الاخير اجتماعات الاتحاد العربي الرياضي للشرطة في الكويت وافردت عدة صفحات ابرزت النشاط المتعدد للشرطة العربية.

١٣ دولة بالاجتماع

بلغ عدد الدول التي ارسلت موافقتها على حضور اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الشرطة الرياضي ١٣ دولة هي: الامارات العربية، سلطنة عمان، السعودية، فلسطين، الاردن، تونس، السودان، قطر، البحرين، ليبيا، سوريا والكويت والعراق.

ممثل ليبيا مرشح للمرة الثالثة

ادلى العقيد فتحي نديم (ليبيا) عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة بتصريح قال فيه انه حضر الى الكويت الحبيبة لحضور اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد، وحضور الجمعية العمومية التي ستشهد انتخاب مكتب تنفيذي جديد، وقد افصح العقيد نديم عن ترشيح نفسه لعضوية المكتب التنفيذي لفترة ثالثة معربا عن توفيق الحضور في الاجتماعات وان تكلل بالنجاح.

وعرج العقيد فتحي نديم في تصريحه الى استضافة الكويت للاجتماعات فقال طالما ان الكويت استضافة الاجتماعات فانها ستسخر كل امكاناتها لتظهر بالمظهر الجيد المعروف عنها، وستسعى لاكتمال وحدة الصف العربي في مجال الشرطة. واختتم العقيد فتحي نديم تصريحه بقوله ان ليبيا ستتقدم باقتراحات في اجتماع الجمعية العمومية العمومية تحت بند ما يستجد من اعمال.

اعداد اللجنة الاعلامية



● العقيد العوضي والعقيد الصلال باستقبال غالب النجار وفهمي صبري

● العقيد فتحي نديم يتوسط العوضي والصلال والعتيبي

تعادل بوسطن ١/١ مع مونتريال بالهوكي

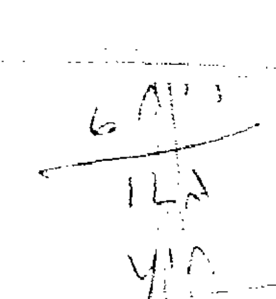
نيويورك - رويتر - بعد وقت اضافي فاز واشنطن كابيتولز ٣/٤ على فانكوفر كانوكس بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الثلاثاء.

وتعادل بوسطن برونز ١/١ مع مونتريال كانيدينز وفاز بتسبيرغ ١/٦ على كالغاري فليمز وشيكاغو ٧/٤ على كيبيك نورديكس وبفلو سيبرز ٤/٧ على نيوجيرسي ديفلز وتورنتو ميبل ليفس ٤/٣ على نيويورك ايلاندرز وادمنتون اويلرز ٥/٤ على لوس انجلوس كنغز.

غولد يخلف بالمر باللجنة الاولمبية البريطانية

لندن - رويتر - انتخب السير ارثر غولد (٧١ سنة) رئيسا للاتحاد الاولمبي البريطاني (يوازي اللجنة الاولمبية) وذلك بعد ان حصل على ١٨ صوتا مقابل ١٥ صوتا للرئيس الحالي ريتشارد بالمر الذي يرأس الاتحاد منذ عام ١٩٨٣.

ويعتبر السير ارثر من اكثر القيادات الرياضية البريطانية خبرة، وهو يرأس ايضا الاتحاد الاوروبي للرياضيين كما انه من ابرز الشخصيات العالمية في الحملة ضد استخدام العقاقير في الرياضة.





الأهلي يحاول اعادة ثقة جماهيره على حساب الاتحاد و٤ مباريات ساخنة اخرى اصعبها لـ «المقاولون» بالمنيا

القاهرة ـ القبس:

ضمن مباريات تشهدها ملاعب استاد الاسكندرية، والمنيا، وبورسعيد، والاسماعيلية، والمحلة في الاسبوع السابع للدوري الممتاز، عصر غد ـ الجمعة ـ بعد ان اشتعلت المسابقة، واختلطت اوراقها.. بالهزيمة غير المتوقعة للبطل «الزمالك» امام «المنيا» العائد للممتاز هذا الموسم.. ومواصلة «السويس» لمشوار الانتصارات من بداية الموسم حتى انه استحق بجدارة المركز الثالث.. ثم صحوة الاولمبي بعد حالة الثبات العميق التي انتابته من بداية الموسم.

يعتبر لقاء الاهلي مع الاتحاد باستاد الاسكندرية اهم مباريات الاسبوع لعدة اسباب.. اهمها ان جماهير الاهلي تسعى الى ما يطمئنها على مستوى فريقها قبل لقاء «سطيف» الجزائري بالقاهرة يوم ٦ نوفمبر المقبل.

يقود فريق الاهلي غدا طاهر ابوزيد بعد شفائه من الاصابة، ومعه علاء ميهوب، وحسام حسن، وثلاثتهم لم يشاركوا في مباراة سطيف.. وان كان سيغيب محمد عبدالجليل بسبب الاصابة.. ويبلغ رصيد الاهلي ١٣ نقطة.

اما الاتحاد السكندري فانه يحتل المركز الثامن برصيد ٧ نقاط من ست مباريات لعبها.

المصري والسويس

في بورسعيد يلتقي فريقا منطقة القناة.. السويس، والمصري في مباراة متكافئة المستوى.. فالسويس يحتل المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة، والمصري في المركز الرابع برصيد ٨ نقاط.. وان كان السويس يعتبر الفريق الثاني بعد الاهلي ـ حتى الان ـ الذي لم يهزم.. رغم ان المصري لقي هزيمتين.. وللسويس ثلاثة انتصارات، والمصري انتصاران فقط.. ونفس الشيء بالنسبة للتعادلات.

الاسماعيلي والترسانة

في استاد الاسماعيلية يلتقي فريقها المتعثر مع الترسانة المجتهد.. والمنافسة بينهما لا بد ان تكون حامية، وساخنة والفوز بنتيجة المباراة هدف الطرفين.. لان الترسانة بالمجموعة القوية التي يضمها تشكيله، رغم النتائج المتواضعة التي حققها من بداية الموسم ليس فريقا سهلا.

اما الاسماعيلي فيعيش في دوامة البحث عن حارس مرمى من بداية الموسم!! واضيفت لها ازمة البحث عن رئيس بعد وفاة رئيس النادي السابق!! واخيرا اصبح البحث عن مدرب بعد استقالة صلاح ابوجريشة ويحتل الاسماعيلي المركز التاسع.

المحلة والمريخ

يستضيف المحلة فريق المريخ القابع في ذيل القائمة في مباراة تبدو سهلة في شكلها، لكنها قد تكون موقعة صعبة.. فالمحلة ترتيبه السادس برصيد ثماني نقاط.

اما المريخ فيقوده لاول مرة من خارج الملعب المدرب السوفيتي الجديد بازاروف الذي وصل قبل يومين.. وان كان لا يستطيع ان يقدم شيئا الا ان المباراة ستكون بالنسبة له فرصة ترتيب الاوراق، والحكم على اللاعبين في تجربة قوية.. والمريخ لم يحقق اي فوز بالدوري حتى الان.

المنيا والمقاولون

يستضيف الصعايدة السعداء بانجازهم الكبير، بهزيمة بطل الدوري فريق المقاولون بقيادة مايكل ايفرت.. واذا تعامل المنيا مع الواقع سيتمكن من ان يفعل شيئا.. اما اذا تصور لاعبوه انهم «قاهروا الابطال» فهذه هي الازمة، وقد يفيقون على صدمة خاصة وان المقاولون بشبابه لم يعد الفريق السهل.. فهم في المركز الخامس برصيد ثماني نقاط.

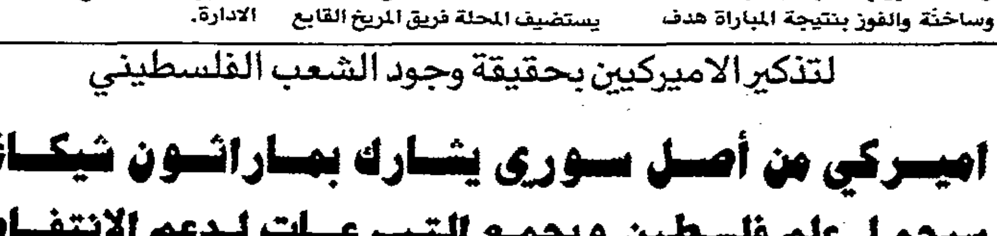
د. حسن مصطفى مرشحا لرئاسة الاهلي

اشعل الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد المنافسة على رئاسة النادي الاهلي بتقدمه للترشيح منافسا لكل من كمال حافظ، وعبده صالح الوحش.. كما تقدم محمود الخطيب نجم النادي ـ المعتزل ـ بالترشيح لعضوية مجلس الادارة.

● طاهر ابوزيد

● محمود الخطيب

■ د. حسن مصطفى مرشح ثالث للرئاسة بالأهلي




لتذكير الاميركيين بحقيقة وجود الشعب الفلسطيني

اميركي من أصل سوري يشارك بماراثون شيكاغو سيحمل علم فلسطين ويجمع التبرعات لدعم الانتفاضة

شيكاغو ـ كونا ـ عندما تكون القضية عادلة فان الجهد الذي يبذل من اجلها يكون مشكورا.

من هذا المنطلق قرر اميركي من اصل عربي سوري الاشتراك بسباق الماراثون التقليدي السنوي الذي سيجرى في مدينة شيكاغو الاميركية يوم الاحد المقبل، وذلك بهدف جمع تبرعات قد تصل قيمتها الى ١٠ الاف دولار اميركي ليقدمها كمساهمة رمزية بدعم الانتفاضة الثورية التي يمارسها ابناء الشعب العربي الفلسطيني منذ ١١ شهرا.

وكان العداء العربي محمد بارودي قد هاجر الى الولايات المتحدة في عام ١٩٧٦ ثم ما لبث ان اكتسب جنسيتها واصبح مواطنا يتمتع بكافة حقوق المواطنية الاميركية ويلتزم بكل واجباتها.

ويشغل بارودي الذي يحمل اجازة في الحقوق من جامعة دمشق ودبلومين في التسويق والادارة من جامعة نورث ويسترن الاميركية منصب مدير ادارة العضوية والبرامج في غرفة التجارة الاميركية ـ العربية.

وسيحمل بارودي العلم الفلسطيني خلال عدوه في سباق الماراثون الذي يبلغ طوله ٢ر٢٦ ميلا (حوالي ٩٢ر٤١ كيلومترا) وذلك لتذكير الشعب الاميركي بحقيقة وجود شعب فلسطيني له هويته وارضه وعلمه.

وعلى الرغم من طول مسافة السباق الا ان بارودي مصمم على قطعها عدوا حتى النهاية.

واستعدادا لليوم المنشود فان هذا العداء العربي المثقف يركض مسافة ١٠ اميال بمعدل ٥ مرات في الاسبوع الواحد.

وستقدم غرفة التجارة الاميركية ـ العربية مبلغ ٢٦٠٠ دولار كمساهة في العشرة الاف دولار التي ينوي بارودي جمعها لصالح الانتفاضة الثورية الفلسطينية.

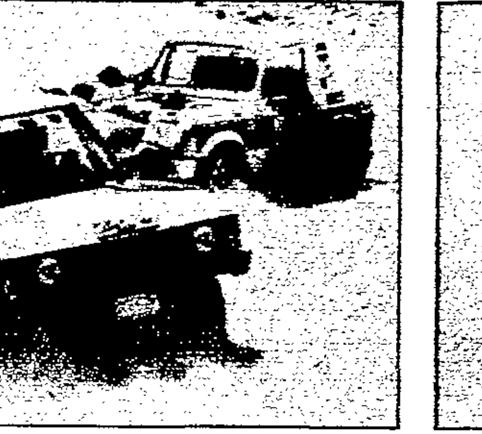
وسيسلم بارودي المبلغ الذي سيجمعه الى منظمة صندوق الارض المقدسة الموحدة ومنظمة حملة حقوق الانسان في فلسطين.

وتتولى المنظمتان الخيريتان الاميركيتان تقديم مساعدات مادية ومعنوية لابناء الشعب الفلسطيني القابعين تحت الاحتلال الصهيوني.

غدا المهرجان الختامي ليوم الملاحة الرياضي

تحت رعاية الدكتور ابراهيم مكي نائب رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة يختتم في الساعة الخامسة من مساء غد على ملاعب نادي بوبيان المهرجان الختامي ليوم الملاحة الرياضي السادس.. ويشتمل برنامج المهرجان على مباراة استعراضية بين منتخب يوم الملاحة الرياضي المشكل من افضل لاعبي كرة السلة للفرق المشاركة، ثم يليه حفل شاي لكبار المدعوين، ثم يقوم بعد ذلك راعي الحفل بتوزيع الكؤوس والهدايا التقديرية على الفرق الفائزة والمشاركة، كما سيقام في الساعة السابعة والربع مساء حفل سمر لجميع المشاركين بيوم الملاحة الرياضي السادس.






بدء اعمال اللجنة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

تونس ـ و.ا.ع ـ بدأت في مقر الجامعة العربية امس اعمال الدورة الرابعة للجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وتستمر يومين.

وتناقش الدورة جملة من المواضيع المتعلقة بمسيرة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وتطور علاقات التعاون العربي الافريقي في مجال الشباب والرياضة ودعم العمل العربي المشترك وخطط الاتحادات العربية والدولية المختصة في ميدان الشباب والرياضة.

كما سيتم بحث موضوع اصلاح وترميم المنشآت الرياضة التي تضررت في السودان جراء الفيضانات الاخيرة.

عيسى بن راشد يستقبل وفود كرة الطاولة

المنامة ـ و.ا.خ ـ اجتمع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة امس مع رؤساء الوفود المشاركة في البطولة الثالثة للاندية ابطال الدوري بمجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة الطاولة، وذلك لمناسبة اقامة البطولة في البحرين.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين دول المجلس في المجالات الشبابية والرياضية والسبل الكفيلة برفع مستوى الالعاب الفردية من اجل رفع كفاءة الشباب الرياضي في مثل هذه الالعاب والمنافسة من خلالها في المحافل العربية والدولية.. واكد الشيخ عيسى ان اللقاءات الرياضية بين شباب مجلس التعاون تساهم كثيرا في رفع مستوى الرياضة بشكل عام وتتيح الفرصة لتعزيز اواصر المحبة والصداقة بين شباب دول المجلس.

الاتحاد السعودي يتصدر بطولة الاندية ابطال التعاون لكرة الطاولة

المنامة ـ و.ا.خ ـ تصدر فريق نادي الاتحاد من المملكة العربية السعودية مباريات بطولة الاندية ابطال دوري كرة الطاولة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقامة حاليا في البحرين بعد فوزه صباح اليوم على فريق نادي الاهلي القطري بخمسة اشواط مقابل لا شيء.

من جهة ثانية فاز فريق نادي الجزيرة من الامارات العربية المتحدة على فريق نادي الفحيحيل الكويتي بخمسة اشواط مقابل شوطين.

وكانت البطولة قد افتتحت في البحرين يوم امس حيث فاز في مباراة الافتتاح الاتحاد السعودي على الفحيحيل الكويتي ٥/صفر وفاز الاهلي القطري على البحرين ٥/٤.

وسوف يلتقي اليوم الخميس الجزيرة من الامارات مع الاهلي القطري والبحرين مع الاتحاد السعودي.. فيما تختتم البطولة يوم الجمعة بلقاء الجزيرة مع الاتحاد والبحرين مع الفحيحيل.

ابسويتش يريد لاعبين سوفيتيين

ابسويتش (ى ب): اعلن نادي ابسوتيش الانكليزي بدوري الدرجة الثانية عن رغبته بتكرار محاولاته لشراء احد نجوم الكرة السوفيتية، ويامل جون دسكان مدرب ابسويتش المرشح للتاهل للدرجة الاولى في تحقيق نجاح مماثل لما حققه نادي يوفنتوس الايطالي الذي ضم الى صفوفه اللاعب الكسندر زافاروف. واوضح متحدث باسم ابسويتش بان النادي اتصل بالسلطات السوفيتية في سبتمبر الماضي وطلبوا منهم الانتظار، ويتطلع لانتقال المهاجم اوليفر بروتاسوف ولاعب الوسط غينازي لينوفتشيتكو.

ويتز تؤكد مشاركتها في ماراثون نيويورك

نيويورك ـ ا.ب ـ اعلن فريد ليبو مدير سباق ماراثون نيويورك السنوي ان النرويجية غريت ويتز سوف تحاول يوم السادس من نوفمبر المقبل تحقيق تاسع فوز لها في هذا السباق.

وغريت التي نالت فضية الماراثون الاولمبية عام ١٩٨٤ لم يسبق ان خسرت في ماراثون نيويورك، وسوف تنافسها هذا العام الاميركية جوان بنوا بطلة ماراثون لوس انجلوس الاولمبي ١٩٨٤ والبريطانية بريسيللا ويلش بطلة ماراثون نيويورك ١٩٨٧.

وكانت ويتز قد حطمت الامن القياسي في اعوام ٧٨ حتى ٨٠ وكانت اول من حطمت حاجز الساعتين ونصف في عام ١٩٧٩.

انسحاب فياسانا من نزال فينك ١١/٣٠

سيدني ـ رويتر ـ انسحب الملاكم المكسيكي ماركوس فياسانا من النزال ضد الاسترالي جيف فينك بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن الريشة والذي كان مقررا له الشهر المقبل وذلك بسبب اصابة في اضلعه.

واعلن المنظمون بان الملاكم البورتوريكي خورخي نافارو سوف ياخذ مكان فياسانا بالنزال الذي يقام يوم ١١/٣٠ في مدينة ملبورن، وقال فينك ان تبديل المنافس ليس في مصلحته.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

صائلة وشلفان يتنافسان على الفوز بكأس شركة نفط الكويت لسباق الخيل بالأحمدي

يشهد ميدان سباق الخيل لجمعية الاحمدي للرماية والفروسية اليوم الخميس منافسة قوية بين الفرس صائلة ملك هادي محمد العتيبي والجواد شلفان ملك متعب راضي العازمي للفوز بكاس شركة نفط الكويت التذكاري السنوي الذي يقدم للمرة السادسة على التوالي منذ موسم ٨٤/٨٣، ويتنافس صائلة وشلفان اليوم كل من الشراح لمبارك عبدالله هلال وصقار لاحمد خضر الشمري.

وتشهد سباقات الاسبوع الرابع اليوم اربعة اشواط يشترك فيها ١٧ جوادا وفرسا على النحو التالي:

● الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠م ويشترك فيه: ١ـ مفهوم لسالم خالد العجمي بالفارس رزاق جاسم ٢ـ محال ملك محمد موسى فرج بالفارس سالم العتيبي ٣ـ شتار ملك فهد محمد العذاب بالفارس محمد يونس ٤ـ القاهر ملك محمد عيد محمد فلاح بالفارس غلام ثرود ٥ـ بارود ملك فايز عبدالله المطيري بالفارس محمد عبدالله ٦ـ كفاية ملك صالح مطلق العازمي بالفارس ارنيل.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م، ويشترك فيه ١ـ برق لخالد عبداللطيف حسين بالفارس ارنيل ٢ـ غريبة ملك نجا مرود العتيبي ملك غلام ثرور ٣ـ تلاب ملك صالح مطلق العازمي بالفارس اسماعيل محمد.

● الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١ـ مشعل هادي ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس ٢ـ محبوب هيثم ملك هيثم احمد الحسيني بالفارس محمد عويس ٣ـ دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد ٤ـ رغدة ملك تركي عبدالهادي عايض بالفارس غلام ثرور.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م، ويشترك فيه ١ـ صائلة ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس ٢ـ الشراح ملك مبارك عبدالله هلال بالفارس اسماعيل محمد ٣ـ صقار ملك احمد خضر الشمري بالفارس ليوناردو ٤ـ شلفان ملك متعب راضي العازمي بالفارس ارنيل.



ترشيحات اليوم

● الشوط الاول: ١ـ القاهر ٢ـ مفهوم ٣ـ بارود.
● الشوط الثاني: ١ـ برق ٢ـ غريبة ٣ـ تلاب.
● الشوط الثالث: ١ـ رغدة ٢ـ مشعل هادي ٣ـ دارت الايام.
● الشوط الرابع: ١ـ صائلة ٢ـ شلفان ٣ـ الشراح ٤ـ صقار.

٤ مباريات بدوري التعليم التطبيقي والتدريب

اقيمت يوم امس الاول عدة مباريات مختلفة بين فريقين من كلية الدراسات التكنولوجية (أ وب) على ملاعب مركز الاتصالات والملاحة الجوية، وذلك ضمن النشاط الرياضي لعمادة شؤون الطلاب والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دوري كليات الهيئة.

وقد اسفرت نتائج المباريات عن تعادل الفريقين ٢/٢ بكرة القدم، وفوز فريق (أ) ٣٦/٦ بكرة السلة، و٢/صفر بالكرة الطائرة، و٣/صفر بكرة الطاولة.

وقد ادار المباريات حكام من الاتحادات الرياضية، وحضرها علي احمد المطاوعة رئيس قسم النشاط الرياضي بالعمادة والمشرفين الرياضيين بكليات الهيئة وعدد من الطلاب.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

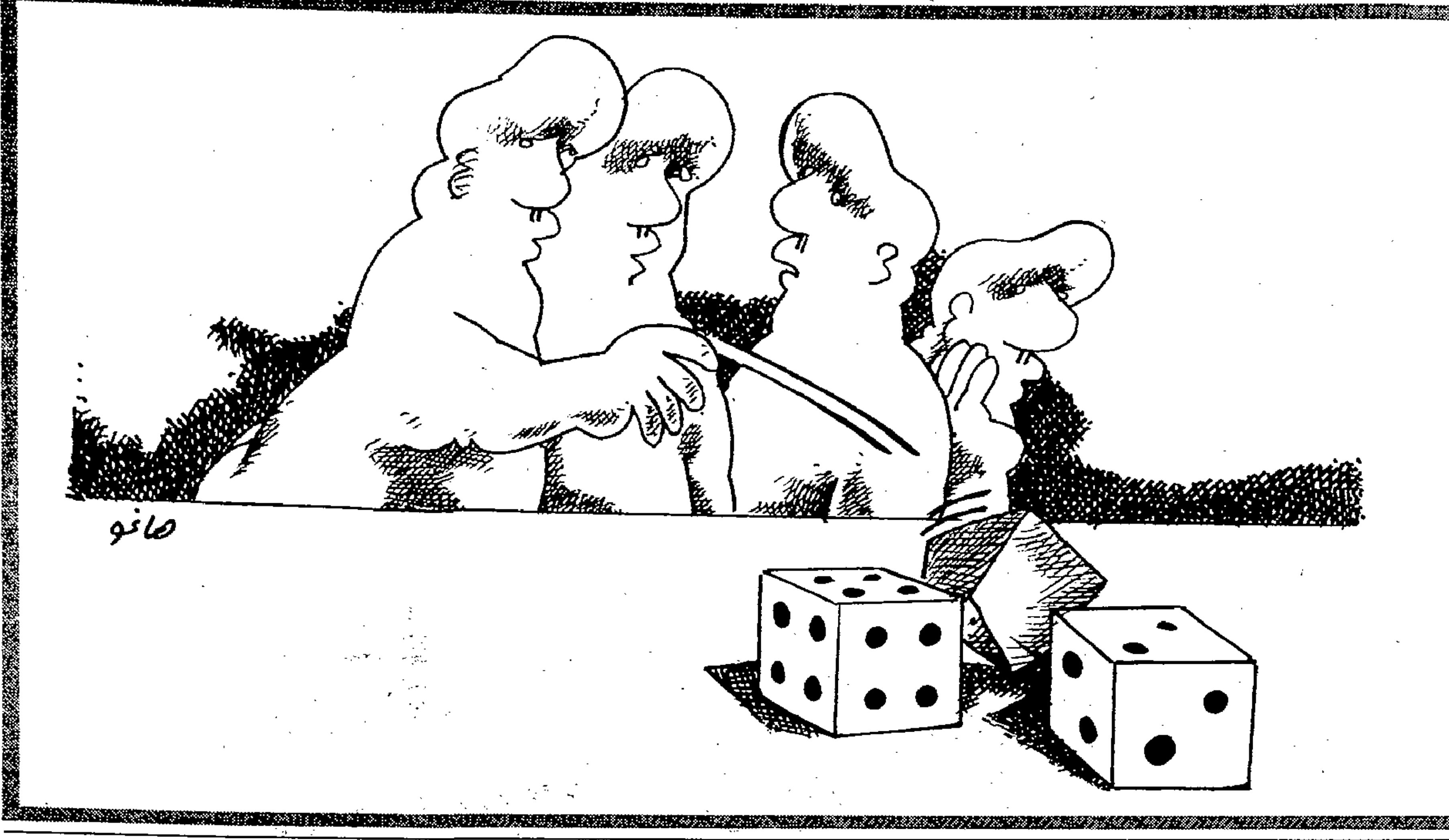
اكثر من صداع في رأس اسرائيل

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

وليس من بين الصداعات التي تدق رأس اسرائيل تخوفها من هجوم الدول العربية عليها عسكريا.. فقد اصبحت اسرائيل قلعة مدججة بالسلاح والسلاح النووي على الاخص، الذي صرحت بانها لن تتردد في استعماله اذا وضعت في موقف الدفاع عن كيانها، وهو سلاح لاتملك الدول العربية منه شيئا حتى الان.. والبادرة التي ظنتها اسرائيل تحركا عربيا في هذا الاتجاه قضت عليها فورا بتدميرها المفاعل النووي العراقي بصورة مثيرة وغريبة على مرأى ومسمع من مجتمع دولي وعالم عربي لايثوران ولايستغربان. وتدرك اسرائيل ان مجموع ماتمتلكه الدول العربية من الاسلحة التقليدية قد يفوق ما عندها منها، ولكنها تقرأ بوضوح اولا ان كثيرا من هذه الاسلحة لم تهيأ من اجل اسرائيل، وثانيا ان هذه الاسلحة لن يتاح لهاان تجتمع في ساحة واحدة وتحت قيادة واحدة وبارادة واحدة تقصد فعلا وضع حد للعربدة الاسرائيلية وانصاف الامة الفلسطينية، ولو فعل العرب ذلك لادركوا مطلبهم بغير حرب، ولكن الظاهر ان العرب اكثر اهتماما بخلافاتهم الصغيرة منهم بالحبل المتين الذي يعصمهم فلا يتفرقون، وينقذهم من شفا الحفرة التي تسعى اسرائيل وغيرها ان يبقوا فيها يترددون. ومع ذلك فالدماغ الاسرائيلي يشكو الصداع.. صداعا لايجدي فيه الاسبرين ولا البنادول ولا التايلينول ولا غيرها من المسكنات، لانه صداع سببه الهم، والمسكنات لاتزيل الهموم، وتعيش اسرائيل في همين عظيمين لاهم واحد.

الهم الاول هو التفاوت الكبير بين معدلات الانجاب لدى السكان العرب والسكان اليهود.. العرب اغزر انجابا بالفطرة وباستجابة الجماعة لتحديات الابادة التي تواجهها، ولو امتدت الخطوط البيانية لمائة عام في المستقبل لاصبح اليهود اقلية ضئيلة بين اغلبية عربية ساحقة. وتحاول اسرائيل سد هذه الثغرة باستجلاب اليهود من الخارج، ومن اجل ذلك اسبغت على استيراد اليهود الروس ثوب قضية حقوق الانسان وجعلت من اميركا مكروفونا ترفع به صوتها.. ومع ذلك تبين لها ان معظم اليهود السوفيت الذين يغادرون روسيا لايتجهون الى اسرائيل، وان اليهود الاميركان مجمعون تقريبا على عدم الهجرة لاسرائيل، وان كثيرين من اليهود الذين هاجروا لاسرائيل يهاجرون منها الان.

وكانت اسرائيل تظن ان مرور الزمن ومكر الليل والنهار كفيلان بترويض الجالية العربية واستئناسها فالحيوان الاليف مامون مهما ضخمت جثته. واملت خيرا في الجيل الذي استنبت في القفص فلم تقع عيناه على فلسطين وذكرياتها ولكن تفتحتا على الواقع الاسرائيلي فظنتاه الحقيقة الازلية. وخاب ظن اسرائيل عندما قامت الانتفاضة فهز كيانها كما هز ضمير العالم اطفال الحجارة وهم ابناء الجيل الثالث بعد الاحتلال. ومن هنا فزعت اسرائيل الى سياسة التهجير اي طرد الرعايا العرب، وعندما صرح الحاخام كاهانا بهذه السياسة تحاشت اسرائيل الرسمية ان تحمل وزر هذا التصريح، ولكن دلائل التنسيق بينها وبين سياسة حزب الليكود وحكومته تم نماؤها المستمر وان بقيت اقلية للان ينذران بان كاهانا قد يعيد قصة هتلر وتلك ادوارها الاولى قبل ان يقترب من السلطة والسلطان. ويفضي بنا ذلك الى الصداع الثاني في رأس اسرائيل.. الصداع التاريخي الذي يشعرون انه قدرهم المحتوم. ماحل اليهود في تاريخهم بين قوم الا وكان مصيرهم الكره بعد حين. تنقلوا بين دول اوروبا مطرودين، وابتسم لهم الحظ في اميركا فترة ولكن شعور القلق معهم فهم يحتلبون البقرة الاميركية في نهم قبل ان يصل شهر العسل الى نهايته، وهذا النهم هو الذي ادى الى بوادر تململ الشعب الاميركي من هذا الاستغلال الشائن.. صورة اسرائيل بدأت تهتز في اميركا.. كثير من الجفون بدأ يفركها اصحابها ليطالعوا في صحفهم وتلفازهم ان اسرائيل ليست البريئة الطيبة التي حسبوها.. عملية في بدايتها ولكنها ان استمرت فيالهول المصير. ان انقشعت الغلالات التي احكموها على اعين اميركا فقد يحمل المستقبل في طياته افدح عملية نزوح يهودي. كثير من يهود اميركا نصحوا بان تكف اسرائيل عن نغز الضمير الاميركي بالدبابيس من جراء عربدتها في الشرق الاوسط وامتصاصها لدماء دافع الضرائب الاميركي.. ولكن يبدو ان اسرائيل لا تستطيع تغيير الطبع الاصيل.. وقصارى مايفعلونه الان هو اعداد مهجر لا على مقياس شعبها الحالي ولكن على مقياس خمسة عشر مليونا من يهود العالم تحسبا لليوم الذي تضيق بهم فيه الدول المضيفة لهم. ولا سبيل لذلك الا بالتوسع في رقعة الارض مع تفريغها من سكانها العرب.. وليس هذا وهما ولا خيالا ولكن استراتيجية بعيدة المدى كتبت عنها بالفعل اقلام وتهامست بها اصوات. فما رأيكم ايها السادة العرب ؟؟



غير معقول

ان تبقى المنافع الصحية معطلة في مسجد اويس القرني في الصليبية منذ اكثر من ٦ اشهر، والخلاف على مهمة الاصلاح والصيانة بين وزارة الاوقاف والهيئة العامة للاسكان.

نداء

الى الادار العامة للمرور

بان تطبق فكرة استخدام «المرآة المقعرة» في الشوارع الداخلية بالمناطق السكنية لتلافي استخدام «الهرن» بكثرة.

الوفيات في الكويت

● مجبل فالح مطلق الندي الرشيدي (٥٦ سنة) العارضية ق ٥ ش ٥ منزل ٣٠٦ تلفون: ٤٨٩٧٤٦١.

● محمد فهد محمد السويحل (٦٠ سنة) الجهراء ق ٣ شارع سعيد بن جبير منزل ١٤ منزل شقيقه قرب مسجد العيار تلفون: ٤٥٧٤٥٥٨.

القبس
الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٧م
Thursday, 27/10/1988
No. 5912 - العدد ٥٩١٢
طبع من عدد اليوم الخميس
١١٠٢١٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

وحنا إلى..

دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
ROUTE | CHAN NO.
PILOT LINE
NO. Operator TIME

TO: مدير عام الهيئة العامة للزراعة

لماذا لايتم إنصاف المهندسين الزراعيين الكويتيين ومنحهم العلاوة الفنية أسوة بزملائهم المهندسين الآخرين ؟!!!

نخشى أن المهندسين الكويتيين لايستحقون التشجيع لأنهم يشجعون على زراعة النخيل بدل أشجار الطماطم والاكيلوكونيا في أسبوع التوفير !!!

IN KUWAIT
حسين عبدالرحمن

المعوقون.. عاليا

لقد رفع المعوقون رأس الكويت عاليا في سماء الانجاز الرياضي بحصولهم على ١٧ ميدالية منها ٥ ذهبيات و٥ فضيات و٧ ميداليات برونزية.

هؤلاء الابطال هم الذين يستحقون التكريم لانهم نجحوا في الدورة الاولمبية الثامنة للمعاقين التي جرت في سيئول مباشرة بعد دورة الاصحاء.

لقد نجح هؤلاء الابطال التي شاءت ارادة الله ان يكونوا معاقين وسقط الاصحاء اصحاب الكلام والدعاية والصور الملونة واصحاب الابتسامات العريضة ولم يحصلوا الا على ذهبية الكلام كما سبق واشرت في دريشة سابقة.

مسؤولية فشل الاصحاء بالحصول على اية بطولة احملها للمنافقين من هواة السفر المجاني وهواة الجلوس في فنادق الدرجة الممتازة الذين زينوا وصوروا ان الكويت وقيادة الحركة الرياضية هم امل الكويت للتطور وانهم وحدهم يعرفون طريق البطولة ليكشف اهل الكويت خيبة الرياضة والمستوى «التعبان».

لقد جاء هؤلاء المعوقون بسبع عشرة بطولة عالمية.. وهؤلاء هم الذين يستحقون التكريم والشكر والعرفان.

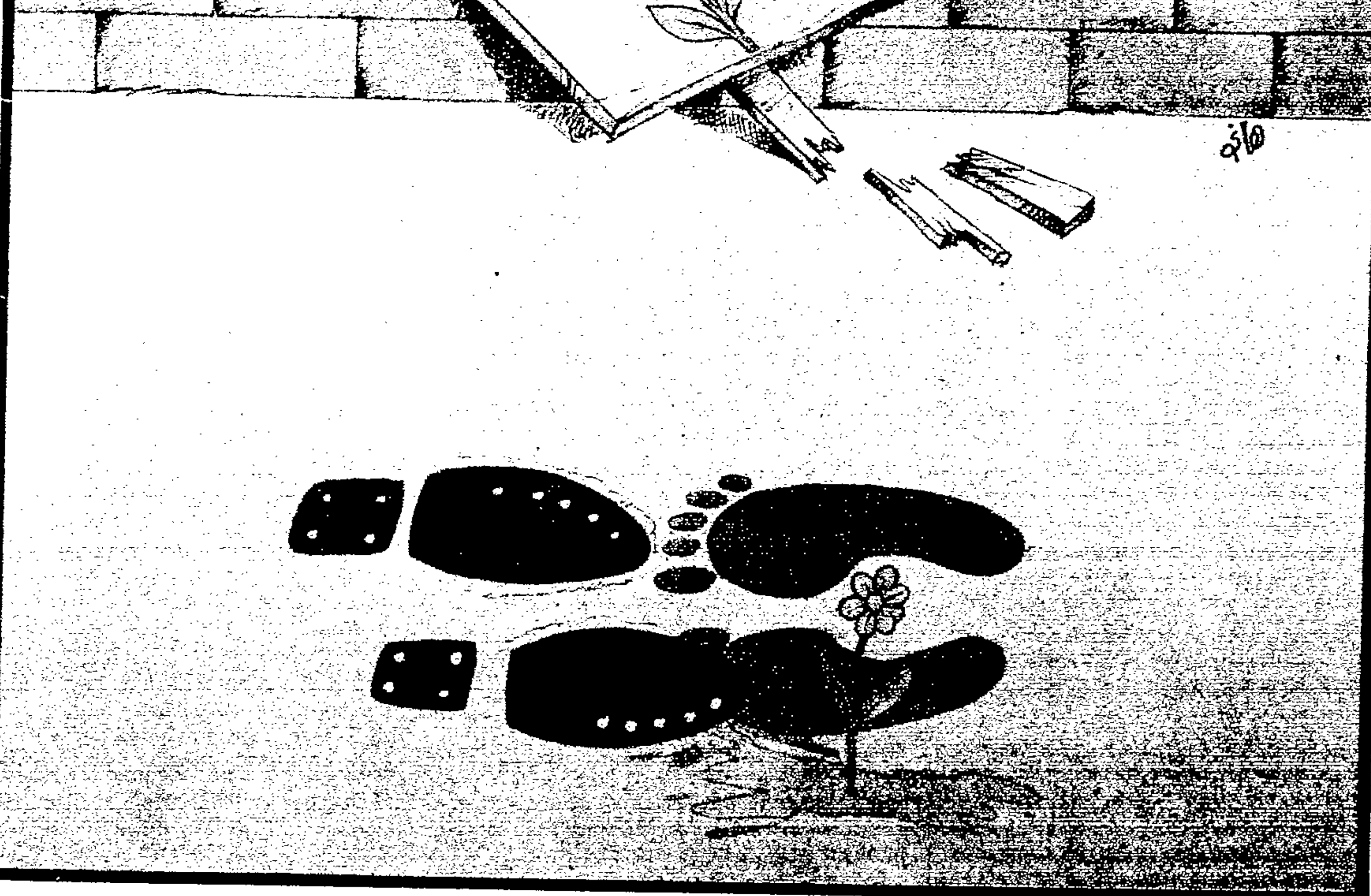
وامل الا يطلع علينا البعض في «تجيير» انجازهم لنفسه فنحن نشاهد العجب والمضحك من بعض الاقلام الرياضية الرخيصة.

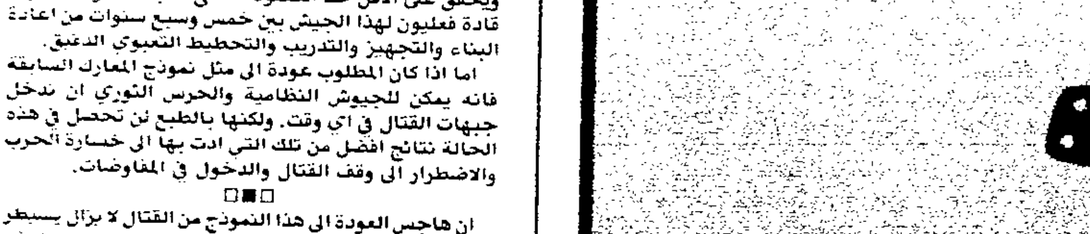
بوخالد

قضايا القبس

.. وكان ان تحولت الليلة العربية الى ليلة يهودية

قنبلة نووية اميركية للعرب؟





كيف تحولت «الليلة العربية» الى «ليلة يهودية»؟

يقول لنا ضابط مصري كان مقربا جدا من الرئيس انور السادات (وهو من المنوفية ايضا) ان هذا الاخير كان يعيش تحت وهم ان القنبلة الذرية الثالثة سقطت على احدى الدول العربية.

والاميركيون هم الذين اوحوا له بذلك.. واقنعوه انه اذا لم يقبل بوقف النار في حرب اكتوبر فان الكارثة ستحدث. ولقد كان مفاجئا لنا ان يخرج ضابط آخر كان موجودا معنا برأي مثير: في نظري كان من الضروري ان نتعرف على النكهة النووية، فهذه الغيبوبة الهائلة لا تجدي معها سوى صدمة ذرية شبيهة بصدمة هيروشيما».

ولو استخدمت القنبلة الذرية ضد العرب لاستفاق العرب ولاصبح واقعيا ذلك القول الفولكلوري بأن بامكان العرب القضاء على اسرائيل بواسطة.. الحجارة.

اما السوريون فلا يمكن ان يقتنعوا بأن السادات كان «نظيفا»، فلقد بدأت الصفقة مع هنري كيسنجر قبل اشهر قليلة من ترحيل الخبراء السوفيت عن مصر، وان كان السوريون انفسهم يعترفون بأن العلاقات العسكرية مع موسكو كانت دوما شاقة ومضنية، واذا كانت ميكانيكية القرار في الولايات المتحدة تفترض مرور اي صفقة عسكرية بالكونغرس الذي لا يخلو من الجيوب اليهودية الفاعلة، فميكانيكية القرار في الاتحاد السوفيتي تبدو اكثر تعقيدا بكثير. والضابط المصري اياه قال لي: «لقد كنا نظن ان كل صفقة يوافق عليها الكرملين يجب ان تقترن اولا بموافقة.. ايفان الرهيب».

ويؤكد البعض ان السيناريو كان معدا بدقة: تعبرون قناة السويس بالثياب المرقطة، ومن هناك تعبرون الى اورشليم بالثوب الابيض. وكان الالتفاف على العبقرية المصرية التي ظهرت في ذلك اليوم من اكتوبر ١٩٧٣، فارييل شارون لم «يخترع» الدفرسوار، بل ان ثمة وقائع تؤكد ان الخلل كان مبرمجا بدقة: نصف انتصار ونصف هزيمة، ولا شك ان وجود الجيش الثالث داخل الحصار المفاجيء كان فضيحة عسكرية حقيقية ازالت الكثير من زهو النصر الذي توهج في الايام الاولى. وكان لا بد من تلك المساومة المهينة التي كانت بمثابة الهزيمة الكاملة، ودون ان تجدي تلك التغطية الاعلامية (والتاريخية) الباهتة.

الجنرال الياهو زعيرا، الذي شغل منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية بين يونيو ١٩٧٢ ومارس ١٩٧٤، اعترف بوجود «عناصر غامضة» عديدة في تلك الحرب، ولكن كان واضحا «ان ما حققناه في عام ١٩٦٧ جعلنا نعتقد ان العرب لن ينهضوا من الغيبوبة قبل مائة عام، والحقيقة ان الذي ظهر بعد ذلك اثبت ان غيبوبتنا كانت اسوأ من غيبوبتهم بكثير».

□■□

دائما يتقذ الاسرائيليون من خلال الغيبوبة العربية. هذه المرة، العكس هو الذي حدث الى حد ما. لكن زعيرا لا يستطيع الا ان يقول ان الانتصار العربي لا يمكن الا ان يكون محدودا وقصير الامد «فقد حاولوا تقليدنا باعتماد الحرب الصاعقة، وكان ان وضعوا كل قوتهم في ارض المعركة حتى اذا ما تعرضوا لاي صدمة ولو كانت تكتيكية كان عليهم ان يخسروا كل شيء».

زعيرا سخر من الكلام العربي حول الحرب الطويلة التي تستنزف اسرائيل، ملاحظا ان الذين لا يتقنون الحرب الصاعقة لا يتقنون الحرب الطويلة والعكس بالعكس، والعرب لا يزالون بعيدين جدا عن ان يربحوا حربا ضد اسرائيل.

مثل هذا الكلام صدر ايضا عن الجنرال يسرائيل طل الذي شغل منصب نائب رئيس الاركان في الفترة ذاتها، مشيرا الى ان العرب «خدعونا»، ولكن لم يكن بالامكان ان تستمر الخدعة طويلا، وبكل الصلف الاسرائيلي المعروف قال: «لقد كان بوسعنا ان ننتصر عليهم حتى ونحن ندير لهم ظهورنا».

لا بد من تعويم المعنويات المحطمة، ولعل الجنرال يكوئتيل ادام الذي قتل على مداخل بيروت في يونيو ١٩٨٢ كان اكثر قدرة على الاعتراف بـ«اننا في لحظة ما شعرنا كما لو اننا فقدنا كل شيء. ولكن لا أستطيع ان اؤكد بان غولدا مائير كانت على وشك ان تستقل طائرة هليكوبتر وتنتقل بها الى قبرص مثلا».

لماذا تفعل ذلك ما دامت القنبلة الذرية جاهزة. والتأكيدات لا تأتي من مذكرات الرئيس ريتشارد نيكسون الذي كان عليه تبرير المساعدة العسكرية الاميركية الفورية والساحقة بالقول ان الاسرائيليين بدأوا يتلمسون صواريخهم التي تحمل رؤوسا نووية.. فالرئيس انور السادات اوضح لعدد من الحكام العرب انه لو لم يقبل بوقف النار لربما اندلعت الحرب العالمية الثالثة، اذ لم يكن بوسع احد ان يعرف كيف ستصبح عليه خريطة العالم في تلك اللحظات.

ان الجنرال بنيامين بيليد الذي قاد سلاح الجو بين مايو ١٩٧٣ واكتوبر ١٩٧٧ هو الذي قال ان كل شيء كان ممكنا في ذلك الوقت. وبطبيعة الحال لم يكن الاسرائيليون قد خططوا لالقاء القنبلة الذرية على موسكو، فقد كانت خمس دقائق كافية لتحويل دمشق الى حطام، كما انه كان بالامكان استخدام بعض دقائق اضافية لكي تعرف القاهرة المصير نفسه. ولكن هل كان السوفيت سيلزمون الصمت؟

يقول الجنرال يونا افرات الذي كان قائدا للمنطقة الوسطى بين اكتوبر ١٩٧٣ ويونيو ١٩٧٧، ان السوفيت كانوا يتمنون لو ان سلاحا غير تقليدي استخدم في تلك الفترة. ولا شك ان ليونيد بريجنيف كان يعتقد ان هيروشيما شرق اوسطية ستحول المنطقة بأسرها الى حوض شيوعي، فالعرب الذين يملكون طاقة وجدانية هائلة على استعداد لكي يفعلوا كل شيء من اجل الانتقام «...ولقد سمعت من دبلوماسي اميركي قوله انه لو استخدم السلاح النووي انذاك لخرجت الولايات المتحدة من المنطقة ولم يعد هناك اي مبرر لبقاء اسرائيل».

كم يلتقي رأي افرات مع اراء خبراء استراتيجيين غربيين يعتقدون ان القنبلة الذرية الاسرائيلية ربما تكون موجهة ضد الولايات المتحدة، فالاميركيون، اولا، لا يستطيعون التحرر من تلك العقدة الامبراطورية التي تفترض بالحليف او الصديق ان يكون ضعيفا نسبيا كي يظل بحاجة الى مساعدة الحليف او الصديق الاقوى، وثانيا ان امتلاك تل ابيب القنبلة الذرية يدفع الدول العربية اكثر فاكثر بعيدا عن الخط الاميركي ان بسبب «الاشاعات» التي تطلق حول التعاون النووي او لان العرب يبحثون عن مصدر يؤمن لهم التوازن، وهو الامر الذي لا تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله، حتى اذا ما استخدم الاسرائيليون القنبلة الذرية فان المصالح الاميركية وحدها هي التي تتحطم.

□■□

ولا ندري مدى صحة تلك المعلومات التي سمعناها من مسؤول عربي كبير ومفادها ان سفيرا اميركيا في احدى العواصم الخليجية اقترح على حكومة بلاده تزويد دولة عربية واحدة على الاقل بالسلاح النووي لان من شان ذلك وحده ان يضمن استمرارية المصالح الاميركية.

والسفير الاميركي الذي ابعد عن منصبه اثر ذلك بصورة دراماتيكية وغامضة كان يعتقد ان تعزيز القدرة العسكرية الاسرائيلية كان ضروريا في مراحل سابقة، اي عندما كان العرب في حالة ارتجاج سياسي وعقائدي، اما الان فالتركيز يجب ان ينصب على تنمية الفعالية

بقلم : المراقب العربي

العسكرية العربية لان من شان ذلك وحده حمل العرب على الانخراط في العملية الدبلوماسية دون تردد.

العرب الاقوياء هم المستعدون لـ«العفو عند المقدرة»، والترجمة المعاصرة لهذا القول المأثور تعني ان العرب سيكونون اكثر قابلية للتكيف مع الواقع الاسرائيلي. اما ان يستمروا في حالة الضعف فهذا لن يؤدي في حال من الاحوال الى السلام، حتى ان الجنرال بيليد، وهو نائب في الكنيست ومؤيد للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، يحذر من ان اتفاقية كمب دايفيد نفسها ستكون في خطر اذا بقيت عملية السلام مشلولة على هذا النحو.

ان رجلا مثل آمون شاحاك يعتقد انه لا بد من المعالجة العسكرية للوضع القائم وفي رأيه فان السوريين عملوا خلال السنوات الاخيرة على تطوير امكاناتهم العسكرية بصورة تدعو الى القلق، كما ان العراقيين باتوا يمتلكون قوة ميدانية رهيبة، وهذه القوة لا تقتصر فعاليتها على سلاح المدرعات، فسلاح الجو تجاوز خط الترهل الذي تعاني منه اسلحة الجو في دول عربية اخرى، كما ان الرئيس صدام حسين الذي لم ينس قط تلك الندوب السيكولوجية العميقة التي احدثتها الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي قرب بغداد في يونيو ١٩٨١، يمضي في تعزيز الصناعة الصاروخية مستغلا الى ابعد مدى رضوخ السوفيت لطلباته العسكرية.

شاحاك لا يستبعد عودة العلاقات العراقية ـ السورية الى طبيعتها في لحظة مفاجئة، وان كانت حرب الخليج قد احدثت فجوة كبيرة بين البلدين، وفي هذه الحال لا تستطيع اسرائيل الا ان تاخذ كل الاحتمالات بعين الاعتبار، فاما ضربة عسكرية صاعقة ضد سوريا تلغي الخط الامامي او ضربة عسكرية صاعقة ضد العراق، واذ ذاك يهتز ذلك العمق الذي لا بد من ان يثير المتاعب لاسرائيل.

□■□

هذا لا يعني في نظر شاحاك، ان تل ابيب ستهزم، فهو يعتقد ان المسافة لا تزال كبيرة بين القوة العسكرية الاسرائيلية والقوة العسكرية السورية، مشيرا الى ان وجود القوات الاسرائيلية في هضبة الجولان اكسبها قدرة هائلة على الاندفاع في اتجاه الدبابات السورية التي اقيمت لها الانفاق في السهول المجاورة، فيما يبدو الاعتماد واضحا على التحصينات التي في المدن، دون ان يستبعد ان تكون دمشق نفسها هدفا للمدفعية الاسرائيلية الثقيلة، كما لو انه يحذر من استخدام الصواريخ السورية ذات الرؤوس الكيميائية والتي تشكل مصدر تهديد حقيقي لاسرائيل التي تستطيع مدافعها ان تقوم بمهمات مماثلة.

احد الباحثين في معهد «جافي» حذر، وفي حديث مقتضب لاذاعة الجيش الاسرائيلي، من ان تسمح تل ابيب بحدوث ذلك الوضع الذي لا يعود فيه امامها سوى استخدام الاسلحة غير التقليدية، فاسرائيل و«كاي دول كبرى» لم تنتج هذه الاسلحة لاستعمالها عند كل طارىء بل لتشكيل عامل ردع في وجه عوامل القوة العربية.

لكن ما قاله الباحث يبدو وكانه احد مظاهر الجدل الدائر بين العديد من الخبراء الاسرائيليين، فهؤلاء يعتقدون ان امتلاك الاسلحة غير التقليدية قد احدثت تعديلا خطيرا في الايقاع السيكولوجي داخل المجتمع الاسرائيلي، فالكثيرون باتوا يعتقدون ان نتائج اي حرب مع العرب هي معروفة تماما ما دام الخيار النووي جاهزا. ومثل هذا التفكير يشكل وضعا انتحاريا، فالمسالة لا تتعلق فقط بالضوابط الاخلاقية بل بالضوابط المستقبلية اذ ان دخول الخيار النووي في اليوميات الاسرائيلية يؤدي الى شل كل فعالية ابداعية في المجالات المختلفة.

لقد حدث شيء من هذا ابان الحرب الكورية، فالجنرال دوغلاس ماك آرثر بدا كما لو انه افتتن باللعبة النووية، اذ سارع وهو يتقهقر امام الحشود السوفيتية والصينية، الى الطلب من واشنطن استخدام بعض القنابل الذرية التكتيكية لتحويل مجرى الحرب. ولم يكن امام هاري ترومان الا ان يطلب اليه العودة، في الحال، الى الولايات المتحدة، بعد تسليم القيادة الى الجنرال ريدغواي.

انها اللوثة النووية التي بدات تثير فعلا مخاوف في اسرائيل، وان كان الجنرال رافائيل ايتان، وهو عضو في الكنيست انفصل عن حزب «تحياه»، يعتقد ان «الذروة النووية» تشكل ضخامة نفسية، وعلى العكس مما يقوله البعض، فهي وسيلة ناجعة ضد الشلل، باعتبار ان الخوف هو الذي يؤدي الى الجمود، كما لو ان دايفيد بن غوريون لم يقل لنا ان ذلك الخوف الابدي هو الذي يشكل الاساس في العبقرية اليهودية.

□■□

خمسة عشر عاما على حرب اكتوبر. السوريون اكتفوا باحتفال بسيط: عبدالحليم خدام، وبتكليف من الرئيس حافظ الاسد زار مقبرة الشهداء في «نجها» قرب دمشق ووضع اكليلا من الزهر على نصب الشهداء، ثم اقيم مهرجان مركزي تكلم فيه الدكتور زهير مشارقة، نائب رئيس الجمهورية. اما المصريون فقد اقاموا عرضا عسكريا هو الاول من نوعه منذ حادثة المنصة في عام ١٩٨١ والتي اودت بحياة الرئيس انور السادات. الحمام كان نجم العرض، وكذلك البالونات، وهو ما يعكس الوضع الذي قام بين مصر واسرائيل بعد توقيع اتفاقية كمب دايفيد منذ عشر سنوات.

اشياء كثيرة تغيرت خلال تلك السنوات، كان التغير نحو الاسوأ، ولا يبدو ان «الاسوأ» سيتغير بل انه سيزداد سوءا، فالعودة الى التاريخ تثبت انه ما من مرة حصل الانفكاك بين مصر وسوريا الا وحدثت الكارثة. واذا كان من الطبيعي ان يذهبا معا الى الحرب، فمن غير الطبيعي ان يذهب واحد منهما دون الاخر الى السلام الذي يصفه السوريون بالاستسلام.

كان بالامكان الاستعاضة، ولو المحدودة، عن الانفصال السوري ـ المصري بلقاء سوري ـ عراقي. لكن المسافة بين بغداد ودمشق قد تكون المسافة ذاتها بين القاهرة ودمشق، ولا مجال لاي رهان قريب على جبهة عربية متماسكة في وجه اسرائيل. فمصر ارتبطت بمعاهدة السلام مع اسرائيل، والعراق الذي كان دائما السور العربي في وجه «الفظاعات» الاتية من الشرق يبدو ان مهمته اليوم هي اكبر من اي وقت مضى. ويبقى على السوريين ان يعملوا من اجل التوازن الاستراتيجي الذي يقول دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي، ان تحقيقه مستحيل، ثم يعدد الاسباب، ودون ان ينسى التلميح الى السلاح النووي الذي تم الاقرار علنا بامتلاك اسرائيل له.

لعلنا امام العبور المضاد! اجل اننا نملك كل الواقع الذي يؤكد ذلك، فالذي يعيشه العرب الان هو اشد سوءا من الغيبوبة. انه التبعثر الذي بدأ الباحثون السوسيولوجيون يحذرون من نتائجه الداخلية. فالارتطام بحائط اليأس لا بد من ان يترك انعكاسات هائلة قد نراها في وقت قريب.

كلنا عبرنا قناة السويس في ذلك اليوم، ولكنا وجدنا مكاننا فوق مرتفعات الجولان في ذلك اليوم، الان نعبر الى الوراء ولا مكان لنا الا في ... الوراء!



● خمسة عشر عاما على حرب اكتوبر: التغير نحو الاسوأ

من يتخذ قرار العودة الى الحرب؟

بقلم : مطاع صفدي

بعد مضي حوالي ثلاثة أشهر على اعلان وقف القتال في جبهة الخليج كيف ينظر المراقبون الى حظوظ السلم: هل تعدت كثيرا او قليلا امكانية العودة الى قصف المدافع والتحام الجيوش وبلاغات ساحات الحرب كل صباح ومساء. وهل اصبح الانسان العربي والايراني قادرين حقا على نسيان ويلات معارك المدن ودوي الصواريخ الهائلة.

من يتابع تصريحات المسؤولين الايرانيين طيلة المرحلة الاخيرة يجد ان ثمة خيطا واحدا يجمعها بالرغم من تناقضاتها الصارخة، يدور حول عدم نسيان الحرب، وعدم النية على جعل شعوب ايران تنسى انها خارجة من حرب طاحنة، وانها داخلة حقبة سلام حقيقية. ولهذا يمكن القول مع بعض المحللين الغربيين ان النظام الايراني الذي عرض عليه ايقاف القتال يبدو عاجزا تماما عن وضع سياسة اخرى غير سياسة تعبئة النفوس وتخريج المقاتلين وتكديس الاسلحة.

لكن التدقيق في هذه الظاهرة الازدواجية بين عطاء سلمي يتمثل في المفاوضات، وواقع تعبوي عسكري وقتالي، او بالعكس احيانا، بين تخاذل وتردد في متابعة مفاوضات السلام، وفي تخبط على صعيد التخطيط العسكري. التدقيق في الازدواجية السائدة في مختلف اشكال التصرف لدى المسؤولين الايرانيين واتباعهم يوضح ان قرارا حقيقيا في سلك طريق اللاحرب قولا وعملا لا يجري الاعداد حتى الان لاتخاذه. هذا بالرغم من ان تقديرات الخبراء العسكريين ان الجيش الايراني لن يستطيع ان يدخل ثانية جبهات القتال ويحقق على الاقل حد الصمود الادنى الا بعد سنوات. قدرها قادة فعليون لهذا الجيش بين خمس وسبع سنوات من اعادة البناء والتجهيز والتدريب والتخطيط التعبوي الدقيق.

اما اذا كان المطلوب عودة الى مثل نموذج المعارك السابقة فانه يمكن للجيوش النظامية والحرس الثوري ان تدخل جبهات القتال في اي وقت. ولكنها بالطبع لن تحصل في هذه الحالة نتائج افضل من تلك التي ادت بها الى خسارة الحرب والاضطرار الى وقف القتال والدخول في المفاوضات.

□■□

ان هاجس العودة الى هذا النموذج من القتال لا يزال يسيطر على مراكز قوى فاعلة داخل النظام الحاكم في ايران. وبالرغم من التمسك بمبدأ المفاوضات والاضطرار الى بعض التنازلات، كما يبدو ظاهريا على الاقل، الا ان التيار المتطرف لا يزال يراهن على فشل المفاوضات في المدى القريب او المتوسط فاما على النتائج الضئيلة والتي لا تكاد تذكر، المحصلة خلال المرحلة السابقة من جلسات النقاش المرهقة مع الجانب العراقي تارة، ومع دي كويلار ومساعديه مرات عديدة.

في هذا الجانب فان الاوساط الدبلوماسية المتتبعة للاجواء الخلفية المحيطة بسير المفاوضات يلاحظون ان الجانب العراقي الذي عرف كيف يكسب الحرب، باستناده الى تلك المعادلة الدقيقة بين العقلانية الدقيقة والشدة الصارمة، فانه يبدي نفسا طويلا في مشارعة الخصم لانتزاع النصر كذلك في معركة كسب السلم وتجاوز مرحلة المراوحة في مكان متوسط بين البندقية وغصن الزيتون.

وفي حين يقود المفاوض العراقي سيكلوجية تعويد الخصم على جو السلم والحوار، وتقبل مبدأ المحاججة العقلية المستندة الى ذخر واسع من ثقافة المعلومات وخبرات المفاوضات الدولية الكبرى، فان الجانب الايراني يلجأ الى ما يشبه احيانا العناد الطفولي بالتمسك بالحرفيات من معاهدة الجزائر التي كان قادة ايران انفسهم قد اعلنوا تمزيقها وتجاوزها في مناسبات سابقة عديدة.

ومع ذلك فقد امكن للجانب الايراني اخيرا ان يعترف بضرورة تنظيف ممر شط العرب ورفع مبدأ مراقبة وتفتيش السفن العابرة في مياهه. وان كان وضع هذا القبول في اطار معاهدة الجزائر بحيث يتأجل النقاش حول تقاسم السيادة على الممر الى ما بعد التنفيذ لمجمل بنود قرار الامم المتحدة من حيث عودة الاسرى، والالتزام بالحدود الدولية وتراجع الجيوش دونها الخ...

لكن هذا الاعتراف بضرورة اعادة شط العرب الى الحالة التي يمكن ان يستفيد منه العراق في تصدير النفط ليس هو الهدف المباشر بقدر ما يعنيه مبدأ السيادة بالذات على شط العرب. ولذلك لم تبد بغداد حتى الان حماسا لتمسك المستعجل في الاعتراف الكامل بالسيادة. وهي لا تزال عند موقفها الاساسي من حيث الربط المتكامل بين حرية الملاحة في الشط والسيادة العراقية الكاملة عليه.

□■□

هل يعيق مثل هذا الموقف استئناف المفاوضات في جنيف. قد يكون الجواب الفوري لدى الامين العام للامم المتحدة الذي قدم في اواسط الشهر تقريره عن منجزات السنوات الماضية لفترة توليه الامانة العامة، وكان تقريرا متفائلا ولا يخلو من حماس صاحبه شيء من النباهي، خاصة فيما يتعلق بالانجاز الاهم طيلة تلك الفترة المتمثل في ايقاف حرب الحسم المفتوح في الخليج. لكنه وخلال مؤتمره الصحفي مع ممثلي الصحافة الناطقة باللغة الفرنسية، لم يستطع دي كويلار ان يهمل اهمية العامل الاول الذي يوفره الوفاق الدولي في حل النزاعات الاقليمية، وخاصة مدرسة غورباتشف التي يرجع اليها الفضل لا في تحقيق جو الشفافية داخل التجربة السوفيتية ومعسكرها الكبير فقط، ولكن في العلاقات الدولية بمجملها. حتى ان هذا الانفراج منوط بهذه المدرسة وامكانية نجاحها في وطنها اصلا واستمرارها هناك في ذات الزخم والقدرة على لجم القام المعارضة.

هذا مع العلم ان جو الوفاق الدولي لم يستطع ان يحسم مسألة ايقاف الحرب الخليجية. لقد اوصل الوفاق الى وضع مشروع القرار في مجلس الامن. لكن القرار احتاج الى سنة كاملة حتى وجد طريقه الى التنفيذ. وخلال هذا العام لم يفعل هذا الوفاق الدولي شيئا. بل كادت مصالح الجبارين ان تقضي على كل امل في امكانية وقف القتال. اذ تجدد التناقض بين هذه المصالح وبلغ اشده للفوز خاصة باهم البنود في عقد الصلات والاحلاف السرية مع بعض ملالي ايران لفترة ما بعد الحرب. ولولا انتفاضة العراق واعلان حرب الحسم النهائي على حرب الاستنزاف لطال امد القتال وتشمت جبهاته جغرافيا وسياسيا، وعمت تعقيداته المنطقة بكاملها من شط العرب حتى البحر الابيض المتوسط غربا والمحيط الهندي جنوبا.

□■□

هذه الحقيقة التي تعرفها جيدا اوساط الامم المتحدة والامين العام بصورة خاصة يجري التعتيم عليها لاسباب كثيرة. أهمها ولا شك قطع الطريق على ظهور دور المركز الاقوى للجانب العربي المنتصر في المحيط الاقليمي والدولي. ولذلك يرى المراقب المحايد ان اطالة امد المفاوضات قد تفيد كذلك في القاء ظلال النسيان على أولوية ذلك الدور وما ينتظره من تحركات قومية ودولية، بل واجهاض هذا الدور حتى قبل تجسده على الارض.

ولذلك فان دي كويلار الذي يهتم بسرد انجازات الامم المتحدة ويفخر بها كما لو كانت من صنعه، يتشبث بمبدأ استمرار المفاوضات بين الجانبين العراقي والايراني واستئنافها في جنيف كما امر الوفد العراقي دائما الذي رفض اقامتها في نيويورك. وهو عندما يصرح ان سير المفاوضات لم يتقدم الا خطوات ضئيلة حتى اليوم لا يحدد الطرف المسؤول عن الحلقات المفرغة التي كان يدور فيها الجدل الذي لم يكن عقيما كله، بدليل ان المفاوض الايراني لوح بامكانية تطهير شط العرب، التي تشكل جزءا من هدف عراقي وعربي أشمل وأبقى الا وهو السيادة العربية الشاملة والكاملة على الشط،

(البقية على الصفحة ٣٠)

.. همنغـــواي كـان يأكـل الوقـت مشـويا مـع الحطــب

.. الذين يداعبون بذيولهم ذقـون الفلاسـفة

... وفي «كليلة ودمنة» الحيوان انسان ناطق!

وكان تشارلز داروين يقول انه لم يفعل اكثر من ترجمة فلسفة اريسطو فيزيولوجيا: يدخل القرد في الزمن فيتوقف ذيله عن العمل وينتصب عموده الفقري، ثم فجأة يشعر ان شيئا هائلا يتساقط من فمه: انه الكلام...

... وانه الانسان!

ارنست همنغواي قال انه كان يشعر بانه عبارة عن حيوان برمائي: «ما كتبته على سطح البحر كان اكثر روعة بكثير مما كتبته على الورق». لكن البحر ياخذ الكلام، ولا يبقى شيء، وكان ان الكاتب الاميركي الشهير قال ان حيوانات الماء «هم» افضل اصدقائه: «لقد امضيت سنوات طويلة وانا اصطاد السمك. الحقيقة انني كنت اصطاد الوقت الذي بدلا من ان ياكلني في اخر النهار، كنت أنا آكله مشويا على الحطب».

الوقت مشويا على الحطب، وهكذا تصبح السمكة فلسفية ليس من الضروري ان تستقر في العقل، قد يكون مكانها افضل في الجهاز الهضمي. أولم يقل فريدريك نيتشه انه كان عليه ان يبتلع بقرة على الاقل من اجل كتابة مقالة فلسفية.

الحيوانات كان لها مكانها في الكتب المقدسة. في بعض النصوص اليهودية نجد ذلك الكائن البشري الذي ينبت له شعر كثيف والذي تطول اظافره فيمزق الايقاع اللاهوتي المقدس. ودون ان ندخل في تفاصيل هذه المسالة الحساسة، نشير الى الاساطير التي امتلأت بالحيوانات، لم تخل حضارة من الحضارات من الافعى التي هي حينا ارملة الشيطان، وحينا قاتلة الشر بالشر، وحينا هي ملكة بلغ بها الجور حد السير على ظهور مواطنيها، فحيثما تتجه يجب ان تمشي فوق السجاد البشري، وكان ان الالهة مسختها على هذا النحو، فلا ارجل لها، بل يفترض فيها ان تزحف على بطنها لمدة مائة عام. ولهذه المدة التي تعيشها الافعى عادة دلالتها السحرية ايضا.

في الادب تعتبر الحيوانات «مواطنين» من الدرجة الاولى، واذا كان اغرب نموذج في هذا العصر هو الـ«اي.تي» ذلك الحيوان الفضائي الذي تعكس علاقاته مع اطفال تعرفوا اليه واحبوه مـدى الاضطراب (واللوعة) في العلاقات الانسانية، فان المسرح الاغريقي تعرف ايضا على نماذج غريبة، فيما اضفى العرب اللمسة السحرية على الحصان الذي طالما احاطت به الخرافات.

□■□

والحصان جلمود الصخر الذي يحط من عل لدى امرىء القيس، ولكن كم نشعر بالدور المزدوج للحصان عند عنترة بن شداد، فهو حينا البرق الذي يقتحم صفوف الاعداء وحينا اخر هو صديق الوحدة التي فرضها اللون الصعب والحب الصعب. ولم يبق من الحصان شيء في زمن المكوك الفضائي، حتى ان واحدا من الشعراء الشيوعيين الافاضل في لبنان، ولدى اطلاق الاتحاد السوفيتي قمره الصناعي الاول (سبوتنيك) في ٤ اكتوبر ١٩٥٧، وضع قصيدة في الحدث نشرتها صحيفة معينة على صفحتها الاولى.

ولم يقل صاحبنا ان سبوتنيك هو غرفة في الخيال مخصصة لعاشق من وزن لوي اراغون او نزار قباني مثلا، بل انه «تطرق» الى الموضوع التكنولوجي في القمر مثنيا على البروليتاريا التي اثبتت للامبريالية العالمية كيف ان الماركسية التي تعتمد الجدلية المادية، حطمت الرؤية الميتافيزيقية للعالم والتي استخدمتها الرأسمالية للتضليل.

وتصوروا ان تدخل كل هذه المفردات في قصيدة عمودية (والله.. عمودية)، كما لو ان شاعرنا الفاضل يقذف ذلك الانجاز بالحجارة. وبالطبع لم يكن الخليل بن احمد الفراهيدي جاهزا لكي يستنبط او يعثر لنا على بحر شعري يصلح للامبريالية والبروليتاريا ويطلق عليه بحر... الفضاء.

كم نتذكر صديقتنا غادة السمان حين نتحدث عن الحيوانات في الادب، ذات يوم، ومن قبيل الهواية الادبية، نشرت مقالا حول الحيوانات في احد كتب غادة فاذا به يمتلىء بها. وما اذكره انه كانت هناك حيوانات مختلفة: الشرس والجميل والرقيق والمضطرب والاليف. ونعرف ان الكاتبة الكبيرة عاشت في بيت دمشقي هو ككل البيوت الدمشقية التي تفتننا: البحيرة وسط مساحة من البلاط الشرقي الملون. والمهم هو الياسمين الذي تستظله سلحفاة (تاتي بالبركة الى البيت) والقطة التي تنظر بفضول الى ذلك التركيب التكنولوجي المعقد الذي للسلحفاة. وغالبا ما يقترن الفضول بالذعر.

وغادة اعلم منا بهذه الاشياء. لكن القطة لا تغيب عن كتاباتها، وكذلك السلحفاة ثم تصبح الاصابع اكثر شراسة، حتى التمساح يمكن ان نجده هناك، وحتى الارنب، وحتى الفارة. وكان بودي ان اقرأ كتبها، التي قرأتها اكثر من مرة، مرة اخرى كي استخرج الحيوانات منها. اخيرا استقرت غادة (هل تستقر غادة؟) في سمكة يحاكمها البحر، وحين تابعت وقائع المحاكمة تبين ان السمكة هي التي تحاكم البحر...

□■□

وكان ان النورس استقر على ظهر ناقة في الشعر العربي. كانت الناقة هي الهجرة في الصحراء، وها ان النورس هو الهجرة في البحر. كل شعراء العشق اعطوا بكاءهم للناقة التي تحولت رمزا. وكنا لا نبحث في ثدي او (ضرع) الناقة عن الحليب. كنا نبحث عن الشعر الذي وصفه آراغون بانه «الاكبر»، وكان يتحدث عن الشعر العربي تحديدا، ربما لان فيه اجتمعت كل القلوب المحطمة.

النورس هو موسيقى الماء انتهاء الارض، احتراق الريح، محاولة لاغتصاب اللغة، ومن اوروبا انتقل الى القصيدة العربية. عند البعض كان انتقاله كما انتقال الفحم الحجري، وعند البعض الاخر كان انتقاله كما انتقال البرق.

ايها السادة، من النورس الذي ياخذ ايدينا الى اخر البحر، ننهار في الفارة التي تكاد تشكل المحور «الفلسفي» لاحد الشعراء «الاحرار». وكنا قبل قليل في حضرة الشعراء «الافاضل».

الشاعر الحر نشر قصيدته، باعتباره ينتمي الى القرن الحادي والعشرين (قبل الميلاد) في صحيفة معروفة. وترك الفارة تتلمس الحذاء اولا، فاذا بها ترى فيه «وعاء للمسافات»، وهي لا تحب المسافات الطويلة، ثم مشت فاذا بها ترتطم بقطة. وكان علينا ان نعرف مدى معاناتها «الانسانية». وهنا يحاول الشاعر الذي يعتقد اننا على قدر كبير من الغباء ان يفهمنا بان معاناة الفارة امام القطة هي كمعاناته هو عند الحلاق.

ولان الحلاق ثرثار، كما تقول كتب القراءة، ولان شعر الشاعر كثيف، وهو لا يعاني من الصلع رغم ذكائه، فان كلام الحلاق يدخل كالشعر المقصوص في اذن الشاعر الذي لا بد من ان يخرج من هذه الصورة باخرى اكثر اثارة فاذا بالفارة هي التي تخرج من اذنه (ولا يقول ما اذا كانت الاذن اليسرى ام الاذن اليمنى) وهي تتكلم عن تجربتها عندما وقفت على باب القلب وراحت تردد كلام الحلاق عنه.

□■□

نيكوس كازانتزاكي (والبحر ... حيوان ازرق)، عندما تكون اغريقيا وتظن ان اصلك عربي فلا بد من ان تتحدث عن غبار البحر. وحين يصبح الغبار صوتا يصبح صهيلا، لكن العصافير المتوسطية تدخل في قصائد كازانتزاكي. تنقر يد النهار، ثم تعطي للاشجار الصوت الذي تفتقده. اجل ان العصافير هي صوت الاشجار.

والشاعر من دون صوت، يبحث كازانتزاكي في الغيوم، في الارصفة، في علب الليل، في ضفاف النهر، اخيرا، يموت الشاعر وهو يبحث عن صوته مع ان العصافير تخرج من

● غادة السمان

ثيابه، لكن الاشجار تتلقفها، ويبقى الشاعر في ذلك الحداد الابيض.

ثم عثر اوكتافيو باث على صوته في ... كلب: «هل تقول ان الفقراء يستعملون قوائمهم الاربع؟». يكفي ان يطرح رجل هذا السؤال حتى ننحني. لكن القلب يقوم بجولة فلسفية مع باث. انها زيارة اولى للذئب الذي اصيب باضطراب في المعدة لانه تناول صدقة احد كتب ديكارت. كان اللحم البشري عالقا بالكتاب: «انا افكر اذا انا موجود». لكن الكلب ياخذ قراره: «انا لا افكر ورغم ذلك فانا موجود».

ايها السيد الكلب يجب ان تثبت نظريتك فلسفيا. لكنه يفضل ان يروي قصة الخنزير البري مع آرثر شوبنهاور: «...ثم جلس دوكو ـ وهو اسم الخنزير ـ القرفصاء وراح يبكي»، وانتابت الكلب موجة من الكآبة: «هل قلت انك تداعب بذيلك ذقون الفلاسفة؟».

ويخرج العواء من خاصرة نيتشه. ومشكلة الكلب عند اوكتافيو باث انه لم يصنع من الرخام.

يكفي ظهر الحمار عند كوليت كي تشعر ان ثمة طفلا في داخلها، ولكن ماذا يدعى ابن الحمار عادة؟

ويظل الحمار يتطور ويتطور حتى يصبح حمارا.

● نزار قباني

وتضحك. ظلت تتروج وتطلق حتى قال لها فرنسوا مورياك: «هل تبحثين عن شيء ما يا سيدتي». ربما كانت تبحث عن شيء ما في رجل ما. ومن كثرة ما تزوجت وطلقت اصيبت بشلل في المفاصل، لكنها لم تشعر بالوحدة: «انا سعيدة باصدقائي وحيواناتي». والاديبة التي ودعها الفرنسيون في احتفال وطني عام ١٩٥٤ وكان عمرها ٨١ عاما طلبت من الكاهن ان يعنى بقطتها «التي هي مثلي تعاني من ألم في.. الروح».

عندما تمل المرأة من الرجال تذهب الى الحيوانات. هذه المرة لن نتحدث عن بريجيت باردو التي اكثرنا من الحديث عنها وان كان واضحا ان ايا من نساء البرتو مورافيا لم تكن تملك شيئا.

الاديبة الاميركية جاكلين سوزان (١٩٢١ ـ ١٩٧٤) التي كتبت «وادي الدمى» كادت تقول كما قالت الشاعر اللبنانية هدى نعماني انها ترى الابدية في عيون الحيوانات...

جاكلين ركضت كثيرا وراء الحيوانات «التي هي حالات غامضة، الغاز يكسوها الصوف»، ثم عندما تحدق في عيون الحيوانات تجد فيها لمحات عبقرية، كما لو انها تريد ان تقول شيئا، ولكن ثمة من حال بينها وبين اللغة

لسبب مجهول. لا احد حتى الان استطاع تفكيك جز الالغاز، وعندما قال داروين ان «هؤلاء» هم اجدادنـ تطورنا وتطورنا حتى اخذنا الشكل الحالي كان يه اللهو الفلسفي ان لم يكن البغاء الفلسفي، فالحيو ربما كانت صناديق مقفلة توجد فيها اسرار الكو

لكننا نذبح الكثير منها وناكله. لم تكن جاكلين لحوم الحيوانات: «لم اكن اخاف ان تتكاثر الحيوانا بطني، ولكن كان رهيبا بالنسبة الي ان احطم شري ابحث له عن مكان في امعائي».

عند جاكلين، الادب يحاول القفز فوق الفلسفة اجل عيون الحيوانات، ولكن ما بالنا بالاميركية الا بربارة تاتشمان وهي تسمح للحيوانات بان تم دورها «الانساني» ففي رواياتها، وحين يكون اح يلتهم قطعة من لحم الخنزير بشراهة تتحول القطعـ خنزير كامل ويتبادل الحديث مع اكله الذي يعتذر يفعله، الاعتذار ياتي بعد فوات الاوان: «اذا لم قطعة اللحم فهي ستاكلك حتما».

لكن الحيوانات عند تاتشمان المولودة في عام ١٢ تظهر دائما على المائدة، فالكلب قد يقع في حب امرأة ان العواء لا يصلح للتعبير عن الحالات العاطفية الكب ان بامكانه ان يركض فوق العشب وان يداعب الحـ وان يغسل يديه بماء النهر، وهكذا يمارس ا الرومانسية كما يمارسها الكائن البشري، لكنه يـ على هذا الاخير في كونه يمارس لونا تعبيريا لا تـ اللغة او تحد منه.

□■□

«الكلب الاندلسي» عنوان لعمل سينمائي رائع، اولا عنوان لعمل ادبي رائع، ثم عندما تحب شا رامبلنغ قردا، فهي تفعل ذلك الشيء الذي يريده الك هل ترانا نبغي الارتفاع الى المستوى العاطفي لدى ا ام اننا نعبر عن انهيارنا؟ وكان ان شارلوت استغرة الحب حتى انها سالت محاميها عما اذا كان الق يجيز لها عقد قرانها على قرد. ولدى البحث تبين الا يمنع ذلك صراحة، لكن النصوص كلها تركز على ان الـ هو بين رجل وامرأة. وحين تسال شارلوت القرد عم كان يريد ان يصبح رجلا يعتذر لانه يفضل ان يكون اخر.

ميغال استورياس، الهندي الاحمر، اصيب لفترة بـ التعالي: «كل الاخرين اخذوا الوانهم من الحيوانات نحن فقد اخذناها من الالهة».

كان الغضب كبيرا في كتاباته، فالهنود الحمـ الولايات المتحدة وضعوا في الاقفاص: «لقد انتهت الا المقدسة»، ولا يزال اللصوص هم الذين يسيطرون اميركا. لكن الحيوان لا يلبث ان يصبح صديق المعـ والرجل الابيض لا يستطيع الا ان يفعل هذا.

كلهم في اميركا اللاتينية اقاموا علاقات «حسن جـ مع الحيوانات. ولكن ليس بالكثافة نفسها التي ادباء الولايات المتحدة وكندا. ربما لان المعاناة في الـ الفقيرة تحجب الحيوانات التي تستخدم عند الاـ كمادة للترف الادبي او الفلسفي.

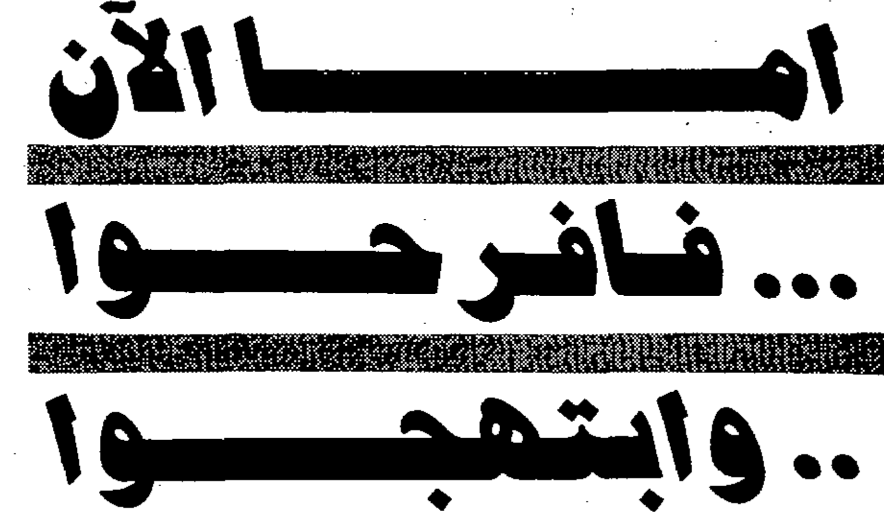
خورخي بورخيس، الاعمى، كان يقول ان الحيو تعاني من العمى اللغوي «وهذه ليست مشكلتي» على العكس من ذلك فقد كان «يعاني» من الـ اللغوي، ولم يحاول غابرييل غارسيا ماركيز ان يـ الحيوانات لان اصحاب القامات الخشنة يملكون اـ هي دون شك اكثر وحشية.

لا مكان للحيوانات عند الضحايا، قد «يكو اصدقاء، او قد يمرون بالصدفة، اما ان تمتلىء ظهـ بالحبر، فهذا لا يحصل، ربما لان ادباء العالم الثا يريدون تعذيب الحيوانات.

يكفي ان تتعذب الحيوانات الناطقة!

نبيه البر

لأسـباب خفيـة تنشـر بعـد نصـف قـرن:



من بين كل ما راكمته وكالات الانباء من تعليقات واخبار حول فوز الروائي نجيب محفوظ بجائزة نوبل، لفت انتباهنا تصريح لاحد اعضاء الاكاديمية السويدية يقول فيه ان اسباب منح الجائزة وتفاصيلها لن تنشر الا بعد نصف قرن!

ومعنى هذا الكلام ان ثمة حيثيات لن يقيض لبعضنا ان يعرفها عن جائزة نجيب محفوظ، وسيعرفها بعض اخر بعد عمر طويل. ولا نعتقد ان احدا بعد نصف قرن سيمتلك رغبة للاطلاع على اسباب منح جائزة مر عليها نصف قرن.. وحتى لو اطلع عليها... فلن تشكل بالنسبة له اهمية تذكر. اذ تكون هذه الاسباب قد نشرت خارج زمنها الذي ولدت فيه وبسببه، اي خارج نطاق الصراعات الفكرية الراهنة، والتي تساهم فيها لجنة جائزة نوبل وغيرها بقسط وافر.

هل الامر خاص بهذه الجائزة فقط ام انه خاص بكل الذين منحتهم الاكاديمية السويدية جائزتها؟! ربما كان الامر يتعلق بتقليد أو اشبه بتقليد تسير عليه بعض الدول حين لا تسمح بالاطلاع على الوثائق السياسية الا بعد نصف قرن او ربعه.. او لا تسمح اطلاقا في بعض الحالات. وربما كان هذا التقليد مدفوعا باسباب مشابهة.

نحن لا نعرف شيئا.. ولن نعرف بالطبع.. الا ما نلتقطه خلال اجتهادنا.. فهذه الاكاديمية المغلقة وهي تمنح جوائزها الشهيرة، توظف نسبة كبيرة من هذه الجوائز لاغراض سياسية خاصة بتعلية قيم الغرب بالدرجة الاولى: قيم الرأسمالية الراهنة. واعطائها صبغة انسانية عامة. ولم يعد احد يجادل في ان توظيف هذه النسبة الكبيرة (قد يصل الى ٩٠٪) يقابله توظيف نسبة ضئيلة في الاشادة بثقافات مختلفة، يتم اختيارها بعناية كل ربع قرن او اكثر.

الامر يشبه تلك التوظيفات التي تلجأ اليها الشركات الاحتكارية حين تهب جزءا بسيطا من ملياراتها للمشروعات الخيرية، (تربية، تعليم، ثقافة...الخ) في وقت تصب فيه معظم ارباحها في قنوات تدعيم الاحتكار وترسيخ هيمنته.

وليس جديدا ملاحظة ان لجنة جائزة نوبل ليست بريئة تماما من هذا الانحياز الى درجة ان تمنح جائزتها لمجرم مثل (بيغن) وشاعر عظيم مثل (طاغور).. وكانها تخلط اوراق العصر الحديث وتربك معايير القيم، وتميع الفروق، بين اعداء الانسانية واصدقائها.

انها في مكانها البارد ذاك، تحمي نفسها، فتخفي حيثيات الحكم كما تفعل الدول بأسرارها، ولا تبقي للناس الا ان يخمنوا ويحزروا، وليبتهجوا ان شاءوا.. او ليحزنوا... ان شاءوا كذلك.

□■□

ولا ندري بالضبط، الى اي جزء ينتسب منح جائزة نوبل للروائي العربي نجيب محفوظ ألى نسبة التوظيف الضخمة.. ام الضئيلة؟! ذلك اننا اذا حسبنا الامر بمقياس سذاجاته السياسية التي صدرت عنه في السنوات الاخيرة، حين ركب موجة الساداتية، واظهر جهلا خطيرا بالجغرافية السياسية للمنطقة العربية، فاننا قد نعتبره جزءا من توظيفات (نوبل) في تدعيم الموقف السياسي الغربي. فهل منحت الجائزة لبضعة تصريحات سياسية لروائي لم تكن السياسة لتعنيه طوال نصف قرن؟! هل منحت مثلا لقوله في العام ١٩٧٨ انه لا يملك دليلا على عدوانية «اسرائيل»؟! أم منحت لاطلاقه التصريحات تلو التصريحات عن عودة الشعب اليهودي الى أرضه بعد ثلاثة الاف عام؟!

كل هذا وارد... ووارد أيضا ان نجيب محفوظ استثمر مكانته الروائية لاعطاء مغالطات من هذا النوع قيمة، والتركيز عليها في السنوات الاخيرة الى درجة تؤكد انه كان يصغي لنصائح محددة.

لقد قيل كل هذا.. في أكثر من وسيلة اعلام.. ولكن ما لم يُقل.. هو انه اذا كانت لجنة (نوبل) قد اعتمدت هذه السذاجات في منح الجائزة فانما تكون قد وظفت استثمارها في ما لا يجدي. فالجغرافية السياسية للمنطقة ومعنى الصراع الصهيوني ـ العربي لا تستطيع امثال هذه المغالطات تغييرها.

ونعتقد ان النسبة الضئيلة في الاستثمار هي التي ستكون لها القيمة في النهاية. ولنفصل ذلك بشيء من الوضوح.

ان هذه النسبة الضئيلة هي الاعتراف بقيمة أديب عربي، أو بمعنى اخر الاعتراف خلال ذلك بقيمة الثقافة العربية المعاصرة. فنجيب محفوظ كما فهم ذلك فورا وهو يتلقى نبأ فوزه بالجائزة أدرك ان هذه الجائزة هي مفتاح لفتح مغاليق الثقافة العربية امام الرأي العام الدولي. وهي لا تخصه هو بالدرجة الاولى، بقدر ما تخص ثقافة عربية عامة. وهكذا فان ردود الفعل التي تستتبع الاهتمام من الان فصاعدا بالكلمة العربية، لن تكون مما حسبت لها (لجنة نـ حسابا، وهي ان حسبت، لربما اعتبرتها تنازلا ربح بسيط، لتحقيق ارباح اعلى.

ما يهمنا بالطبع هو تنمية هذا الربح البسيط، نثق بان حقائق الصراع الصهيوني ـ العربي لـ مما يغيرها الخيال، او تحور معناها الرغبات. تقف على ارضية واضحة من غزو استعماري، و مصيري لا يستطيع العرب ان يتوقفوا عنه، بدو يخاطروا بوجودهم ذاته.

□■□

لهذه القضية جانبان اذن.. جانب سياسي.. وجـ ثقافي.. فان اخذنا الجانب الاول، واعتبرنا الحيـ السرية التي لن ترى النور الا بعد نصف قرن حيثيات سياسية، وقرأنا فيها تمجيد (خبراء) لاراء محفوظ السياسية، فاننا نمتلك من المناعـ يجعلنا نسخر من مغزى هذه الرسالة التي تريـ لجنة نوبل ان نصل اليه: ان ننطق بالسذاجة ونـ لنستحق امثال هذه الجوائز.

الهدف السياسي اذن جزئي، ومحدود، ولا اطلاقا عن توجهات الثقافة العربية التي تريد ـ نوبل أن تعممها علينا وعلى غيرنا. وبسبب الجزئية المحدودية يمكن ان نصف تصريحات مـ السياسية بالخداعية (والحرب خدعة كما يـ

وسيكون اختبار مدى صحة هذا الاستنتاج ـ حين يقف محفوظ امام لجنة نوبل لالقاء كلمه ونرجو ان لا تضاف هذه الكلمة الى الارشيف الـ للجنة نوبل، فالمفروض ان تتلى الكلمة عـ وعندها يمكن ان نعرف بالضبط.. ماذا يدور في محفوظ.

اذا اخذنا الجانب الثقافي، وهو الامر الـ بالاهتمام، نعتقد انه هو الامر العام واللامـ والذي ستجد فيه الثقافة العربية مجالا لاستثمار هذا الفوز.

فقد حملت وكالات الانباء اخبارا عن تزاحـ النشر الاجنبية على ترجمة ادب نجيب محـ واقبال القراء وتساؤلهم عن هذه الشخصية الـ العربية التي قررت لجنة نوبل اعطاءها الـ ومثل هذا التزاحم والاهتمام لن يتوقف عند محفوظ بل سيتجاوزه الى الثقافة العربية كلها موضوعة تحت الضوء الان، وهي مجال استـ وسنقرأ قريبا لمن يعتقدون في باريس او لندن ـ نجيب محفوظ ليس الا الجزء الطافي من جبل الـ العربية الغارق في الماء.... وسيطالب اناس بـ هذه المنطقة الثقافية المجهولة، ولن تستطيع ا العداء الصهيوني محاصرة هذا التدفق، وتعليق «ممنوع الاقتراب... أبعد من نجيب محفوظ يتحمل العقل الغربي ان يكون نجيب محفوظ شيطانيا في أرض قاحلة.

اننا نحدس بهذا، مجرد حدس... او فلنقـ نتمناه... ولعل مما يدعمه، أو يغذيه هو ـ محفوظ نفسه، الخطاب العلني الذي سيلقي ـ الاكاديمية السويدية ذلك الذي سيقول فيه محـ يجب أن يقول فيه ما يفكر فيه بعد شكر الاكا وتحيتها. ونلاحظ ان الامر ايضا يتعلق بما سيـ يفهمه العرب انفسهم عن كاتبهم ايضا وقدرتـ استثمار هذا التوظيف الضئيل.

فما يخصنا من نجيب محفوظ يجب أن يبـ مما يحاول الاعداء الاستحواذ عليه.

غسان سعيد الشامي ـ نية



● نجيب محفوظ

مـن يتخـذ قـرار العـودة الى الحـرب؟

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٩)

وكذلك حظي الاتفاق على تحرير الاسرى لدى الجانبين بالقبول المبدئي، ولكن يبقى التنفيذ. فالنتائج المحصلة حتى الان على ضآلتها توضح ان المفهوم العربي لبنود وقف القتال هو الذي يقود المفاوضات على موجة طويلة ونفس أطول.

تباطؤ المفاوضات لا يمنع هجمة السلام المدني. فالعراق والخليج العربي يعملان كما لو ان استعادة زمام النهضة هو البديل الموضوعي عن امكـانية كـل عودة نحـو جحيم الجبهات. لكن القادة الايرانيين بالمقابل والذين تنهال عليهم هذه الايام طلبات العمل من قبل الشركات الاحتكارية الدولية، لا يعرفون حتى الان كيف يوفقون بين فلسفة (الغزو الثوري) واستمرارية (الجهاد)، ضد العرب والاسلام الاخر، وبين سلام تطالب به غالبية الشعوب الايرانية، وتتلهف الى استعادة ممارسة الحياة الطبيعية في ظله. فهناك احاديث يعلنها هؤلاء القادة من يوم الى اخر عن اقتناء اسلحة متقدمة، وعن دعوات لتصنيع الاسلحة الكيماوية.. وكلام عن التطـوع والتدريب والتوجه نحو الجبهات!

فالازدواجية ما زالت لها الصدارة في الكلام والسلوك الايرانيين، وتجار الحروب والاسلحة ما زالوا يتنافسـون سماسرة التنمية والاعمار. الجميع مزدحمون في المطارات والفنادق وعلى ابواب المسؤولين. والمصير العام للاسف لا يجد له صوتا بين كل الاصوات الضاجة المتحكمة بأصوات السلطة العليا. وقلة من زوار ايران من صحافة الضمير الحر، يعودون بانطباعات متشائمة وشبه يائسة لا من بلوغ الادارة الحاكمة الى قرار اخير في السلام، بل للوصول الى اي قرار كان، في اي موضوع او شأن عام.

الترقب والانتظار يسود من تبقى من العاقلين في السلطة وحولها. غير ان السؤال عما ينتظر ويترقب هؤلاء لن يكون له جواب محدد. وما يمكن ان يجيبك احدهم فهو ان هذه الحال لا يكتب لها الدوام. والمجتمع المعلق على آمال التحولات المتوقعة، بدأ يمل الفراغ الذي يدور فيه. يستعد لقرار الحسم في مسيرة السلام ودون رجعة او تردد او تلفت نحو خيار الحرب من حين الى آخر. فما يكاد يتصاعد الامل في السلام قليلا حتى تاتي تصريحات المسؤولين لتنفي عن النظام (تهمة) انه يسعى حقا استراتيجيا وليس تكتيكيا نحو السلام وتبديد اشباح الحرب!

وفي الحس الشعبي الايراني ان سمسار السلاح لا تزال له جولات وصولات. في حين ان باعة مشاريع التنمية تظل عروضهم اضعف بكثير من زملائهم الاخرين المشتغلين بتجارات الموت.

فليس من المبالغة في شيء ولا من قبيل تبسيط القضايا ان يتعلق مصير الحرب والسلم بزمام السماسرة المحيطين بذوي النفوذ. وقد اثبتت هذه الزمر قدراتها في تحويل مجرى الامور خلال المنعطفات التي مرت بها الحرب، اعتبارا من فضيحة (ايران غيت) وصولا الى ما يشبهها اليوم في قضية الطائرات والسماسرة الاسرائيليين والشيليين وسواهم. والسلسلة لا تنتهي. لكن اخطر ما في هذه الظاهرة ان تغدو قضية السلام في ذاتها متوقفة على اصحاب الصفقات ذات الارقام الفلكية.

□■□

ليست التيارات العقائدية او السياسية الداخليـة والاقليمية والدولية هي وحدها التي تحدث مفاعيلها في خلفية الصراع على تأكيد مسيرة السلم او الانتكاس نحو الحرب. فان اختلاط منطق الصفقات الكبيـرة مع خطط التسليح او التنمية الهالكة والاستهلاكية يؤلف الان مصادر نفوذ وسلطات للكثير من مراكز القوة في صراعاتها الرهيبة فيما بينها داخل الحكم الايراني. ويجعله يقف وقفته تلك بين الخيارات وهو اقرب الى الشلل والسلبية منه الى اي موقف قادر على صنع قراراته بحسب المصالح الموضوعية للمجتمع.

لذلك لا تتوقع المعارضة الايرانية اية مصلحة في ارتقاب النتائج للحروب السرية المندلعة بين دهـاليز السلطـة والمتسلطين واقبيتها. وهي تجزم ان معركة الشعب مع اهل النظام لن تكون اقل ضراوة من معارك الجيوش في الجبهات.

هكذا فان السؤال العربي يتمحـور اليوم حـول هذه الاشكالية: الى متى يمكن ان ينتظر السلام في اروقة جنيف او نيويورك. ومتى تضع حرب الداخل الايراني اوزارها. ومن سيكون السابق في يوم من الايام سمسار السلاح ام سمسار التنمية الهالكة والاستهلاكية.

الشاعر التونسي المنصف المزغني

قال الشاعر التونسي المنصف المزغني لـ «القبس»: على الشاعر ان يتجاوز نفسه باستمرار لدرجة التعفف حتى عن السرقة من نفسه قدر الامكان، واعتقد ان الشاعر لا يمكن ان ينخرط في التنظير الى ما لا نهاية لان الشاعر الحقيقي عندما يكتب فان ناقدا ذكيا ينام بين اصابعه، وخوفا من ان يصبح الطموح النظري عملاقا والانجاز الشعري قزما، لا بد للشاعر ان ينخرط في الشعر ويترك المسؤولية على النقاد، وفي النهاية فان الناقد الحقيقي هو النص الابداعي نفسه وليس التنظير.

واضاف المزغني: لقد انتهى عهد الحزب الواحد في الشعر وانتهى عهد التمركز الادبي حول نمط معين من الشعر، او الكتابة وعلى الشاعر ان يكون منفتحا دائما.

قال المنصف المزغني لـ «القبس»:

- انا الان بصدد كتابة عدة قصائد في الوقت نفسه والقصيد الذي يستقطب جهدي اكثر من سواه هو قصيد «قوس الرياح» كانت خطوطه العامة وصوره المتناثرة تنمو منذ سنة ١٩٨٠، اي بعد ان اتممت قصيدتي المطولة «عياش». الا انني بدأت الاشتغال الجدي على هذه القصيدة في بداية سنة ١٩٨٦ بحيث اشتغلت عليها سبعة اشهر ليلا نهارا وما زلت الى الان مع شيء من حدة الوتيرة اشتغل عليها وقد علمتني ان الموهبة وحدها لا يمكن ان توصل الشاعر الى ان يقول شعرا جيدا خاصة بعد فترة الخامسة والعشرين كما يحددها إليوت. والمهم هو العمل والصبر الطويل على عذاب الكتابة، انا دائما اقول: أهم من الكتابة هو حالة الكتابة. وهناك الان اجيال يكتبون وكأن القصيدة مقال صحفي في الوقت الذي تحتاج فيه القصيدة الى جهد ومعاناة كي يعود لمصطلح الشعر وهجه وبريقه.

موضوع قصيدي الملحمي الذي يمتد ثلاثة اجزاء هو «الدكتاتور». الدكتاتور كشكل عجيب وخرافي ولا انساني في الوقت نفسه. وهذا اضطرني حتى الى ان اكشف الان جزءا من المكتبة للحديث عن هذا الموضوع، لقد بحثت عن هذا الموضوع وانا استقي واؤلف هذه العناصر.

بالاضافة الى هذه القصيدة التي اتصور انني سانتهي منها بعد سنة، اشتغلت على قصائد قصيرة جدا تتكون من ثلاث كلمات الى حدود اثنتي عشرة كلمة او ثلاثة عشرة كلمة وهي مجموعة من القصائد كتبتها خلال شهر مايو ١٩٨٧ وعقدتني ازاء قصيدتي الطويلة بحيث اني لم اجد توازني مع القصيدة الطويلة الا بعد فترة. لا اقول انني خنت القصيدة الطويلة ولكنها كانت تجربة لا بد منها. انها محاولة للتركيز على ان جسد القصيدة فيه كثير من الزوائد الشعرية وهدف الشاعر ينبغي ان يكون هو الوصول باللغة الى مستوى من التشذيب بحيث لا يترك الا العناصر النشيطة والفواصل النشيطة وحتى الصمت النشيط داخل هذه القصائد.

الى جانب هذا اشتغلت على قصيدتين الاولى اسمها «اللحية النفاثة» وهي قصيدة مهداة الى شهداء مدرسة بلاط الشهداء في بغداد، وفيها رؤية درامية للحادثة والثانية قصيدة عن ناجي العلي. بعيدا عن الهياج وعن الصراخ، حاولت ان ارسم موقفا في شهداء المدرسة. هناك نوع من الخيط الذي ينمو وهو حكاية طفلين مريم ومنصور يذهبان الى المدرسة ويأخذان وردة ينتفان تويجاتها ويسالان نفسيهما هل سينجحان هذا العام ام لا، وبعد ذلك هل ستنتهي الحرب هذا العام ام لا تنتهي. وعندما يدخلان الى الفصل وترفع الالواح، يحس الطفل بالفضيحة لان جوابه على اللوحة خطأ ويخاف من المعلمة ان تضربه ولكن المعلمة لا تضربهما لان الصاروخ هو الذي ادى مهمته التدميرية.

هذا النهج نفسه استخدمته في قصيدتي عن ناجي العلي.

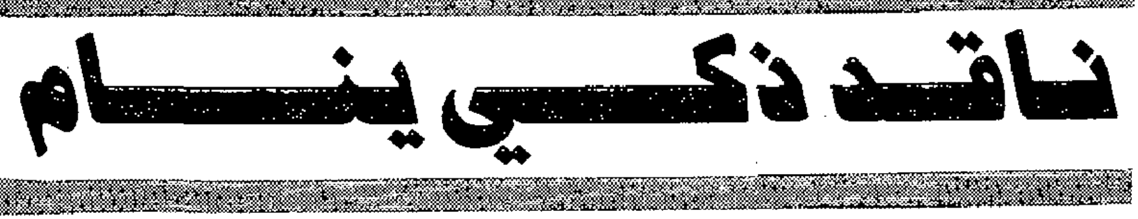
□■□

● افهم انك تحاول ان تجدد..؟

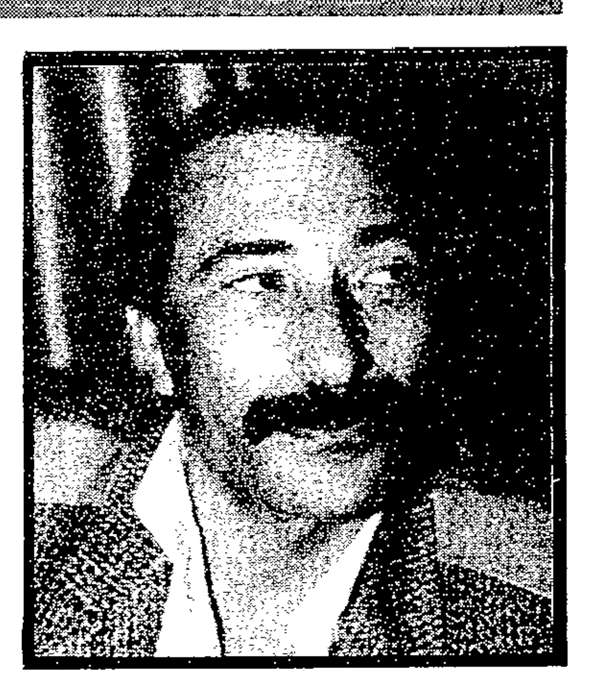
- انا لا اخطط للتجديد وتحكمني العفوية. العفوية تعني ان تعيش مع ذاتك وذاتك تتطور باستمرار ومقدورك هو ان تتطور، ان تنتج شيئا يفوق ما سبق ان انتجته، تحاول ان تتجاوز نفسك لدرجة انك تصبح متعففا حتى عن السرقة من نفسك قدر الامكان لان الشاعر الذي له في كل مرة قول، يكاد يكون شاعرا غير طبيعي لان الشعر نادر باستمرار. وهاجس التمديد منفجرا بما يحدث، فان نصك ايضا سينفجر. وليس ان تقول انني سافجّر اللغة، او ساكسر القوالب. لا. القوالب لا يمكن تكسيرها الا اذا كسرت رؤيتك للاشياء. تكسّر الرؤية سينعكس على مستوى الكتابة.

انا اعتقد ان الشاعر لا يمكن ان ينخرط في التنظير الى ما لا نهاية له. لماذا، لان الشاعر الحقيقي عندما «يكتب فانه ينام بين اصابعه ناقد ذكي وصغير جدا. هذا الناقد هو الذي يحدد القصيدة باستمرار. لذلك خشية من ان يصبح الطموح النظري عملاقا والانجاز الشعري قزما، فانه لا بد للشاعر من ان ينخرط في الشعر وليترك المسؤولية على النقاد لان الناقد الحقيقي والمعلم الحقيقي هو النص الابداعي الجيد، لا التنظير الذي يحاول تأسيس جمهورية نظرية على الورق لا اكثر.

انا اعتقد ان على الشاعر ان ينصرف، اذا كان شاعرا حقيقيا، الى الشعر. ان ينفق جهده لا في التنظير بل في الشعر لان الشعر هو الذي يعلم. التنظير لا يعلم.



بين أصابع الشاعر



● المنصف المزغني

التنظير ينطلق دائما من امثلة محددة، هلامية احيانا يحاول ان يلتقطها ويحاول ان يخفيها ان يخفيها ليسرب افكارا ما بينما النص هو الفضاح الحقيقي، وهو الترجمان الحقيقي لما يعتمل حقيقة في داخلك وعلى ما ينبلج من يراعك الشعري.

● قلت ان موهبة الشاعر لا تكفي، فما هي تجهيزاته الاخرى يا ترى؟

- تجهيزات الشاعر الى جانب الموهبة هي التي يمكن ان يعبر عنها بالاستعداد لقول الشعر، شاعر لديه استعداد اكثر من غيره لكي يكرس جهده ووقته للشعر. النية الحسنة لا تكفي لبناء برج بابل. ينبغي ان يلتجيء الشاعر الى ما يوقد فيه الذهن والفكرة، اي أنه يحتاج الى الاطلاع على ما يحدث، على مجريات الادب على مستوى العالم كذلك على مستوى باقي الفنون كالفن التشكيلي، كالسينما، الشاعر الذي لا يشاهد السينما لا اتصور انه يستطيع ان يكتب قصيدة جيدة. الوعي السينمائي مهم للكتابة، القصيدة، خاصة واننا نعيش في وضع تزحزح فيه الشعر عن عرشه. لقد كان الشاعر هو المسيطر، هو السلطان، هو الناطق الرسمي باسم القبيلة، لقد زحزح الشاعر عن مكانته وينبغي ان يأخذ الان حجما جديدا، اي ان عليه ان يكتب صورة تعجز عنها حتى الخدعة السينمائية من بين ما يشكل الشعر هو الصورة وليس الايقاع او الوزن او الخليل. ايضا الصورة التي لا بد ان تكون معاصرة وذكية وغير متخلفة. انا لا أعتقد ان شاعرا ما زال ينظر الى الاشياء بمنظار القرن التاسع عشر، كنظرته الى القمر بعد ان انهار صرحه. ينبغي ان نلحّ على ان هذا هو انجاز انساني ربما على الشاعر ان يدخل في مصهر العملية الشعرية. العملية الشعرية عبارة عن ورشة، هنالك الموهبة تستغل، وهنالك الذهن، وهنالك الايقاع، وهنالك الصورة، وهنالك النبرة والصوت الخاص، وهنالك حتى الكلمات التي يستطيع الشاعر ان يتجاوزها او التي ينبغي ان ينسجم حتى مع حباله الصوتية اذا كان يريد ان ينتج شعرا خاصا به. هذا كله يدخل في عملية التوليف الشعري بحيث ان الموهبة وحدها لا تكفي. مثال ذلك ان الغنائية لم تعد لها السلطة التي كانت لها من قبل لان الغنائية تعني دائما الصوت الواحد المتصابي مع ذاته لا المتصادم مع غيره ولكي تتصادم مع غيرك ولكي لا تكون ذلك العصفور الذي يغني وجناحه يرد عليه، لا بد من ان تواجه العالم بأسلحة جديدة. ليس الحل طبعا ان نكتب قصيدة الكترونية، بل في كيفية استيعابنا لهذه المنجزات، لان هناك روايات فيها من الشعر اكثر مما في الدواوين.

□■□

● افهم ان معادلة الشعر عندك هي الموهبة زائد ثقافة حديثة..؟

- نعم ولكن ثقافة تعرف القديم وتمحصه ولا تنظر اليه على اساس انه انتهى وحسم امره. الكثير من الاشياء التي تصلح في ميدان السياسة، التجاوز مثلا والبديل، لا يصلح في الفن لانه لا بديل للمتنبي مثلا ولكن هنالك بديل لسيف الدولة الحمداني، واكثر من بديل، ولكن لا بديل للمتنبي. معنى ذلك ان ما ينطبق على الادب لا ينطبق على باقي الاشياء.

● وكيف حللت مشكلة «الشكل» الشعري؟

- في قصيدتي «قوس الريح» على سبيل المثال، تجد نثرا صحفيا اذاعيا، وتجد فيها شعرا محككا الى ابعد الحدود، وتجد فيها شعرا عموديا، فيها حوالي مائة بيت عمودي، لماذا؟ لان المقتضى الجمالي اراد ذلك وانا لم اقرر هذه العمودية. ولكن تاتي القصيدة وتعطي نفسها بنفسها بحيث ان شكلها ليس محددا من قبل ولكن وانت تعمل تكتشف شكلها. الشاعر دائما يخطط ولكن تخطيطاته تفشل عندما يتوغل في العمل الميداني وهذه نقطة نربطها بجانب التنظير. والتنظير مثل التخطيط. التخطيط على الورق، التخطيط يمكن ان يكون في بيت ولكن الايجاز لا يمكن الا ان يكون ميدانيا، اي على ارض والارض تحتوي دائما على صخر، على ماء ورطوبة وتحتوي على جفاف وبالتالي فان ضرورة النص تقتضي ان نتعامل مع طبيعة الارض وهنا طبيعة المضمون الشعري الذي نريد ان نعبر عنه. اكثر من ذلك الانسجام مع الموضوع شيء مهم. الشاعر عندما ينسجم مع موضوعه فانه يصل الى ان يتغير هو. اي ان الموضوع الذي تظن انك سيطرت عليه هو الذي يسيطر عليك احيانا ولكنه يغير من تقاليدك ويدفعك الى ان تستنتجد كما افعل في قصيدتي قوس الريح، ببعض الكتب المغربية الخالصة لافهم ثغرات ومواطن ضعف في قصيدتي انا اعرفها وعلي ان اتدارك جهلي هذا بمزيد من القراءة حتى اعود ثانية وثالثة الى القصيدة.

جهاد فاضل

هروب من سكونية المقاطع الى الايقاع الثابت

موسم الموت

... او موسم الشهادة

السقوط المتلهف للاكتشاف

يحمل مواسمه إلينا.. من ماء الزرقة ينتزعها.. يلقيها عبر المنحدر.. يسقطها في غوغاء الحلم، تصبح اشلاء او نجوما باردة على حافة جرف الاعداء.

فمن (موسم الطريقة) الى (موسم الحضرة) الى (موسم الموت او موسم الشهادة) مواسم.. يخطفها.. تباغتنا تصوفيته عبر ألفة شرقية يدخلنا.. الى تدويرات أقواس متواصلة.. توصلنا الى فراغ.. او الى موت توحدي.. غامض يسود الكلمات.

ها هو الشاعر المغربي محمد بنيس في ديوانه (مواسم الشرق ١٩٨٦) يدخلنا الى مواسمه.. الى تعبيرات صوفية.. واضحة الدلائل .. كـ (موسم الحضرة).. فهل يبحث الشاعر عن ذاته عند حضرة التوحد في الذات الالهية..

ففي الديوان الذي تحدثنا عنه في الاسبوع الماضي «باتجاه صوتك العمودي» يأخذنا الى اللوحة القصيدة، حيث الصعوبة في تلمس معالم الكلمات.. وها هو في ديوانه «المواسم» يدخلنا عبر النظرة الصوفية.. يتوّهنا في ممرات الرؤيا الصوفية الى قصائد متعبة.. الى «القصيدة المدورة». ولا فرصة للتأمل.. لا وقفة تهدينا الى تحديد من نوع ما قد يمركزنا عند نقطة فاصلة..

ولنبادر نحن.. ونقف تلمسا للقصيدة المدورة قبل التجول في (مواسم) محمد بنيس.

□■□

لا تبدي القصيدة المدورة - الذي يتمسك بها بعض الشعراء باصرار - لا تبدي الكثير من خصائصها.. بل على العكس من ذلك، تظهر كاداة شكلية، لا معنى لها..

وللوصول الى هذه النتيجة كان على الشعر الحديث، ان يقطع طريقا طويلا منذ بداياته الاولى، وتفرعاته، قبل ان يسقط بعضه، على التدوير في القصيدة الحديث، سقوط المتلهف على اكتشاف كنز من الكنوز.

ان التمسك بالتدوير، يناقض اساس ميلاد هذا النمط، الايقاعي - الصوري، في الشعر الحديث... فالاساس كان: المضي بالخلاص من سكونية المقاطع المنتظمة، الى ابعد.. ولكن هذا المضي توقف عند ايقاع ثابت لا يتغير، رغم تغاير التجارب واجواؤها النفسية، لدى الشاعر الواحد.. او بين شاعر وشاعر، تلك الاجواء المتغايرة التي شكلت اساسا من اسس انطلاقة الشعر الحديث.

ويلاحظ .. ان ما يستغرق الشاعر هنا: حركة ذاكرته وتداعياتها.. ونستطيع ان نستنتج انه اعتمادا على فهم الزمن كتيار سائل ومتواتر بالنسبة للذاكرة لجأ الى «تسييل» ابياته، وربطها ببعضها عروضيا لتوازي هذه النظرية (البرجسونية) في الزمن.

لكن الشاعر (محمد بنيس) أهمل بقية النظرية، التي تقول : بأنه اذا كان تيار الذاكرة متصلا، بحيث يشبه مجرى نهر دائم الجريان، يستغرق فيه الحاضر الماضي، فان (اللغة) على العكس من ذلك.. انها لغة اصطلاحية تحاول عبثا الامساك بتيار الشعور، لانها مجرد رموز، ولذا يؤكد (برجسون) على ان هذه الثغرة التي تسببها منطقية اللغة، -اي قواعدها واستعمالاتها العامة - يستحيل القضاء عليها تماما، وسيظل الوجدان، شيئا مختلفا... وسيظل الواقع شيئا مختلفا، لن يفوز الشاعر ما بتجسيدهما مهما فعل.

ويبدو واضحا في مجموعة (مواسم الشرق) ان استخدام اللغة عن طريق الصور المتلاحقة، التي تبدو واضحة التداعي، وعن طريق اهمال التوقف في نهاية تفاعيل الايقاع، يسببان للقارىء ارهاقا اضافيا يعجزه عن الاستماع الداخلي الى القصيدة.

فهي -بهذا النمط- تشبه نغما موحد الذبذبات، تتساوى فيه المسافات بين الذروة والقرار، دون اي تغيير يذكر، الا فيما ندر.. وليس من محاولة للتخلص من هذا التداعي الحر المسترسل... صور متتابعة لا تخضع لحادثة ما او قصة ما... ومن هنا يبدأ شبه تغييب للحياة اليومية.. التي تدخل القصيدة كظلال بعيدة جدا.

وفي الوقت الذي يتيح الهيكل العام للقصيدة، نوعا من الوحدة للقصيدة - بحد ذاتها - يجد القارىء الحيرة في المغزى العام لهذه الوحدة المستندة الى تداعيات متواترة.. اذ ليس من التوقع المنطقي.. ان يحشد الشاعر تداعيات ذاكرته دون ان يصل الى تكريس لمغزى ما..

ان اهمية المغزى في العمل الفني، لا تعني البحث عن نوع معين من الافكار، ولكن عن رؤيا معينة، من المفترض ان تقف وراء نوازع الشاعر لكتابة الشعر..

الا ان القارىء لا يستطيع ان يتجاهل - وهو يبحث عن المغزى - اللحظة التاريخية المعاشة، بكل قضاياها المتشابكة، من اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية... اي انه لا يستطيع ان ينسى - نوعا ما - هذه الخارطة الواقعية لاهتمامات الشاعر وظرفه المعاش.

وهنا... يضيء لنا (محمد بنيس) اضواء من تداعيات صوفية... لا تلتئم بواقعية محددة تصلح كموضوع محدد لقصائده.. فهنا.. رواية لاحداث وافعال.. واقعية يخالطها الخيال والتوهم.. الا اننا في الحصيلة النهائية، لا نكاد نصل الى موقف ما من الواقع البشري.. وكل ما يصل الينا.. شيء من غيوم مجردة، دليلها عبارات مستعارة من رؤيا المتصوفين..

يقصد بها ايضاح مغزى القصيدة (كموسم الحضرة) مثلا.. وغيرها.. وهذه العبارات ممتلئة بالمغزى.. ويصلتها بمواقف واقعية، كمحاولته: التوحيد بين الشهادتين المغربية والمشرقية من ناحية، والشهادة العقائدية من ناحية اخرى.

اذن هذا النوع من الشعر (القصيدة المدورة) ببساطة: متعب.. وليس هناك وقفة صوتية تقف عندها.. لا فرصة للتأمل بل صور متلاحقة تخضع لعملية التداعي المتواترة..

اما بالنسبة للشاعر (بنيس).. فالى جانب نوعيتها.. تجدها تولم للرؤيا الصوفية.. والتداعي.. فمثلا: اذا ذكر (النهر): تداعت الالفاظ القريبة من الماء والخضرة والنخيل.. او ان ذكرت (الشهادة): تداعت ألفاظ الدم والقتل.. اي ان الكلمات تولد الكلمات..

كيف يبدأ هذا الاسلوب؟ انه يبدأ من عنوان، او كلمة (الموت مثلا).. ثم تتداعى الصور المتتابعة .. ومجموعة الصور هذه، تشكل حالة او مناخ نفسي.. لا يمكن تحديده يذكر بأماكن.. باشخاص .. بكتب.. بعبارات شائعة.. بآيات.. تتبع هذه الصور لمدى او نوعية ثقافة الشاعر نفسه.. اي شاعر.

بالنسبة (لمحمد بنيس) : نجد الاستغراق في شطحات المتصوفين.. حيث التقمص الذي يرى التعدد في الكون.. ولكنه يحيله الى وحدة واحدة... وفي الوقت ذاته.. يصعب على المتلقي تسمية منطلقه.. هل هو شعر سياسي ام تاريخي ام سيرة ذاتية او حالة حب.. لان الشاعر هنا.. يرى في كل هذه الاشياء.. وحدة واحدة تجمعها...

□■□

ان التمسك بالتدوير.. كانت له .. ايحاءات تقليد.. وايحاءات انطلاقات ذاتية.. الا انها تدخل عالم الشعر.. (كسقوط المتلهف على اكتشاف كنز من الكنوز) - كما قلنا - .. بعضهم اي الشعراء.. وضع بصمته الخاصة في رسم العبارة.. كادونيس وحسب الشيخ جعفر والخ.. وبعضهم يستعيروا بصمات الاخيرين.. اي لا وجود للرؤيا الشخصية في تعبيراتهم.. ولنرى الى هذه المقارنة القصيدة: في قصيدة (موسم الطريقة) لمحمد بنيس من ديوانه: (مواسم الشرق).. يقول في قصيدته المدورة:

«ستراهم احيانا به منشغلين مساء يفتح أزرار العتبات يكوكب حماه له ان يقرأ ما كتبوه على لوح الكتفين هباء منصرفا لتراتيل الاحجار اسمه ينساه وحيدا بين معابد ضوء الورد لجب الاحوال لقيها يهتف يا أنت سحابتي الخضراء تكون له أسر الكنمات ترافقنا

منا اقتربت
جهة نتوحد في عزلتها

منشبكين كتبنا لونا يحتمل التدمير رميت الصوت كريما ها هو يوقظ سوسنة لم يكترثوا لمداد له انحاء منتصرات ربما كأن صديقا لصراخ نهايات الطرقات لماذا في الهمسات اكتملوا تلك النخلة أول من علمه اشياء غوايته جذبته الى انحاء ظلال أصداء بقايا مرتجفات

كان بطيئا مرتبكا يسعى ويخاطب

كان إليها منحدرا
ومسافته
خطوات تخشى سدته
قد ينام
اذا
لن ينام

تشير له بمناسكها
....
....
....
لم يكن الشرق مكانا لم يكن الشرق كتابا كان الفجع

● ديوان مواسم الشرق

● محمد بنيس بريشة (التاسمي)

لاقسمت بماء سبو ان جهتي هاوية يشطبون حنينا بتمائمهم وحنينا صاحب أقواسا خشبا ضحلا.. الخ...».

ولنقرأ قصيدة (ادونيس) (هذا هو اسمي)[1]:

«ماحيا كل حكمة
هذه ناري

لم تبق آية - دمي الآية
هذا بدئي

دخلت الى حوضك
ارضي تدور حولي أعضاؤك نيل يجري/ طفونا
ترسبنا/ تقاطعت في دمي قطعت صدرك امواجي
انصهر لنبدأ:

نسي الحب شفرة الليل/هل اصرخ ان الطوفان
يأتي؟/لنبدأ: صرخة تعرج المدينة والناس مرايا
تمشي/اذا عبر الملح التقينا هل انت؟/
- حبي جرح

جسدي وردة على الجرح لا يقطف الا موتا. دمي غصن
أسلم اوراقه استقر... الخ».

وفي لافتة ادونيس داخل هذه القصيدة.. تأكيد على الشخصية:

«قادر ان اغير: لغم الحضارة - هذا هو اسمي»...

في هذه المقارنة القصيرة.. نلمح دلالات حول معنى الاستحداث او التجديد.. ومعنى التأثر والتقليد.. ونستطيع ان نتلمس الفرق بين البصمة الشخصية في القصيدة.. او الرؤيا الشخصية.. وبين بصمات يستعيرها شاعر من شاعر.. حيث تنتفي الرؤيا الشخصية.

□■□

اضافة الى ذلك: فالقصيدة المدورة.. ان جاءتك بدون تشكيل.. تحتار كيف تشكلها...

ان حرفية ادونيس وقدرته كشاعر.. وتحديد هوية الحادثة او الرواية في القصيدة.. تجعلنا في حل من هذه الحيرة الى حد ما .. بينما في قراءة شعراء القصيدة المدورة بعامة.. يولد هذا الاحساس بالاضطراب في التركيب اللغوي، بين المسند والمسند اليه، (الفاعل والمفعول به).. اضافة الى ان هروب الهوية الزمنية والفكرية او الحادثة التحديدية.. عن العبارات والرؤيا.. تسبب - الى حد ما - ارباكا في تلقي المغزى او (المقصود) الذي لم يحدد في ذهنية الشاعر نفسه.. اولا...

□■□

ترى، هل يقصد الشاعر هنا، الى احداث توازن بين ضياع الماضي وتبدده في تيار الزمن المتواصل وغير المحدد، وبالتالي تضييع قصيدته في اروقة اللامعنى واللاجدوى.. واللامجدد؟

ربما كان هذا هو القصد غير الواعي، لهذا النمط من الشعر المهموم بأن يقول لنا باسلوبه: احدى اكثر البدهيات: المستقرة في اعماق، البشر.

وهي: ان كل شيء فان، وان مصيره الزوال والتبدد على حافة الكون السحيق الغامض.

ليلى السايح

■ هوامش ■

١ - الاثار الكاملة/ادونيس/دار العودة/بيروت/ص ٦١٥- ديوان (وقت بين الرماد والوردة).

من بقايا النور

هاجسي،
قلب تلهو به الرياح يقتلني، تقتلني احلامي.. تقتلني خيالاتي وهواجسي، وعندما تصبح نفسي متاهتي.. أعود اليك.. ايا هاجس الامل في لحظة الحزن.. وابكي.. فربما اجدك بين الدموع.
ابكي .. فربما كان البكاء انت..
واعود الى نفسي.. لكن لا اجدها
أترى تنتهي الاحلام يوما وتشرق شمس الواقع، أتراني ابصر يوما طريقي..
خذني الى النور، فغياهب هذا العالم تقتلني..
خذني الى النور، فلم اعد ارى..
انوار المدينة سرقت بصري ويدي، اخذت مني نفسي، وتركتني شيئا.. يفتقد اشياء...
طرقات المدينة تسابقني.. لكن لا ادري اين النهاية، فاينا يسبق الاخر؟
ربما كنت اهذي.. لكنك تفهم هذياني..
ربما اعود يوما.. لكن عندما اعلم من اين اتيت..

هدى الشحروري

حبيبي لا تفارقني

حبيبي لا تفارقني / فهجرك نار تلظاني
وعش بالقرب من خلك / ودع عنك الجفا الجاني
كفى صدا كفى هجرا / كفى عبثا بوجداني
فطيفك يا حبيب القلب / يسكن بين اجفاني
زرعت الحب في قلبي / وفي صدري واركاني
وعشت العمر تسقيه / حنانا يمحو احزاني
فكيف اليوم تهجرني / وكيف اليوم تنساني
وانك يا منى عمري / وحيدا وسط وجداني
حبيبي لا تفارقني / فان الهجر اشجاني
ففي قلبي براكين / من الاشواق تغشاني
وفي اعماق اعماقي / خيالا منك يلقاني
يحادثني ويسعدني / واهواه ويهواني

عمر احمد باكودح

امتزاج النغمات

يا مرسل الورد تذكارا لمشتاق
الورد يذبل اما حبك الباقي
خذها فما وردتي الا الخدود اذا
اضحى عليها حياء منك براق
ليس قلبي ما جرى ليست عمري كالكرى
لحظة ثم ارى
مبعث النور واشراق السنا
من انا لالا تسلني من انا لا لا تجبني
اينما قد شئت ضعني
في عيون الود او عين الشقاء
دع مصيري هائما في مهب الريح يمضي
دون روح او دما
متناهي بعضه مزق بعض
حين ترسو بي الرياح ويعيد الوهم عمري
سوف آتي بالصباح
في يدي حلم وفي عيني فجر

علي حسين محمد

موعد مع الطبيب

جلست في غرفة الانتظار انتظر دوري، فاليوم هو موعدي مع الطبيب، فقد اتيت اليه قبل اسبوع اشكو من ألم في رأسي، فطلب مني ان اعمل التحاليل واحضر في هذا الموعد. وها انا قد اتيت، وجلست في غرفة الاستراحة انتظر الدور، وسرحت افكر بما سيقوله الطبيب، وصار قلبي يرتجف كلما اقترب الموعد، ورحت افكر: ما هو مرضي يا ترى؟ لا بد وان الامر خطير والا لما طلب الطبيب مني كل هذه التحاليل، ربما اكون مصابة بمرض خبيث. يا الهي يبدو انني سأموت قريبا، مثل الموت امام عيني ورحت احاسب نفسي: هل انا مستعدة للموت، هل اعددت لهذا اليوم الذي سألاقي فيه وجه ربي، يبدو انه قريب ولم اعدد له، نعم انني اصلي واصوم ولم اعص الله في امر ولكنني انسانة ولست معصومة من الخطأ. ثم انني لم افعل شيئا يستحق الذكر فكيف سأقابل ربي اذا وكيف ساترك دنياي دون ان اخلف فيها شيئا يخلف اسمي، لا ولد يحمل اسمي ويدعو لي ولا صدقة جارية، ورغم اني متعلمة الا ان احدا لم يستفد من علمي. وعندما تخرجت كنت اضع الامال الكبيرة واحلم بالاشياء التي سأعلمها وبالمشاريع التي أحققها، ولكن لم تتح لي الفرصة لفعل اي شيء مما كنت احلم به وصدمت بالروتين والواسطة وبقيت بلا عمل رغم مرور خمس سنوات على تخرجي. فكرت ان اكتب كتابا يخلد اسمي ويكون مفيدا لمن يقرأه ولكني صدمت بقلة المراجع التي بين يدي اولا وبعدم النشر ثانيا فبقيت اوراقي داخل الدرج، درج مكتبي، لا ترى النور، ربما تنشر بعد موتي وبذلك اكون قد عملت شيئا.

وبينما انا كذلك واذ بي اسمع اسمي يتردد بين جدران الغرفة فنهضت من مكاني متوجهة الى غرفة الطبيب دون ان انبس. دخلت على الطبيب وانا قلقة مما سيقول. فقال الطبيب:

ما بالك مضطربة هكذا؟ اجلسي فالامر لا يستاهل كل هذا القلق. فقلت: انا لست خائفة، فالموت علينا حق فقل ما عندك بصراحة. فقال: الموت .. لست مريضة الى هذه الدرجة فكل ما عندك ضعف بسيط فقط اهتمي بالاكل قليلا وتزول عنك آلام الرأس.

تنفست الصعداء بعدما سمعته وقلت الحمدلله واخذت عهدا على نفسي الا اعمل الا ما يرضي الله. ولا اخاف الا من الله ولن اقول الا الحق مهما كانت النتيجة وان اعد لليوم العظيم يوم لقاء الله عدته بعمل الخيرات والطاعات والبعد عن المعصية. فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين.

بسمة عبدالجواد

الجروح الصغيرة

تختفين في البحر عروسا من الموج
انت واحلامك الارجوانية
انت والحدائق وبلورة الثلج
عيناك.. شهد دموعك شموس
تنبثق فوق سحابة الذكريات
تجرحين العيون
بين قناديل البحر
انك البحر الضحول
احبك
انشدك من سكون الافق الرحب
عظيمة انت.. تختصرين عمري
اشتعل.. احلق
في صوت من جنون
احبك.. اعود اليك
من قواعد العشق
وعرس العصافير
انت في الوطن العاشق
انت من عمري وكلمة اغترابي
اترك حزني
أعاود الوقوف
عند السنابل
وفي مفترق الطرق
.. بكل نفسي
بكل الثقوب
بكل الجروح الصغيرة
حتى الانتظار

«ناصر عيد»

مولد النور

طلع الهدى بالحق فاكتمل العلا
كالبدر في وسط السموات العلا
مسح الظلام وحارب الشرك الذي
في بطن مكة قد رآه تأصلا
ما كانت الاعراب ان ترضى به
دينا قويما او رسولا مرسلا
واذا النبي محمد يلقى بهم
في بعثه ما لا يطاق من البلا
ضمروا له البغضاء لما جاءهم
اسلام قوم يبتغون تجملا
بالله خالقهم وبالدين الذي
هزم الضلال فلم يعد متسربلا
لله درك يا محمد كم... اذى
لاقيت في نشر الرسالة مذهلا
واذا بجبريل الامين يبلغن
آيات ربك بالنزول لترحلا
واذا بقوم من عداك تجمعوا
حملوا صياقلهم اتوك لتقتلا

واتاك نصر الله في الغار الذي
آواك والصديق دونكما الملا
عجبا وكيف نجوت قالوا انهم
بالشرك قد ضلوا وباتوا جهلا
ونزلت يثرب تاركا ام القرى
فرضيت بالانصار قوما جللا
أووك بل نصروك في بدر التي
نزلت بها الانفال والحق انجلى
آخيت بين المسلمين بما لهم
وبقيت نورا للرسالة حاملا
ومكثت في الجلى قويا صامدا
لم يثنك الارهاب عما انزلا
واجهت كيد الناكثين مؤيدا
برسالة التوحيد يحرسك الملا
وشهدت بالعهد الذي يسرته
فتحا مبينا ثم اسلاما علا
يا يوم مكة والجحافل اقبلت
في كل فج كنت تلمح جحفلا

ساروا الى الوادي هنالك عسكروا
في كل ناحية اضاءوا مشعلا
نادى ابو سفيان اذ مروا به
يا آل مكة ذا محمد اقبلا
ألقوا السلاح فما لكم من طاقة
جاء النبي مكبرا ومهللا

□■□

اليوم يحتفل الجميع بمولد
فيه الحبيب المصطفى قد ارسلا
يا قوم لا نبغي من الذكر احتفا
لات ولكن نبتغي عملا تلا
سيروا على هدي النبي محمد
كيلا تضلوا مثلما ضل الالى
يا سيدي انا عزمنا ههنا
ان نحتفي ان نقتدي بك... اولا
ذكراك هلت عطرت أنفاسنا
وبها قطعنا العهد جددنا الولا

مصطفى رشيد عثمان



■ بريشة زهير اليحيى ■

قسما بقدسك

قسما بقدسك والجراح الراعفات وكل طفل هب يغبطه الورى
وبكل شبل خر في ساح النضال على رباك مهللا ومكبرا
قسما بمن نفروا على درب الفداء قوافلا وبكل زند كسرا
وبكل شيخ عذبوه وزج في لجج السجون مكبلا ومجنزرا

قسما بكل صبية قتل الغزاة معيلها فبكت عليه تحسرا
وبكل بيت هدموه وحطموا فيه الاثاث تعسفا وتجبرا
قسما بكل مكافح قادوه ليلا للزنازن كي يذل ويقهرا

وبكل من أقصوه عن ارض الجدود لكي يضل فظل شهما ثائرا
قسما بكل مخيم منعوه ماء او طعاما بالشهور محاصرا
وبكل من يرمي المدافع بالحجارة والمقالع باسما مستبشرا
ستظل نبذل من دم الاحرار للقدس الشريفة والكرامة انهرا

ونذيقهم فوق الذي ذقناه من ظلم على ايديهم بل اكثرا
فلقد اطل الفجر وانتفض الشباب هناك وانطلق الجميع مزمجرا
وتحركت فينا العزائم صلبة وتجرد السيف الصقيل واشهرا
عطشت اكف الثائرين الى القتال واشعل الطفل الجحيم وسعّرا

فتدافعت منا المواكب للعطاء تلهفا والثأر بات مقررا
وتناءبت حطين من اغفائها وصحت تبدد عن نواظرها الكرى
وتهللت لما رأتنا خلصا للبذل نستبق الشهادة اشهرا

ما نحن من تغضي على ذل ولن نرضي المقام على الهوان ونجبرا
سنحقق النصر المبين باذن من رفع السماء بغير ما عمد ترى
وتعيش يا وطني المضمخ بالدماء ممجدا رغم الغزاة محررا
ما مات ثأر ضرجته دماؤنا وتعهدته ببأسها أسد الشرى

محمد علي الكايد

بغداد

«غراق» هنئت من قاص ومن دان
يا مدرك النصر في صبر وامكان
فضلان نلتهما يدري الورى بهما
حب السلام وحب السؤدد الثاني
اضحى بنوك الغيارى في تكاتفهم
حصنا منيع الحمى من كل عدوان
كأنهم ورحى الهيجاء دائرة
ضراغم الغاب في اثواب فرسان
يقود انفسهم في كل معترك
عزائم يحتويها فيض ايمان
كم غارة لصقور الجو عارمة
ضارية الدرع صدامية الزان
بغداد اني اهني النفس تهنئة
فياضة واهني العرب اخواني
بك العروبة تزهو بعد ازمنة
ظلت بها نهب اخفاق وحرمان
«أبا عدي» وما في النطق مقدرة
تجلو بناءك وصفا ايها الباني
مرت ثمان على تلك المعارك لم...
تصدر بها قط امرا دون اتقان
يا قائد الجيش حزت النصر في همم
يهفو لها قادة في كل ميدان
أحييت عصر انتصارات لنا سلفت
في أمة الضاد تغري كل وجدان
ولستُ والمتنبي في مقارنة
وانت والله سيف الدولة الثاني

رجا محمد القحطاني

الناس مظاهر

حين نقول ان بعض الناس مظاهر.. ويحبون المظهر دون الجوهر فنحن على حق.. سمعت ان احد «المظهرجيين» على (حد قوله)، اشترى سيارة فخمة بالاقساط وركب فيها تليفونا.. بالرغم من ان راتبه الشهري لا يتعدى ٣٠٠ دينار يذهب نصفه في دفع اقساط السيارة.. ويعيل عائلة كبيرة وهو كثير الديون.. وكل همه ان يركب سيارته ويمسك التليفون على مرأى من الناس ويتظاهر بالكشخة.. مهملا اسرته وهم بامس الحاجة الى كل فلس يصرفه في ملذاته.. واحيانا يمد هؤلاء ايديهم الى اقاربهم في حين ان رب الاسرة ـ وحرام ان نطلق عليه هذا اللقب ـ مشغول في متعته الشخصية...!

مثل هذا الرجل كان من الافضل له ان يعيش عازبا حرا لا ان يكون متزوجا مهملا اسرته بين مخالب الزمن؟!؟!

● اطفال الموازين..!

ـ كثيرين هم الاطفال الذين يحملون الموازين في سوق الفحيحيل ليلا ونهارا ويهتفون للمارة «تعال وزن...»!؟

هؤلاء الاطفال ابرياء وايديهم مكتوفة لانني سألت احدهم يوما:
ـ « لم لا تذهب الى المدرسة وتترك هذه الشغلة البسيطة»؟!
ـ اجاب: «ابوي ما يشتغل عاطل عن العمل وعنده عيال وايد وما يقدر يصرف علينا...»!
ـ وحين سألته: «أهو معوق ـ لا سمح الله ـ كي تمنعه الاعاقة من مزاولة عمله»!
ـ اجاب: لا.. ولكن منذ صغره لم يذهب الى المدرسة ولم يتعلم شيئا.. بل اخذ يتنقل من مكان الى مكان دون ان يثبت على عمل معين.. وهكذا نحن...»؟!

كلام الطفل أثر في نفسي.. فالاب يخطيء والنتيجة المؤسفة يتحملها ابناؤه.. وبالتالي تؤدي بهم الى الضياع!؟

● قضايا سريعة

● سألت احدهم: ما اجمل ما في الحياة؟
ـ اجاب: الطبيعة الخضراء!
وسألت السؤال نفسه لاحد الفضوليين.. اجاب:
«الفلوس.. احب اشوف الفلوس جدامي.. لان الفلوس تريح النفوس... وبالفلوس اقدر اشتري اللي ابيه!؟».
وقلت له: وما فائدة الفلوس بدون صحة وعافية؟؟
قال: الانسان الصحي والسليم ان لم تكن لديه الفلوس فانه يموت جوعا!
قلت له: الحمد لله ان كل الناس ليسوا مثلك.. لانهم لو كانوا مثلك لماتوا جشعا وطمعا..!؟

● قال لزميله: لماذا لم تتزوج الى الان؟
قال: اريد فتاة حلوة شقراء.. تقدر الحياة الزوجية.. تكون من عائلة غنية ومعروفة.. مهرها رخيص وما تطلب مني طلبات وايدة!
فقال ساخرا: ان شاء الله لما اروح المريخ اجيب معاي واحدة لك بمواصفاتك «البسيطة» هذه!!!؟!!!

ناصر يوسف العوضي

لا ترحلي.. طفلتي

قابلتها صدفة في المركز الصحي وهنالك تجتمع النسوة لتبادل الاحاديث لتثبت حواء دوما انها لا تستطيع الاستغناء عن الكلام.

قالت احداهن: انها تاتي يوميا في مثل هذا الوقت المبكر من الصباح لشعورها بالملل في بيتها، ولقد اعتادت القدوم هنا ولديها الكثير من الصديقات. وبدأت تحدثنا عن زوجها واطفالها ومنزلها ولا ادري ماذا سنستفيد نحن حين قالت انها تحب الحلويات كثيرا وبدأت تشرح لنا طريقة عمل بعضها.

... نظرت هي نحوي وقالت: يا لسعادتها تقول كل ما تفكر به فلا تكبت شيئا في قلبها.

قلت: ولكن هنالك مرضى سيحتاجون الهدوء وصوتها عال جدا.

فردت بهدوء: ربما، المهم انها وجدت من يستمع لها ويشاركها الحديث.

فشعرت بأن الاحزان تملأ قلبها ولم تجد من تحدثه عنها ليشاركها همومها حتى جاء دورها فحيتني بابتسامة حزينة وغادرت، وحين انتهى دوري وجدتها هناك، قلت: ألم يأت زوجك بعد.

اجابت: لن يأتي فانا معي سيارتي، شعرت بحاجتها للحديث لترفه عن نفسها.

وعلمت ان (منى) تزوجت من احد معارفها بطريقة تقليدية حيث تم التفاهم بين الاسرتين وعلى اثره كان ذلك الزواج.

قالت: لقد كان هشام يتميز بشعره الداكن وعينيه السوداوين ورموشه الطويلة الداكنة السمرة، يحب ان يهتم باناقته وشعاره التغير دوما لخلق جو من حوله مليء بالسعادة والتفاؤل يخطط دوما لاجازة يرتاح بها فاما ان يقضيها في وسط البحر او بين الازهار، فاعجبتني وسامته واهتمامه بالتخطيط لمستقبلنا.

قال انه لا يريد اطفالا، فالاطفال بنظره يؤثرون على الحياة الزوجية ويقلبونها هما ونكدا.

حاولت اقناعه بأن الاطفال هم زينة الحياة الدنيا، وهم البراءة والهنا فكان يغير مجرى الحديث ويلهيني بعشاء في جو مليء بالهدوء والموسيقى الكلاسيكية، تلك التي لا تغنيني عن طفل اضمه لصدري واغمره بحبي وحناني.

تذكرت كلام والدتي حين جاءت مسرورة لتخبرني ان هشام تقدم لخطبتي وقالت انه سيسعدك ويهنيك، انه شاعر يا منى والشعراء بسيطون.. وهادئون فلا يزعجون الاخرين.. مدحته يومها كثيرا وقالت انه سيكون حنونا وعطوفا.. ولكن ما لي اراه يكره الاطفال ولا يفكر سوى باسعاد نفسه، فالشعراء يستلهمون احيانا شعرهم من بسمة طفل صغير، واحيانا من بكائه ومن براءة عينيه، وهشام يعتبرهم مشكلة.

ثلاث سنوات مرت على زواجنا اقنعني خلالها ان اكمل تعليمي حتى حصلت على درجة الدكتوراه، ولم نترك بلدا الا وزرناه، تنقلنا في كل مكان وبالرغم من السعادة التي تملأ قلبي الا انني كنت اشعر بان شيئا مهما ينقصني.

ولم تستمر تعاستي فلقد رزقني الله بطفلة جميلة ملأت قلبي بالسعادة فقررت ان اترك عملي من اجلها لارعاها وابقى بجانبها اكبر مدة ممكنة فالطفل يحتاج للحب والحنان والرعاية والاهتمام اكثر من حاجته لاي شيء اخر. واصبح هشام يعاتبني لانه حذرني من هذه المشكلة، ولم استمع اليه فهو يسمي حبي لابنتي مشكلة وانا لم اقصر معه واقدم له كامل حقوقه والحال تغير الان فلا يمكن ان يملك وقتي كله فهنالك طفلتنا ايضا تحتاجني. وتضايق كثيرا من تركي لعملي فبرأيه ان منى الطموحة التي تزوجها قد انتهت يوم بدأت تهتم فقط بطفلتها. وجلست بمنزلها ليزداد وزنها.

وبدأت بيننا المشاكل لاول مرة، فاصبح يسهر خارج المنزل ولا يعود الا في الصباح ليغادره مرة اخرى لعمله.

ولم نعد نتحدث سويا كما كنا، حتى ذلك اليوم، قرر هشام ان نقضي الاجازة التي حصل عليها لمدة اسبوعين في اي بلد اختاره على ان اترك الطفلة عند والدتي. ولكن ابنتنا مريضة فرفضت وقرر السفر وحده. فمر اسبوعان ولم يسأل عنا، يعاقبني بأن يهمل ابنته ذات الخمسة اشهر والتي كانت طريحة الفراش في احد المستشفيات.

ذهب لوالدتي ليسأل عني وشكا لها حبي لابنتي. قال: انها تحبها بجنون ولقد اهملتني واهملت بيتها، وتعتقد انني اكره ابنتي اولست اباها ولكن لكل شيء حدود. وعندما علم ان مرض ابنتنا خطير وانها قد لا تعيش كثيرا حاول ان يغمرني بحنانه ورعايته. ونسي انني كرهت انانيته وكرهت تلك الكلمات الحنونة الهادئة التي ملأ بها ديوانه الاول. غشا وخداعا، فمن يصدق بأن هذا الشاعر الذي زرع الامل في قلوب المحبين وخفف من الامهم حطم قلبي انا بحبه لنفسه.

ومن شدة خوفي على ابنتي اصابني المرض.

قلت: ولكن عليك ان تهتمي ايضا بزوجك وبنفسك. امتلأت عيناها بالدموع وردت بصوت مختنق لا ادري ماذا سيحل بي لو فقدت ابنتي، فهي نور عيني وبسمة عمري، فقلت: اتكلي على الله فلقد تطور الطب كثيرا، فاجعلي أملك بالله.

فنظرت الى السماء وقالت، عليه لا اله الا هو كامل اتكالي فاعذريني ان اثقلت عليك.

واستأذنت بالانصراف فقد تركت الطفلة عند جدتها فربت على يديها ودعوت لابنتها بالشفاء.

فلا املك سوى الدعاء.

سناء سعيد صبح

ردا على العازمي وأبو سالم

اقرأوا.. وتمعنوا

قرأت ما كتبه الاخوان ابو يوسف العازمي والاخ ابو سالم ردا على هدى الشحروري فيما يتعلق بموضوع الجن والزار والشعوذات الاخرى والتي لم ينزل الله بها من سلطان، واذكر في هذا المجال اني استمعت ذات مرة لفضيلة الشيخ المرحوم عبدالله النوري ـ غفر الله له ولنا ـ وهو يجيب عن احد المشاهدين من خلال برنامجه التلفزيوني انذاك.. وقد قال بالحرف الواحد «يا بني ان الجن من عالم مختلف عن عالمنا وخلقهم يختلف كلية عن خلقنا وان الجن من نار واذا دخل احد منهم بجسد الادمي فانه يحترق فورا» الى اخر اجابة المرحوم عبدالله النوري واحب ان أضيف واسأل الاخوين ابو سالم وابو يوسف العازمي: هل شاهدتما طالبا جامعيا او مدرسا او دكتورا او مهندسا او حتى خريج ثانوية عامة وبه جني او جنية؟ او ان الجن لا يدخل اجساد المتعلمين والمثقفين والعلماء ولكنه فقط يدخل في اجساد الجهلة والاميين وذوي التعليم البسيط؟ اني اتحدى بان تدلاني على طبيب او طبيبة وبهما زيران او جني او ان بهما عفاريت؟ يا اخوان الان في الغرب والشرق يتم حاليا الانتاج والتصنيع والاختراع المذهل ونحن مازلنا نلف وندور على المشعوذين والدجالين واشباه السحرة لكي نطلب منهم ان «يخلصونا» من الجن وان «يخرجوا» العفاريت من اجساد اقربائنا، يا اخوان اتقوا الله في انفسكم وفي مجتمعكم وانفضوا عن عقولكم هذه الخرافات المضحكة واقرأوا القرآن جيدا وتمعنوا في اياته وابحثوا عن الاحاديث الصحيحة لرسولنا الكريم وستجدون انه لا يوجد اي حديث او آية تقول ان الجن يدخل جسم الانسان. وهدانا الله واياكم لما فيه الخير.

محسن عامر العوجان









سياسي عربي كبير يكتب عن فك الارتباط الاردني الفلسطيني

يعتبر القرار الذي اصدره الملك حسين في ٣١ يوليو ١٩٨٨ بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.. مفاجأة سياسية ضخمة، في وقت تبدو فيه منطقة الشرق الاوسط وكأنها تموج بالمفاجآت، خصوصا وان القرار يأتي بعد ٤٠ عاما من الارتباط الوثيق بين ضفتي النهر، بما ترتب على ذلك من اندماج سياسي واجتماعي واقتصادي بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

والملك حسين، عندما اتخذ قراره، كان يتحرك وعينه على اسرائيل، فهو يريد بقراره فك الارتباط مع الضفة، في هذا الوقت بالذات، ان يذكي حدة الخلافات الانتخابية بين شمعون بيريز الذي ينادي بالتوصل الى تسوية الصراع العربي الاسرائيلي، قبل ان يصبح الفلسطينيون اكثر تطرفا، وبين اسحق شامير الذي يطالب بالحفاظ على الوضع الراهن.

ومع ذلك فان القرار الاردني جاء مفاجأة، من حيث ان العلاقة الاردنية الفلسطينية اعطت ـ طوال سنواتها الاربعين ـ الانطباع بأنها ستكون دائمة، حتى بعد تحرير فلسطين.. فضلا عن ان القرار يعني ان احداثا جساما ستشهدها المنطقة.

سياسي عربي كبير كتب هذه الدراسة لـ القبس عن خلفيات القرار الاردني وابعاده، وعن انعكاساته على مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية.

المؤتمر الدولي يفسد شهر العسل الاردني الفلسطيني

نعود مرة اخرى الى العنوان المطروح، موضوع (فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية)، الذي اثار جدلا واسعا، من منطلق الاهتمام بابعاد هذا القرار، على كل المستويات.

الانطباعات الاولية التي تناثرت على المستوى الرسمي في الاردن مباشرة قالت ان الدافع وراء القرار الاردني هو «ارادة الاردن في التأكيد على انه ليس لديه اطماع او طموحات بالنسبة للاراضي المحتلة، وانه لا يعتزم الحلول محل منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين او يدخل في منافسة مع المنظمة» هذا ما اعلنه الاردن رسميا.. وفي بيان رسمي.

ورغم ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، رحبت بالقرار الاردني واعتبرته احدى ثمرات الانتفاضة الفلسطينية وثمرة الصمود السياسي للمنظمة في وجه كل التيارات السياسية، الا ان الواقع يقول ان مخلفات القرار الاردني، اضافت عبئا جديدا على المنظمة، عبئا ماليا واداريا، لم تجد قيادة المنظمة بدا من التعامل معه، وتكييف وضعها لاستيعاب كل الافرازات الناتجة عنه حتى تصبح على قدر المسؤولية الجديدة الملقاة على عاتقها.

□■□

السؤال المطروح هنا هو، هل قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، هو خيار داخلي؟ بمعنى هل فرضته عوامل اردنية ذاتية ام ان ظروفا خارجية دفعت الى اتخاذه؟

محاولة سبر غور الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الاردن على مدى اربعين عاما مضت، توصلنا الى النتائج التالية:

١ ـ ان الاردن الذي يمتلك اطول حدود جغرافية مع فلسطين المحتلة اي بمواجهة القوات الاسرائيلية، استطاع لعب ادوار مهمة في مسار الصراع العربي ـ الاسرائيلي، رفعت في بعض الاحيان من شأنه الى رأس الواجهة السياسية في الشرق الاوسط وانعكست ايجابا على الحياة فيه وبالتالي استفاد الاردن اقتصاديا من كونه دولة مواجهة وذلك من الدعم الذي دفعته الدول العربية على مدى سنوات طويلة لدول المواجهة.

٢ ـ التعامل الاردني مع القضية الفلسطينية كطرف رئيسي لمدة ٢٥ سنة (حتى قرار الرباط عام ٧٤) وكشريك غير مباشر في الخمس عشرة سنة التالية رفع من الاهتمامات العربية والدولية بالدور الاردني في قضية الشرق الاوسط.

٣ ـ استفاد الاردن على المستوى الشعبي من الدمج الاجتماعي والمصاهرة والتزاوج على مدى الاربعين عاما الماضية مما اعطى جزءا كبيرا من الفلسطينيين الذين استقروا في الاردن الشعور بأن الاردن هو الوطن المؤقت الحقيقي لهم وبدأوا في ترتيب اوضاعهم من هذا المنطلق، وبدأت الجالية الاردنية التي يعتبر الفلسطينيون الغالبية العظمى منها، بتشكيل جزء مهم من الاقتصاد الاردني عن طريق التحويلات الخارجية التي تتم بالعملات الصعبة، ناهيك عما يترتب على هذا الاستقرار، من المشاركة في عملية التطوير الاقتصادي والعمراني...الخ.

٤ ـ ارتفاع مستوى الدور الاردني في التعامل مع القضية الفلسطينية ادى الى ان يكون للاردن ادوار سياسية مميزة في كثير من القضايا المهمة في المنطقة العربية والتي ترتبط بشكل او بآخر بالقضية الفلسطينية وبمجمل الصراع العربي ـ الاسرائيلي مثل الازمة اللبنانية وحرب الخليج وغيرهما من القضايا الاخرى.

□■□

واذا كان التعامل الاردني المباشر مع القضية الفلسطينية من خلال الترابط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، اعطى كل هذه الامتيازات (او المتاعب) السياسية للاردن فهل يعقل ان تكون الرغبة الذاتية هي التي افرزت القرار الاردني قطعا لا، وبالتأكيد هناك عوامل خارجية دفعت الى هذا القرار يمكن مناقشتها تحت العناوين التالية:

اولا: وصول العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى طريق مسدود في ترتيب مسار مشترك لدخول المؤتمر الدولي.

ثانيا: افرازات الانتفاضة الفلسطينية.

ثالثا: افرازات حرب الخليج والتغييرات السياسية المحتملة في الخارطة السياسية.

وبالنسبة للعلاقة الاردنية الفلسطينية والمؤتمر الدولي فانه منذ بدأت هذه العلاقات تأخذ مسارات ايجابية مع بدايات عام ١٩٨٣، كان الموضوع الاول والاخير على جدول عمل الطرفين في كل اللقاءات، وعلى كل المستويات السياسية، هو «كيفية تنسيق الدخول الى مفاوضات السلام المقترحة»، وقد دفعت الظروف السياسية كلا من الاردن والمنظمة الى ضرورة الالتقاء عند نقطة معينة، فخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت وفقدانها للساحة التي تعطيها المرونة في القرار السياسي وارتفاع الاسهم السياسية للاردن كشريك قوي في التمثيل الفلسطيني واقتناع كثير من الدول العربية بأهمية الدور الاردني،

كل هذه الامور دفعت المنظمة الى التقاط الكرة من الملعب الاردني قبل ان تدفع الامور السياسية بالاوضاع الى حشر المنظمة في زاوية صعبة لا تستطيع الخروج منها.

واما بالنسبة للاردن فان ارتفاع اسهمه السياسية في مجال لعب دور مميز بالنسبة للقضية الفلسطينية،

وخروج المنظمة منهكة سياسيا وعسكريا واحتياج المنظمة الى محطة زمنية لترتيب اوضاعها وتسارع الاحداث على جانب التعامل الاردني مع القضية الفلسطينية دفعها الى الالتقاء مع الاردن عند نقطة تفادي مخاطر مشتركة كانت تحيط بالطرفين، تحيط

بالاردن من منطلق التصريحات الاسرائيلية التي تلاحقت في ذلك الوقت حول اعتبار الاردن كوطن بديل للشعب الفلسطيني، ومطالبة ارييل شارون وزير حرب الكيان الصهيوني في ذلك الوقت بالبدء بالخطوات العملية لتنفيذ هذا الطرح الاسرائيلي، ونقطة الخطر بالنسبة لمنظمة التحرير، هي كما اسلفنا سحب البساط من تحت اقدام المنظمة، واستغلال خروج الثورة الفلسطينية مستنزفة من حرب لبنان.

وقد بدأ الاتجاه الفلسطيني نحو الاردن بقرار من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٨٣ بعد الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقدت في الجزائر وقبل وقوع الانشقاق داخل حركة فتح في مايو ٨٣.

وفي زيارة قام بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى عمان في شهر مارس ٨٣ اتفق مع الملك حسين على صيغة تحرك اقترحها الملك حسين وعدلها عرفات ووافق الملك على التعديل، ووقعه، وارسل النسخة المطبوعة الموقعة الى عرفات لتوقيعها، ولكن رئيس منظمة التحرير طلب مهلة ٤٨ ساعة لمراجعة قيادة فتح واللجنة التنفيذية التي عقدت اجتماعات لها في الكويت في ابريل عام ١٩٨٤ وقد دعي الى هذا الاجتماع بعض قادة الفصائل: نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية، وعبدالرحيم احمد، الامين العام لجبهة التحرير العربية، واجرت القيادة الفلسطينية تعديلا على نص الاتفاق ليصبح:

«التعامل مع المبادرات السياسية التي تضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني»، وكلف السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بحمل التعديل الى الملك حسين، ولكن الملك رفض هذا التعديل وصدر البيان الوزاري المشهور في ابريل سنة ١٩٨٣ وعادت العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية الى الجمود مرة اخرى وبعد عدة اشهر من اللقاءات الثنائية الفردية وغير الرسمية، ادت هذه اللقاءات الى اتفاق على استئناف الحديث حول صيغة اتفاق مشترك بين الطرفين لدخول المفاوضات، قام عرفات بعد ذلك بزيارة عمان واجتمع مع الملك حسين، وانتهى الاجتماع باصدار بيان تم التأكيد فيه على ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

□■□

وفي هذه الفترة وقع الانشقاق داخل حركة فتح ذلك الانشقاق الذي ادى، لفترة موقتة، الى احداث شرخ في الساحة الفلسطينية اصاب المؤسسات والاطر الفلسطينية بشلل كبير نتيجة عدم القدرة على عقد الاجتماعات واتخاذ القرارات المناسبة وكان لا بد لحركة فتح بصفتها العمود الفقري للثورة الفلسطينية من التحرك لانقاذ الساحة الفلسطينية من الشلل القاتل وبدأت العمل لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لانتخاب اطر قيادية جديدة للمؤسسات الفلسطينية ودخلت حركة فتح في حوارات على الساحة الفلسطينية بعد انقشاع غيمة الانشقاق نوعا ما وكانت لقاءات عدن والجزائر، وتم الاتفاق على تحديد يوم ١٩٨٤/٩/١٥ كموعد لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، ولكن بعض الفصائل الفلسطينية بدأت تتخلص من التزامها

ما هي قصة اتفاق ١١ فبراير ...وما هي ملابساته

في عقد المجلس وبدأت مطالبات التأجيل لاسباب او لاخرى وكان على فتح ان تحسم امرها، وعند وصول الامور الى هذه النقطة اعلنت الجزائر التي كانت طرفا في اتفاق عدن والجزائر انها لا تستطيع الموافقة على عقد المجلس الوطني في مثل تلك الظروف وظهرت مشكلة جديدة بالنسبة لحركة فتح وهي المكان، فأعلن الملك حسين ان الاردن يوافق على استضافة المجلس الوطني الفلسطيني وتقرر عقد الدورة

السابعة عشرة في عمان بتاريخ ٨٤/١١/٢٢ وعقدت الدورة ونجحت في انتخاب لجنة تنفيذية جديدة وكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان بداية مرحلة جديدة من العلاقة واصبح الباب مفتوحا امام منظمة التحرير للبدء في حوار جديد حول التحرك المشترك لحضور المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع بقية الاطراف، وكان خطاب الملك حسين الذي القاه في الجلسة الافتتاحية لدورة المجلس الوطني الفلسطيني هو المدخل لهذا الموضوع.

وفوض المجلس الوطني الفلسطيني اللجنة التنفيذية بدراسة خطاب الملك حسين.



● نايف حواتمة

وكان خطاب الملك حسين، هو اول خطوة اردنية على طريق اعادة الكرة الى الملعب الفلسطيني، وبدأ كل من الاردن والمنظمة يتعرض لضغوط كبيرة من كل اطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي والمعنيين به الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واسرائيل وسوريا ودول الصمود ودول المواجهة، سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة وهكذا طفت العلاقة الاردنية الفلسطينية الى سطح الاحداث السياسية في منطقة الشرق الاوسط وتم تسليط كل الاضواء السياسية

والاعلامية عليها وبدا يحسب اي تحرك او تصريح من هنا وهناك.

□■□

والضغط الذي تعرض له الاردن كان يدفع الاردن بضرورة الوصول مع منظمة التحرير الفلسطينية الى احدى نتيجتين:

الاولى: اما اقناع منظمة التحرير الفلسطينية باعطاء اوراق مميزة للاردن.

الثانية: القطيعة مع المنظمة وانتهاج خط سياسي مستقل يمكن ان يتجاوز المنظمة ويعطي الاردن الثقل الاساسي في التعامل مع القضية الفلسطينية.

اما منظمة التحرير فقد كانت الضغوط التي تتركز عليها ايضا تدفعها الى اتخاذ احدى خطوتين:

الاولى: وهي من قبل الكثير من الدول العربية، بأن توافق المنظمة على الاستجابة للموقف الدولي الداعي الى التعامل على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ والتفاهم مع الاردن على التنسيق لخطوات يمكن قبولها دوليا وعدم تفويت الفرصة التي ربما لن تعود مرة اخرى.

الثانية: وكانت برغبة من بعض الفصائل الفلسطينية والاتحاد السوفيتي وبعض الدول العربية، وهي ان تقوم المنظمة بايقاف المفاوضات مع الاردن واذا وصلت الامور الى حد تنازلها عن استقلاليتها وعدم الرضوخ للتعامل مع القرار الدولي ٢٤٢ الذي لا يلبي رغبات الشعب الفلسطيني ولا يتعامل مع القضية الفلسطينية.

وفي ظل هذه الضغوط الخارجية كانت هناك ايضا تيارات داخلية في الاردن وفي المنظمة (وبالذات داخل حركة فتح) غير مرتاحة من مسار التنسيق الاردني ـ الفلسطيني ولا تتوقع مستقبلا ايجابيا لهذه اللقاءات.

وفي شهر ديسمبر عام ٨٤ بدأت اللقاءات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد ترتيب البيت الفلسطيني وفي اول لقاء شارك فيه عن الجانب الفلسطيني السيد فاروق قدومي رئيسا وعضوية محمد ملحم وعبدالرزاق اليحيى وعبدالرحيم احمد وخالد الحسن تبلورت في اول اجتماع عدة نقاط من قبل الجانب الاردني:

١ ـ ان الهدف من التحرك المشترك ليس وضع مبادرة سياسية وانما العمل باتجاه تحديد ميكانيكية وشروط العمل باتجاه ما يستقر عليه الموقف من مبادئ المفاوضات السياسية وفق قرارات فاس.

٢ ـ ان الهدف من التحرك المشترك هو قبول واشنطن لفكرة المؤتمر الدولي وقبولها لمشاركة المنظمة في هذا المؤتمر من بدايته وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين.

٣ ـ الاستفادة من زيارة الملك فهد والرئيس مبارك والرئيس الشاذلي والملك حسين الى واشنطن في محاولة للوصول الى هذه النتيجة.

٤ ـ ان هذا يتطلب صياغات في مشروع العمل او التحرك الفلسطيني ـ الاردني المشترك قادرة على تحقيق ذلك دون المساس بالاسس التي اقرتها قمة فاس وقرارات المجالس الوطنية.

ولكن عندما طرحت النقاط على القيادة الفلسطينية رأت انها لا تحقق المنهج المطلوب وتم وضع ورقة فلسطينية مكتوبة بمشروع الاتفاق.

وعاد خالد الحسن الى عمان حاملا الورقة الفلسطينية وبعد اجتماعات صعبة مع الجانب الاردني لم يتم التوصل الى نتيجة ملموسة. وفي اجتماع اخر للقيادة الفلسطينية تمسكت بالنص، ولكن كل اللقاءات المختلفة لم تغير اي قناعة لدى الطرفين.

بعد فترة قصيرة استؤنفت المحادثات بين الجانبين بناء على قرار من القيادة الفلسطينية، حيث قام ياسر عرفات بزيارة الاردن على رأس وفد فلسطيني رفيع المستوى واجتمع مع الملك حسين، ومرة اخرى وصلت المحادثات الى طريق مسدود وفي نهاية الاجتماع طلب الملك حسين ورقة وكتب عليها باللغة الانكليزية نصا للمادة (٢) المختلف عليها في الاتفاق وهي المتعلقة بموضوع الدولة والاتحاد الكونفدرالي كالتالي :

RIGHT OF SELF DETERMINATION FOR THE PALESTINIAN PEPOLE PALESTININS WILL EXCERCISE INALIANBLE RIGHTS OF SELF DETERMINATION WHEN JORDANIANS AND PALESTINIANS WILL BE ABLE TO DO SO. WITHIN THE CONTEXT OF THE FORMATION OF THE PROPOSED CONFDRATED ARAB STATES OF JORDAN AND PALESTINE.

وترجمته :

٥ ـ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره: يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت غير القابل

للنقض لتقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك، في اطار تكوين الكونفدرالية العربية المقترحة بين دولتي الاردن وفلسطين.

ووافق ابو عمار على النص، وجرى ابلاغه الى الامير سعود الفيصل في برمودا، قبيل اجتماع الملك فهد مع الرئيس ريغن، ثم استفسر الامير سعود مرة اخرى بشأن النص الخاص بالكونفدرالية وعما اذا كانت كلمة (STATES) بصيغة الجمع صحيحة، ام انها (STATE) بصيغة الفرد، وكان الجواب التأكيد على وجود حرف الـ S على صيغة الجمع، اي ان الاتحاد يمثل دولتين او اكثر، لان اللغة الانكليزية لا يوجد فيها جمع المثنى.

بعد ذلك، استفسر عرفات عن المعنى المقصود من الجملة التالية الواردة في النص المعدل وهي: «يمارس الشعب الفلسطيني حقه الثابت غير القابل للنقض في تقرير مصيره عندما يتمكن الاردنيون من تحقيق ذلك»، فأجاب الملك اي «عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق الانسحاب الاسرائيلي» فوافق ابو عماد على هذا التفسير.

ثم استفسر ابو عمار عن المقصود بجملة «الوفد المشترك» الواردة في النص الاخير، فأجاب الملك حسين بأنه وفد اردني فلسطيني، وقال ابو عمار بأن فهمه له بأنه وفد عربي يضم من يرغب من الاطراف العربية المشاركة في المؤتمر الدولي.

ويقي الخلاف حول فهم هذا النص قائما، ورؤي تأجيل البحث فيه لان مشكلته ستثور عند قيام المؤتمر الدولي ومعرفة من يشارك ومن يرفض المشاركة فيه من الاطراف العربية وان كان الملك من حيث المبدأ،

كما سبق وقال لا يعارض فكرة، وفد عربي مشترك اذا كان بالامكان الموافقة عليه من كافة الاطراف، وبعد ذلك تم التوقيع على الاتفاق بين الملك حسين وياسر عرفات بتاريخ ١٩٨٥/٢/١١.

(يتبع)

نص الاتفاق الاردني الفلسطيني لمشروع التحرك المشترك المبرم في عمان في ٨٥/٢/١١

انطلاقا من روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربيا وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وتمشيا مع الشرعية الدولية، وانطلاقا من الفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعب الاردني والفلسطيني.

اتفقت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية على السير معا نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة لقضية الشرق الاوسط ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وفق الاسس والمبادئ التالية:

١ ـ الارض مقابل السلام:
كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن.

٢ ـ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني:
يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت غير القابل للنقض في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك (١) في اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المقترح انشاؤه بين دولتي الاردن وفلسطين.

٣ ـ حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة.

٤ ـ حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

٥ ـ وعلى هذا الاساس تجرى مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ضمن وفد مشترك(٢).

ارسل التوضيح التالي الى جلالة الملك حسين.

(١) تستبدل جملة الانسحاب الاسرائيلي بدلا من (ذلك).

(٢) خيارنا الاساسي في ٢ : وفد عربي مشترك طبقا لقرارات فاس، بينما خيار الاردنيين وفد اردني ـ فلسطيني بالدرجة الاولى وليسوا ضد الوفد العربي.

□■□

وعاد ابو عمار الى تونس، وعند مناقشة نصوص الاتفاق مع من كان موجودا من اعضاء اللجنة المركزية لفتح ثار الاعتراض على ذات النقطتين، واوضح ابو عمار ما سبق، ورأى الاخوة، ان يرسل ابو عمار الى الملك حسين رسالة رسمية تثبت تفسير الملك للجملة الاولى من البند (٢) كما سبق واشرنا والفهم الفلسطيني للوفد المشترك كما سبق واوضح ابو عمار، وقام ابو عمار بالفعل بارسال رسالة خطية موقعة الى الملك بذلك.

ودعيت اللجنة المركزية للاجتماع بكامل اعضائها، الامر الذي اخر موعد الاجتماع حتى وصل جميع الاعضاء. وصدر قرار اللجنة المركزية بالموافقة على الاتفاق بالاغلبية وعلى اساس ان المذكرة التفسيرية التي ارسلها ابو عمار الى عمان تعتبر جزءا من الاتفاق.

ثم عقد اجتماع مشترك مع اللجنة التنفيذية، فوافقت على الاتفاق والمذكرة التفسيرية كجزء منه وتحفظ شخص واحد فقط.

قرار مؤتمر القمة العربي السابع المنعقد في الرباط ما بين ١٩ - ٢٦ اكتوبر ١٩٧٤ حول القضية الفلسطينية

ان مجلس القمة العربي السابع، بعد المذاكرات المستفيضة والمفصلة التي اجراها اصحاب الجلالة والسيادة والسمو، والملوك والرؤساء والامراء، حول الموقف العربي بشكل عام وقضية فلسطين بشكل خاص في اطارهما القومي والدولي.

وبعد الاستماع الى البيانات التي عرضها جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية وسيادة الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وبيانات اصحاب الجلالة والسيادة الملوك والرؤساء في جو من الصراحة والصدق والمسؤولية الكاملة.

وتقديرا من القادة العرب لما يترتب عليهم في الموقف الراهن في مواجهة العدوان وواجبات التحرير من مسؤوليات قومية مشتركة تفرضها وحدة القضية العربية ووحدة النضال في سبيلها.

وادراكا منهم جميعا للمحاولات والمخططات الصهيونية التي ما زالت تستهدف الغاء الوجود الفلسطيني ومحو الكيان الفلسطيني.

وايمانا منهم لضرورة احباط هذه المحاولات والمخططات والرد عليها بدعم هذا الكيان وتقويته والالتزام بمتطلبات نموه وزيادة قدرته لاستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الكاملة وتحمله مسؤولياته ضمن الالتزام العربي الجماعي للتعاون الوثيق مع اشقائه.

وانطلاقا من الانتصارات التي حققها النضال الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني. وعلى المستويات العربية والدولية وفي الامم المتحدة وما يستوجبه ذلك من مواصلة العمل العربي المشترك لتنمية هذه الانتصارات وتجسيدها.

وبعد ان تلاقت قناعات الجميع على كل ما تقدم، واستطاع المؤتمر انهاء الخلافات بين الاخوة في اطار تعزيز التضامن العربي.

فان مؤتمر القمة العربي السابع يقرر ما يلي :

١ ـ تاكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره.

٢ ـ تاكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، على اية ارض فلسطينية يتم تحريرها، وتقوم الدول العربية بمساندة هذه السلطة عند قيامها في جميع المجالات وعلى جميع المستويات.

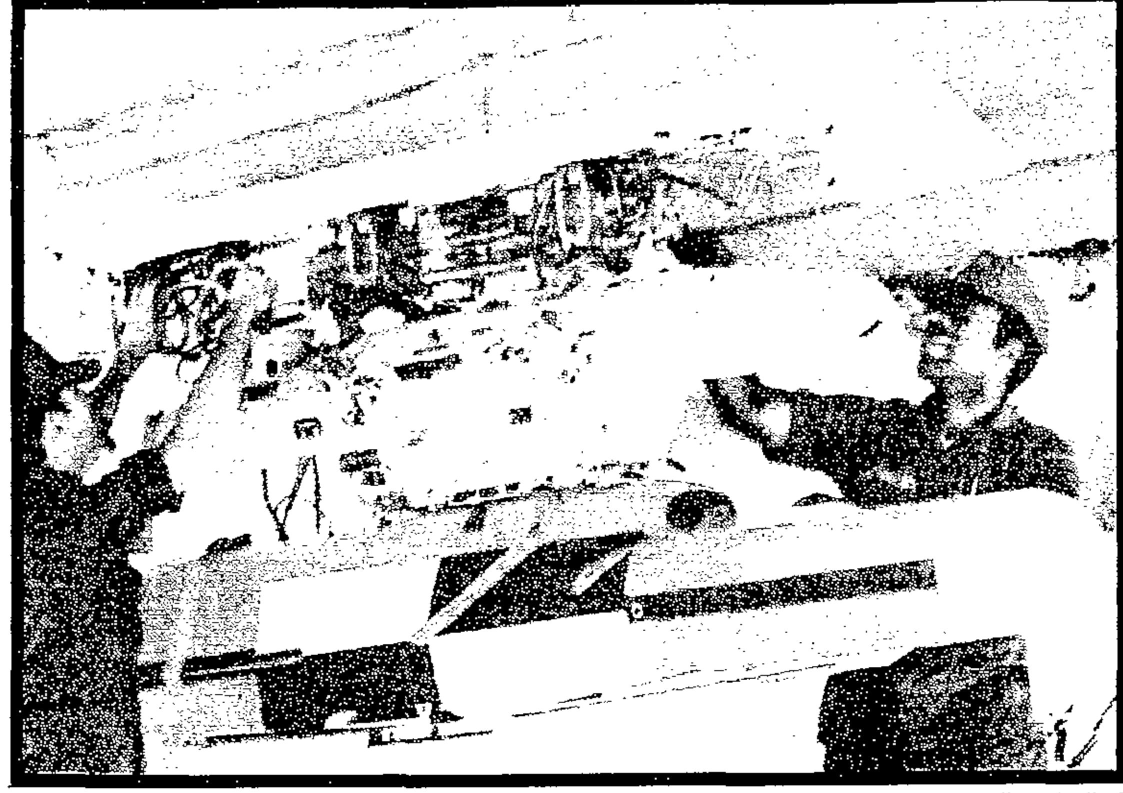
٣ ـ دعم منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة مسؤولياتها على الصعيدين القومي والدولي في اطار الالتزام العربي.

٤ ـ دعوة كل من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لوضع صيغة العلاقات بينها في ضوء هذه المقررات من اجل تنفيذها.

٥ ـ تلتزم جميع الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني.

«يشم» رائحـــة العـدو.. ويلاحقــه

قـــــوس قـــزح يحســم نتيجــة الحـــرب المقبلـــة



● الصاروخ الاميركي الاستراتيجي الصغير (قوس قزح)

في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تطور بسرية تامة قاذفة القنابل الجديدة الخفية «الاستلثية «اف ١٩» كانت الجهات الاميركية تطور ايضا سلاحا مكملا هو عبارة عن طائرة صغيرة بدون طيار. ورغم الفارق في الحجم والتقنيات بين كل منهما الا ان كلا منهما يكمل الاخر في مواجهة الدفاعات الجوية القوية لحدود الاتحاد السوفيتي وكتل الدول الشرقية التي يصعب اختراقها. والفكرة المطروحة في هذين السلاحين هي ان تقوم الطائرة الخفية ضمن عمليات ضربات استراتيجية انتقائية بعيدة داخل الاراضي المعادية لتقوم بعد ذلك باطلاق عناقيد من الصاروخ «رينبو» (قوس قزح)، المبرمج مسبقا، ليتوجه كل عنقود بعد ذلك الى هدفه. ويمكن التاكيد على اهمية هذا الثنائي من واقع معرفة انه يوجد في الاتحاد السوفيتي حوالي ٦٠٠٠ شبكة رادارية اضافة الى اكثر من ١٠ الاف منصة اطلاق صواريخ «ارض ـ جو» تدعمها عدة الاف من المقاتلات بعضها من طرز حديثة جدا لها القدرة على اكتشاف واعتراض حتى الصواريخ الجوالة المحلقة على ارتفاع منخفض. الامر الذي يجعل من الاهمية بمكان تطوير اسلحة خفية بالكامل رخيصة قادرة على اسكات الدفاعات المعادية وفتح ممرات فيها.

□■□

وكانت اول اشارة الى وجود برنامج يطلق عليه «رينبو» هو ما صدر عن بعض الصحف نقلا عن مصادر اميركية في مايو عام ١٩٨٦ وما اذيع عن هذا الصاروخ حينها اثار الى حد كبير حماس العسكريين الغربيين. ليس من واقع انه ينتمي الى جيل جديد من الطائرات المسيرة فقط ولكن بسبب الامكانات التقنية الهائلة التي وضعت في جسمه الصغير، واهم هذه التقنيات النظام الملاحي الذي طورته شركة «نورث روب» وهو يكفل للصاروخ الطيران في اتجاه مصادر الاشعاع الراداري المعادية. ويستطيع «رينبو» الاحساس بالاشعاع الراداري وانتقاء المبرمج منه في ذاكرته والانطلاق اليه من مسافة تزيد عن ٥٠٠ كيلومتر. ويحمل «رينبو» في رأسه شحنة ناسفة يبلغ وزنها ١٠٠ رطل.

والمثير في هذا الصاروخ الذي انتجت بالفعل نماذج منه يتم اطلاقها من الجو او من قواعد ارضية او حتى من السفن ان ثمن الواحد منه لا يتعدى ٥٠ الف دولار. مما يساعد على استخدامه باعداد كبيرة جدا، كما يمكن للواحد منه احداث خسائر في العدو لا تقدر بثمن.

وزود «رينبو» بنظام استشعار فريد من نوعه بالغ التعقيد يكفل له التوجه الى مصدر الاشعاع الراداري حتى ولو تم اطفاء مصدر الارسال. فيكفي للصاروخ ان يشتم مصدر الانبعاث ولو لثوان قليلة حتى يحدد مكانه ويكون قادرا على اصابته اصابة قاتلة. ويزيد من اهميته انه يستطيع التوجه الى هدفه باتباع طرق ملتوية لتضليل دفاعات العدو عن وجهته.

ولان «رينبو» لا يزيد طوله على ثمانية اقدام فان اصغر الطائرات المقاتلة قادرة على حمله. وتنتظر اوروبا بفارغ الصبر انتهاء برامج تطوير وبدء انتاجه لانه يمثل بالنسبة لدول حلف شمال الاطلسي مخرجا استراتيجيا ناجما عن مشكلة تكدس الاسلحة المضادة للطائرات في وسط اوروبا على طرق الحدود. وتقدر تكاليف برامج التطوير والانتاج بحسب الخطط الموضوعة حاليا بمبلغ ٣,٦ مليار دولار.

□■□

وتتطلب الاسلحة الرئيسية الثلاثة في القوات الاميركية الحصول على هذا الصاروخ الجديد وكل منها وضعت مواصفات خاصة. فكانت مواصفات القوات البرية تحتم اطلاقه بكميات كبيرة جدا من راجمات صواريخ مشابهة لنظام «ميلارس». كما طلبت القوات البرية ان يكون رأسه الباحث قادرا على التقاط اشارات على موجات غير رادارية والتوجه منها وذلك بغية توجيهه الى مراكز الاشارة المعادية.

ويبدو ان شركات غربية خاصة قد قدرت فكرة هذا الصاروخ الطائرة الذي يعمل بمحرك نفاث صغير ويكفل له الطيران لمسافة بعيدة. فقد بدأت شركة «ميتور» الايطالية تصنيع صاروخ مماثل اطلق عليه اسم «ميراش ـ ١٠٠» سوف يكون متاحا قريبا في السوق الدولي.

وهذا الصاروخ يضع علامات استفهام كبيرة حول جدوى تطوير ونشر وسائل دفاع جوي تعتمد على صواريخ «ارض ـ جو». فرغم ما احرزته تلك الصواريخ من نجاحات نسبية الا ان السيادة بقيت بصورة شبه كاملة للاسلحة المحلقة جوا. مما يعني ان السوفيت يعيدون الان حساباتهم لمواجهة اوضاع ما بعد «قوس قزح».

صفقة لحجب الصواريخ الصينية عن العرب

أقمــار أميركيــة على صواريخ صينيــة

واقفت الادارة الاميركية في الاسبوع الماضي على السماح باطلاق اقمار اصطناعية اميركية بصواريخ صينية. وقدمت الادارة قرارا بذلك الى الكونغرس للموافقة عليه. وفي حالة موافقة الكونغرس على هذا المشروع فان الصين الشعبية سوف تصبح الدولة الشيوعية الاولى التي يسمح لها بحمل حمولات فضائية اميركية الى مدارات حول الارض.

يعتقد البعض ان المشروع الاميركي الذي قدم الى الكونغرس بهذا الشان هو ثمرة لصفقة صينية اميركية تقوم الولايات المتحدة بموجبها بالسماح لشركاتها باستخدام وسائل الاطلاق الصينية الفضائية لوضع معدات في الفضاء في مقابل عدم استجابة الصين لطلبات بعض الدول العربية بالحصول على صواريخ «ارض ـ ارض» متوسطة المدى ولن يعرف حجم الصفقة حاليا و امتدادها الا بعد ان تتلقى بعض الدول التي طلبت مؤخرا الحصول على صواريخ صينية من طراز «سي ـ اس.اس ـ ٢» والتي يبلغ مداها ٢٤٠٠ كيلومتر ومن بين هذه الدول سوريا. ومما يؤكد العلاقة بين توقف الصين من جانبها عن تزويد الدول العربية بالصواريخ من جهة وعن السماح لها من جانب اخر بحق اطلاق اقمار اصطناعية اميركية ما صرح به مؤخرا بعض اعضاء الكونغرس من انهم يعارضون مشروع الادارة الاميركية لان الصين باعت للمملكة العربية السعودية صواريخ لها قدرة استراتيجية. ويبدو ان المعارضة الشكلية هدفها الحصول على تعهد صيني رسمي بوقف شحنات وصفقات الصواريخ للدول العربية.

□■□

ومن جهة اخرى كان لكارثة «تشالينجر» وتعطل الصاروخ الاوروبي «ايريان» لفترة طويلة اثره في تراكم الحمولات الفضائية التي يتوجب اطلاقها الى الفضاء والتي تقدر بحوالي ٨٠٠ مليون دولار. ورغم استئناف رحلات المكوك الاميركي والصاروخ الاوروبي «ايريان» الا ان الاول تقرر نهائيا استخدامه للاغراض العسكرية بصورة كاملة والثاني له حجوزات متراكمة للاطلاق لمدة السنوات الثلاث المقبلة، الامر الذي لا يترك مجالا الا للتوجه للصين الشعبية او الاتحاد السوفيتي من اجل عمليات الاطلاق الفضائية. وقد رفضت الولايات المتحدة حتى الان المساعي السوفيتية الهادفة الى اطلاق اقمار اصطناعية اميركية من خلال الصاروخ السوفيتي «بروتون». مما يعني ان الصين هي المجال الوحيد المتاح حاليا لعمليات اطلاق الاقمار المتراكمة في المدى المنظور.

ويحسب الاتفاق الاميركي الصيني فان الصين سوف تقوم باطلاق ثلاثة اقمار صناعية في الفترة ما بين عامي ١٩٩١ ـ ١٩٩٢، حيث سيتم الاطلاق بواسطة الصاروخ الصيني «مارش ٣» (المسيرة الكبرى ٣) وهذه الاقمار مخصصة للاتصالات. وتتراوح كلفة الاطلاق الواحدة بين ١٥ و٣٠ مليون دولار وهي ثلثا تكاليف عمليات الاطلاق بواسطة الصواريخ الغربية.

وصرح احد خبراء الفضاء الاميركيين مؤخرا ان السماح للصين بعمليات الاطلاق لا يعني السماح لها بالاطلاع على التقنية الغربية المتوفرة في هذه الاقمار ومن جانب اخر فان الصين حصلت على كمية كبيرة من تلك التقنية بصورة رسمية من خلال اتفاقيات سابقة مع الولايات المتحدة ويجري الاتفاق بين الولايات المتحدة والصين حاليا على الاجراءات التي يجب اتخاذها لحماية التقنية الاميركية اثناء عملية الاطلاق من الوصول الى الصين بصورة غير مشروعة. وتتدرج تلك الاجراءات في البنود التالية:

١ ـ مراقبة الحمولات الفضائية والاجهزة المتعلقة بها لمدة ٢٤ ساعة كاملة بواسطة افراد اميركيين اثناء عمليات النقل والتركيب والاطلاق مع عدم السماح للصينيين بالتدخل في هذه العمليات.

٢ ـ التاكد من اجراءات السلامة اثناء عمليات التركيب داخل المنشآت الصينية.

٣ ـ اجراءات تتعلق بتقليل مخاطر امكانية وصول معلومات للصينيين اثناء عمليات التركيب. وذلك من خلال تقليل تدخل الصينيين الى اقصى حد في العمليات المتعلقة بالتركيب.

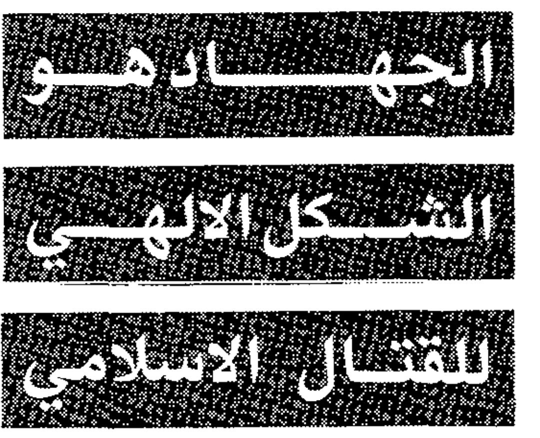
٤ ـ تفاصيل تتعلق بالاجراءات الواجب اتخاذها اذا ما فشلت عملية الاطلاق وتحطم الصاروخ بما فيها كيفية البحث عن الحطام وحجمه.

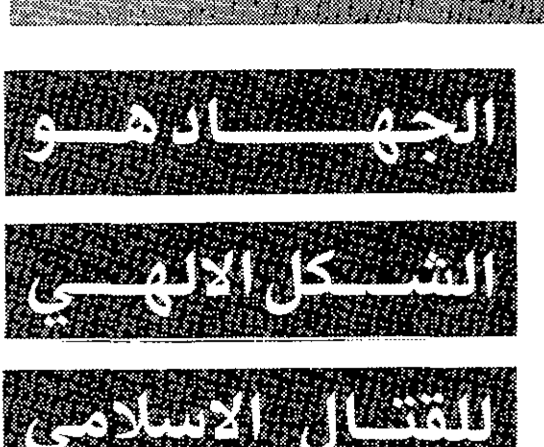
□■□

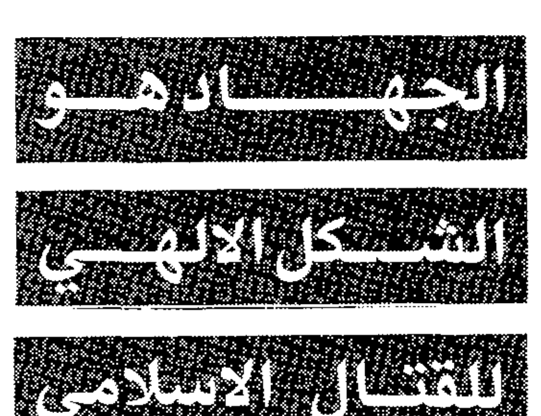
ويعتقد بعض الخبراء في شؤون الفضاء انه اذا وافق الكونغرس على مشروع الادارة الاميركية فان الصين تستطيع الاستحواذ على ٢٥٪ من السوق العالمي المتاح لعمليات الاطلاق مع مطلع التسعينات وانها سوف تبدأ التسعينات بمعدل اطلاق يتراوح بين ١٦ ـ ١٧ اطلاقا سنويا. ولكن عدد الاطلاقات يمكن ان يتضاعف لاحقا الامر الذي سوف يخفض مرة اخرى من كلفة الاطلاق المتدنية الصينية الحالية. مما يجعل في المقابل عمليات الاطلاق بواسطة وسائط غربية بالغة الكلفة بالمقارنة وهو ما يشجع الشركات العالمية على التوجه بصورة اكبر للسوق الصيني لعمليات الاطلاق. واذا لم يتمكن الغرب خلال فترة التسعينات من تطوير وسائل اطلاق جديد للفضاء اقل كلفة مما هو متاح حاليا فان ذلك معناه ان الصين سوف تستحوذ على كامل السوق العالمي للاطلاقات الفضائية مع حلول عام ٢٠٠٠، الامر الذي سوف يتسبب عنه حتما نكسة شديدة ليس فقط للبرنامج الاوروبي الحالي ولكن للبرامج التجارية التي يجري تطويرها في كل من الولايات المتحدة وايطاليا والنرويج وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا.

القبس تنشـــر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين السويد ٧

آداب القتـــال في الاســلام







و ـ ما يحدد الوقت الملائم للاغارة:

وذلك في قوله تعالى: ﴿والعاديات ضبحا، فالموريات قدحا، فالمغيرات صبحا، فاثرن به نقعا، فوسطن به جمعاً﴾ (العاديات ١ ـ ٥)، ففي هذه الآيات يقسم الله عز وجل بالخيل التي تعدو محمحمة فيقدح الشرر من تحت سنابكها، وتغير على العدو عند انبلاج الفجر فتملأ ساحة القتال بغبار المعركة وتقتحم عليه جموعه فتخترقها حتى تتوسطها، ويؤكد عز وجل في هذه الآيات الكريمة، مبدأ مهما في القتال هو الاغارة على العدو عند الفجر، وهو مبدأ لا يزال يعتمد في الحروب حتى يومنا هذا.

٧ ـ اداب القتال:

حدد القرآن الكريم آدابا للقتال وللتعامل مع العدو وجب على المسلمين احترامها والتقيد بها، من ذلك:

أ ـ عدم الطمع في غنائم الحرب، وذلك بقوله تعالى: ﴿وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون﴾ (آل عمران ١٦١)[٢٧].

ب ـ المؤازرة في القتال بين الاعتداء والرد عليه، كان يكف المسلمون عن القتال اذا كف الاعداء عنه، وأن يقبلوا السلم ان طلبه الاعداء، وذلك في قوله تعالى: ﴿.. فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين﴾ (البقرة ١٩٣)، وقوله: ﴿وان جنحوا للسلم فاجنح لها...﴾ (الانفال ٦١)، كما انه لا يصح رد الاعتداء الا بقدر الاعتداء نفسه وذلك عملا بقوله تعالى: ﴿...فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم...﴾ (البقرة ١٩٤).

ج ـ احترام العهود والمواثيق والالتزام بها، وذلك في قوله تعالى: ﴿يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود...﴾ (المائدة ١)، وقوله: ﴿ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده، واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا﴾ (الاسراء ٣٤)، وقوله: ﴿واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون﴾ (النحل ٩١)، وقوله: ﴿ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا. الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا﴾ (النساء ٨٩ و٩٠)[٢٨]، وقوله: ﴿براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين﴾ (التوبة ١)[٢٩]، ومنع الله عز وجل المسلمين عن مناصرة حلفائهم في الدين على قوم بينهم وبين المسلمين عهد وميثاق، فقال تعالى في ذلك ﴿... وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير﴾ (الانفال ٧٢)، اذ لا يحق للمسلمين نقض العهد ومقاتلة من كان بينهم وبين المسلمين عهد او ميثاق، ولاي سبب، حتى ولو كانوا كفارا، او كان القتال انتصارا لمسلمين مستضعفين يطلبون العون والنجدة، الا اذا نقض الكفار العهد او انقضت مدته.[٣٠]

د ـ معاملة الاسرى: قلنا فيما سبق ان الله عز وجل حدد سبيلين اثنين لمعاملة الاسرى، هما:

المن او الفداء، وفقا للاية الكريمة ﴿فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق﴾ الا انه عز وجل ابدى لومه، بعد بدر، للمسلمين لانهم تركوا اسرى من المشركين بين ايديهم، قبل ان يثخنوا في قتلهم، فنزلت الآية ﴿ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض﴾ (الانفال ٦٧)، وتعني هذه الآية انه كان على المسلمين ان يثخنوا في قتل اعدائهم (اي يكثروا او يبالغوا)، حتى اذا اثخنوهم شدوا وثاق الاسرى منهم ليتم بعد ذلك الافراج عنهم، اما «منا» (اي بالابدال) واما لقاء «فدية» من مال او مبادلة باسرى من المسلمين.

وقد اختلف بجواز الفقهاء في ذلك، فقال بعضهم بجواز اعدام الاسرى اذا كان فيه مصلحة للمسلمين (ابو يوسف والشافعي) على ان يعطى الاسير، قبل اعدامه، فرصة لاعتناق الاسلام بدلا من الموت ان اراد (الاوزاعي)، الا انهم جميعا قالوا بجواز اطلاق سراحهم: اما بلا مقابل، او لقاء فدية، او مبادلة باسرى من المسلمين. وقال بعضهم بجواز استرقاقهم.[٣١]

□■□

والجهاد هو الشكل الالهي للقتال في الاسلام، او هو «الصيغة المقدسة» التي قدم الله عز وجل بها القتال للمسلمين، وهو بتعبير آخر «القتال في سبيل الله ونشر دينه والذود عنه»، او هو، كما عرفه «محيط المحيط»: «القتال محاماة عن دين الحق... ويعرف عند النصارى بالحرب المقدسة»[٣٢] ويكون «جهاد حرب او نفس» كما فسره الامامان [٣٣]، وهو في كل حال، وفي نظر الاسلام «حرب مشروعة»[٣٤].

وقد شغل «الجهاد» حيزا مهما في كتاب الله الكريم، ونورد فيما يلي، بعض الآيات المتعلقة بالجهاد على سبيل المثال:

قوله تعالى: ﴿اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين﴾ (التوبة ١٩)[٣٥]، وقوله: ﴿الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون﴾ (التوبة ٢٠)، وتعتبر هذه الآية استكمالا لسابقتها، اي ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله هم اعظم درجة عند الله من الذين افتخروا بالسقاية والعمارة، وقوله: ﴿ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين﴾ (العنكبوت ٦)، وقوله: ﴿ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم﴾ (البقرة ٢١٨) وقد وردت هذه الآية بعد الآيتين المتعلقتين بالقتال وهما: الآية ﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم...﴾ (البقرة ٢١٦)، والآية «يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير...﴾ (البقرة ٢١٧)، مما يعني ان الجهاد في الآية المعنية هو القتال في سبيل الله، وقوله: ﴿ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون﴾ (آل عمران ١٤٢ و١٤٣) وقد نزلت هاتان الآيتان للوم المسلمين بعد هزيمتهم في احد [٣٦]، وقوله: ﴿يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير﴾ (التوبة ٧٣)[٣٧]، وقوله تعالى للمؤمنين ترغيبا لهم في القتال والجهاد في سبيله: ﴿يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم﴾ ثم انه يعدهم باكثر من ذلك فيقول لهم: ﴿واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين﴾ (الصف ١٠ ـ ١٣) وقوله تعالى لرسوله ﷺ في لوم المتخلفين عن القتال: ﴿واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين. رضوا ان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون﴾ (التوبة ٨٦ و٨٧)[٣٨]، وقوله تعالى في مجال المقارنة بين المؤمنين القاعدين عن القتال والمتخلفين عنه والمؤمنين المجاهدين والمقاتلين في سبيل الله: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما﴾ (النساء ٩٥ و٩٦)[٣٩]

هذا بعض من كثير من الآيات الكريمة استشهدنا به لنبين ما للحرب والقتال جهادا في سبيل الله من اهمية في القرآن الكريم، الامر الذي اعطى الفن العسكري الاسلامي اهم مصادره واروع منابعه[٤٠].

■ هوامـــش ■

٢٧ ـ غل غلولا: الخيانة في المغنم، وقد نزلت هذه الآية يوم أحد، اذ فقدت قطيفة حمراء فظن الناس ان النبي ﷺ قد اخذها، فنزلت الآية ان ليس لنبي ان يخون في الغنيمة فلا تظنوا به ذلك (تفسير الجلالين).

٢٨ ـ اي الا الذين يلتجئون الى قوم تربطكم بهم معاهدة او ميثاق، او الذين جاءوكم وقد ضاقت صدورهم عن مقاتلتكم او مقاتلة قومهم فامسكوا عن ذلك، فلا تتعرضوا لهم باسر ولا قتل (تفسير الجلالين). واختلف في القوم الذين كان بينهم وبين النبي ﷺ ميثاق، فقيل: بنو مدلج (كان بينهم وبين قريش عقد، وكان بين قريش والنبي عهد)، وقيل: خزاعة، وقيل: بنو بكر بن زيد بن مناة، وقيل: بنو عويمر وجشعم وعبد مناف (القرطبي، م.ن.جـ ٥: ٣٠٩).

٢٩ ـ الا انها براءة محدودة بالاية التي تليها وهي «فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله...» (التوبة ٢) والخطاب فيها موجه للمشركين ان يسيروا امنين في الارض اربعة اشهر ولا امان لهم بعدها. (تفسير الجلالين).

٣٠ ـ القرطبي م.ن.جـ ٨: ٥٧.

٣١ ـ خدوري، المصدر السابق ص ١٧٥ ـ ١٧٧، وذكر الشيباني (في كتابه السير) ان رسول الله ﷺ امر بقتل اسرى المشركين ونهى عن قتل النساء والولدان والشيوخ الكبار، اذ قال: «اقتلوا المشركين اذا اسروا، واستحيوا شرخهم» اي صبيانهم، وقال: «لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا ولا النساء ولا الشيخ الكبير» (خدوري، القانون الدولي الاسلامي، كتاب السير للشيباني، ص ٩٨ و١٠٠).

ويقول ابو يوسف (في كتابه: الخراج) ان اسرى المشركين يقتلون «اذا خيف منهم على المسلمين، ولا يقتل الا من جرت عليه المواسي. ومن لم تجر عليه لم يقتل وهو من الذرية» واذا اخذ الاسرى الى الامام فله الخيار «ان شاء قتلهم وان شاء فادى بهم» (م.ن.ص ١٠٤ حاشية ٣٧)

٣٢ ـ البستاني، بطرس، محيط المحيط جـ ١: ٣٠٦ (جهد).

٣٣ ـ تفسير الجلالين للآية ٦ من سورة العنكبوت.

٣٤ مكرر ـ خدوري، مجيد، الحرب والسلم في شرعة الاسلام ص ٨٧.

٣٥ ـ روي عن السدي انه قال: «افتخر عباس بالسقاية وشيبة بالعمارة وعلي بالاسلام والجهاد فصدق الله عليا وكذبهما» (القرطبي، المصدر السابق، ج ٨: ٩١).

٣٦ ـ تفسير الجلالين للآيتين المذكورتين، ويذكر القرطبي (م.ن.جـ ٤: ٢٢٠ ـ ٢٢١) ان كثيرا من المسلمين الذين لم يحضروا بدرا تمنوا يوما يكون فيه قتال، فلما كان يوم أحد منهم من انهزم ومنهم من استشهد.

٣٧ ـ فنزلت الآيتان الكريمتان عتابا ولوما للمسلمين الذين انهزموا. قال ابن عباس: يكون الجهاد «مع الكفار بالسيف ومع المنافقين باللسان وشدة الزجر والتغليظ»، وقال الحسن: يكون الجهاد مع المنافقين «باقامة الحدود عليهم» (القرطبي، م.ن.جـ ٨: ٢٠٤).

٣٨ ـ ذوو الطول: ذوو الغنى. والخوالف: جمع خالفة، وهن النساء اللواتي يتخلفن في المنزل، وكذلك الصبيان واصحاب الاعذار من الرجال. (تفسير الجلالين، وانظر: القرطبي، المصدر السابق، جـ ٨: ٢٢٢).

٣٩ ـ اولو الضرر: من كان به زمانة او عمى او نحوه (تفسير الجلالين) [illegible]

٤٠ ـ [illegible]



● القتال في الاسلام محاماة عن دين الحق

هكذا أحسن الأصل

«استر» يسد الفجوة

صاروخ أوروبي جديد

● رسم تخيلي لحاملة الطائرات الفرنسية تحت الانشاء «شارل ديغول» تطلق صاروخ بحر - جو من طراز «استر ١٥»

وقعت كل من ايطاليا وفرنسا على مذكرة تفاهم بشأن انتاج صاروخ جديد من فئة صواريخ «ارض - جو» يطلق عليه اسم «استر» ومثل الدولتين في التوقيع شركة «ايروسبيتيال» الايطالية و«طومسون» الفرنسية.

من المنتظر ان يثمر التعاون بين الشركتين على انتاج الصاروخ الجديد في منتصف التسعينات على ان تكون النسخة الاولى التي تدخل الخدمة هي نسخة بحر - جو وذلك لاستخدامه كصاروخ مضاد للطائرات والصواريخ ايضا. وسوف يتم نشر هذا الصاروخ في اول الامر على متن حاملة الطائرة الفرنسية الجديدة «تشارلز ديغول» المدفوعة بالطاقة النووية. ويتبع ذلك انتاج نسخة اخرى ذات قواعد اطلاق برية. وقد اعلن بالفعل عن ان النسخة البحرية والبرية سوف تعرضان عالميا للتصدير

ومن المتوقع ان يملأ الصاروخ «استر» الفجوة الحالية التي يشكو منها حلف شمال الاطلسي في مجال صواريخ الدفاع الجوي الارضية المتحركة او البحرية المضادة للصواريخ.

□■□

وتحت اسم «استر» سوف يتم تطوير صاروخ قصير المدى بحر - جو وصاروخ اخر متوسط المدى له قواعد ارضية متحركة ويشترك النموذجان في الجزء العلوي منهما بانهما يحملان رؤوسا انفجارية متعددة الشظايا واجهزة باحثة تعمل بالاسلوب الفاعل. يطلق على النموذج البحري «استر ١٥» ويتراوح مداه بين ٨ - ١٠ كيلومترات في مواجهة الطائرات القتالية الاسرع من الصوت ذات كفاءة المناورات العالية. ويرتفع مدى الصاروخ الى ١٧ كيلومترا في مقاومة الطائرات التقليدية. اما «استر - ٣٠» فهو النسخة البرية التي ترتبط بمرحلة دفع ابتدائية ضخمة تتيح للصاروخ مدى يتراوح بين ١٠ - ٢٠ كيلومترا ضد الاهداف الاسرع من الصوت عالية المناورة و٣٠ كيلومترا في مواجهة اهداف الطائرات التقليدية. ويتوقف مدى هذا الصاروخ على سرعة الهدف وارتفاعه وقدرته على المناورة. والمرحلة العليا من الفئتين ١٥ و٣٠ تصنع من مكونات قياسية وقد تم بالفعل البدء في تطوير ١٥ نظاما في كل من ايطاليا وفرنسا حتى يمكن ان تكون هذه الصواريخ جاهزة للاستخدام في منتصف التسعينات على ظهر الحاملة «شارل ديغول». وبينما ستتخصص الشركات الفرنسية في انتاج الرادارات الخاصة «باستر» ونظم التوجيه والقيادة والمتابعة المرتبطة بها فان ايطاليا سوف تنكب على تصميم الصواريخ نفسها. وقد رصد لعملية التطوير مبلغ ١٥٧ مليون دولار على ان يكون الرادار الفرنسي ارابيل هو محور التطوير ابتداء من عام ١٩٨٩ ولمدة عام ونصف.

وينتمي «استر» الى فئة الصواريخ المضادة ذات المرحلتين ويعتمد بعد اطلاقه مباشرة على قوة الدفع من محرك الدفع الرئيسي ولا يكون موجها في هذه المرحلة. وبعد انتهاء هذه المرحلة تنفصل وتبدأ المرحلة الثانية والتي يطلق عليها السهم في العمل. معتمدة على الرأس الباحثة التي تطلق موجات فاعلة سنتمترية الى ان يتم الالتحام مع الهدف وانفجار الشحنة الناسفة. وتوفر الجنيحات السفلية في المرحلة الثانية وسيلة التحكم الهوائية في اتجاه الصاروخ كما توفر له المناورة العالية. ويحتوي الصاروخ على محركات اخرى في مركز ثقله توفر له الازاحات العرضية اثناء انطلاقه مما يمكنه من ملاحقة اكثر الطائرات الحربية قدرة على المناورة، خاصة وان رد فعل محركات الصاروخ اقل من ١٠٠ جزء من الثانية الواحدة.

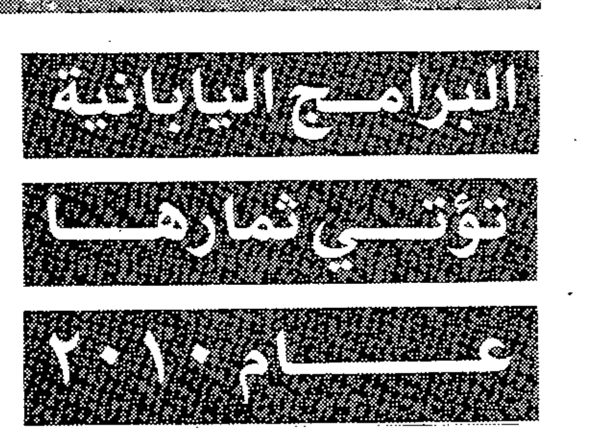
ويبلغ الصاروخ «استر ١٥» ٣٠٠ كيلوغرام، ٢٠٠ كيلوغرام منها للمرحلة الاولى. اما الصاروخ «استر ٣٠» فتماثل مرحلته الثانية الصاروخ «استر ١٥» لكن مرحلته الاولى يبلغ وزنها ٣٥٠ كيلوغراما. اما ارتفاع الصاروخ «استر ١٥» فهو ٢,٤ متر و٤,٨ امتار بالنسبة لـ استر ٣٠.



صاروخ الصيني «المسيرة الكبرى - ٣» اثناء انطلاقه الى الفضاء حاملا القمر الصناعي الالماني الغربي الخاص بالاتصالات

بعد تحقيق التفوق اقتصاديا

اليابان تنافس العمالقة في تكنولوجيا الفضاء



البرامج اليابانية تؤتي ثمارها عام ٢٠١٠

اعداد : طاهر عبدالحميد

عقد مؤخرا في الولايات المتحدة مؤتمر دولي لبحث تحديات تطوير طائرات فضائية مفرطة السرعة «تزيد سرعتها عن خمسة اضعاف سرعة الصوت». وقد لوحظ في هذا الاجتماع الذي شاركت فيه ٢٠ دولة ان هناك مجهودات اميركية حثيثة للمضي قدما في مشروع تطوير طائرة ركاب كونية اطلق على برنامجها اسم «اكس - ٣٠» وقد دخل برنامج تقييمها الاقتصادي والعلمي المرحلة الثانية ولكن البرنامج يواجه تحديات علمية وتقنية كبيرة. ومن المنتظر ان يتخذ قرار نهائي من قبل الحكومة الاميركية في عام ١٩٩٠ بخصوص بناء نموذج استعراضي لهذه الطائرة الفضائية.

□■□

والطائرة الفضائية تحلق افقيا تقليديا، من ممرات اقلاع، وتستخدم محركات نفاثة لاحداث التسارع المطلوب والارتفاع الى علو يصل الى ثلاثين كيلومترا عن سطح الارض. وبعد ذلك تتحول المحركات الى محركات صاروخية يمكن ان تضع الطائرة في مدار منخفض حول الارض على ارتفاع حوالي ١٠٠ - ١٧٠ كيلومترا. ويمكن ان تصل بسرعة الطائرة الى ٧ امثال سرعة الصوت اثناء استخدامها للمحركات النفاثة التقليدية. وتعود للارض بعد ان تقطع المسافة في اتجاه هدفها بالطريقة نفسها التي يعود بها مكوك الفضاء الاميركي حاليا وتهبط على مهابط تقليدية. ويمكن في حالة تطوير مثل هذه الطائرة قطع المسافة بين لندن وسدني بمدة اقصاها ساعتين. ويمكن استخدام انواع من هذه الطائرات للوصول الى مدارات حول الارض ترتفع عن الارض مسافة تصل الى ٣٥٠ كيلومترا مما يمكنها من وضع اقمار صناعية دائمة في اي مدار مطلوب بعد ذلك.

□■□

ولفتت اليابان انتباه الحضور في المؤتمر بسبب برامجها الطموحة المتعلقة بانتاج طائرة فضائية. ويبدو ان اليابان التي فاتها سباق الفضاء بصورته الحالية تزمع الاندفاع بصورة حقيقية للمشاركة فيه عندما يبدأ عصر التحليق الفضائي بالطائرات مفرطة السرعة. وقد شكل في اليابان تجمع علمي صناعي تشارك فيه: وكالة الفضاء اليابانية «ناسادا»، والمختبرات الفضائية للفضاء «NAL» ، وشركة «ميتسوبيشي» للمعدات الثقيلة.

وتجري الابحاث اليابانية حاليا في الاتجاهات التالية:

● تطوير نموذج لمكوك فضاء غير ماهول يطلق عليه «هوب» وهو صغير الحجم يتم اطلاقه الى الفضاء عام ١٩٩٦ بواسطة الصاروخ «اتش ٢» الذي يتوقع ان يدخل الخدمة الفعلية عام ١٩٩٢ وهو صاروخ يتم تطويره في اليابان من اجزاء لصواريخ اميركية تم اجراء تعديلات عليها. والغرض من برنامج «هوب» هو اكتساب خبرات في مجال تطوير مكوك فضائي كبير.

● برنامج لتطوير طائرة فضائية مجنحة يتم اقلاعها من مدارج تقليدية بحيث تكون جاهزة للانتاج في عام ٢٠٠٦ وبحيث تكون هذه الطائرة من مرحلة واحدة. ويشبه برنامج هذه الطائرة البرنامج الاميركي «اكس ٣٠».

● يقوم اليابانيون حاليا بدراسة مجموعة من الخيارات تتعلق بنظم الدفع الصاروخي والنفاث التي تصلح للاستخدام في وجود الهواء كعامل مؤكسد للوقود او على ارتفاعات عالية حيث يتوجب حمل المادة المؤكسدة داخل الصاروخ. وفي هذا المجال فان احد الاتجاهات الجاري بحثها هو امكانية استخدام محركات قوية للطيران في وجود الهواء تكون قادرة في الوقت نفسه على اسالة الاوكسجين الجوي لاستخدامه كعامل مؤكسد في طبقات الجو العليا مع ما تحمله من هيدروجين كمادة احتراق.

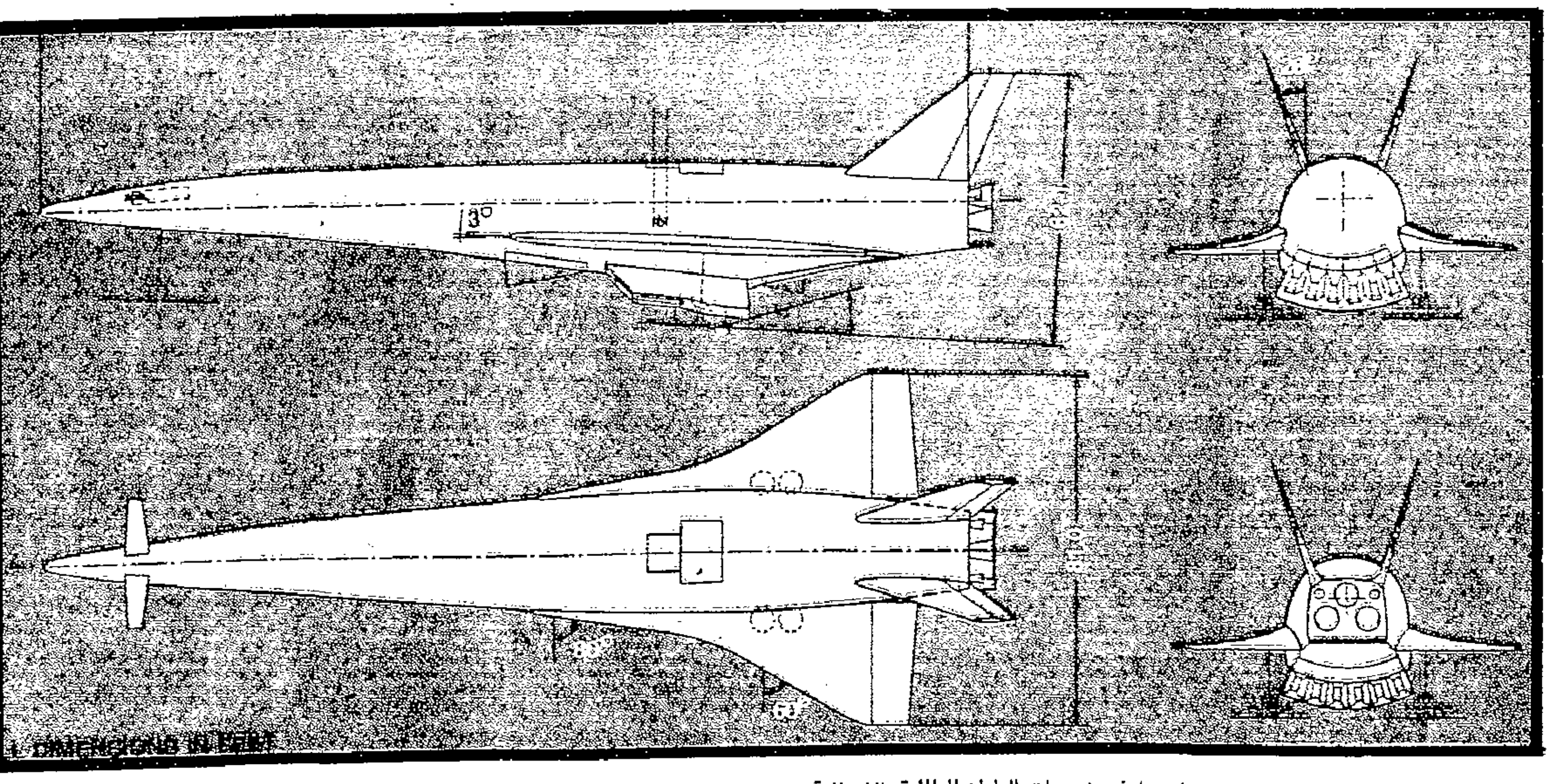
ويحسب البرامج التي وضعها اليابانيون حاليا فان برامجهم يتوقع ان تؤتي ثمارها في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠١ و٢٠١٠ وسوف تكون المهمات التي يتم اجراؤها في الفضاء لاختبار المركبات الجديدة بعضها ماهول والبعض الاخر غير ماهول.

□■□

ويدأ برنامج الطائرة الفضائية اليابانية قبل عامين وقد قسم هذا البرنامج الى ٤ مراحل ومن المتوقع ان تنتهي المرحلة الاولى وهي مرحلة التقييم المبدئي في العام المقبل. وبحسب ما اعلن فان الطائرة الفضائية المقترحة الكبيرة الاولى، والتي تتكون من مرحلة واحدة وتقلع افقيا، سوف يبلغ وزنها ٣٨٦ طنا ويمكنها الوصول الى مدارات لارتفاع ٥٠٠ كيلومتر. وقد عرض اليابانيون بالفعل مجموعة من المخططات توضح مقترحات للشكل العام للطائرة قدمتها بعض الشركات اليابانية. كما ان هذه الشركات قدمت برامج لانتاج مواد مركبة بديلة للمعادن للاستخدام في صناعة هذه الطائرات.

وقد بحث في المؤتمر ايضا المشاريع الاوروبية المتعلقة بالفضاء ومن بينها المشروع البريطاني «هتول» الذي توقفت الحكومة البريطانية عن تمويله ولكن شركة «رولز رويس» وشركة «بريتش ايروسبيس» تعهدتا موقتا بالمضي قدما في ابحاث تطويره بصورة مشتركة. كما تم عرض البرنامج الالماني لانتاج طائرة فضائية من مرحلتين وهو برنامج قومي تبنته المانيا للسنوات الخمس المقبلة بغرض تقييم الطائرة في عام ١٩٩٠. اما المكوك الفضائي الاوروبي الجديد «هرمز» الذي تدعمه وتموله بصورة رئيسية فرنسا فانه من المقرر اطلاقه الى الفضاء في عام ١٩٩٨ بواسطة الصاروخ «ايريان - ٥».

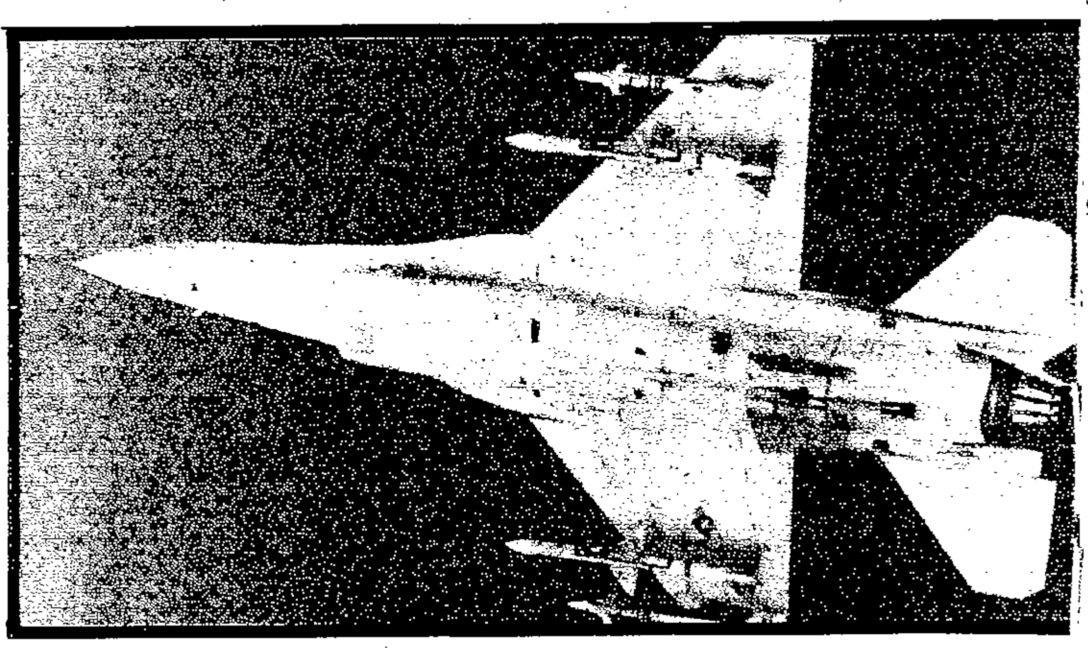
ان المشاريع اليابانية توضح ان اليابان التي تشكل في العالم الان احد اهم واقوى المراكز الاقتصادية قد تتحول مع بداية القرن المقبل لتشكل وزنا استراتيجيا عسكريا.



● رسم توضيحي لاحد المفاهيم الجاري تطويرها في مشروعات اليابان للطائرة الفضائية

ميغ ٢٩» السوفيتية زرعت الشك في الدفاعات الجوية الحديثة

الصواريخ الغربية الجديدة قديمة وغير فاعلة



لة اميركية من طراز «اف - ١٦» تحمل تسليحا مكونا من صاروخين من طراز امرام واخرين من طراز «سبارو»

ما ظهرت المقاتلة «ميغ ٢٩ فالكرن» في معرض ...و مؤخرا وقامت باستعراض امكاناتها الهائلة. العديد من الخبراء الغربيين مدى الخطورة التي ...ا اجيال الطائرات السوفيتية الجديدة على الغرب.

...ل الكثيرون عما اذا كانت اجيال الصواريخ ...جو» التي ما زالت في طور التجارب والتطوير لدى ... قادرة على مواجهة الاخطار التكنولوجية الجديدة ...حة القتال الجوي.

عام ١٩٨٠ اتفقت دول حلف شمال الاطلسي على ... فورا في تطوير عائلة جديدة من صواريخ ...جو» لاحلالها محل الصواريخ المتقادمة من فئة ...و» و«سايد ويندر». وقد اتفق بالفعل على القيام ...جي تطوير احدهما لانتاج صاروخ «جو - جو» ...ط المدى يطلق عليه اسم «امرام AMRAAM » ... قصير المدى يطلق عليه «اسرام ASRAAM » على ... تطوير الاول في الولايات المتحدة والثاني من خلال ... مشترك بين المانيا والنرويج وبريطانيا ويتم تبادل ... الانتاج بعد انتهاء التطوير.

□■□

...ىء بتطوير البرامج هذه في عام ١٩٧٨ وهي ما ...مستمرة حتى الان. رغم انها وصلت تقريبا الى ...ها النهائية بالنسبة للصاروخ «امرام» الا انها لم ... لوحات الرسم بعد بالنسبة للصاروخ «اسرام».

...الذي يضع هذا الصاروخ موضع شك من ناحية ...ية المضي في برنامجه بعد هذه المدة الطويلة. خاصة ...بادىء التصميمية والتقنية التي يعتمد في تطويره ... كلها تقريبا من فكر السبعينات، بما في ذلك جهاز ...ك والتوجيه بالاشعة تحت الحمراء الذي يشكل ... المفكر للصاروخ. والتقدم العلمي والتقني الذي تم ...قه في مجال المجسات العاملة من خلال الاشعة ...راء جعل الصاروخ «اسرام» مسنا قبل ان يولد. واذا ... البعض يرى ان استخدام التكنولوجيا الحديثة ... الاسلحة الى اخطار كبيرة من حيث الاعتماد ...ا ورغم صحة هذه المقولة الى حد كبير الا ان ذلك لا ...ق على الطائرات او اسلحة الجو التي قد يكون ...ن تقدم تقني هو الفارق بين الموت والحياة في ...كها.

ورغم ان «اسرام» ما زال يحبو على طريق التطوير الا ان سلاح الجو في المانيا الغربية وضع مخططا للحصول على ٤٥٠٠ صاروخ منه. اما الولايات المتحدة فانها قللت اهتمامها مؤخرا بشأنه لمحدودية زاوية بحثه الامامية. ورغم انه ينتمي الى صواريخ «اطلق وانس» وتبلغ سرعته القصوى ٢,٥ سرعة الصوت ويستطيع تحمل اجهاد دوران مقداره ١٠ جيـه.

□■□

ودخل الصاروخ «سايد ويندر» الخدمة في سلاح الجو الاميركي في مطلع الخمسينات. وما زال يتم تطوير نماذج جديدة منه ومن المتوقع ان يكون النموذج «AIM-9R» جاهزا للعمل في التسعينات. وهي الفترة نفسها التي سوف يكون فيها الصاروخ «اسرام» في الخدمة. ويتخوف الكثيرون ان يتم الاعتماد على اسرام وتضيع هباء في المقابل ابحاث وخبرات اربعين عاما هي عمر «سايد ويندر».

اما الصاروخ «امرام» فانه حتى الان لم يحقق المطلوب منه اثناء التجارب وما زال يلاقي معارضة قوية من سياسيين وعسكريين في البنتاغون والكونغرس ويرجعون ذلك لاعتماد الصاروخ على الكترونات السبعينات وانه كان من المفترض ان يدخل الخدمة عام ١٩٨٤ لكنه من الناحية الفعلية لن يدخلها قبل مطلع التسعينات خصوصا وان هناك مشاكل ظهرت في ميكانيكية حركة زعانفه الخلفية، ووجود تعديل نقاط التحميل في المقاتلات المستخدمة حاليا لاستقباله.

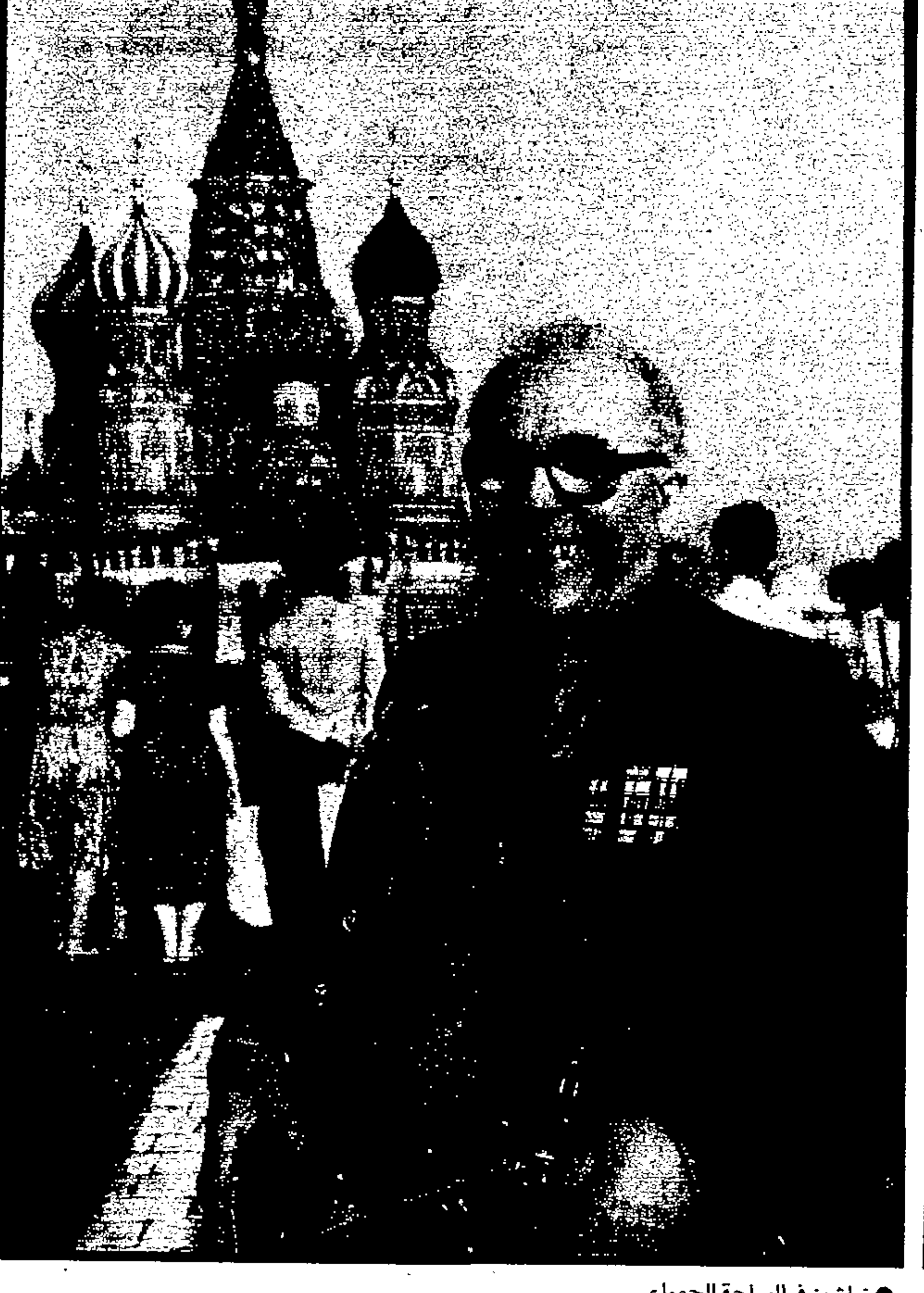
والخطط الموضوعة للصاروخ «امرام» تنص على ان يكون السلاح الرئيسي لكل من المقاتلات «اف - ١٦ - ١٤ - ١٥ - ١٨» اضافة الى «الهاريير» والطائرة الاوروبية المتطورة الحديثة التي ما زالت في طور الابحاث. ويتوجب قبل ادخال اول هذه الصواريخ الخدمة الفعلية اجراء مزيد من التجارب عليه. وتسعى الولايات المتحدة للحصول على ١٧ الف صاروخ للقوة الجوية و٧٣٢٠ للقوة البحرية خلال الاحدى عشرة سنة المقبلة. وتقف اوروبا مترددة للحصول على هذا الصاروخ المكلف وتفضل دعم تطوير صواريخ اوروبية مستخدمة حاليا مثل الصاروخ «سكاي فلاش» البريطاني و«ميكا» الفرنسي.

هكذا في الأصل

شرنوبيل عقائدي في الاتحاد السوفيتي



● اعلام اميركية في موسكو.. من لوازم قمة ريغن - غورباتشيف

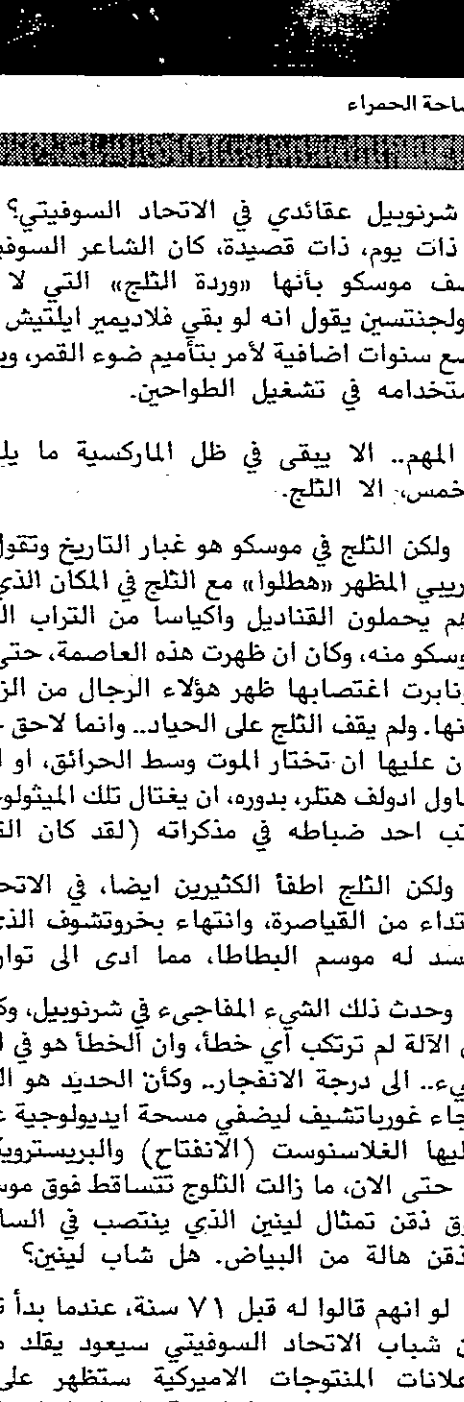


● نياشين في الساحة الحمراء





● واجهة انفتاحية



شرنوبيل عقائدي في الاتحاد السوفيتي؟

ذات يوم، ذات قصيدة، كان الشاعر السوفيتي الاكبر يفتوشنكو يصف موسكو بأنها «وردة الثلج» التي لا تعرف الربيع، وكان سولجنتسين يقول انه لو بقي فلاديمير ايلتيش لينين على قيد الحياة بضع سنوات اضافية لأمر بتأميم ضوء القمر، وبيعه في التعاونيات، او استخدامه في تشغيل الطواحين.

المهم.. الا يبقى في ظل الماركسية ما يليق بحواس الانسان الخمس، الا الثلج.

ولكن الثلج في موسكو هو غبار التاريخ وتقول الاسطورة: ان رجالا غريبي المظهر «هطلوا» مع الثلج في المكان الذي اقيمت موسكو فوقه، وهم يحملون القناديل واكياسا من التراب السحري الذي صنعت موسكو منه، وكان ان ظهرت هذه العاصمة، حتى اذا ما حاول نابليون بونابرت اغتصابها ظهر هؤلاء الرجال من الزوايا اللامرئية يذودون عنها. ولم يقف الثلج على الحياد.. وانما لاحق خيول الامبراطور التي كان عليها ان تختار الموت وسط الحرائق، او الموت بين الثلوج. ولقد حاول ادولف هتلر، بدوره، ان يغتال تلك الميثولوجيا البيضاء، فكان ان كتب احد ضباطه في مذكراته (لقد كان الثلج يطفئنا).

ولكن الثلج اطفأ الكثيرين ايضا، في الاتحاد السوفيتي نفسه، ابتداء من القياصرة، وانتهاء بخروتشوف الذي خذله الثلج عندما افسد له موسم البطاطا، مما ادى الى تواريه في الظل.

وحدث ذلك الشيء المفاجيء في شرنوبيل، وكشفت التحقيقات عن ان الآلة لم ترتكب اي خطأ، وان الخطأ هو في الجمود الذي جمد كل شيء.. الى درجة الانفجار.. وكأن الحديد هو الذي بدأ ثورة التغيير.. وجاء غورباتشيف ليضفي مسحة ايديولوجية على هذه الثورة، فيطلق عليها الغلاسنوست (الانفتاح) والبريسترويكا (اعادة الهيكلة).

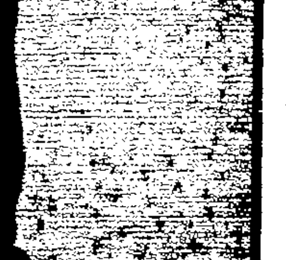
حتى الان، ما زالت الثلوج تتساقط فوق موسكو، واحيانا تتساقط فوق ذقن تمثال لينين الذي ينتصب في الساحة الحمراء، فتكسو الذقن هالة من البياض. هل شاب لينين؟

لو انهم قالوا له قبل ٧١ سنة، عندما بدأ ثورة اكتوبر الاشتراكية ان شباب الاتحاد السوفيتي سيعود يقلد مايكل جاكسون.. وان اعلانات المنتوجات الاميركية ستظهر على شاشات التلفزيون السوفيتي في ظل ديكتاتورية البروليتاريا.. لما صدق.

وفي ٥ مايو الماضي، بدأ التلفزيون السوفيتي يقبل الاعلانات الدعائية من الشركات الاميركية التي تعمل فيه منذ عام ١٩٧٤، منذ بداية الوفاق.



● حامل لواء «العالمية» في موسكو



● بوليس مبتسم



● الكنيسة الروسية.. عودة اعتبار

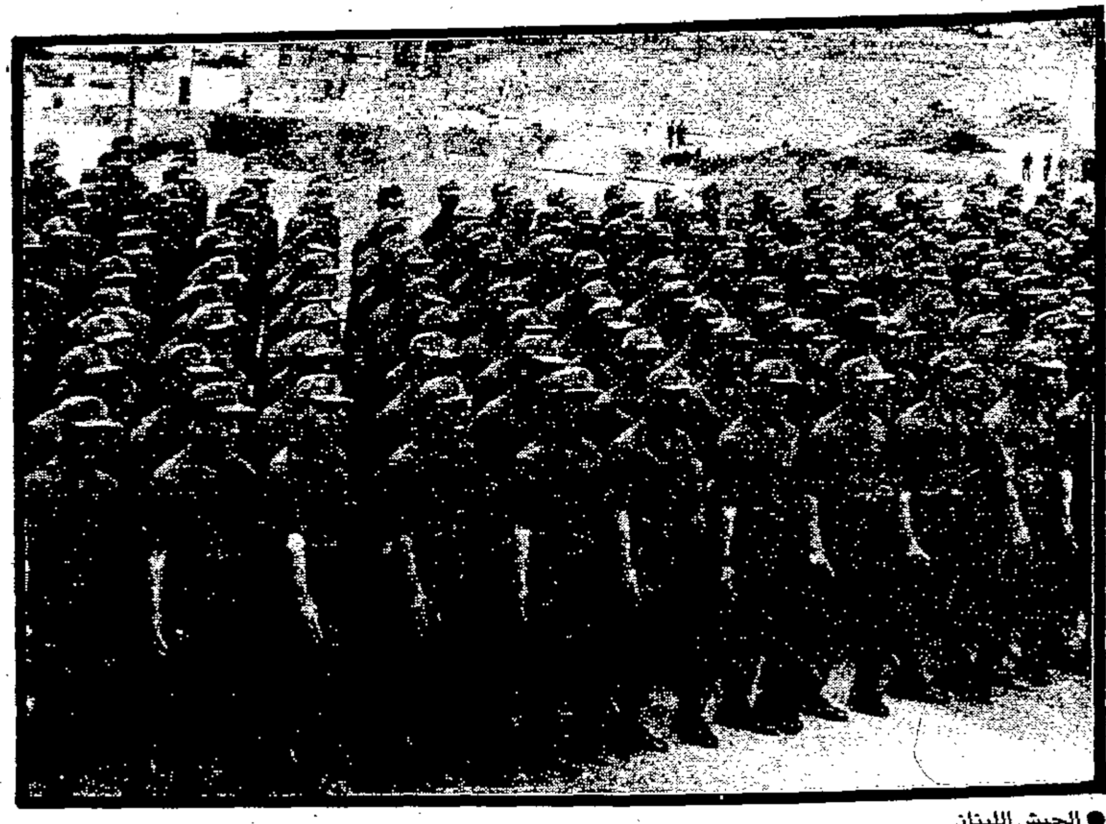


● كريشنا مونه كان هناك



● نموذج غربي في عاصمة الشيوعية

هكـــذا يتــم التعــايـــش الصعــب بيـن جعجــع وعــون



● الجيش اللبناني

قائد مع قائد في مواجهة الرئيس

● مقر سمير جعجع

ما الذي يجمع بين الجنرال عون.. وسمير جعجع؟

في بيروت الغربية يقولون ان كف العماد عون ظلت نظيفة حتى بدأت المعركة الرئاسية فتلوثت كفه وراح يتصرف كأي مرشح قوي يبغي الوصول الى القصر الجمهوري بأي ثمن: وضع القانون جانبا وقال «انا القانون»، جلس فوق الدستور وقال «انا الدستور».

وفي الحالتين كان هناك رجل فقط يدعى: ميشال عون...

ظاهريا، يبدو سمير جعجع وكانه لم يستفد ماديا من منصبه كقائد لـ«القوات اللبنانية»، مع ان قادة الميليشيات «استحدثوا» اساسا كي يبيعوا الجثث بأي سعر قدم لهم، ودون ان يتجرأ اي رسام كاريكاتير على وضع ذلك الرسم الذي يبين ان ازرار قمصانهم صنعت من الجماجم، وعلى غرار ما فعله رسام احدى الصحف الاميركية الكبرى عندما قام ضابط بارتكاب مذبحة ماي لاي التي ذهب ضحيتها سكان قرية فيتنامية بأسرها. وقد ظهر الضابط في ذلك الرسم الذي جعل الجنرال نورستاد نفسه يصرح بان «الشيطان قد يكون مسؤولا عن هذا».

والواقع ان هذا هو رهان جعجع الوحيد فحين «يقبض» وحين تنفتح ودائعه في المصارف بشكل علني لا بد من ان تتشقق الصورة التي يعطيها لنفسه والتي يحاول ان يفرضها على الطائفة المارونية.

لكن هذا ليس السبيل الوحيد لكي تبقى الكف نظيفة، ففي بيروت الغربية يقولون ان هذه الكف تلوثت مرتين، وبصورة لا تجدي معها كل المواد المطهرة، فقد انغمس الرجل في لعبة الدم، ولعل الاسوأ ان تلك الكف صافحت الكف الاسرائيلية بحرارة، فكان ان حفرت فيها نجمة داود ولا تزال.

لا نبغي هنا القيام بكشف اخلاقي عن الرجلين، فالتلوث في لبنان ضرب الجميع، ومحور مقالنا هو حول احتمالات التعايش بين الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية»...

نعود الى الماضي، فايديولوجية الجيش اللبناني تركزت اساسا على حماية الوضع القائم الذي يعني، بكل بساطة، الحفاظ على سيطرة الطائفة المارونية على مفاتيح القوة في لبنان، حتى اذا ما اندلعت الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥، كان على الجيش ان يقف في خندق واحد مع ميليشيا حزب الكتائب ثم ليتسع الانشقاق الذي قاده الملازم احمد الخطيب، فيذهب المسلمون الى مناطقهم ويذهب المسيحيون الى مناطقهم.

□■□

ولا داعي لذكر التفاصيل التي حدثت بعد ذلك، لكن الثابت انه بعد «انتفاضة» ٦ فبراير ١٩٨٤ في بيروت الغربية انقسم الجيش مرة اخرى بعدما كان قد بوشر باعادة بنائه، وكان ان الالوية المسيحية بقيت في المناطق المسيحية محتفظة بالجزء الاكبر من الاليات وبالاعتدة الاخرى وعلى رأسها المدفعية الثقيلة.

صدامات محدودة جرت بين وحدات الجيش و«القوات اللبنانية»، ولكن كان من الضروري ممارسة نوع من التعايش الصعب بين القوتين، وقيل ان الرئيس امين الجميل قرر بعد محاولة ايلي حبيقة اختراق بيروت الشرقية في ٢٧ سبتمبر ١٩٨٦، تصفية «القوات اللبنانية» التي فوجئت بالاختراق وظلت «غائبة عن الوعي» لساعات فيما عالجت وحدات من الجيش بفعالية وسرعة عملية حبيقة.

ولقد وقعت احداث دراماتيكية في الايام التالية، فقد قتل حاجز للواء الخامس اثنين من عناصر «القوات اللبنانية» المقربين من جعجع، وما كان من هذا الاخير الا ان امر رجاله بأن يقتلوا قائد اللواء الخامس نفسه العميد خليل كنعان وفي منطقة الحازمية حيث الحضور الكثيف والفاعل للجيش.

وفهم الجميل انه لا يستطيع ان ينفذ خطته لان الاسرائيليين يؤمنون التغطية الكافية لـ«القوات اللبنانية»، لكن هناك اكثر من رأي في هذا المجال، فاحد الضباط الكبار قال لنا ان مقتل كنعان، وهو من ألمع الضباط الموارنة، احدث هزة داخل الجيش بحيث ان العماد ميشال عون صعد الى القصر الجمهوري ليطلب من الرئيس الجميل اعطاء الاوامر بالاقتصاص الميداني من قتلة كنعان، لكن رئيس الجمهورية تردد وطلب التريث، وكان واضحا انه يخاف من المستقبل، فاقدام عون على تصفية «القوات اللبنانية» قد يحمله على عقد صفقة اقليمية تؤدى الى ازاحة الجميل والاتيان به رئيسا للجمهورية.

ولقد كان مثيرا للغاية ان جعجع الذي كان سبب التوتر بين رئيس الجمهورية وقائد الجيش في البداية هو نفسه الذي حطم كل علاقة بين الرجلين منذ منتصف ليل ٢٢/٢٣ سبتمبر ١٩٨٨.

لكن الاثارة في الصورة تكمن في المفارقة التي حدثت، ففي سبتمبر ١٩٨٦ ظهر جعجع على انه العدو الاكبر للعماد عون الذي قاطعه كليا، وفي سبتمبر ١٩٨٨ ظهر على انه الحليف الاكبر له، فكيف يتعايش الرجلان، بل كيف تتعايش المؤسستان.

كان جعجع يتمنى لو انه الاقوى في المناطق الشرقية، وهو يعمل على هذا الاساس، وحتى يحين الوقت، فبامكانه ان يعقد التحالفات التكتيكية، وهكذا تسنى له، وبفعل التعاون مع قائد الجيش، ان يضع الرئيس امين الجميل في ما يشبه الاقامة الجبرية.

وكما هو معروف ان الجميل يشكل خطرا مباشرا على جعجع، فالرئيس السابق كان يتطلع الى رئاسة حزب الكتائب، حتى اذا ما تسنى له ذلك انقض على «القوات اللبنانية» التي اشتقت (وقد نقول.. انشقت) في الاساس عن الحزب المذكور، وظل الكثيرون داخل الكتائب يعتبرون الاشتقاق ـ الانشقاق غير شرعي، حتى تمكن جعجع من السيطرة على الحزب عبر الدكتور جورج سعادة، فاذا ما انتهت ولاية الرئيس امين الجميل كان عليه ان يكتشف في الساعات الاخيرة ان «اعداءه» في المناطق الشرقية اوصدوا في وجهه كل الابواب ليجردوه من كل شيء. وحين قلنا لكريم بقرادوني: «لعلكم تريدون ان تجردوا الرجل من ثيابه» ضحك كما لو انه يعلن الموافقة.

امين الجميل داخل الحصار الان. لا احد يتجرأ على زيارته. وجعجع ينفي ان يكون الرئيس السابق قيد الاعتقال، فهو يستطيع ان يلعب التنس وان يشاهد التلفزيون، وهذا ليس حال المعتقلين في لبنان. ولكن ليس مسموحا له ان يسافر الا بعد تحويل جزء من ثروته لـ«القوات اللبنانية»، فهذه الثروة لم تهبط عليه من اعلى بل انه جمعها من خلال الحزب (باعتبار ان رئاسته نفسها امنتها له الحزب). وحتى الان لم تكن الصفقة قد ابرمت، وان كان وزير سابق في بيروت الشرقية يتميز بدقة لافتة في متابعة الامور قد قال لـ«القبس» ان سمير جعجع يشعر بالندم الشديد لانه وافق على ترحيل ايلي حبيقة من بيروت الشرقية بعد الحركة التي اطاحت به في ١٥ يناير ١٩٨٦ وهو ما اتاح لهذا الاخير فرصة العمل بحرية من الخارج، وهو لا يريد ان يكرر الخطأ مرة ثانية مع امين الجميل خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان هذا الاخير لا يزال يمتلك نفوذا معنويا يفوق باضعاف النفوذ الذي يمتلكه حبيقة.

والوزير السابق يلقي الضوء على نقطة مثيرة، فبقاء حبيقة في المنطقة الشرقية يبقي عيني العماد ميشال عون وسمير جعجع مفتوحتين عليه، وهو الامر الذي يحد من احتمالات الاحتكاك بين قائد الجيش وقائد الميليشيا، اما اذا ذهب الجميل فستزول عن الخشبة تلك الدمية الذهبية التي تشكل المنطقة المجردة بين الاثنين.

□■□

العماد ميشال عون هو الآن رئيس الحكومة العسكرية، انه سعيد جدا بالمنصب الذي جعله يشعر انه قاد انقلابا ناجحا، لكن الانقلابات توصل القائد الى منصب رئيس الجمهورية وليس فقط الى منصب رئيس حكومة (او رئيس نصف حكومة)، حتى ولو كانت هذه الحكومة تمسك السلطة الاجرائية بكاملها.

على الجنرال ان يعمل اذا من اجل المنصب الاصيل. واذا كان له فعلا حظ في احتلال هذا المنصب فعليه، وقبل كل شيء، ان يقضي على «القوات اللبنانية» او على الاقل ان يفك تحالفه معها الا اذا كان يريد ان يكون رئيس الجمهورية «الشرقية» لا رئيس الجمهورية اللبنانية.

تحت امرة العماد هناك حوالي عشرين الف جندي مدربين تدريبا عاليا جدا، وتحت امرة جعجع هناك حوالي خمسة عشر الف مقاتل، ولا شك ان ميزان القوى يميل لمصلحة الاول، ولكن اذا كانت «القوات اللبنانية» هي الطرف الاضعف في المعادلة فانها تملك في يدها ورقة ثمينة جدا هي الظروف...

وللتوضيح، فكلما ازدادت الامور احتقانا على الساحة اللبنانية، ازداد الموارنة انكماشا، وهكذا يصبح الجنود اقرب الى المقاتلين، فيما لا توجد هناك الظروف التي تجعل المقاتلين يصبحون جنودا.

يعرف ذلك جعجع منذ البداية، ولهذا فهو يدفع الامور دائما باتجاه الحائط، فعند الحائط تتضاءل الخيارات كثيرا ويلتصق الجندي بالمقاتل، حتى اذا ما حصل الاستفتاء في المناطق الشرقية فان الاكثرية تعجب بالجنرال لكن الاكثرية اياها تحب «الحكيم». وبالطبع هناك فارق واضح بين الاعجاب والحب.

وظروف الاعجاب هي دائما غير ظروف الحب، فالعماد عون ترعرع في مؤسسة رسمية ثم صدر قرار من اعلى بتعيينه قائدا للجيش لينتزع بعد ذلك القرار (او المرسوم) الخاص بتعيينه رئيسا للحكومة. اما الدكتور فقد ترعرع في مؤسسة شعبية، ولقد استخدم يديه الحديدتين فقط ليفرض نفسه كقائد لـ«القوات اللبنانية».

لا بد ان ينعكس ماضي الرجلين، وكذلك طريقة الوصول، على التشكيل السيكولوجي لكل منهما. وفي هذه الحال، تبقى المصلحة المشتركة (والتي ظهرت في الساعات الاخيرة من ولاية الرئيس الجميل هي التي تجمع الرجلين، فماذا لو حصلت اي تطورات واصبحت مصلحة احدهما تتمثل في الانفصال عن الاخر؟).

لا شيء يوحي بان جعجع سيكون صاحب المبادرة في الانفصال، فهو لا يستطيع ان يكون وحيدا في المناطق الشرقية. وبعد ان تحطم الجميع لم يبق امامه من خيار سوى «التداخل» مع العماد عون لكي يبقى قائدا لـ«القوات اللبنانية»، وهو الذي لم يتطلع قط الى رئاسة الجمهورية لانه يعرف الواقع جيدا ويعرف ان الاسرائيليين الذين فشلوا في تجربة رجل بحجم بشير الجميل لن يكرروا التجربة برجل بحجم سمير جعجع.

رئاسة الميني ـ جمهورية هي الممكنة، لكن وقتها لم يحن بعد، اما عون فيحلم برئاسة دولة لبنان كما أعلنها الجنرال غورو في اول سبتمبر ١٩٢٠. وهذه نقطة لمصلحة الاتفاق على الصعيد الشخصي، ولكن ماذا لو اصطدمت دولة لبنان الصغير بدولة لبنان الكبير؟

□■□

لا يستطيع جعجع القول انه اقنع عون بتبني وجهة نظره حول الجمهوريات الصغيرة، ولكن بامكان هذا الاخير القول انه بتحالفه مع قائد «القوات اللبنانية» جعل هذا الاخير يتبنى حكما صيغة الجمهورية الواحدة والموحدة، فقائد الجيش الذي كان وراء نظرية «التاليف» بين الضباط الذين ينتمون الى مختلف الطوائف لا يمكن ان يقبل، الا مرغما ربما، بتلك الفلسفة القائلة باقامة فيدرالية تتجاوز في ظلها الفئات المختلفة ودون ان تتفاعل. ولطالما ركز الجنرال في مواقفه على التفاعل الوطني الذي رأى انه يجب ان ينطلق من المؤسسة العسكرية بعدما تحطمت المؤسسة السياسية، ومعها المؤسسة الاجتماعية، بسبب سنوات الحرب الطويلة.

قائد مع قائد! حتى لغويا لا يشعر المرء بسلامة الايقاع، الافضل: قائد ضد قائد. لكن الـ«مع» لا تنقلب الى «ضد» الا اذا انقلبت الـ«ضد» الى «مع» لدى الفريق الاخر فيتم الاعتراف بالحكومة العسكرية، لا بل يتم الاعتراف بالعماد ميشال عون مرشحا وحيدا لرئاسة الجمهورية.

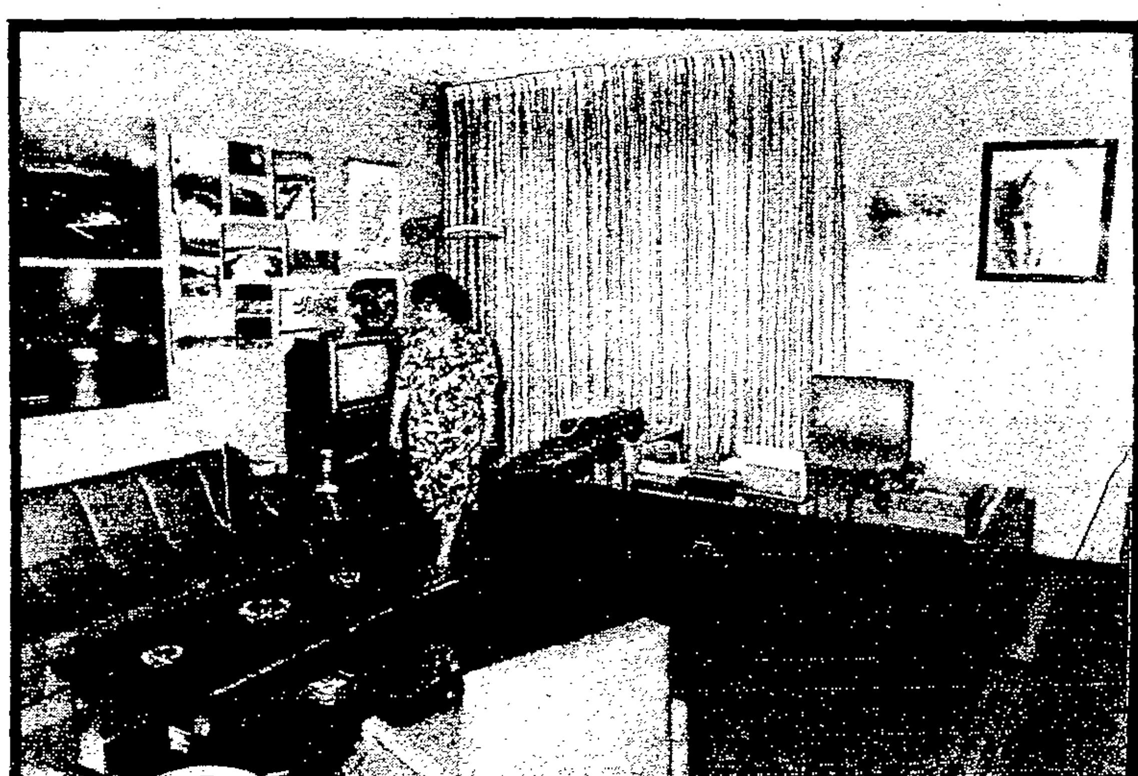
وهنا نشير الى نقطة دقيقة، فالقوى الاسلامية التي كانت تاخذ بعين الاعتبار احتمال تأييد العماد عون لرئاسة الجمهورية كانت تجد فيه الرجل اللين العريكة والمستعد لعمل اي شيء للوصول الى رئاسة الجمهورية مع ما يعنيه ذلك من تنازل عن مواقف معينة، لكن الامور تغيرت كثيرا، فالجنرال اثبت انه لا يختلف عن اي جنرال اخر، كما انه يمسك الان برئاسة الجمهورية وبرئاسة الحكومة وبقيادة الجيش. وعلى الذين يريدون مساومته ان يساوموه على المنصبين الاخيرين، اما رئاسة الجمهورية فهي له.

انه في مركز القوة، وهو يستعمل «القوات اللبنانية» لتعزيز هذه القوة، يفعل ذلك بذكاء دون شك حتى اذا ما دقت الساعة الكبرى كان بامكانه ان يبتعد عن «القوات» لا بل ان يواجهها بالصورة المناسبة. والصورة المناسبة تقضي بشق الميليشيا التي لا تكون عادة على مستوى عال من التماسك وان كان سمير جعجع يفعل الكثير كي يكون الولاء لشخصه متينا وعميقا وابديا.

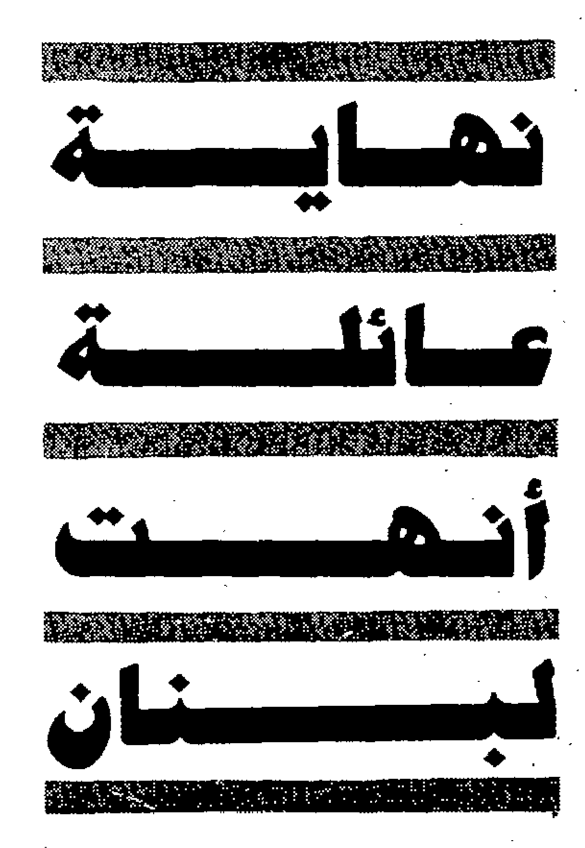
الجنرال يبقى، كما يبقى الجنرالات الاخرون، وجعجع يبقى في ظل الجنرال الذي يحتاج الى ميليشيا تكون جاهزة للتحرك اذا ما حاول احد الالوية التمرد على الوضع القائم. وهكذا فان باستطاعة كريم بقرادوني الذي يتقن جيدا ابرام الصفقات الصعبة (واحيانا المستحيلة) ان يبتدع مبررات اضافية للاتفاق بين الرجلين. ولقد بدأ العماد في بناء جمهوريته، فلا مراعاة للنص الدستوري بل ان القرار الانقلابي هو وحده النافذ. وفي هذه الحال يستطيع «الحكيم» ان يستلقي على ظهره ومعه نائبه بقرادوني ويرددان معا: لقد وقع الجنرال في الفخ...

ويحق لهما ان يقولا ذلك، وبالطبع حتى اشعار اخر!

السـلالة الملكيـــة انتهـت حتـــى اشـعار آخـر



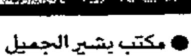
● مكتب بيار الجميل



نهاية عائلة أنهت لبنان



● مكتب بشير الجميل



● امين الجميل

السلالة الملكية انتهت، وحتى اشعار اخر...

الـ«بيغ بوس» ولد في المنصورة، وهي من «اعمال» مصر كما يقول المؤرخون القدامى، فان يفترض به ان يأخذ ولو الشيء القليل من اولئك الموارنة الذين هاجروا الى مصر في القرن الماضي وفي بدايات هذا القرن طلبا للحرية، فاذا بهم ينخرطون في التاريخ العربي وفي الكلمة العربية.

بيار الجميل ظل كقطعة من الخشب الجاف. والكثيرون كانوا يشاهدون فيه، ان بسبب طوله وهيكله وفظاظته، عمود الكهرباء الخشبي الذي لا يهزه اي شيء ولا يهتز لأي شيء، ولكن من قال ان الرجل التف بغلاف من الصفيح الذي يمنع عنه الاتصال بالاخرين، فقد تاثر بهتلر وبموسوليني، حتى انه اخذ اسم الكتائب عن فرانكو، ودون اخفاء اعجابه، بالطبع، بسلازار، ولو كان جنكيزخان اوروبيا لما تردد بيار في القول انه كان مدربه في لعبة كرة القدم.

وكنا قد نقلنا عن الرئيس كميل شمعون قوله عن بيار الجميل، وهو لاعب الكرة، انه يمارس السياسة بقدميه، ولو استخدم راسه لكانت الاوضاع اسوأ بكثير.

لكن بيار الجميل «المصفح» والذي لم تؤثر فيه ولادته في مصر، بل كان ضد كل شيء عربي، لم يتعلم شيئا من مهنته كصيدلي كيميائي يعرف ما هي قاعلة التمازج بين العناصر، فقد اصر على الانفصال عن كل «عنصر» يحيط به: الموارنة اولا واخيرا، اما جعجع فيقول: كانت قناعته ان آل الجميل هم اولا واخيرا الطائفة في خدمتهم والوطن ايضا.

وكان ثالوثه المقدس هو «الله، الوطن، العائلة»، ثم تبين ان هذه الاقانيم الثلاثة تختزل بواحد: العائلة...

وظلت العائلة تسير على ظهر الطائفة وعلى ظهر الوطن، حتى وصول ابني بيار الاثنين الى رئاسة الجمهورية، الاول بشير، وقد سقط على اولى درجات القصر وهو يهم بالدخول اليه، والثاني امين، وقد سقط على اولى درجات القصر وهو يهم بالخروج منه...

وقيل ان بشير الجميل استعان بالاسرائيليين ليصبح رئيسا للجمهورية، وامين استعان بالاميركيين، فماذا لو كان لدى بيار ابن ثالث؟

ربما كان نصحه بان يستعين بالفيتناميين او بالسيري لانكين مثلا، فالمهم هو الوصول، ثم كانت «العائلة اليهودية» باركانها الثلاثة...

بيار الجميل الذي واجه الفرنسيين مع رجال الاستقلال لم يكن يريد انهاء الانتداب، بقدر ما كان يريد ان يكون الملك، لكن حلمه لم يتحقق الا في عام ١٩٨٢ عندما قتل احد ولديه لكي يصبح الاخر رئيسا، وذهل الناس، لم تظهر حالة تعبيرية على ذلك الوجه الخشبي. لعله موسوليني يسأل عما اذا كانت الموناليزا «لا تبتسم لي».

كان يلتقط الاقليات في ازقة بيروت كي يقيم حلفا ضد العروبة. وحين قامت التظاهرات ضد قرار تقسيم فلسطين (الذي بتنا نتظاهر من اجله الان) ارسل ميليشيا حزب الكتائب لتحمي اليهود في حي وادي ابو جميل، وكان ان شولا كوهين (اكبر جاسوسة يهودية في هذا العصر) زارت بيار الجميل لشكره، ثم راحت تداعب بشير الذي كان يلعب في صالون المنزل.

الذين حاولت العائلة «تشغيلهم» لحسابها هم الذين قضوا عليها. جورج سعادة انتزع رئاسة حزب الكتائب من ايلي كرامة الذي عين حارسا للرئاسة بانتظار ان تنتهي ولاية الرئيس امين الجميل، ولكن ألم يسبق لايلي حبيقة وسحب «القوات اللبنانية» من يد فؤاد ابي ناضر، وهو حفيد الـ«بيغ بوس»؟

ولقد كان مثيرا ان يأتي امين الجميل بميشال عون قائدا للجيش كي يتخلص من احد «مشتقات» العائلة سمير جعجع، فاذا بالجنرال يرتد على الرئيس، واذا بجعجع هو الذي يسمح للجميل بمغادرة مرفأ جونية شرط ان يدفع الغرامة وشرط ان تفتش ملابسه الداخلية.

نهاية عائلة، قيل انها المسؤولة عن نهاية لبنان..

بيروت ـ القبس

الشيطان الاميركي الاحمر يتولى المقايضة

حكومة ائتلافية في كابول مقابل حكومة مماثلة في اسلام اباد

... ومن دون لف او دوران يسأل ارماند هامر محمد نجيب الله: «هل تكفي خمسة ملايين دولار، يا صاحب الفخامة، كي تتنحى عن الرئاسة؟».

كما لو ان رجل الاعمال الاميركي الشهير يشتري رجل الاعمال السوفيتي الشهير... كارل ماركس!

يشعر ميخائيل غورباتشيف بالخجل في ان يبعث بوزير خارجيته ادوارد شيفارد نادزه الى كابول كي يفاوض الرجل الذي اتى به لـ«مهمة كبيرة» على الرحيل، ثم ان فيكتور تشيريكوف، وقبل ان تتم تنحيته عن رئاسة الـ«ك.ج.ب»، كان قد وجد الحل: «تكلف احد رجالنا ان يطلق عليه النار»، هل يستطيع رجال الاستخبارات ان يفكروا بغير هذه الطريقة؟

لو حدث هذا لاندلعت الفضيحة، فالسوفيت لا يستطيعون حماية رجالهم او بالاحرى بقايا رجالهم. وعلى ارماند هامر ان يغتاله.. بالعملة الخضراء.

نهاية سعيدة ايها السيد نجيب الله! ويقول التاريخ ان هذه افضل نهاية عرفها الرجال الذين يؤتى بهم بالاكياس ثم يوضعون على العرش...

ولكن لماذا ارماند هامر بالذات؟ لقد تمكن الاميركيون بطريقة او باخرى، من التخلص من ضياء الحق، ويبقى على السوفيت ان يتخلصوا من نجيب الله الذي لا يستند الى انقسام البلد للبقاء، بل انه يستند الى انقسام الحزب الشيوعي الذي بدأ رجاله ياكلون بعضهم البعض.

ميشال تاتو الذي يعترف بانه معجب بغورباتشيف، وقد وضع كتابا عنه، نصح «الاصدقاء» السوفيت بالا يكتفوا بسحب طائراتهم ودباباتهم وجنودهم من افغانستان، فعليهم ايضا ان يسحبوا رجالهم الذين زرعوهم في السلطة لانه لا مستقبل على الاطلاق لاولئك الذين يقول عنهم سكان كابول «انهم يقتاتون من دمنا»، وتاتو يقول انه عندما يفكر الناس في طاجكستان بالانفصال عن موسكو، كيف يفكر الكرملين بالبقاء في افغانستان؟

هل تريدون حلا؟ الاميركيون اصحاب تجربة كبيرة في هذا المجال: «تماما كما فعلنا في فيتنام، تركنا اعداءنا يحكمون ولم يتغير اي شيء». مبدئيا تبدو الظروف افضل بالنسبة الى السوفيت، فالاصولية التي انفجرت في طهران وكادت تمتد الى الجمهوريات الاسلامية، فقدت كل حيويتها لا بل انها تفتت في الداخل وفي الخارج. اما الصينيون الذين كانوا يريدون ان يكون لهم رجلهم في كابول فقد اكتشفوا ان الافغانيين لا يحبون الالوان الفاقعة، وسواء كانت حمراء ام صفراء.

غورباتشيف ليس بعيدا عن هذا الحل: الافغانيون ياكلون بعضهم البعض، واذا كان الفيتناميون قد ضاعوا، بعد ذلك في البحار، وراحوا ياكلون جثث الموتى، فمساحات الموت شاسعة امام الافغانيين الذين يقولون ان ابتعاد بلادهم عن البحر هو الذي حماهم من الغزو القيصري الذي كان يتطلع بشراهة الى المياه الدافئة، حتى قيل ان «درجات الحرارة» هي التي تحدد المدى الجيوبوليتيكي للروس.

□■□

في بيروت نلتقي لاجئا افغانيا، تصوروا ان مواطنا افغانيا يدعى احسان خاشام يهرب من كابول الى بيروت: «الحقيقة انني كنت اريد الذهاب الى القاهرة، فهناك درست الشريعة، لكن عقبات حالت دون ذلك، فكان ان ساعدني «الاخوان» على المجيء على لبنان».

والرجاء الا تسأله عن «الاخوان». واحسان اعطانا اسمه الاصلي لان نسخا من «القبس»، وكما يقول، يتم تهريبها الى كابول، ولربما عرفت عائلته من خلالنا انه بخير، اما اسمه الان في بيروت فهو «محمد احسان»، هذا يكفي، وقد تعثر في احد الشقوق على لاجيء اخر قادم من فيتنام وربما من اوغادين. اما البنغاليون فيتكاثرون، ويجلس العالم الثالث فوق العالم الثالث...

يقول لنا «محمد احسان» ان مصير كابول قاتم جدا «...وكما ان حرب لبنان قد تمتد مائة عام فان حرب افغانستان ستمتد مائة عام»، يعيد ذلك الى اللعنة الجغرافية، ثم يقف التاريخ على الحياد، ليتوقع اللاجيء الافغاني ان يتم تدمير كابول: «سوف تصبح انقاضا» فلا السوفيت يستطيعون (او يريدون انقاذها)، ولا الاميركيون يستطيعون (او يريدون) وكثيرون يرغبون في ان تكون افغانستان مجرد ضاحية لهم.

لا يتوقع ابدا وحدة البلاد، وهو يجد حلا موقتا في اسناد رئاسة الحكومة الائتلافية الى محمد حسن شرق الذي لا ينتمي الى الحزب الشيوعي والذي تدعمه قطاعات واسعة داخل الجيش.

ولكن هناك المشكلة التي لا يمكن تجاهلها، فهذه القطاعات هي الاكثر تطرفا، ولكن اذا كان بالامكان تنحية نجيب الله، وسواء بالاستقالة ام بحركة من الجيش الذي بدأ يشكو من ضعف الرجل، فمن الضروري ازاحة بعض الضباط الكبار الذين عليهم ان يتحلوا بشيء من العقلانية بعد سنوات الضوضاء الطويلة.

يقال ان ارماند هامر وضع شيكا على طاولة نجيب الله وخرج. هذا ثمنك ايها الرجل، وكان على هذا الاخير ان يعرف ان ربحه مزدوج في هذه الحالة: الحياة والمال، اما اذا اصر على البقاء، وهو لن يصر، فسيكون امام كل الاحتمالات، وحين لا يكون ضياء الحق هناك فلا مكان لنجيب الله هناك ايضا.

كثيرون يجب ان يدفعوا ثمن الوفاق الدولي. ألم تشاهدوهم بالعين المجردة وهم يتلمسون رؤوسهم «التي اينعت وحان قطافها»؟ وارماند هامر هو الان بطل الصفقات الذي تحدثنا عنه اكثر من مرة، حتى ان افريل هاريمان الذي كان سفيرا للولايات المتحدة في موسكو بعد مؤتمر يالطا كان يصفه تحببا بـ«الشيطان الاحمر» متسائلا عما اذا كان هذا الرجل يحاول ان يقنع جوزيف ستالين بأن يكون رأسماليا ام انه يحاول ان يقنع فرنكلين روزفلت بأن يكون ماركسيا.

لكن هامر الذي كان صديقا لفلاديمير ايليتش لينين، ثم ها انه يقدم مقترحات تفصيلية تتعلق بـ«البريسترويكا» يعتقد انه هو الذي حال دون ان تندفع الحرب العالمية الثانية نحو نهاية مثيرة، اي نحو المجابهة العسكرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وكان ان اكتفي بالحرب الباردة التي كانت تعبر عن نفسها بالحرائق بين الفينة والاخرى، وهكذا كنا امام الحرب الكورية التي انتهت بتقسيم كوريا، وكنا امام الحرب الفيتنامية التي انتهت بتوحيد فيتنام.

□■□

هامر في كابول، يعرف مدى الغضب السوفيتي من استمرار الثوار في محاولتهم السيطرة على المدينة، ولذلك فهناك من يؤكد بأن عدد الدبابات السوفيتية حول



● محمد نجيب الله

كابول قد تضاعف في الاونة الاخيرة مع انه كان مفروضا ان يتراجع الى النصف.

ولكن ماذا كان يمكن ان يحدث؟ يعتقد هامر ان دوره كان كبيرا في دفع الاتحاد السوفيتي نحو الرأسمالية بحيث لا يبقي تلك المنطقة الوحشية من الكرة الارضية. كانت المهمة طويلة وشاقة لكنها كانت ناجحة، ولو كان ستالين او حتى بريجنيف على قيد الحياة لما تردد في وصف ميخائيل غورباتشيف بـ«العميل الاميركي». وهذا يعني حكما ان على الولايات المتحدة ان تعمل على تعويم الرجل الذي لا يستطيع ان يقاتل في الداخل وفي الخارج على السواء...

الخبراء في الشؤون السوفيتية يقولون ان التغييرات الاخيرة التي قام بها غورباتشيف اخيرا كان انقلابا ضد انقلاب كان العسكريون ينوون القيام به تحت قشرة مدنية، فاندريه غروميكو كان يعرض الانسحاب من افغانستان على تلك الصورة، وكذلك كان حال اناتولي دوبرينين الذي يتخوف «من ان يبيعنا الاميركيون للصينيين»، فهذا الرجل الذي شغل لسنوات طويلة منصب سفير الاتحاد السوفيتي في واشنطن، يعتقد ان الاميركيين يقودون الولايات المتحدة على انها شركة تتفاوت قوة اصحابها حسب عدد الاسهم التي يملكها كل

منهم، وهم ينظرون الى العالم من الزاوية نفسها.

وعلى هذا الاساس، ينبغي «عدم التعامل معهم ونحن عراة»، لا بل ان دوبرينين يعتقد انه اذا كان للانسحاب من افغانستان ان يتم فيجب ان يحصل هذا على اساس صفقة اكثر شمولية مع الولايات المتحدة. وهو منذ البداية كان يعارض عقد محادثات جنيف بالصورة التي عقدت فيها، فعندما ينسحب السوفيت من كابول يجب ان تنتهي العلاقة الاستراتيجية بين واشنطن واسلام اباد كما يجب وضع تصور مشترك لمستقبل الوضع في ايران، ناهيك عن الحصول على تعهد صيني واضح بعدم التسلل الى تلك الهضاب الاسيوية الحساسة.

الجنرالات كانوا الاكثر حساسية حيال ما يجري في افغانستان، ولقد بدأوا يتصلون بالسياسيين والقادة الحزبيين الذين لا يتطابقون مع غورباتشيف، وكان واضحا انهم يريدون القيام بعمل ما، ولم يكن امام «ميخائيل الاكبر» الا ان يقوم بذلك الانقلاب الصاعق الذي يقول الفرنسيون الساخرون، من اهل اليسار واهل اليمين، انه كان بمثابة الاعلان ما قبل النهائي على ان «الرفيق كارل ماركسوف» سينقل الى مثواه الاخير قبل اخر هذا القرن.

المعارضون استغلوا الوضع في افغانستان لازاحة ميخائيل غورباتشيف، وهو الذي تفرد في اتخاذ قرار الانسحاب دون الاخذ بالملاحظات التي ابداها مسؤولون مدنيون وعسكريون على السواء. وبالفعل فان الوضع يبدو مأسويا في كابول التي لم تعد تهزها حملات الثوار بقدر ما تهزها الصدامات العاصفة بين الشيوعيين البرشاميين والشيوعيين الخلقيين.

الخلافات بين الفريقين ليست عقائدية وحسب، انها تاريخية ايضا. هذا اذا لم نقل قبلية، وما حدث في عدن يتكرر، بصورة او باخرى، في كابول التي بدأ سكانها يشعرون انهم يندفعون نحو المذبحة، واستطرادا نحو.. الضياع.

الحل هو في غزو سوفيتي جديد لافغانستان. لكن غورباتشيف نفسه كان قد وقف مذهولا امام تلك المعلومات التي تقول ان هناك مواطنين من طاجكستان المجاورة ومن جمهوريات اسلامية اخرى كانوا يهربون الى افغانستان للقتال الى جانب «المجاهدين»، وكان المشهد مثيرا دون شك، فالسوفيت دخلوا الى كابول لحماية حدودهم ان من التسلل الاصولي او من الاحتمالات الاسيوية التي لا تخضع لاي معادلات اكاديمية، والنتيجة ان الحدود السوفيتية باتت تواجه خطرا لم تشهده في اي وقت سابق، وهنا نستعيد ما سبق وكتبناه من ان السوفيت الذين غزوا افغانستان فوجئوا بأن الافغانيين هم الذين يغزونهم.

«القبس» اول من اطلقت تعبير «لبننة» افغانستان. وها ان التعبير يملأ كل التعليقات العالمية، فالتجاذبات الاقليمية في ذلك القوس الاسيوي يبلغ حدوده القصوى لتداخله مع التجاذب الدولي. ولا يعرف الافغانيون ماذا يفعلون حتى ولو دخل «المجاهدون» الى كابول واستولوا على كل انحاء العاصمة.

□■□

والواقع ان ثمة خلافات عميقة توجد بين قيادات الثوار، كما ان التأثيرات الاقليمية والدولية بالغة الوضوح، وهذا يعني ان البلاد مقبلة على سلسلة طويلة من التشققات السياسية والعسكرية الحادة، والحل قد يكون في تسوية لن تتحقق في المدى القريب، اذ على الافغانيين ان يدفعوا المزيد من الدم. وهذه المرة سيقاتلون بعضهم البعض.

انها الصدمة الاسيوية، ولا احد يوقف الدم، فيما يقول احد الثوار ان افغانستان كانت الدولة الاكثر هدوءا في العالم: «لم يكن احد يعنينا ولم نكن نعني احدا»، ولكن ما ان بدأ السوفيت في التدخل السياسي الذي اعقبه التدخل العسكري حتى انقلب كل شيء «...وعلى كل حال فايام نجيب الله اصبحت معدودة، ونحن ننصح غورباتشيف بتعيينه مستشارا له للشؤون السياسية، فلربما ادى ذلك الى تحرر الجمهوريات الاسلامية نفسها».

لا يقول هذا الكلام جزافا «فنحن لا نستطيع ان نتجاهل نداءات الاستغاثة التي يطلقها اخواننا في الجمهوريات المحتلة»، كاشفا عن ان موسكو تتخوف من حدوث اي تفاعلات داخل تلك الجمهوريات، خصوصا وان مشكلة الاقليات لم تعد مشكلة هامشية بل انها اصبحت جزءا لا يتجزأ من المأزق السوفيتي.

هذا الثائر يتكلم بصورة تلفت الانتباه، فهو يملك معلومات دقيقة حول الاوضاع في الاتحاد السوفيتي: «من زودك بهذه المعلومات، الباكستانيون، ام الصينيون؟» ويرد في الحال: «ان هناك المئات من شبان الجمهوريات الاسلامية الذين يقاتلون الى جانبنا، اليوم نحن وغدا هم».

هل يعني هذا ان افغانستان التي ارادها السوفيت حلا لمشكلتهم تحولت الى مشكلة دائمة؟

الجواب عند ارماند هامر الذي لا يريد لـ«البرسترويكا» ان تتوقف، فغورباتشيف «ثروة اميركية» يفترض عدم تبديدها والا فان الدببة القطبية ستعود الى حكم الاتحاد السوفيتي وهذا يعني انه سيكون على الاميركيين الذين يراهنون على قفزة اقتصادية تلقي بهم في القرن الحادي والعشرين ان يعيدوا النظر في كل احلامهم وان يعودوا الى حمل الهراوات والتنقل على ارصفة الكرة الارضية.

نجيب الله هو العقبة، ربما كان العقبة التكتيكية، فالسوفيت مستعدون لاعادته الى الكيس الذي خرج منه (أليس كذلك ايها السيد بابراك كارمال؟)، ولكن عليهم ان يأخذوا الثمن الاميركي لقاء ذلك: ائتلاف في كابول مقابل حكومة ائتلافية في اسلام اباد.

المقايضة حساسة جدا. ولكن على الرغم من كل المفاعيل التي انتجها الوفاق لا تزال الملفات الاقليمية حافلة بالتعقيدات، وفضلا عن ذلك فالسوفيت لا يساومون على انغولا ولا على نيكاراغوا. انها افغانستان التي يشعر سكان موسكو انفسهم انها انتقلت الى الساحة الحمراء. ومن اجلها، بل خوفا منها قام ميخائيل غورباتشيف بالانقلاب الصاعق، سقط الحرس القديم وسقط معه الجنرالات القدامى الذين يعتقدون ان الزمن الاسيوي لم يتغير منذ ايام القياصرة.

وقال لهم غورباتشيف: الرجاء ان تعودوا الى القرن التاسع عشر...

عندما تشيخ الفلسفة لا بد ان يشيخ كل شيء

كيسنجر: احذروا البريسترويكا في اوروبا الغربية

قليلا ما تتعالى القهقهات في قاعة الاجتماعات في الـ«نيويورك تايمز». قد يحدث هذا اذا ما قال احد المحررين انه حصل على معلومات تفيد بان السيدة رايسا غورباتشيف متورطة في فضيحة مثيرة. وعندما يفتح حقيبته لاخراج الوثائق يقفز فيل ضخم من داخل الحقيبة ويروح يختال فوق الطاولة.

ليس المهم ان يسأل المحررون كيف حصل هذا. المهم ان يجدوا امامهم فرصة للضحك، فهؤلاء الذين يصنعون الصحيفة الكبرى يجب ان يتمتعوا بقسط عال من السوداوية، العصر هو الذي يفترض ذلك، وقد غاب عنه كل ابطال الكوميديا، حتى ان مجلة «بلاي بوي» قالت انه لو كان تشارلي شابلن عاش في هذه المرحلة لعمل طاهيا في البيت الابيض.

ويكاد غياب دريد لحام عندنا يحملنا على التساؤل عما اذا كان الكوميدي الكبير يعمل الان طاهيا في احد البيوت البيضاء، ام انه اصطدم بتلك الحقيقة التي نعرفها جميعا وهي ان مناجم الضحك قد اقفلت ابوابها، وحتى ذلك الضحك الذي يستخرج من البكاء سرعان ما يتفتت بمجرد ان يلامس الضوء او الهواء.

وفي الـ«نيويورك تايمز» يقهقهون عندما ينقل احدهم اليهم كلاما لهنري كيسنجر بان ميخائيل غورباتشيف هو «الثعلب الاحمر» الذي لا يقل خطورة عن جوزف ستالين، فالاثنان يستخدمان اسنانهما للسيطرة على العالم، وان كان الاول يظهر بالاسنان الضاحكة، والثاني يظهر بالاسنان المكفهرة...

من زمان يعترف كيسنجر بان الماركسية، وهي الايديولوجيا العجوز، قد بلغت حدا من الترهل بحيث لا تستطيع معه تامين عملية جرف الثلوج عن الطرقات والتماثيل في موسكو. وهكذا تصبح لحية فلاديمير ايليتش لينين بيضاء، مع ان النحات بذل جهده للايحاء بان اللحية سوداء وان قائد الثورة البولشفية لا يشيخ وان شاخت الايام.

لكن الوزير الاميركي السابق يعتقد ان الخطر يكمن في الهاجس القيصري الذي لم يتوقف قط في روسيا، فالخيول كانت دائما جاهزة للانطلاق، ثم الدبابات، ثم المركبات الفضائية، اما الشيوعية التي لم يكن تطبيقها دقيقا ولا مستقيما، بل فضفاضا ومتعرجا، منذ البداية، فلم يكن دورها في الممارسة الاستراتيجية الروسية اكبر من دور زلاجات الجليد التي تجرها الكلاب وسط الصقيع.

الغورباتشيفية حلت محل الماركسية ــ اللينينية، والدليل ان الرجل الذي قال انه جاء لينهي ديكتاتورية البروليتاريا المخملية وليقيم الديمقراطية الجميلة، يفعل الشيء نفسه الذي كان يفعله جوزف ستالين، وهو استخدام اصبع واحد من اصابعه العشرين لازاحة من يريد ازاحته ولابقاء من يريد ابقاءه.

المهم ان هناك رجلا واحدا وحلما واحد. ما فعله ايفان الرهيب انه كان ياكل الذين حوله وهو مقطب، اما غورباتشيف فياكل الذين حوله وهو يضحك، هذه هي المعادلة القيصرية التي يحذر منها كيسنجر الذي يعتقد ان الزعيم السوفيتي قد يقوم بتصدير البريسترويكا الى اوروبا التي انهكتها السياسات الطاعنة في السن.

□■□

ويقهقهون في الـ«نيويورك تايمز». الكثيرون بين هؤلاء يعترفون بعبقرية كيسنجر، لكنهم يفضلون ان يكرهوه، وهو الذي يعتقد انه الوحيد في الولايات المتحدة الذي يمكن ان يطلق عليه نبي القرن الحادي والعشرين...

الذي يحذر من العقدة القيصرية لدى ميخائيل غورباتشيف كان يقول انه هو الذي صنع التغيير في الكرملين، اما كيف؟

لقد كان هنري كيسنجر وراء دبلوماسية البينغ بونغ التي فتحت اسوار الصين امام الرئيس ريتشارد نيكسون، وذهل ليونيد برجنيف، وقبل ان يتركه الجنرالات يتساءل: «ولكن ماذا سيفعلون بتشان كاي تشك؟»، طلبوا منه الاندفاع في جنوب شرق اسيا، ولكن ليكتشف بريجنيف بعد ذلك ان فيتنام ولاوس وكمبوديا هي عبارة عن اضافات استراتيجية، وان كان بعض الخبراء يصفونها بالدبابيس الدقيقة في الخاصرة الصينية.

ثم ان هنري كيسنجر هو الذي طرد السوفيت من مصر، وحين لا يكون السوفيت في مصر ولا يكونون في الخليج لا يكونون في الشرق الاوسط. وعندما يتكلم في باريس لا يشعر بأي حرج ابدا وهو يقول انه لولا سياسة التشدد التي اعتمدها لكانت دول اوروبا الغربية، وبدافع الغيرة من اميركا هرعت باتجاه حلف وارسو.

ولا ينسى ان يذكر انه هو الذي قام باضرام النار في بولونيا، انها النار الكاثوليكية، ولكن بامكان السوفيت ان يتحملوا الحرائق في كل مكان من اوروبا الشرقية باستثناء بولونيا التي لا تتاخم الجغرافيا الروسية وحسب، بل انها تتاخم التاريخ الروسي ايضا.

بولونيا هي نقطة الضعف حتى ان ليونيد بريجنيف خرج من اغماءته الطويلة ليسال آرثر هارتمان: «...ولكن لماذا تصرون على ان تكون بولونيا ايضا السبب في اندلاع الحرب العالمية الثالثة»، وادرك الدبلوماسي الاميركي الى اي مدى يمكن ان يصل الاتحاد السوفيتي اذا ما ظلت تغذية ليخ فاليسا مستمرة، فقبل ان يتغير النظام في فرصوفيا، تكون الدبابات السوفيتية قد وصلت الى باريس وربما الى بون وروما ايضا.

كم تبدو القهقهات عالية الان في الـ«نيويورك تايمز»، وهي ليست قهقهات ساخرة هذه المرة. ان ليخ فاليسا اصبح يعمل لمصلحة الـ«ك.ج.ب»، فميخائيل غورباتشيف بات بحاجة للصراخ البولوني او لاي صراخ اخر من اجل تاكيد حججه بان السياسات العتيقة لم تعد صالحة لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي. وهذه وجهة نظر صالحة للمناقشة.

اذا... كيسنجر هو الذي جعل غورباتشيف يتجاوز ماضيه الزراعي ويتحول فجأة الى بطل سوفيتي.. فالامبراطورية اصبحت داخل الحصار، ولا بد من فتح الابواب، ولا شك ان الاميركيين الذين يمشون فوق الدبابيس النووية يشعرون بالسعادة وهم يشاهدون رجلا من المطاط يظهر في الكرملين. لكن الوزير الاميركي السابق يحذر من الخدعة، فالمطاط قد لا يكون اكثر من قشرة وثيقة تحجب الفولاذ الذي يصنع منه القادة السوفيت عادة.

□■□

هل يريد كيسنجر ان تقفل الابواب الاميركية في وجه غورباتشيف؟

انه واثق من ان البريسترويكا في الولايات المتحدة لا يمكن ان تتم بالطريقة الاميركية، لكنه يبدي خشيته من الانتهازية الاوروبية، فالاوروبيون الذين يلاحظون ان اسواق العالم الثالث تزداد ضيقا يوما بعد يوم لا بد من ان يؤخذوا بجاذبية الاسواق السوفيتية التي تتصف بالشراهة الهائلة حيال كل المنتوجات الغربية. واذا كانت الولايات المتحدة تنتج العقول الالكترونية والرقصات الصاخبة، فضلا عن الهمبرغر، فان الاوروبيين ينتجون كل شي اخر بدءا بالفساتين وانتهاء بالافلام الاباحية مرورا بشفرات الحلاقة والسلع الفلسفية.

لكن كيسنجر يعتقد ان اوروبا تفتقر الى المناعة الفلسفية. لم تعد موجودة تلك الاصوات الكبيرة، وعبثا تحاول الـ«نوفيل اوبسرفاتور» او «الاكسبرس» ان تجعل من اساتذة الجامعات فلاسفة، فهؤلاء لا يفعلون شيئا اكثر من اجترار فلسفات معروفة، مع محاولة تعديلها تقنيا لتبدو وكانها خارجة للتو من يدين جديدتين.

وعندما تشيخ الفلسفة لا بد من ان يشيخ كل شيء: فرنسوا ميتيران الذي كان بطل «القوة الهادئة» في السباعية الاولى وقع في ارتباك لغوي، ففي السباعية الثانية، وكان يفترضا ان يكون اكثر دويا لتحرره من الظلال الانتخابية، ظهر بطل «الهدوء القوي». اما مارغريت تاتشر التي كان يرى فيها الكثيرون الملكة فيكتوريا، المأخوذة بأفكار ميلتون فريدمان وباحلام الادميرال ويلسون في آن معا، فقد اصبحت باردة جدا، حتى ان احد محرري «الفايننشال تايمز» راح يتساءل عن «مستقبل» السيدة ماغي: هل تمضيه مع الخراف الضائعة في جزر المالديف، ام تفعل كما فعل ونستون تشرشل الذي ترك التاريخ في خزانة الثياب وراح يتفرج على اريسطوطاليس اوناسيس وهو يستقبل ماريا كالاس على متن يخته.

وكان هناك رهان على الليدي ديانا، فهي يمكن ان تنتج الحداثة الساخنة، لكن المرأة الجميلة راحت تنتج الاطفال ولسوف تظل تفعل ذلك حتى تحدث المشكلة التقليدية في ذلك الجسد الملكي..

كل الرجال العظام انتهوا في اوروبا الغربية، حتى ان الرياضيين العظام انتهوا، ولولا المنافسة الالمانية ــ الالمانية لكان نصيبهم في سيئول الفتات الذهبي، وان كان هناك من يقول ان ما حدث في العاصمة الكورية لم يكن

منافسة بين الالمان والالمان بل كان سباقا مشتركا للتاكيد بأن المانيا هي الاولى في اوروبا. وكان ادولف هتلر قد قال ان اوروبا هي المانيا، اما الاخرون فيتبعون المانيا، لكن الذي حصل انهم بدل ان يتبعوها راحوا يتتبعونها حتى سقطت برلين نفسها بين ايديهم. وكم يتمنى المؤرخون لو ان زعيم الرايخ الثالث ظل على قيد الحياة فقط لكي يعلق على سقوط المدينة؟

□■□

ايها السيد هنري كيسنجر ان اوروبا الشرقية هي التي تندفع نحو البريسترويكا، وحين يعلن ميخائيل غورباتشيف مشروعه التغييري فلا بد من ان يصل الرذاذ الى هناك. بعبارة اخرى ان التغيير في الاتحاد السوفيتي يجب ان يتم بسرعة اكبر بكثير مما يحصل في الدول الحليفة ليس فقط كي لا يخدش التوازن بل كي تبقى موسكو هي «الرائدة». الذي حصل هو انه ما ان اطلق الزعيم السوفيتي «البريسترويكا» حتى بدأت العاصفة تجتاح كل بلدان اوروبا الشرقية. ما يفعلونه ليس اكثر من تجاوب حار مع افكار غورباتشيف، ولكن كما اثاروا سخط القيصر الذي كان عليه، في هذه الحال، ان يواجه الحرس القديم في الداخل واصحاب النوايا الخبيثة في الخارج.

كل العناوين لاوروبا الشرقية الان. وفي الـ«نيويورك تايمز» يقولون في قاعة الاجتماعات انه لولا الوفاق لاعلن ليخ فاليسا حكومة موقتة في غدانسك وكان على الجنرال ياروزلسكي ان يبحث عن مصير شبيه بمصير محمد نجيب الله الذي قيل ان ارامان هامر، رجل الاعمال الاميركي الشهير، عرض عليه اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

□■□

وها ان جون وايتهيد، نائب وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية، التقى في فرصوفيا زعيم نقابات «التضامن» ليطلب اليه «مزيدا» من الهدوء، فغورباتشيف وعد بخطوات ايجابية حيال دول اوروبا الشرقية لكن هذا يحتاج الى بعض الوقت. وعندما يتكلم الاميركيون فلا بد من ان يسمع عمال احواض السفن على شاطيء البلطيق. وبهدوء مثير، لا بل بلا مبالاة مثيرة شكل ميشيسلاف راكوفسكي الحكومة البولونية الجديدة. انها «لاشيء» كما تقول المعارضة التي بقيت او ابقيت خارج السلطة.

حتى يوغسلافيا اهتزت من البريسترويكا وراحت تتظاهر مطالبة بالتحديث السياسي فيما اندلعت المشاعر الاثنية مجددا ودون ان يكون هناك رجل بحجم جوزف بروز تيتو يستطيع احتواء كل محاولات الانفصال. لا ايديولوجيا ايضا تجعل اعداء كل الزمن اصدقاء كل الزمن. وفي بلغراد بدأوا يتحدثون عن مخاوف حقيقية من امكانية انهيار الاتحاد، وليست الشيوعية باحسن حال هناك، لا بل ان بامكان احد الطلبة ان يكتب على جدار في جامعة بلغراد: «اذا كنتم لم تسمعوا بالنبأ فنحن نقول لكم ان كارل ماركس قد مات».

ولكن ما هو البديل؟ هذه هي المشكلة، فالتفكك قد يزيد الامور تعقيدا، والرأسمالية تحتاج الى رأسمال. والافضل ان تظل البريسترويكا هادئة الى اشعار اخر. ولا بأس من بعض المسكنات...

هكذا يفعلون في تشيكوسلوفاكيا: خريف براغ لا يشبه ربيع براغ، قد ذهب لولومير ستروغال ليحل محله لاديسلاف اداميك في منصب رئيس الحكومة الجديدة التي اتت بياروسمير يوهانس وزيرا للخارجية فيما ظل ميلان فاشلافيك محتفظا بوزارة الدفاع.

اصلاحات! نعم... ولكن هادئة ولا تؤدي الى احداث تغييرات جذرية في الهليكية الاقتصادية، ولا بأس من تنحية بعض الرجال الذين يعتبرهم البعض مسؤولين عن التعفن العقائدي. وهذا ما يريده تحديدا رئيس لجنة العقيدة في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي يريد ان يتبع بخطى وئيدة البريسترويكا السوفيتية، لان السرعة قد تحدث مضاعفات خطيرة ان على الصعيد الداخلي او على صعيد العلاقات مع موسكو. ويبقى على الرئيس غوستاف هوساك ان يراقب كل شيء بدقة.

□■□

هكذا يرد الاوروبيون الغربيون على هنري كيسنجر، فالمشكلة ليست عندهم بل في اوروبا الشرقية التي يتساءل ميشال تاتو عما اذا كان بامكان ميخائيل غورباتشيف ان يمسك بها طويلا دون الاستعانة بالغرب.

لكن الاوروبيين الغربيين ينصحون بتقديم يد العون الى الزعيم السوفيتي بدلا من اثارة المشكلات داخل «المعسكر الاشتراكي» في وجهه وهو الذي لا يعرف كيف يواجه ملف الاقليات الذي يزداد اشتعالا يوما بعد يوم...

البريسترويكا الوان وانواع. حينا القبضة الحديدية، وحينا القفاز المخملي. لكن الثابت ان الشرق الاوروبي لن يبقى كما هو، فاذا ما تغير ربما تغير الغرب الاوروبي ايضا. من هنا كانت نصيحة الهادئين بخفض الاصوات لان سقوط غورباتشيف يعني سقوط «الاسنان الضاحكة»، وثمة كثيرون جاهزون للحلول محله بأسنانهم المكفهرة

هل يقبل هنري كيسنجر؟

بيروت ــ القبس

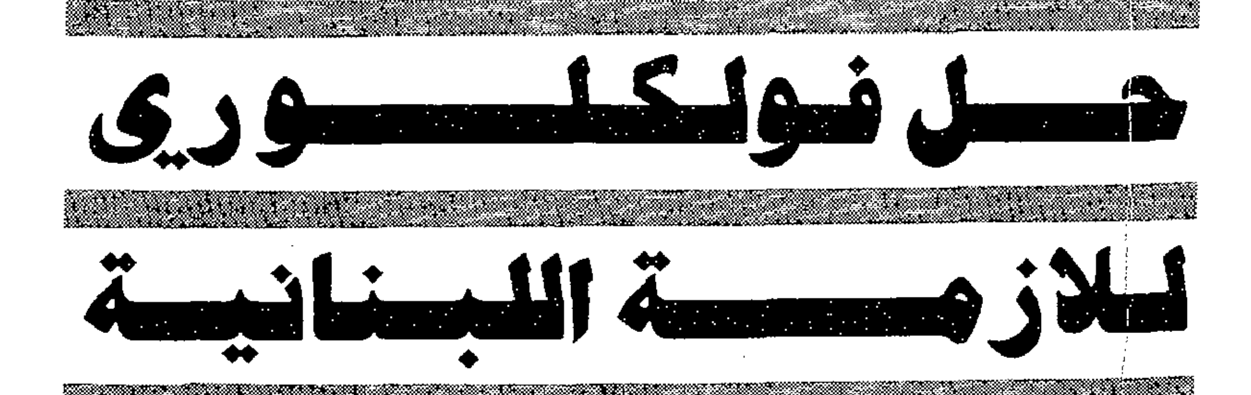
● غورباتشيف





● بريجنيف

التوسيع مستحيل.. والتضييق يعيد التوازن



حل فولكلوري للازمة اللبنانية

الى اي مدى كان واقعيا ذلك الدبلوماسي الاوروبي الذي قال لي ان حل الازمة اللبنانية يتم في احدى الحالتين: اما توسيع مساحة لبنان او تضييقها...

التوسيع غير ممكن، فالاسرائيليون ليسوا مستعدين للاخذ بتلك الحقبة التاريخية التي وصلت امارة فخر الدين المعني الثاني خلالها الى صفد في قلب فلسطين، والسوريون مع توسيع لبنان. ولكن من تراه يقبل بذلك فاتفاقية سايكس ـ بيكو واضحة جدا وهي لا تترك اي مجال للتاويل. يبقى ان الحل قد يكون في التضييق، واذ ذاك قد يتراجع الضغط الديمغرافي لطائفة معينة هي الطائفة الشيعية، ويعود الازدهار الى الطائفة المارونية التي تبدو اليوم في اقصى حالات الضعف، على الرغم من الامتيازات التي منحها اياها ميثاق عام ١٩٤٣ والتي اضيفت اليها امتيازات تفصيلية عديدة مع مرور الزمن.

□■□

هذه المقدمة تختزل كل المشكلة، فكيف يضيق لبنان؟

الواقع ان هناك من يقول، وقد لا يكون مبالغا ان عدد ابناء الطائفة الشيعية في البلاد يعادل عدد ابناء الطوائف الاخرى مجتمعة، واذ تساقطت كل البدائل الايديولوجية التي تعاقبت في المنطقة والتي تمسكت بها الاكثرية في تلك الطائفة، فقد اصبح الباب مفتوحا امام الضائعين الذين امسك الايرانيون ببعضهم، وعبر الجاذبية المادية (بالدرجة الاولى) التي تحوط بها قشرة عقائدية داكنة. البعض الاخر ارتبط بحركة «امل» التي تعاني من عبء داخلي يتمثل في الاهتزاز التنظيمي المستمر، ومن عبء خارجي يتمثل في سلسلة من الحروب مع الفلسطينيين، فرضها الضغط الجغرافي من جهة والضغط الاقليمي من جهة اخرى.

لكن الحركة استطاعت، دون شك، ان تقف حائلا دون سيطرة ايران على الطائفة الشيعية، وبالدفع الرهيب الذي ظهر في بداية حكم الخميني ـ ومع استشراء الياس الذي رافق او اعقب الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢.

الاولوية لعروبة لبنان عندما يكون الخطر آتيا من الهضاب الاسيوية، وايضا عندما يكون آتيا من «الكتاب المقدس». ولا شك ان نبيه بري ضروري جدا من اجل تكريس تلك الاولوية.

وهنا يقول الان احد اركان الطائفة الشيعية ان الطائفة ليست «مذنبة»، فحين ظهرت الناصرية، وهي حركة قومية عربية، وقفت الاكثرية الساحقة من الطائفة الى جانب جمال عبدالناصر، وهذا ما فعلته ايضا عندما انطلقت الثورة الفلسطينية، حتى ان هناك رجال دين كبار يقفون الان مع طهران كانوا في ما مضى من اركان الناصرية. و«الذنب» تتحمله الحقبة التاريخية الراهنة، فالدفع القومي تراجع كليا، والخيارات العقائدية اثبتت هشاشتها، وكان على الطائفة ان تضيع كما ضاعت المجتمعات العربية الاخرى التي لولا صلابة الحكومات المركزية فيها لكانت تناثرت وعرفت ما عرفه لبنان.

□■□

اجل، اننا مع الحكومات العربية القوية، وسواء اتفقنا معها ام اختلفنا، وذات يوم خاضت الكويت حربا كاملة. وبكل ما تعنيه الكلمة، على متن طائرة ركاب تدعى «الجابرية». والحقيقة ان هذا الحدث الذي نظر اليه البعض كظاهرة من ظواهر التقنية السياسية في العصر، هو اكبر بكثير من ذلك، فقد كان اختبارا حقيقيا لمدى المناعة الحضارية في «الامبراطورية الصغيرة»، وفي مواجهة العواصف العاتية، وكان ان جزءا من القلب تحطم، لكن النظام العربي (القومي) ظل صامدا.

كيف يستطيع لبنان اذا ان يتحمل طائفة بتلك الضخامة (وعلى ذلك المستوى من الفوضى) دون ان تتوافر الصيغة الوطنية الديناميكية من جهة، ودون ان يكون هناك الغطاء القومي الملائم من جهة اخرى؟

لا مجال لذلك، فالحساسية المذهبية تستشري في كل الاتجاهات، حتى ان الطائفة الشيعية حاربت جميع المذاهب الاخرى، وكان ذلك تعبيرا تلقائيا عن الضوضاء الداخلية، واذا كان هناك من تصميم على استمرار لبنان فيجب ان تتعدل الدولة جغرافيا، واذ ذاك تتعدل طائفيا حكما، الاسرائيليون جاهزون لشل الجنوب بحيث يتحول الشيعة هناك، وهم الاكثر تطورا ان على الصعيد الثقافي او على الصعيد المادي الى جالية مشلولة، كما ان ترتيبات معينة قد تؤدي الى حصول وضع خاص في البقاع يزيد في عملية انهاء الطائفة.

لكن تعليب الشيعة على هذا النحو يلحق الاذى العميق بالطائفة السنية، فبعيدا عن العلاقات العائلية الواسعة التي قامت خلال ربع القرن الماضي الذي شهد تدفق الشيعة على المدن واختلاطهم بالسنة، تشكلت في لبنان حساسية لا يمكن تجاوزها بين مختلف الطوائف الاسلامية وبين الموارنة الذين استقطبوا حولهم جزءا لا يستهان به من ابناء الطوائف المسيحية الاخرى، كما عرفوا كيف يخترقون الخطوط الحمر اقليميا ودوليا.

اذا انهارت الطائفة الشيعية في لبنان فسيكون على الطائفة السنية وحدها ان تقارع الطائفة المارونية التي لا يستطيع احد ان ينكر بانه اصبحت لديها مؤسستها العسكرية الفاعلة، فاي تعديل حقيقي لم يحدث في تركيب الجيش الذي لا تزال المناصب الاساسية والحساسة فيه تستند الى ضباط موارنة، فقائد الجيش ماروني وكذلك مدير الاستخبارات العسكرية ناهيك عن قيادات الالوية المؤثرة، واضافة الى الجيش هناك «القوات اللبنانية» التي يمكن اعتبارها مؤسسة متكاملة وبكل ما تعنيه الكلمة.

يقابل هذا عدم وجود اي ميليشيا عند المسلمين السنة، ففي وقت من الاوقات كان الاعتماد على الفصائل الفلسطينية، لكن تسوية للوضع في لبنان لا بد من ان تلغي اي فاعلية عسكرية للفلسطينيين، هذا اذا لم يتم توطينهم في «اقليم التفاح» في جنوب لبنان، واذ ذاك يخضعون لتلك الترتيبات التي ستشمل الشيعة ايضا.

ولكن هناك من يقول ان بامكان السنة ان يعتمدوا على مؤازرة الدروز لهم، والحقيقة ان احدا لا يستطيع تجاهل التنافس السني ـ الدرزي على قيادة الدفة الاسلامية في البلاد. وفي هذا المجال فان الصدامات السياسية بين الرئيس صائب سلام وكمال جنبلاط لا تزال تترك صداها حتى اليوم، وان كان هناك من يعتقد ان الخطر الدرزي (الذي يعتمد على التاريخ) هو اقل وطأة على السنة من الخطر الشيعي (الذي يعتمد على الجغرافيا)، فالفائض الديمغرافي عند الشيعة جعلهم «يغزون» العاصمة بحيث تراجع التاثير السني، مع الاشارة هنا الى ان عوامل طارئة وغير ثابتة تجعل الخريطة تبدو على ما هي عليه.

بطبيعة الحال، لن يقبل الدروز بالدور الذي كان لهم قبل الحرب، فهم سادة الجبل في الوقت الحاضر، وباستطاعتهم التعويض عن الانكماش الديمغرافي بالانفلاش الجغرافي الذي بات الوزير وليد جنبلاط يعتبره عبئا عليه، فعدم وجود الكثافة السكانية في منطقتي الشوف وعاليه بعد ترحيل اكثر من مائة الف نسمة منها ترك اثارا سلبية على الدورة الاقتصادية في المنطقتين.



● صائب سلام

وبالطبع فان اللعبة الاقتصادية ضرورية لترسيخ اللعبة السياسية، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الطوائف الاخرى تعيش نوعا من التوازن الهيكلي الذي يؤمن لها شيئا من التكافؤ الاقتصادي حتى في اصعب الظروف.

□■□

ما يهم هو الوهج السياسي، فالطائفة الدرزية تمتلك التميز التاريخي ومعه التميز الجغرافي، لكنها تفتقد التاثير الديمغرافي ومعه التاثيرالاقتصادي، فليس المهم ان يكون هناك توازن معيشي في الجبل بل ان المهم هو ان يكون للمنطقة نفوذها الاقتصادي. وهذا غير ممكن الا في حالتين: اما عودة المهجرين المسيحيين الى مناطقهم او ترك ابناء الطوائف الاخرى «يغزون» الجبل.

الخياران صعبان للغاية، فالعلاقات المارونية ـ الدرزية لا يمكن ان تصل الى مستوى معين من الصفاء بعد الاعصار الدموي الذي عرفه الجبل والذي لا يمكن الانكار بان قوى خارجية هي التي تولت برمجته، وان كان كريم بقرادوني قد طرح مشروع صفقة على الطائفة الدرزية، فهو حاول ببراعته المعهودة، اللعب على المواقف (وعلى الحساسيات ايضا) حين راح يبث النداءات عبر قنوات معينة، قائلا ان حال الموارنة (والمسيحيين عامة) هو حال الدروز، فالطائفتان تعتبران بعيدتين (مارونيا) عن الايقاع العقائدي في المنطقة، ولا بد لهما اذا من تجاوز تلك التضاريس الدموية التي احدثتها الصراعات الدولية في القرن الماضي (١٨٤٠ ـ ١٨٦٠)، اي حين كان الجدل على اشده في اوروبا حول التقنيات الخاصة باقتسام التركة العثمانية، وفي القرن الحالي كان للصراعات الاقليمية ان تفتح القبور المنسية مجددا.

لكن مشكلة الموارنة هنا ان الدروز، ولو فكروا من الناحية التقنية البحتة، هم ابرع بكثير من ان يطرحوا انفسهم في المنطقة كطائفة مختلفة، بل على العكس من ذلك فهم يؤكدون بالحجج الدينية والتاريخية انتماءهم الكامل الى الاسلام، وان كانت هناك منابر اعلامية في بعض الدول العربية تشكك في ذلك الانتماء لاسباب كثيرة لا تمكن الاشارة اليها هنا.

واضافة الى ذلك، فان الدروز قد يكونون الانقى في لبنان من حيث الهوية العربية، فباب الانتماء الى الطائفة مقفل، وهذا ما حال بينها وبين حصول ولو خدوش اثنية، خلافا للطوائف الاسلامية اخرى، ففي مدن ساحلية مثل بيروت وطرابلس وصيدا وصور كان هناك دائما مجال لاستضافة الكثيرين الآتين من بلاد اسلامية غير عربية او الذين يعتنقون الاسلام بعد اختلاطهم المعيشي بالمجتمع الذي يستضيفهم.

وفي كل الاحوال، فتاريخ الطائفة الدرزية هو جزء لا يتجزأ من التاريخ العربي في لبنان وغير لبنان (سوريا وفلسطين)، وهناك رجالات من الطائفة لعبوا دورا بارزا في الانطلاقة القومية، واذا كان لنا ان نذكر الامير شكيب ارسلان، فان كمال جنبلاط كان الابرز في محاولة اضفاء البعد الفلسفي (ايضا) على القومية العربية.

لكن التميز القومي لا بد من ان يصطدم بالقيم الوحشية التي انتجتها الحرب لدى كل الطوائف، وهذه القيم انعكست سلبا على العلاقات بين المسلمين انفسهم، اذ من غير الواقعي الحديث عن الخلاف الاسلامي ـ المسيحي فقط حول هيكلية السلطة، والحقيقة ان هناك خلافا بين المسلمين انفسهم فالسنة الذين يتمسكون برئاسة الحكومة يتخوفون من ان تؤدي المطالبة بالحد من صلاحيات رئيس الجمهورية (الماروني) الى الحد من صلاحيات رئيس الحكومة السني، والشيعة يقولون ان منصب رئيس مجلس النواب هو في كل دول العالم منصب شبه فخري، ولا يمكن تمثيل طائفة في هذا الحجم فخريا في السلطة. اما الدروز الذي يسكنهم هاجس الامارة فيعتقدون ان دورهم كان محوريا في الحرب، على الاقل من الناحية الجغرافية، فالجبل هو نقطة الوصل بين السنة والسنة وبين الشيعة والشيعة وبين السنة والشيعة، حتى اذا ما كان في ايد معادية فقد المسلمون السنة والشيعة على السواء كل دور سياسي لهم وتفرقوا ايدي سبأ.

□■□

لا بد للدروز من ان يحصلوا على ثمن الموقع (الذي يضاف اليه العمق التاريخي)، وهم يطالبون برئاسة مجلس للشيوخ يستحدث ويؤمن التوازن بين الطوائف بحيث لا يؤدي الطغيان العددي الى سحق الطوائف الاخرى. والواقع ان معظم الصيغ التي طرحت حتى الان تركز على ابدال هيمنة الطائفة المارونية بهيمنة طائفة اخرى، وهذا يعني الدوران الحلزوني مرة اخرى فيما يفترض قيام تلك الصيغة التي تلغي الطائفة لمصلحة الوطن.

كل الطوائف منهكة في لبنان، الموارنة خسروا رئاسة الجمهورية، وحتى لو جاء رئيس منهم فقد بات مؤكدا وبحكم التجاذبات العلنية، ان الرئاسة لم تعد اكثر من مظهر استعراضي للسلطة، وها ان بعضهم يبدي سعادة بالغة حين يقول ان الموارنة لم يخسروا رئاسة الجمهورية بل انهم ربحوا معها رئاسة الحكومة. والدليل هو في العماد ميشال عون الذي يستاثر الان برئاسة الجمهورية (مع وزيرين يتبعانه تلقائيا) وبرئاسة الحكومة وبقيادة الجيش.

الطائفة السنية تستمد قوتها عادة من التقاء سوريا ومصر، وهي وصلت الى الذروة في عهد جمال عبدالناصر بحيث ان صائب سلام اعلن الثورة على كميل شمعون وفي قلب بيروت. ولكن مع الاختلاف العميق والطويل بين دمشق والقاهرة تضاءل دور الطائفة السنية، فيما لم يستطع التحالف مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا التطلع الى طرابلس (ليبيا) ولا التعاون مع دول عربية اخرى ان يحد من مازق الطائفة التي خسرت رجل دولة رفيع جدا هو رشيد كرامي. والواقع ان وجود رجل بحجم سليم الحص الذي عرف بعقلانية ونظافة كفه بدأ يعيد الى الطائفة وزنها، خصوصا في هذا الوقت بالذات الذي «يقاتل» فيه الاصدقاء الذين تتحكم فيهم التوجهات العشوائية مثلما «يقاتل» الخصوم الذين يعملون لاحداث تغييرات بنيوية في البلاد.

الطائفة الشيعية خمدت بعد الفورة الايرانية التي اجتذبت قسما من ابناء الطائفة، فيما يتحكم الياس بالنخبة التي كانت تكافح الاقطاع السياسي فاذا بها تواجه بالاقطاع الحزبي، فالذي يريد ان يصل يجب ان يتدرج «انتهازيا» في الميليشيا. وهذا هو الامر الطبيعي في هذه الفوضى العاصفة.

الطائفة الدرزية التي حاولت ان تحقق بعض الاستقلالية، مستغلة الموقع الجغرافي من جهة والعلاقات الدولية من جهة اخرى، اكتشفت ان الاستقلالية داخل تلك الغرفة المشتعلة هو وهم حقيقي. وكان عليها ان تجلس القرفصاء داخل ازمة تتلاعب فيها الرياح من كل حدب وصوب.

كل الطوائف حائرة: التوسيع مستحيل، ولكن ماذا لو كان التضييق ممكنا: الموارنة يرحبون، والسنة خائفون، والشيعة يهددون، والدروز لا يعرفون ماذا يفعلون... كلهم لا يعرفون ماذا يفعلون...

..وفي واشنطن.. كان هنالك من يتساءل حول امكانات تقسيم المنطقة

عملية اسرائيلية وشيكة لترسيخ الكانتونات في لبنان

هل ينسحب السوريون من لبنان؟

لا نطرح سؤالا سرياليا، ففي الاسابيع الاخيرة كان واضحا ان هناك من يقود حملة سياسية مكثفة، ان على الصعيد العربي او على الصعيد العالمي، لالقاء مسؤولية كل الانهيارات التي تحدث في لبنان على سوريا.

وكان الغضب واضحا لدى المسؤولين السوريين، بحيث لم يكن مستبعدا ابدا ان يصدر عن الرئيس حافظ الاسد قرار بسحب القوات السورية العاملة في لبنان خلال اربع وعشرين ساعة. ولو فعل الرئيس السوري هكذا لكان سمير جعجع، ومعه كل القادة الموارنة اول من يطرق ابواب دمشق.

بالطبع هناك من يعيد اساس الازمة الى حقول النار الموجودة داخل المخيمات الفلسطينية، فلم يكن بامكان الفلسطينيين ان يبقوا، والى الابد، تلك الحالة الباردة والمحطمة فيما ينفجر كل المعذبين في العالم. ولكن كان واضحا انه لم يكن بامكان الفلسطينيين ان يفعلوا شيئا في لبنان دون المؤازرة السورية المباشرة. وعندما كان الرئيس كميل شمعون يتكلم كان يقول ان السوريين لم يكونوا يعتمدون تلك السياسة من اجل «عيون» ياسر عرفات، بل تحقيقا لهاجس جيوبوليتيكي لم تكن لتنقصه لا التغطية التاريخية ولا التغطية العقائدية.

والدليل ـ كما كان يضيف الرئيس شمعون ـ انه ما ان اقترب عرفات من مدينة جونيه عام ١٩٧٦، حتى كانت الدبابات السورية الوافدة من البقاع تتسلق بسرعة «ضهر البيدر» لتقوم ببعثرة «القوات المشتركة». ومن يومها بات واضحا ان التعايش السوري ـ الفلسطيني في لبنان لم يكن ممكنا الا في اطار محدد، حاول عرفات الخروج عليه، في وقت لاحق، فكان ما كان وما ... سيكون!

شمعون قال ان دمشق، وبعد حرب عام ١٩٦٧، ثم بعد حرب ١٩٧٣، كانت بحاجة الى تلك الضاحية الاستراتيجية التي كان يمكن ان تؤمن عبرها التوازن الفضفاض. ولقد كانت لها تجربة في الاردن، فالبلدان مضيا بعيدا في التنسيق حتى بدأ الخبراء يبحثون عن تسمية جديدة للدولة الاتحادية التي تجمع بين النظام الملكي والنظام الجمهوري. وفجأة انهار كل شيء، وقيل آنذاك ان «الاحلام» ارتطمت بالواقع العسكري، ولا مجال للتفاصيل...

□■□

الوضع في لبنان مختلف كثيرا عن الوضع في الاردن، فالموارنة في لبنان الذين كان يسكنهم الهاجس الديموغرافي، رفضوا اعطاء بطاقات هوية لبنانية للفلسطينيين، فهذا يؤدي الى انكسار التوازن النسبي كليا، لا بل ان السياسة التي اتبعت في عهود عدة كانت تقضي بفرض الحجر الاجتماعي على الفلسطينيين الذين كان عليهم ان يعيشوا حالة نفسية متردية للغاية، حتى اذا ما حدثت حرب عام ١٩٦٧ وجاء «حملة النار» من الضفة الغربية اشتعلت المخيمات وتحول «اللاجئون الفلسطينيون» الى مشكلة هائلة بعدما فشلت محاولات اولية ووحشية لتدجينهم، فقد كان صراخ جلال كعوش يحطم القلوب وهو ينبعث من مبنى احد الاجهزة الامنية في منطقة بدارو. وكان رجال هذا الجهاز قد قبضوا على كعوش الذي كان من اوائل الفدائيين الفلسطينيين الذين اخترقوا الحدود في اتجاه الجليل.

التعامل اللاعقلاني مع الفلسطينيين ادى الى تلك النتائج البنيوية الحادة. وحين ارتطمت الثورة بالدولة كان على الاثنتين ان تنهارا معا، حتى اذا ما حصل الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ لم تكن الثورة موجودة ولم تكن الدولة موجودة ايضا.

في الاردن قد يكون الواقع التاريخي، وربما الواقع الديني ايضا، قد ساعد على تفادي تفاعلات مرضية شهدتها الساحة اللبنانية، فالفلسطينيون حصلوا على جوازات سفر اردنية، وهم تسلموا مناصب في السلطة عالية جدا (من بينها رئاسة الوزراء)، ولا شك ان هذا يعود الى الوضع الذي اخذته الضفة الغربية على يدي الملك عبدالله، وايضا الى نسبة الفلسطينيين في شرق الاردن، حتى اذا ما وضعت احداث سبتمبر ١٩٧٩، ظهر الفارق بين الوضعين اللبناني والاردني وان كان هناك من يضيف عنصرا جديدا الى التباعد بين الحالتين، وهو العنصر الدولي، ففيما كان يعتبر استقرار الوضع في الاردن عاملا اساسيا في ارساء الاستقرار في المنطقة، لعب هنري كيسنجر دور كاهن الانهيار في لبنان، ولقد استمع طويلا الى السفير الاسرائيلي (السابق) موشيه ارينز الذي كان يصف لبنان بالخطأ التاريخي، ليتبنى النظرية القائلة بتحويل ذلك الاحتياطي الجغرافي الى ساتر من الدخان والدم ليحجب الترتيبات التي ستقوم في المنطقة. هذا من جهة، ومن جهة ثانية لاستخدامه كاسسوارات جاهزة ومقطعة فسيفسائيا بحيث تتكيف مع اية اوضاع يتم رسمها في الشرق الاوسط.

وذات يوم التقينا الدبلوماسي الاميركي الكبير جورج بول الذي قال ان «الازمة السورية» اخذت ذلك الطابع الدراماتيكي منذ ان وقع الرئيس انور السادات اتفاقية كمب دايفيد، فالديناميكية التي اطلقتها حرب اكتوبر ١٩٧٣ لم تكن لتسمح باكثر من توقيع الاتفاقيات الخاصة بفك الارتباط ان في شبه جزيرة سيناء او في مرتفعات الجولان. لكن الرئيس المصري تجاوز، حسب قول احد معاونيه، الايقاع الكلاسيكي للتاريخ ليطلق تلك الديناميكية التي تعتمد على «المغامرة الشخصية»، وما كان ممكنا لمصر التي كانت تعاني خللا اقتصاديا رهيبا بدأ ينعكس بحدة على القطاع الاجتماعي، والتي لم تعرف اي هزة جغرافية بنيوية.. لم يكن ممكنا بالنسبة الى سوريا التي كانت تتعامل بعصبية هائلة مع الاحداث القومية، وهو ما يفسر الانقلابات العسكرية المتعاقبة والتي كانت ترفع الشعارات الفضفاضة، وفضلا عن ذلك كله، فقد عاشت سوريا دائما، وبسبب دقة موقفها، ارتجاجا جغرافيا متواصلا. واذا كانت النصوص العقائدية قد أمنت ذلك الخزين العاطفي الشاسع، فان التحول الذي طرأ على خريطة المصالح الدولية انعكس على سوريا التي كان عليها ان تدفع الثمن الكبير في عام ١٩٦٧، ان سوريا هي التي خسرت ارضها، وفي وقت من الاوقات كان هناك في واشنطن من يتساءل حول امكانية تقسيم سوريا.

وقال لنا جورج بول ان اهم ما فعله حافظ الاسد هو انه حال دون تقسيم سوريا، مؤكدا بان الضغط (اليهودي) في الولايات المتحدة كان يعمل في هذا الاتجاه، وهو ما يجعلنا نستعيد تلك الصورة التي سبق واشارت اليها «القبس»، فالاسرائيليون الذين يراقبون جيدا كل تفاصيل التاريخ ابدوا تخوفا واضحا من الحاضرة الشامية التي اذا ما التقت مع الحاضرة المصرية حتى كانت الكماشة التي لا يستطيعون مقاومتها.

اذا... فلتعزل دولة دمشق عن الدولة اليهودية، ولقد تم فعلا استحداث كيانات كان يفترض ان تستكمل بكيان يقوم في جبل الدروز ويمتد الى مرتفعات الجولان. ولكن لم يكن بالامكان تقطيع أوصال المنطقة اكثر مما حصل. وهذا لا يمنع ابدا من تكرار المحاولات، فالاسرائيليون قد يضطرون وتحت ضغط الحجارة الى القبول بكيان فلسطيني، غير ان هذا يجب ان يقترن بعمليات ترمي الى اقامة وضع في المنطقة المجاورة يحول دون ذلك الكيان والتعاطي مع المجال الحيوي الذي يتيح له التطور في اتجاه الدولة، والدولة الفاعلة تحديدا.

□■□

لبنان هو المكان الذي يجب ان ينهار فيه الجميع: اللبنانيون والسوريون والفلسطينيون والعرب بشكل عام، ولعل هذا هو الذي حمل الكولونيل ايليا غيفاغ على القول: «...وكان الدخول الى بيروت بمثابة فضيحة تاريخية»، فقد تم بناء تلك الظروف التي تجعل من المدينة مقبرة لكل الذين يعملون ضد اسرائيل «...فاذا باريل شارون يريد تحويلها الى مقبرة للاسرائيليين».

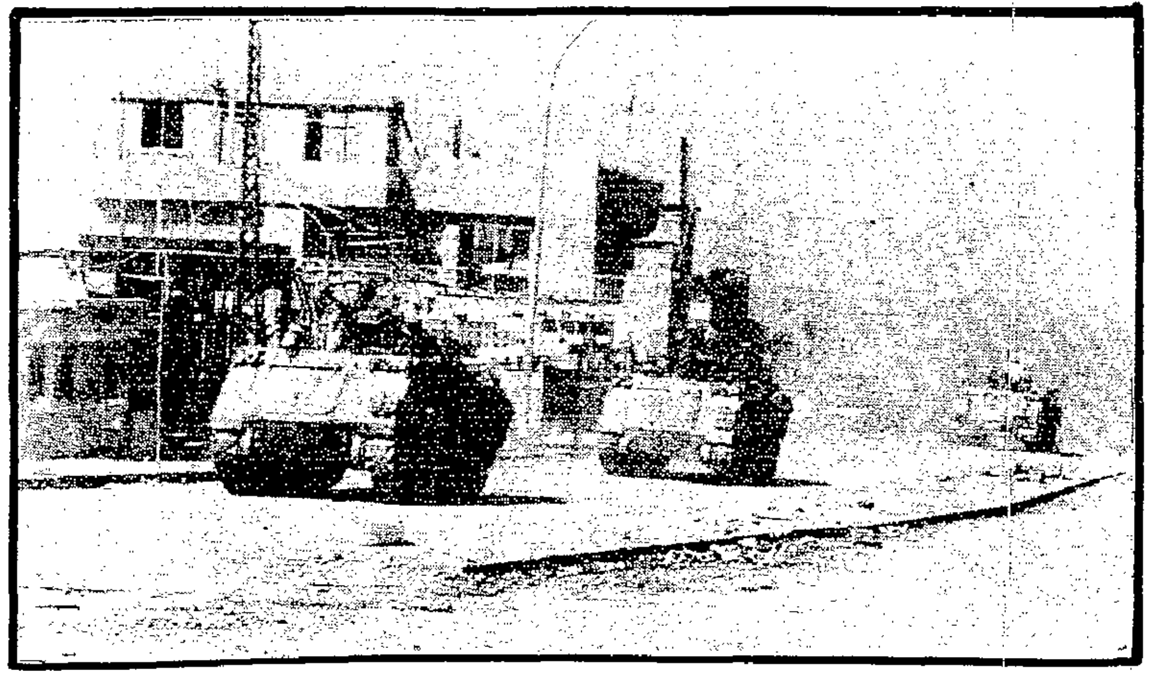
ولم يدخل غيفاغ، وهو الذي ينتمي الى عائلة عسكرية عريقة الى بيروت. لكن السوريين الذين خرجوا منها، وفي قافلة ماسوية عام ١٩٨٢، كان عليهم ان يعودوا في عام ١٩٨٧ بعدما بدأ الناس ياكلون بعضهم البعض.

بالطبع هناك من يقول ان العودة كانت مخططة بدقة، وكان لا بد من ان يعلو الصراخ لتغطية هدير الدبابات. واذا كنا نعترف بأن سياسات خاطئة عديدة قد انتهجت، فلا بد من التأكيد ان نقاشا دار في دمشق حول العودة الى بيروت منذ يناير ١٩٨٦، اي لدى سقوط الاتفاق الثلاثي الذي وقعه في دمشق كل من وليد جنبلاط ونبيه بري وايلي حبيقة، فالحالة الاسرائيلية بدأت تتبلور بحدة في بيروت الشرقية. وهذه المرة لم تكن مرئية، بل انها اخذت طابعا اكثر خطورة، وكان هناك تباين في وجهات النظر داخل القيادة السورية، فبين محارض للدخول حتى لا تتبعثر القوة السورية وتضيع في المتاهة اللبنانية، بحيث يبقى الانتشار مقتصرا على المستلزمات الاستراتيجية المباشرة، وبين مؤيد يعتقد ان التسيب الذي تشهده بيروت الغربية وامتداداتها سيؤدي الى نمو الحالة الاسرائيلية وبالتالي الى قيام تلك الحالات المذهبية الحادة. وكم يتمنى سكان بيروت لو ان الدخول السوري حصل في مطلع عام ١٩٨٦ وليس في مطلع عام ١٩٨٧ اي بعدما ارتفع منسوب الدم بذلك الشكل الخطير، مخلفا ترسبات لا تمكن للقبلات السياسية ازالتها.

لا احد يقول ان كل شيء يتم بصورة مثالية، فمقابل الجندي الذي يتمتع بمستوى معين من الوعي والشعور بالاخوة حيال اللبنانيين، هناك الجندي الذي يتصرف كما لو انه لا يوجد في بلد شقيق وبين اناس حطمتهم الحرب، حتى بات التنقل بين منطقة واخرى، وحتى بين بيروت والضاحية احيانا، مأساة حقيقية.

وهناك من يجد ان الامن المرئي الذي يتمثل في الحواجز المكثفة، ليس بالأمن الصحيح، فالأمن اللامرئي هو الفعال وهو الذي يؤمن مصالح المواطنين ولا يسيء الى كراماتهم، وحين يرد السوريون يشيرون الى تلك التعليمات التي اعطيت من الرئيس حافظ الاسد شخصيا، فبيروت هي دمشق، وبالفعل فان سلوك العسكريين السوريين كان مثاليا، لكن الذي حصل بعد ذلك هو ان جماعات بدأت تقوم بعمليات ضد المراكز السورية.. ومثل هذا الامر لا بد من ان يحدث توترا لدى الجنود الذين لا بد من ان يوجد بينهم من يستسيغ التجاوزات.. ربما من قبيل الثأر اللاشعوري، ولكن ما ان تتجاوز هؤلاء الجنود الى الضباط حتى تواجه ذلك النمط العسكري المختلف تماما، فالاشكالات تحدث دائما بين المواطنين والجنود، اما عندما يتدخل المسؤول فكل شيء يحل بهدوء وبمسؤولية.

ولعل السؤال الذي لا بد منه هو: هل كان الجنود السوريون سيتصرفون هكذا لولا الاجواء التي اشاعها زارعو القنابل؟



● الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢

لا بالطبع، ونحن لا ندافع عن التجاوزات التي ترتبكها قلة قليلة، كما اننا لا نستطيع ان نبرر دائما تلك الارتال الطويلة جدا من السيارات التي تصطف عند كل حاجز والتي تترك انعكاساتها النفسية على المواطنين، فاللبنانيون الذين ارتبطوا بما تمثله سوريا، ومنذ قيام لبنان (وحتى قبل قيامه) يملكون رؤية معينة للجندي السوري، وهم يريدون التمسك بهذه الرؤية.

ورغم كل شيء، يجب ان يكون العسكري السوري هو «المبعوث القومي» لسوريا. ونقول هذا من موقع الذي يعرف جيدا، وبعيدا عن الظلال طبيعة الدور السوري في لبنان ومن موقع الذي عاش «جيدا» كل تلك الظروف الوحشية التي احدثها رجال الميليشيات في بيروت والضواحي.

والمسألة ليست تقنية، فالوجود السوري قضى على تلك التشنجات المذهبية المخيفة وهذا هو الانجاز الكبير. قد نتفق مع السوريين وقد نختلف. وقد تكون لهم اخطاؤهم التي يعيدونها الى «الرمال المتحركة»، لكن الأهم هو ان الانحدار المذهبي، وهو العدو الاكبر للحالة القومية، قد توقف، ونستطيع القول ان خطوات قد تحققت في مجال اعادة التاهيل النفسي، بحيث ان الفورة المذهبية تتبدد تدريجيا ان لم تكن قد تبددت فعلا.

□■□

لبنان هو صندوق الصدى الذي تتفاعل فيه كل التوترات المرئية واللامرئية في المنطقة. وحين تواجه دمشق مشكلات في علاقاتها مع بعض الدول العربية، فلا بد لهذه المشكلات من ان تنعكس في لبنان. وهذا ما هو حاصل جدا، واذا كانت الصراحة ضرورية عند هذه الحافة اللبنانية الخطيرة، فلا بد من القول ان الخلافات السورية ـ العراقية والخلافات السورية ـ الفلسطينية تترك اثارها الحادة في لبنان، ولقد اصبح الوضع من الدقة بحيث ان قمة عربية تبدو اكثر من ضرورية، خصوصا وان الاسرائيليين يعرفون كيف يستثمرون تلك الخلافات لمصلحتهم.

والصراحة اياها تفترض فينا التاكيد، مرة اخرى، على ان الوضع هو من الخطورة والى الحد الذي يحمل «القبس» على لفت نظر امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي، الى ان اي خطوات توفيقية تقوم بها الجامعة داخل «الصندوق» اللبناني لا يمكن ان تقترن بالنجاح. واذا كان يريد فعلا ان يصل الى النتيجة المتوخاة، ويبدو ان القليبي قام بسلسلة خطوات في هذا الاتجاه، فالافضل هو ان يتفاهم العرب اولا ثم يتفاهم اللبنانيون. ولقد آن الاوان كي يتم اللقاء بين دمشق وبغداد.

هل يعني هذا اننا مع السوريين ولو اخطأوا؟

قد لا نجد ان طرح السؤال دقيق بما فيه الكفاية، فهناك من يجد ان السوريين قد اخطأوا في اكثر من مجال ـ ومرة اخرى هم يعيدون ذلك الى الرمال المتحركة ـ ولكن عندما يكون اللبناني امام الخيارات السورية والايرانية والاسرائيلية، فهو مع السوريين اخطأوا ام لم يخطئوا.

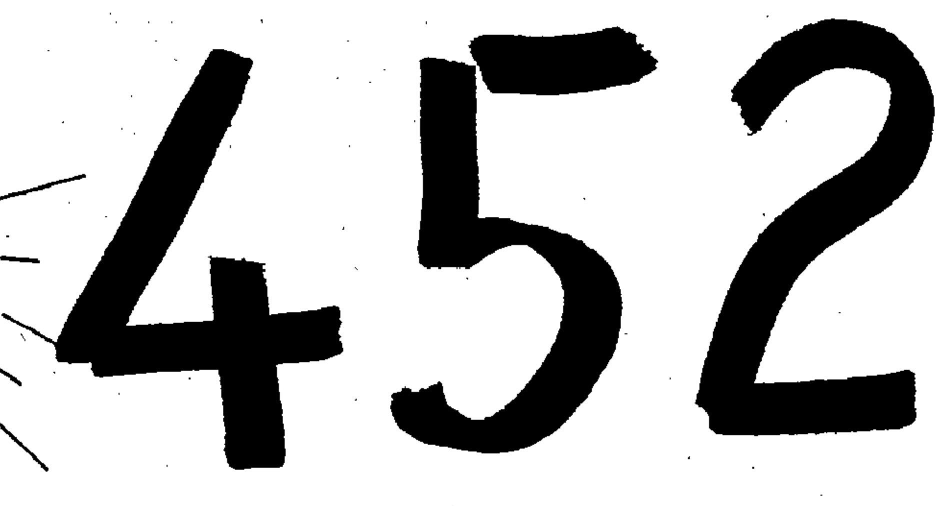
اللبناني اياه يريد ان يكون الخيار السوري والخيار العراقي واحدا...

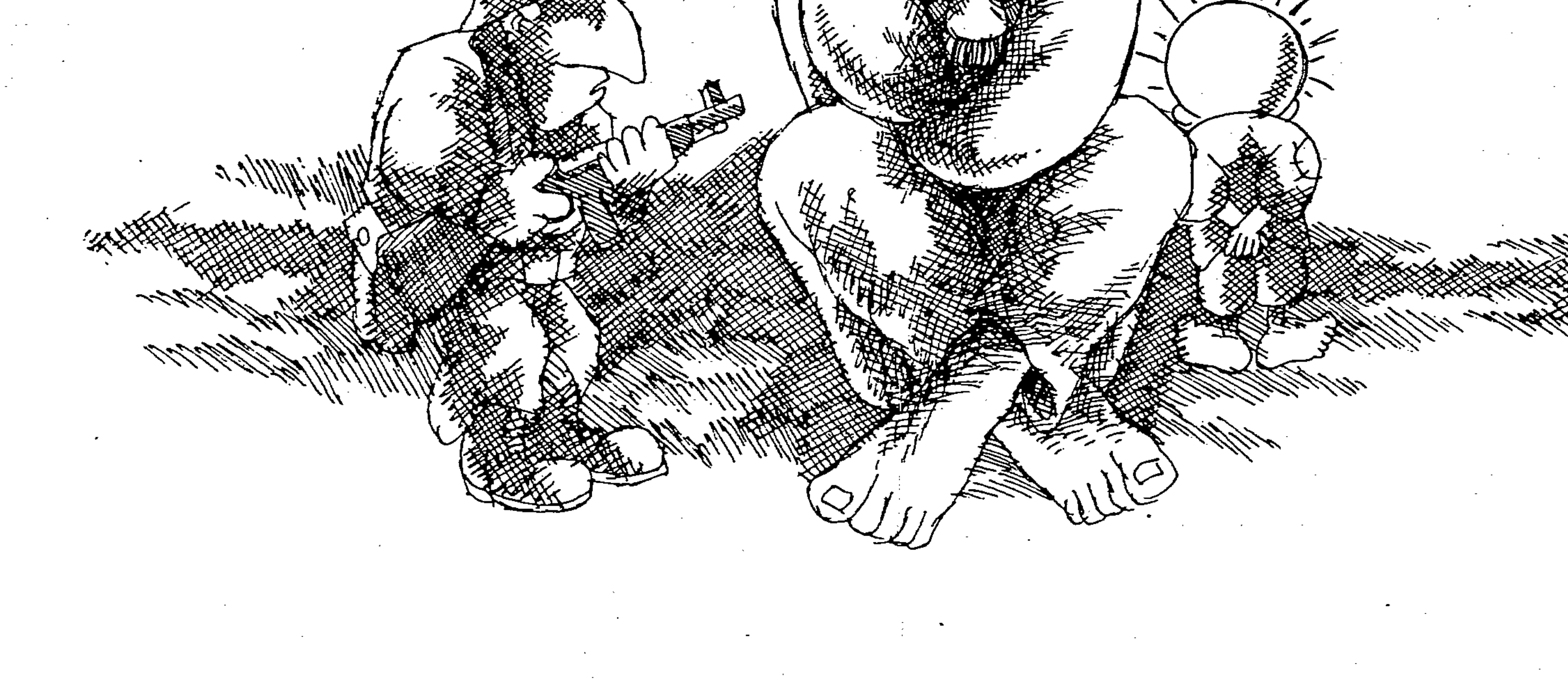
نقول هذا ونعرف صعوبته، ولا نقول استحالة الدمج بين الخيارين في الوقت الحاضر. ولكن ماذا لو انسحب السوريون من لبنان؟

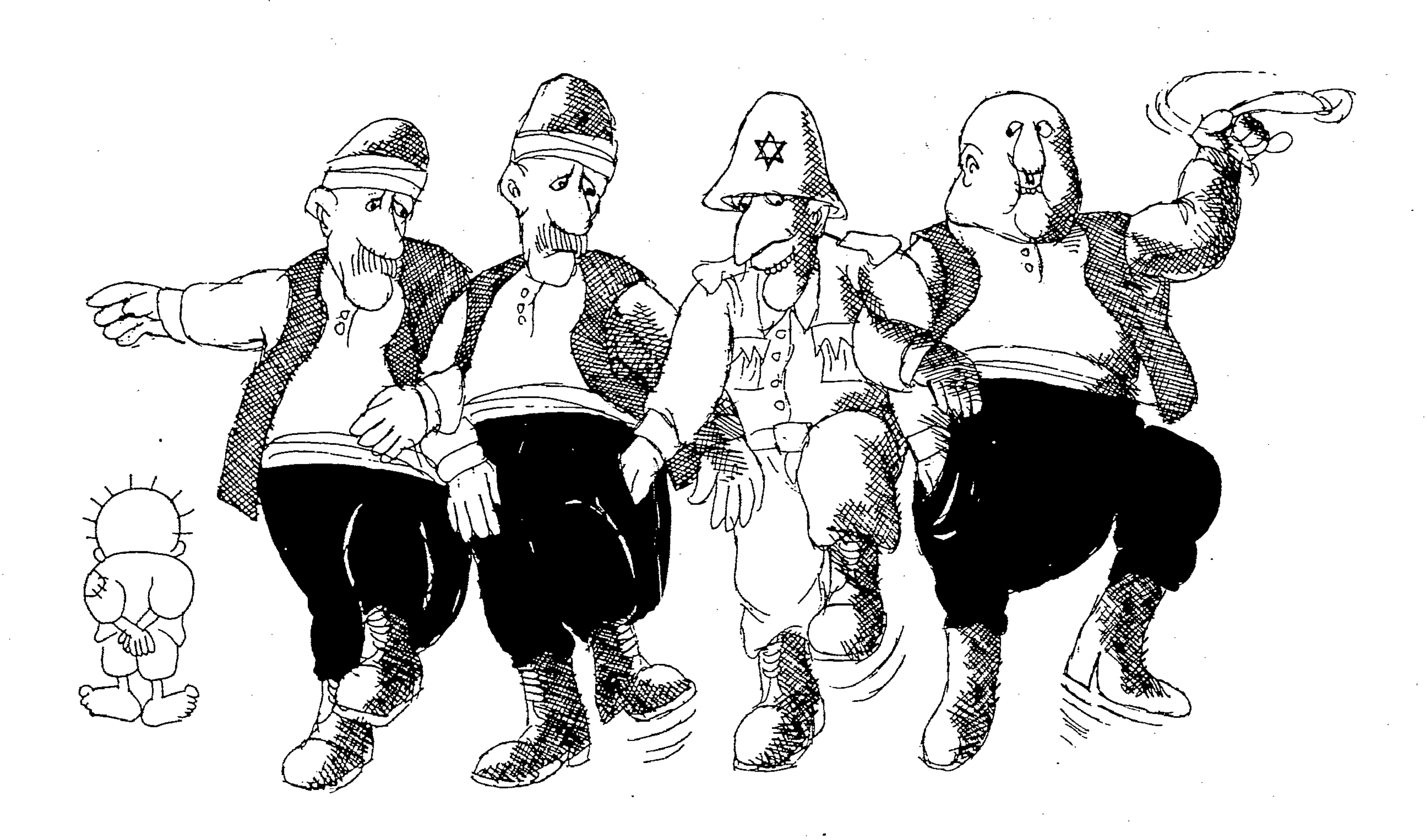
انها المذابح، اجل المذابح، فالبلاد التي يحكمها رجال من ورق تعيش على حافة السكين، فيما يقول لنا اكثر من دبلوماسي غربي انه اذا فاز التجمع (المعراخ) والتكتل (الليكود) في انتخابات الكنيست الثاني عشر، فان هجوما اسرائيليا صاعقا في منطقة البقاع الغربي سيكون احتمالا مرجحا للغاية حتى يتم تركيب لبنان وفق ما تقتضيه الرؤية الاسرائيلية للتسوية الشاملة في المنطقة، اي في اتجاه الكانتونات المذهبية...

وعندما يخسر السوريون. لن يربح اللبنانيون ولا الفلسطينيون ولا اي طرف عربي آخر، فالعرب يعيشون الان عند المنعطف. البلقنة؟ قد يكون ما هو اسوأ منها، ونحن الذين شهدنا ونشهد كيف تتم «بلقنة» الثروة العربية، وتحديدا النفط، منذ ان اعتبر هنري كيسنجر «الاويك» العدو الاقتصادي للغرب اذا كان الاتحاد السوفيتي هو عدوه العسكري.

ولو تفكك لبنان لانتقلت الجراثيم الوحشية في الحال الى بلد عربي آخر...







ناجي العلي